## كتاب المناشيك

١ - عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من حج [لله] فلم(٢) يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » .
 أخرجاه (٣) .

٢ – وفي لفظ لسلم : « من أتى هذا البيت ... » (١) .

٣ – ولهما عنه مرفوعاً : « العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ،
 والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » (°) .

(٣) البخاري – كتاب الحج ، بلفظه ٣٨٢/٣ – ح ١٥٢١ ، ومسلم – كتاب الحج – بلفظه إلا قوله و لله ، ٩٨٤/٢ – متابعات ح – ٤٣٨ .
 (٤) مسلم – كتاب الحج – ٩٨٣/٢ – ح ٤٣٨ .

(٥) البخاري - كتاب العمرة - ٩٧/٣ - ح ١٧٧٣ ، ومسلم
 حتاب الحج - ٩٨٣/٢ - ح ٤٣٧ .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة لا يوجد هذا العنوان داخل الأسطر ، وإنما كتب على الهامش لفظ « المناسك » .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( ولم ) .

٤ - وقال لعائشة : « لَكُن ً أفضل الجهاد ، حَج مُبرور »
 رواه البخاري (١) .

وللرمذي ، وقال صحيح غريب عن ابن مسعود قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تابعوا بين الحج والعمرة ؛ فإسما ينفيان الفقر والذنوب ، كما ينفي خبَثُ الحديد والذهب والفضة ،
 وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة » (٢) .

 $^{(1)}$  ولاتسائى أوّله عن ابن عباس  $^{(2)}$  ، ولأحمد عن عمر  $^{(4)}$  .

٧ ــ وعن جابر مرفوعاً « مَن أضحى يوماً مُحرِماً مُلبَياً حَى غربت الشمس ، غربت بذنوبه كما ولدته أمه » (°) .

٨ ــ وله عنه مرفوعاً ٥ الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ،

 <sup>(</sup>۱) البخاري – کتاب الجهاد – ٤/٦ – ح ۲۷۸٤.

 <sup>(</sup>۲) الترمذي – كتاب الحج – ۱۷۵/۳ – ح ۸۱۰ ، وفي المخطوطة
 وليس للحج المبرور ثواب دون الجنة » .

<sup>(</sup>٣) النسائي – كتاب مناسك الحج – ٥٧/٥ ، ومعنى و أوله عن ابن عباس ، أي الجزء الأول من الحديث ونصه عند النسائي إلى قوله و خبث الحديد ،

<sup>(</sup>٤) المسند – ٢٥/١ ، وفي المخطوطة ما يشبه ( ابن عمر ) وفي الهامش إلحاق" ، نَصه و لعله ابن عمر ، وهو خطأ ، لأن هذا الحديث لم يرد في المسند من طريق ابن عمر البتة .

<sup>(</sup>٥) المسند ٣٧٣/٣.

قالوا يا نَبِيِيِّ الله ما الحج المبرور ؟ قال : إطعام الطعام ، وإفشاء السلام » (١) وهو من رواية محمد ابن ثابت (٢) .

٩ - وله عن برُيدة مرفوعاً « النفقة في الحج كالنفقة في سبيل
 الله بسبعمائة ضعف » (٢) .

• ١٠ - وعن أبي هريرة قال : « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيها [ الناس (١) ] : قد فرض الله عليكم الحج فحجوا ، فقال رجل : أكل عام يا رسول ؟ فسكت حتى قافا ثلاثاً ، فقال (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو قلت ، لوجبت ، ولما استطعتم ، ثم قال : ذروني ما تركتكم ، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم ، وإذا نبيتكم عن شيء فدعوه » .

رواه مسلم (١) .

١١ – ولأحمد وأبي داود عن أبي واقد الليثي [ قال ] سمعت

<sup>(1)</sup> المسند \_ ٣٢٥/٣ .

<sup>(</sup>٢) كلمة ثابت غير مقروءة في المخطوطة ، وقد كتبتها من المسند .

<sup>.</sup> Too\_ToE/o \_ simil (T)

 <sup>(</sup>٤) في المخطوطة (يا أيها) بزيادة (يا) وسقطت كلمة (الناس)
 وهو سهو من الناسخ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وثم قال . .

<sup>(</sup>٦) مسلم – كتاب الحج – ٩٧٥/٢ – ح ٤١٢ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأزواجه في حجة الوداع : « هذه ِ ، ثُمَّ ظُهُورَ الحُصْرِ » (١) .

101/

17 - / والأحمد أيضاً عن وكيع عن ابن أبي ذلب عن صالح مولى التوامد عن أبي هريرة نحوه (٢) عن أبي رزين العُقيئلي (٣) رضي الله عنه أنه أبي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ، إن أبي شيخ كبير (٤) ، لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن . قال: « حُجَّ عن أبيك واعتمر » .

صححه الترمذي (٠).

۱۳ - وذكره أحمد (۱) ، ثم قال : وحديث يرويه سعيد ابن عمر عبد الرحمن الحُمَحيي عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر

<sup>(</sup>۱) المسند – ۲۱۹/۵ ، وأبو داود – ۱٤۰/۲ – ح ۱۷۲۲ ، والمعنى : أن هذه آخر حجة لكُنَّ ، ثم الزمْنَ ظُهُورَ الحُصْرِ في بيوتكن . والحصر جمع حصير ، وهو معروف .

 <sup>(</sup>٢) المسند – ٤٤٦/٢ ، ونصه و ... إنما هي هذه الحجة ، ثم إلـزمنن ظُهور الحُصر ، .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة والعقلي، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وشيخًا كبيرًا ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٥) الترمذي \_ ٣٦٩/٣ \_ ٢٧٠ ، ح ٩٣٠ ، وقال : و هذا حديث حسن صحيح » .

<sup>(</sup>٦) في المسند ــ ١٠/٤ ، وفي مواضع أخرى متعددة .

قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أوصني . قال : « تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج ، وتعتمر(١) » قال : وكان ابن عباس يرى العمرة واجبة ويقول : « يا أهل مكة ليس عليكم عمرة ، إنما عمرتكم طوافكم بهذا البيت » (٢) .

18 – ولمسلم عن ابن عباس « أن امرأة رفعت إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم صبياً فقالت : ألهذا حج ؟ قال : نعم . ولك ِ أجر » (٣) .

10 – وعن أبي السّفر قال « قال ابن عباس [ رضي الله تعالى عنهما أيها الناس ] سمعوني ما تقولون ، وافهموا ما أقول لكم ، أيما مملوك حج به أهله ، فمات قبل أن يُعْتَق ، فقد قضى حجه ، وإن أعْتِق قبل أن يموت فلَيْبَحْجُجُ . وأيما غلام حج به أهله ، فمات قبل أن يموت فلَيْبَحْجُجُ . وأيما غلام حج به أهله ، فمات قبل أن يُدْرِك فقد قضى [ عنه ] حجه ، وإن بلغ فليْبَحْجُجُ » .

رواه الشافعي (٤) .

١٦ – وروى أيضاً عبد الله بن أحمد معناه عن محمد بن كعب

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (وتعمر ، وهو سبق قلم من الناسخ .

<sup>(</sup>٢) قوله و وحديث يرويه الخ ... » موجود في المغني – ١٧٣/٣ ، وقوله وكان ابن عباس ... الخ » في ١٧٤/٣ من المغنى أيضاً .

<sup>(</sup>۳) مسلم – کتاب الحج – ۹۷٤/۲ – ح ۶۰۹ – ۱۱۰ ، قريباً من لفظ الکتاب .

<sup>(</sup>٤) في كتاب الأم – كتاب الحج – ٩٥/٢ .

القرظي مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم (١) ، وذكره الرمذي (٢) إجماعاً ، أي القضاء .

۱۷ – وروى أحمد وغيره بسند صحيح عن الحسن قال : « قيل يا رسول الله ما السبيل ؟ قال الزاد والراحلة » (٣) .

١٨ ــ وروي عن قتادة عن أنس مرفوعاً ، صححه الحاكم (١) .

19 - وعن الصبتيّ بن متعبّد قال : أتبتُ عمر رضي الله عنه فقلت : يا أمير المؤمنين إني أسلمت ، وإني وجدتُ الحج والعمرة مكتوبين عليّ ، فأهللت بهما ، فقال عمر : هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم » .

رواه أبو داود والنسائي (٠) .

<sup>(</sup>١) جاء في الفتح الرباني ٣٠/١١ قوله عن هذا الحديث : وقلت : لم أقف على هذا الحديث في المسند ، ولعله في كتاب آخر من كتب الإمام أحمد أو ابنه عبد الله ، لا سيما ولم يعزه صاحب المنتقى إلى المسند ، والله أعلم ، وكذلك أنا فتشت عنه فلم أجده في المسند ، فالله أعلم .

 <sup>(</sup>۲) الترمذي \_ كتاب الحج \_ ۲۲۰/۳ \_ ۲۲۱ .

<sup>(</sup>٣) أما رواية أحمد فلم أجدها ولم أجد أحداً من أصحاب التخاريج ذكرها ، وقد روى الحديث الدارقطني والبيهقي وغيرهما .

<sup>(</sup>٤) المستدرك – ٤٤٢/١ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وسكت عند الذهبي .

<sup>(</sup>٥) أبو داود – كتاب المناسك – ١٥٨/٢ – ح ١٧٩٨ – ١٧٩٩ ، والنسائي – كتاب مناسك الحج – ١١٣/٥ – ١١٤ ، كلاهما بسياق طويل وفيه قصة ، ولكن المصنف رواه مختصراً .

٢٠ - ولهما عن ابن عباس قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عُمْرَةً في رمضان تَعْدِلُ حَجّةً » (١) .

٢١ ــ قال أنس: «حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة واحدة ،
 واعتمر أربع عمر ، واحدة في ذي القعدة ، وعمرة الحديبية ، وعمرة
 مع حجته ، وعمرة الجيعرانة » . حديث صحيح (٢) .

٢٧ – ولهما عن ابن عباس مرفوعاً : « لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو متحرم ، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم . فقام رجل فقال يا رسول الله : إن امرأتي خرجت حاجة ، وإني اكتئيبت في غزوة كذا وكذا ، قال انطلق فحج مع امرأتك » (٣) .

<sup>(</sup>۱) أبو داود — كتاب المناسك — ۲۰۶/۲ — ۲۰۰ ، بألفاظ متقاربة ، ومنها « تعدل حجة معي » . والنسائي — كتاب الصيام — ٤/ ۱۰۰ ، وللحديث قصة ، والحديث رواه البخاري ومسلم .

<sup>(</sup>۲) أخرجه مسلم – كتاب الحج – ۹۱۲/۲ – ح ۲۱۷ ، والترمذي – کتاب الحج – ۱۷۹/۳ – ۸۱۰ ، وأحمد في مسنده – ۱۳٤/۳ ، كلهم بألفاظ قريبة من لفظ المصنف .

<sup>(</sup>٣) البخاري في مواضع متعددة بألفاظ وسياقات مختلفة ومنها في كتاب الجهاد – ١٤٢/٦ – ح ٣٠٠٦ ، وأخرجه مسلم – كتاب الحج – ٩٧٨/٢ – ح ٤٢٤ ، والنص الذي أثبته فوق هو نص مسلم ، وأما نص المؤلف فهو كما يأتي : « لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم ولا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم ، فقال رجل : يا رسول الله إني كنت في غزوة كذا وكذا ، وانطلقت امرأتي حاجة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلق فاحجج مع امرأتك » .

٢٣ ــ والاحمد وغيره عنه مرفوعاً « من أراد الحج فلليتعَجّل ؛
 فإنه قد يمرض المريض ، وتضل الضّالـة ، وتعرض الحاجة » (١) .

٢٤ – والأحمد وغيره عن جابر « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجاً ، ومعنا النساء والصبيان ، فلبينا عن الصبيان ، ورمينا عنهم » (٢) .

٢٥ – قال ابن المنذر : كل من حفظ عنه من أهل العلم يرى الرمي عن الصبي الذي لايقدر على الرمي ، وكان ابن عمر يفعل ذلك » (٣) .

۲۲ – وروی الأثرم (؛) عنه « أنه كان يُحَجِّجُ صبيانه وهم صغار ،
 فمن استطاع منهم (°) أن يرمي رمى ، ومن لم يستطع أن يرمي رمى

<sup>(</sup>۱) المسند – ۱/۳۵۰ ، لكن قال «الراحلة» بدل «الضالة» وابن ماجه – كتاب المناسك – ۹٦۲/۲ – ح ۳۸۸۳ بلفظه .

<sup>(</sup>۲) ابن ماجه \_ کتاب المناسك \_ ۱۰۱۰/۲ \_ ح ۳۰۳۸ بلفظ «حججنا مع ... » .

ولفظ أحمد «حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا النساء والصبيان ، ورمينا عنهم » انظر الفتح الرباني – ٣٠/١١ .

<sup>(</sup>٣) قول ابن المنذر هذا نقله ابن قدامة في الشرح الكبير ١٦٤/٣.

<sup>(</sup>٤) الأثرم هو : الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن محمد بن هانيء الإسكاني صاحب الإمام أحمد ، صنف التصانيف ، حدث عنه النسائي في السنن ، وكان له تيقظ عجيب ، له كتاب السنن يدل على إمامته وسعة حفظه ، مات بعد سنة ٢٦٠ ه .

 <sup>(</sup>٥) في المخطوطة « منه » وهو خطأ من الناسخ والله أعلم .

عنه » وله « أن أبا بكر طاف بابن الزبير في خرقة » وعن عائشة رضي الله عنها « أنها كانت تجرِّد الصبيان إذا دنوا من الحرم » (١) .

وقال ابن المنذر: « أجمع أهل العلم على أن جنايات الصبيان لازمة لهم في أموالهم » (٢).

٧٧ – وعن ابن عباس [قال] كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاءت امرأة من خَنْعَم ، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه ، فجعل (٣) النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشّق الآخر ، فقالت : يا رسول الله (١) ، إن فريضة الله على عباده في الحج (٥) أدركت أبي شيخاً كبيراً / لا يثبت على الراحلة (١) ،

أخرجاه (<sup>٧</sup>) .

104/

أَفَاحِج عنه ؟ قال : نعم ، وذلك في حجة الوداع » .

 <sup>(</sup>١) هذه الآثار الثلاثة عن ابن عمر وأبي بكر وعائشة رضي الله
 عنهم رواها ابن قدامة في المغنى ٢٠٤/٣ ــ ٢٠٥

<sup>(</sup>۲) المغبي – ۲۰۵/۳

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «وجعل».

<sup>(</sup>٤) لفظ « يارسول الله » في مسلم وليس في البخاري .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « إن فريضة الله في الحج على عباده » وما أثبته هو في مسلم ، وأما البخاري فلفظه « إن فريضة الله أدركت أبي ... » (٦) وفي مسلم « لا يستطيع أن يثبت على الراحلة » .

<sup>(</sup>٧) البخاري – كتاب جزاء الصيد – ١٨٥٤ – ح ١٨٥٥ ومسلم

کتاب الحج – ۹۷۳/۲ – ح ٤٠٧ .

٢٨ – وللبخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه «أن امرأة من جُهينية جاءت (١) إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن أمي نلرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت (٢) ، أفأحج عنها ؟ قال: نعم . حجي عنها . أرأيت لو كان على أمك دَيْن "أكنت قاضيتَه " ؟ أقضوا الله ، فالله (٣) أحق بالوفاء (١) » .

٢٩ – ولأبي داود عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول: لَبَيْكَ عن شُبْرُمَة ، قال: من (٥) شُبْرُمَة ؟ قال: أخ لي ، أو قريب لي ، قال: حججت عن نفسك ؟ قال: لا . قال: حُجً عن نفسك ثم حج عن شبرمة » (١) .

وذكر الأثرم عن أحمد أن رَفْعَهُ خطأ ، قال ورواه (٧) ،
 عيدة موقوفاً ، واحتج به في رواية صالح .

٣٠ – وعن ابن عباس [ رضي الله عنهما ] قال : « كانت عُكَاظًا ومتجنّة وذو المتجاز أسواقاً في الجاهلية [ فلما كان الإسلام فكأنهم ]

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ﴿ أَتَتَ النَّبِي ... ﴾ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « قالت أفأحج عنها » بزيادة « قالت » .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « فإن الله » .

<sup>(</sup>٤) البخاري – كتاب جزاء الصيد – ١٨٥٢ – ح ١٨٥٢ .

 <sup>(</sup>٥) في المخطوطة « ومن » بزيادة واو .

 <sup>(</sup>٦) أبو داود – كتاب المناسك – ١٦٢/٢ – ح ١٨١١ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة هنا كلمة ضُريب عليها .

تأشموا(١) من التجارة فيها(٢) ، فأنزل الله : [ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم ] (١) في مواسم الحج » .

رواه البخاري (٣).

٣١ – وعن أبي أمامة التيمي قال : « كنتُ رجلاً أكثري في هذا الوجه ، وكان (١) ناس يقولون : إنه لبس لك حج ، فلقيت ابن عمر فقلت يا أبا عبد الرحمن إني رجل أكثري في هذا الوجه ، وإن ناساً يقولون : لبس لك حج ، فقال : أتُحرّم وتلبي وتطوف بالبيت وتفيض من عوفات وترمي الجيمار ؟ [قال] قلتُ بلي . قال : فإن لك حجاً ، جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني (٠) فستكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يتُجبه حتى نزلت هذه الآية (ليس عليكم جُناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم) (١) فأرسل الله رسول الله عليه وسلم وقرأ (٨) عليه هذه الآية ، وقال : الله رسول الله (٧) صلى الله عليه وسلم وقرأ (٨) عليه هذه الآية ، وقال :

<sup>(</sup>١) في المخطوطة و ... في الحاهلية فتأثموا ي .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ﴿ أَن يتحروا في المواسم ﴾ .

 <sup>(</sup>۳) البخاري – كتاب البيوع – ۲۸۸/ – ح ۲۰۵۰ و ۲۰۲۴ –
 ح ۲۰۹۸ ورواه في كتاب الحج .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( فكان » .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة و فسأله كما سألتني ، .

<sup>(</sup>٦) سورة البقرة – آية ١٩٨ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة و فأرسل إليه النبي ... . .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة ( فقرأ ) .

« رواه أحمد وأبو داود بسند جيد » (١) .

« – وسُئل عكرمة عمن نذر الحج ، هل يجزيه حجة الإسلام ؟ فقال : أرأيتم لو نذر أن يصلي أربع ركعات فصلى العصر ، أليس يجزيء عنهن ؟ قال : فذكرت (٢) ذلك لابن عباس فقال : أصبت أو أحسنت . رواه سعيد (٢) .

٣٢ – ولهما عن ابن عمر [ رضي الله عنهما قال ] ولما مرّ النبي (١) صلى الله عليه وسلم بالحيجر (٥) قال : لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا [ أنفسهم ] أنْ يصيبكم (١) ما أصابهم ، إلا أن تكونوا باكين . ثم قَنّعَ

<sup>(</sup>۱) أبو داود – كتاب المناسك – ۱۶۲/۲ ، ومعنى « أكري في هذا الوجه » أي أكري دابتي في سفر الحج ، وقول المصنف رحمه الله «رواه أحمد » إن كان يقصد أنه رواه في المسند فلم أجده في المسند ، وإن كان يقصد أنه رواه في مكان آخر فربما ، والله أعلم .

<sup>(</sup>٢) التاء في المخطوطة غير واضحة ، وكأنها تاء مربوطة .

<sup>(</sup>٣) المراد بـ «سعيد » سعيد بن منصور صاحب • السنن ، والأثر هذا موجود في المغني ٢٠٠/٣ بمعناه .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « رسول الله » .

<sup>(</sup>٥) الحيجر : أرض ثمود التي أهلكهم الله فيها .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة إشارة إلى لحق في الهامش وهو كلمة «مثل» وهي في رواية مسلم فقط .

رأسه وأسرع السير (١) حتى أجاز (٢) الوادي ، (٣) .

۳۳ – والبخاري عن ابن عباس [ رضي الله عنهما ] قال : «كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ، ويقولون : نحن المتوكلون ، فإذا قدموا مكة سألوا الناس ، فأنزل الله تعالى (؛) ( وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ) (٠) .

٣٤ - وله عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال : « حج أنس على رَحْل ، ولم يكن شحيحاً . وحدَّث أن رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم حج على رَحْل (٧) وكانت والملتقة ، (٨) .

والحديث أخرجه البخاري \_ كتاب الحج \_ ٨٣٠/٣ \_ ح ١٥١٧ .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة و أسرع في السير ٥ .

<sup>(</sup>٢) أجاز الوادي : قطعه .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – كتاب المغازي – ١٢٥/٨ – ح ٤٤١٩ وهذا لفظه
 ومسلم بمعناه – كتاب الزهد والرقائق – ٢٢٨٦/٤ – ح ٣٩ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( عز وجل ١ .

<sup>(</sup>٥) البخاري – كتاب الحج – ٣٨٣/٣ – ح ١٥٢٣ ، والآية في سورة البقرة آية – ١٩٧ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة و أن النبي ... . .

<sup>(</sup>٧) الرَحْل : ما يوضع على البعير عند الركوب ، وهو كالسرج للفرس .

<sup>(</sup>٨) الزاملة: البعير الذي يحمل عليه المتاع والطعام، من الزمل وهو الحمل، والمراد أنه لم تكن معه زاملة تحمل طعامه ومتاعه، بل كان ذلك محمولاً معه على راحلته، وكانت هي الراحلة والزاملة. وفعل ذلك تواضعاً، لا شحاً.

٣٥ \_ وله عن ابن عمر [ رضي الله عنهما ] قال : « أشهر الحج شوال وذو القَعَدُة وعشر من ذي الحجة » .

٣٦ ـ وله عنه مرفوعاً « يوم النحر يوم الحج الأكبر » .

٣٧ \_ وقال ابن عباس [ رضي الله عنهما ] من السنة أن (١) لا يُحرّم بالحج إلا في أشهر الحج ٩ .

۳۸ – « وكره عثمان [ رضي الله عنه ] أن يحرّ م من خواسان(۲) أو كرّ مان » (۲) .

٣٩ \_ ولهما عن ابن عباس [قال] « إن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة (؛) ذا الحُليَّفة ولأهل الشام الحُحُفة ، ولأهل نجد قرَّنَ المنازل ، ولأهل اليمن يتلَمَّلُمَ ، هن لهن (٥) ولمن (١) أتى

الحج \_ ١٧٤٧ \_ ح ١٧٤٢ \_ بمعناه .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة كتبت هكذا ( ألا ) بدل ( أن لا ) .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة لحق في الهامش فيه لفظ (من) بعد (أو).

<sup>(</sup>٣) الآثار الثلاثة الموقوفة على ابن عمرو ابن عباس وعثمان رضي الله عنهم كلها في البخاري - كتاب الحج - ٣-٤١٩ - باب ٣٣. أما الحديث المرفوع عن ابن عمر فهو في البخاري أيضاً - كتاب

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « ذي » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وهن لأهلهن، وهذا اللفظ في بعض روايات البخاري وهو حديث رقم ١٥٣٠ لكن سياقه يختلف في ألفاظ أخرى عن سياق المصنف .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( ومن أتى » بدون لام ، ولا توجد كذلك في جميع روايات الحديث .

عليهن من غيرهن (١) ممن أراد الحج والعمرة ، ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ (٢) حتى أهل مكة من مكة » (٣) .

٠٤ - وفي لفظ « فمن كان (١) دونهن فكم هكله من أهله » .

13 - وللبخاري عن ابن عمر [ رضي الله عنهما ] قال : « لما فُتحَ هذان المصران (°) أتوا عمر فقالوا : يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدّ الأهل نجد قرّناً ، وهو جوّر عن طريقنا ، وإنا إن أردنا قرّناً / (١) شتى علينا ، قال فانظروا حدّ وها من طريقكم . فَحَد هُم ذات عرْق » (٧) .

104/

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( من غير أهلهن ) وقد جاء كذلك في بعض روايات البخاري وهو حديث رقم ١٥٢٦ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (شاء) وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – كتاب الحج – ٣٨٤/٣ – ح ١٥٢٤ بلفظه ،
 ومسلم – كتاب الحج – ٨٣٨/٢ – ح ١١ بمعناه .

 <sup>(</sup>٤) في المخطوطة كتبت هكذا « فمن كادون دونهن » وهو خطأ
 من الناسخ ، وهذه الرواية في البخاري رقم ١٥٢٦ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( هذين المصرين » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة (قرن) بدون ألف ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة «قرن» وهو خطأ .

<sup>(</sup>٧) البخاري \_ كتاب الحج \_ ٣٨٩/٣ \_ ح ١٥٣١ .

27 - ولمسلم عن أبي الزبير « أنه سمع جابر بن عبد الله يُسأل عن المُهَلِّ ؟ فقال : سمعت (٣) (أحسبُهُ رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم) فقال : (١) : مُهَلُّ أهل المدينة من ذي الحليفة (٥) والطريق الآخر الجحفة » (١) (٧) .

٤٤ – « واعتمرت عائشة في سنة مرتين ، مرة من ذي الحليفة ،
 ومرة من الجحفة » (^) .

20 \_ وعن أم سلمة مرفوعاً : « من أهل مججة أو عمرة (١) من

<sup>(1)</sup> Ihuit - 4/177 .

<sup>(</sup>٢) أبو داود – كتاب المناسك – ١٤٤/٢ – ح ١٧٤٢ ، وفي المخطوطة كُتبت و السهمي ، هكذا و النعمي ، .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ﴿ سمعته ﴾ و ﴿ رفعه ﴾ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « يقول » .

 <sup>(</sup>٥) في المخطوطة « ذو الحليفة » بدون « من » .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « والطريق الأخرى من الجحفة .

<sup>(</sup>V) مسلم - كتاب الحج - ۸٤١/۲ - ح ۱۸.

 <sup>(</sup>٨) في المغني - ٣: ٢١٤ ( وكانت عائشة إذا أرادت الحج أحرمت
 من ذي الحليفة ، وإذا أرادت العمرة أحرمت من الجحفة .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة « أو بعمرة » .

المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام ، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، أو وجبت له الجنة » شك الراوي (١) .

رواه أحمد (٢) وأبو داود (٣) ، إسناده جيد .

٤٦ - وأحرم ابن عمر من إيلياء (١) .

٤٧ – ولمسلم عن جابر « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا أحللنا أن نحرم من الأبطح » (°) .

٤٨ ــ وأمر عبد الرحمن بن(١) أبي بكر أن يُعْمِرَ عائشة من التنعيم(٧).
 ٤٩ ــ وعن زيد بن ثابت « أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد

قال الترمذي (^) : حسن غريب .

وإيلياء هي : القدس .

لإهلاله واغتسل » .

(٦) في المخطوطة كُتبت « ابن » هكذا ، وهذا على غير عادة الناسخ .

(٧) مسلم – كتاب الحج – ٨٨٠/٢ .

۸۳۰ - ح ۱۹۲/۳ - ح ۸۳۰ - ۲ (۸)

<sup>(</sup>١) في سنن أبي داود « شك عبد الله أيتهما قال » .

<sup>(</sup>٢) انظر الفتح الرباني ١١١/١١ .

 <sup>(</sup>٣) أبو داود - كتاب المناسك - ١٤٣/٢ - ١٤٤ ح ١٧٤١ .

<sup>(</sup>٤) هذا الأثر عن ابن عمر ذكره ابن قدامة في المغني – ٢١٥/٣ ،

<sup>(</sup>٥) هذا الحديث رواه مسلم هكذا « أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما أحللنا ، أن نحرم إذا توجهنا إلى منى . قال : فأهللنا من الأبطح » انظر صحيح مسلم – كتاب الحج – ٨٨٢/٢ – ح ١٣٩ .

٥٠ - « وأمر أسماء بنت عُمينس - وهي نُفسَاءُ - أن تغتسل » .
 رواه مسلم (١) .

الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الله عنهما ] « أن رسول(٢) الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ، ويدخل من طريق المُعرَّسِ [ وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ] كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجدة الشجرة ، وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي ، وبات حتى يصبح » (٣) (٤) .

٥٢ – وله عن عمر « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي المعقيق يقول : أتاني الليلة آت من ربي فقال : صل في هذا الوادي المبارك وقل : عُمْرَةٌ في حَجّة » (٥) .

٥٣ - وعن عائشة [ رضي الله عنها أنها قالت ] كنتُ أطيبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم (١) ، وليحلُّه قبل أن يطوف بالبيت (٧) ، وقالت : « كأني أنظر إلى وبيص الطِّيبِ (٨)

 <sup>(</sup>۱) مسلم – کتاب الحج – ۲/۸۸۷ – ح ۱٤۷ . .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة و أن النبي ... . .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة (وبات في بطن الوادي حتى يصبح ، .

 <sup>(</sup>٤) البخاري – كتاب الحج – ٣٩١/٣ – ح ١٥٣٣ .

<sup>(</sup>٥) البخاري - كتاب الحج - ٣٩٢/٣ - ح ١٥٣٤ .

<sup>(</sup>٦) هذا لفظ مسلم ، ولفظ البخاري و لإحرامه حين يحرم ، .

 <sup>(</sup>۷) البخاري – كتاب الحج – ۳۹٦/۳ – ح ۱۵۳۹ ، ومسلم
 حكتاب الحج – ۸٤٦/۲ – ۳۳ .

<sup>(</sup>٨) أي لمعان الطيب .

في مَضْرِقُ (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، (٢) .

25 - ولأبي داود عنها [ رضي الله عنها قالت ] «كنا نخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة فَنُضَمَّدُ جباهنا بالسُّكُ المُطبَب (٣) عند الإحرام ، فإذا عرقت إحدانا سال على وجهها ، فيراه (١) النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينهاها » (٠) .

٥٥ ــ وروى سعيد (١) عن إبراهيم « كانوا يستحبون ذلك ، أي التّنظُف ثم يلبسون أحسن ثيابهم » .

٥٦ ــ وللبخاري « أن ابن عمر [ رضي الله عنهما ] « كان إذا أراد الحروج إلى مكة ادَّهَنَ بدُهن ليس له رائحة طيبة ، ثم يأتي مسجد

<sup>(</sup>١) أي وسط الرأس حيث يفرق فيه الشعر ، ولفظ البخاري ومفارق ، بالجمع .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – كتاب الحج – ۳۹۲/۳ – ح ۱۵۳۸ ، ومسلم
 ح كتاب الحج – ۲۷۷/۲ – ح ۳۹ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وبالمسك والطيب ، وهو خطأ والسك نوع من الطيب مخلوط بغيره ، ومعنى نضمد : نلطخ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وفيراها .

<sup>(</sup>٥) أبو داود \_ كتاب المناسك \_ ١٦٦/٢ \_ ح ١٨٣٠ .

<sup>(</sup>۲) هو سعيد بن منصور .

الحُلَيَّفَةِ (١) فيصلي ، ثم يركب . وإذا (٢) استوت به راحلته قائمة أحرم ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل » (٣)

٥٧ – وعن ابن عمر مرفوعاً « ولْيُحْرِمُ أحدكم (٤) في إزار ورداء ونعلين » (٥) .

٥٨ – ولهما عنه [ قال ] « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع رجله في الغرّز ِ ، (١) وانبعثت به راحلته قائمة " ، أهل من ذي الحليفة » (٧) .

قلت : لعله ( ثم أرى وبيص الدهن ) .

والحديث في صحيح مسلم - كتاب الحج - ١٤٨/٢ - - ١٤٤ ونصه ١ ... ثم أرى وبيص الدهن في رأسه ولحيته ، بعد ذلك ، لكن الحديث عن عائشة .

- (٤) في المخطوطة بعد قوله أحدكم بياض فيه نقاط .
- (٥) نسبه صاحب المنتقى إلى الإمام أحمد حديث رقم ٢٣٦٧ لكن الحافظ في التلخيص لم ينسبه له والله أعلم .
  - (٦) الفَرْز : هو ركاب كور البعير .
- (۷) البخاري كتاب الجهاد ٦٩/٦ ح ٢٨٦٥ بمعناه ، ومسلم
   حتاب الحج ٢/٥٤٨ ح ٢٧ بلفظه .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( مسجد ذي الحليفة ) .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (فإذا) والذي أثبته هو ما اتفقت عليه طبعات البخاري .

<sup>(</sup>٣) البخاري – كتاب الحج – ٤١٣/٣ – ح ١٥٥٤ . وقد كتب على الحاشية هنا و وفي بعض ألفاظه في الصحيح : ثم أرى وبياض الدهن في رأسه ولحيته بعد ذلك ، انتهى .

١٥٥ – وفي لفظ « بيداؤكم [ هذه ] التي تكذبون على (١) رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيها » (٢) .

101/

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «تكذبون فيها على رسول الله ... . .

۲۳ - کتاب الحج - ۱۹۳۸ - ح ۲۳.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « في إهلاله » .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة كُتبت مكذا ولا أعلم،

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ﴿ إَنَّمَا كَانَتَ مَنْهُ ﴾ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة و ركعتين ٥ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة وراحلته ، وهي لفظ أبي داود .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة وفأدرك.

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة زيادة و فحفظوا عنه ذلك ٥ .

<sup>(</sup>١٠) في المخطوطة وأن ، وهو خطأ .

أرسالا ، فسمعوه حين استقلت به ناقته ينهيل (١) ، فقالوا : إنما أهل وسول الله صلى الله عليه وسلم ] حين استقلت به ناقته ، ثم مضى [ رسول الله صلى الله عليه وسلم ] فلما علا (٢) على شرف البيداء أهل ، وأدرك ذلك [ منه ] أقوام فقالوا : إنما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين علا (٢) على شرف البيداء . وايم الله لقد أو جب في مصلاه ، وأهل حين استقلت به ناقته ، وأهل حين علا (١) على شرف البيداء » رواه أحمد وأبو داود (٠) .

٩١ – وللبخاري عنه « انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
 بعد ما تترجل واده من ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه ، فلم يتنه عن شيء من الأردية والأزر تلئبس إلا المزعفرة التي تردع (١)

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وأهل ، .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة رسمت هكذا (على) وهو خطأ إملائي .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة كتبت هكذا وعلى ، وهو خطأ من الناسخ.

 <sup>(</sup>٤) الفتح الرباني – ١١٨/١١ ، وأبو داود – كتاب المناسك –
 - ١٥٠/٢٠ – ح ١٧٧٠ . واللفظ لأحمد .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة هنا بدل (ما ؛ كلمة غير واضحة تشبه (حيل ؛ .

<sup>(</sup>٦) تلطخ ، وردع به الطيب إذا لزق بجلده ، وفي المخطوطة وتردغ ، بالغين المعجمة وهو تصحيف .

على الجلِد ، فأصبح (١) بذي الحليفة ، ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل م (٢) .

٦٢ – وللنسائي والترمذي وقال حسن غريب عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل في دُبُر (٣) الصلاة » (١) .

مل عن عائشة [ رضي الله عنها ] قالت : « دخل النبي ( • ) على الله عليه وسلم على ضُبّاعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، فقالت ( ١ ) : يا رسول الله إني أريد الحج ، وأنا شاكية . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : حُجى واشترطى أنَّ متحلِّي حيث حبسني وكانت تحت المقداد » ( ٧ ) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة أشير على كلمة «فأصبح» وكتب على الهامش «لعله فلما» لكن ما في المخطوطة موافق لما في البخاري .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – کتاب الحج – ۲۰۰/۳ – ح ۱۰٤٥ .

<sup>(</sup>٣) لا يوجد في المخطوطة « في » وهي في النسائي والترمذي .

 <sup>(</sup>٤) النسائي – كتاب المناسك – ١٢٩/٥ ، والترمذي – كتاب
 الحج – ١٨٢/٣ – ح ٨١٩ .

 <sup>(</sup>٥) في المخطوطة « رسول الله ... » وهو لفظ البخاري .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « وقالت » .

<sup>(</sup>۷) مسلم – كتاب الحج – ۸٦٨/۲ – ح ۱۰۰ إلا قوله و وكانت تحت المقداد » فهي من ح ۱۰۶ والبخاري – كتاب النكاح – ۱۳۲/۹ – ح ۵۰۸۹ ، والحديث أخرجه مسلم بهذا اللفظ ، وأخرجه البخاري معناه » .

٦٤ - « وأنكر ابن عمر الاشتراط ، وقال : حَسَّبُكُم سُنة نبيكم ، إنه لم يشترط »

صححه الترمذي (١).

70 - وللترمذي وصححه عن ابن عباس معناه ، ولفظه : « إني أريد الحج (٢) ، أفأشرط ؟ قال : نعم ، قالت : كيف أقول ؟ قال : قولي : لبيك اللهم لبيك ، [لبيك] متحلي من الأرض حيث تحبسي» (٣)

77 - ولأحمد بسند جيّد : « فإن حُبِيسْتُ أو مرضَت (١) فقد أحـُلكَتِ من ذلك شرطك (٩) على ربك عز وجل » (١) .

حوى أنس [ رضي الله عنه ] قال : « صلى رسول الله (٧)
 صلى الله عليه وسلم – ونحن معه بالمدينة (^) – الظهر أربعا ، والعصر

<sup>(</sup>۱) الترمذي ــ كتاب الحج ــ ۲۷۹/۳ ــ ح ۹۶۲ بمعناه ــ وهذا الحديث مكتوب على هامش المخطوطة

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « إني أريد أن أحج » .

<sup>(</sup>٣) الترمذي \_ كتاب الحج \_ ٢٧٨/٣ \_ ح ٩٤١ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «فإن مرضت أو حبست » .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « فقد حللت من ذلك بشرطك » . وفي المسند كما أثبتُ ، ولعله « فقد أحكك من ذلك شَـرْطُك » والله أعلم .

<sup>(</sup>T) المسند - 1/9/3 - 273.

<sup>(</sup>V) في المخطوطة « صلى النبي ... » .

<sup>(</sup>A) في المخطوطة « بالمدينة و نحن معه »

لذي الحليفة ركعتين ، ثم بات بها حتى أصبح ، ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبتح وكبتر ، ثم أهل عج وعمرة ، وأهل الناس بهما » .

رواه البخاري (١) .

٦٨ – ولمسلم عنه « أهل بهما ، لبيك عمرة وحجا ، لبيك عمرة وحجا » (٢) .

. \_ قال أحمد : « لا أشتك أنه كان قارناً » .

<sup>(</sup>۱) البخاري – كتاب الحج – ٤١١/٣ – ح ١٥٥١ .

<sup>(</sup>۲) مسلم – کتاب الحج – ۹۰۰/۲ – ح ۱۸۵ ، والحدیث هنا رواه المصنف بالمعنی ، ولفظه فی مسلم « سمعت ٔ رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول : لبیك عمرة وحجاً » بدون تكرار .

 <sup>(</sup>٣) مسلم - كتاب الحج - ٢/٨٩٧ - ح ١٥٩ .

 <sup>(</sup>٤) البخاري – كتاب الحج – ٤٢١/٣ – ح ١٥٦٣.

<sup>(</sup>٥) أي البخاري

<sup>(</sup>٦) البخاري \_ كتاب الحج \_ ٤٢٢/٣ \_ تتمة حديث ١٥٦٣ .

100/

٧٠ – ولهما عن ابن عمر [ رضي الله عنهما ] قال : « تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع (١) بالعمرة إلى الحج ، وأهدى ، فساق معه الهدي من ذي (٢) الحليفة ، وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج ، وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج . فكان من الناس من أهدى فساق الهدي . ومنهم من لم يهد (٣) . فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس : من كم يهد (١) . فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس : حجه . ومن لم يكن منكم أهدى فإنه لا يتحل من شيء حرّم (١) منه حتى يقضي وليشقص (١) وليتحلل . ثم ليهيل بالحج وليتهد (١) . فمن لم يجد هد يتا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله . وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة / فاستلم الركن أوّل شيء ، أم خبّ ثلاثة أطواف (٧) من السبع ، ومشى أربعة أطواف . ثم ركع

<sup>(</sup>۱) سمعت كذلك لأنه ودع فيها الناس ، إذ إنه صلى الله عليه وسلم توفي بعد الحج بثمانين يوماً .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « من ذوا » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( لم يهدي » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وأحرم، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة كتبت هكذا ﴿ واليقصر ﴾ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة كتبت هكذا « وليهدي ، .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة وأشواط . .

حين قضى طوافه بالبيت (١) عند المقام ركعتين ، ثم سلم فانصرف . فأتمى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ، ثم لم يتحلل من شيء حرَّم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر ، وأفاض فطاف بالبيت ، ثم حل من كل شيء حرَّم منه . وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق (٢) الهدي من الناس » (٣) .

٧١ – روى حرب وغيره عن ابن عباس مرفوعاً « لا يدخل إنسان مكة إلا محرم إلا الحطابين (١) وأصحاب منافعها (٥) » احتج به أحمد ،
 قال : « كان ابن عمر يقول : يدخل مكة من غير إحرام » (١) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة زيادة (وصلى) بعد قوله (بالبيت) وليست في البخاري ولا مسلم .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « فساق » وبعدها زياده « معه » وليست في البخاري. ولا مسلم .

 <sup>(</sup>٣) مسلم - كتاب الحج - ٩٠١/٢ - ح ١٧٤ بلفظه ، والبخاري
 حتاب الحج - ٣٩/٣ - ح ١٦٩١ بلفظ مقارب لهذا اللفظ .

<sup>(</sup>٤) يوجد في المخطوطة قبل كلمة « الحطابين » كلمة مضروب عليها ، وأشير عليها وكتب في الهامش بخط مغاير « لعله الممالين » وجاءت لفظ « محرم » بالرفع ، ومحل إعرابها النصب .

<sup>(</sup>٥) ابن أبي شيبة في مصنفه - ٢/٤ ، لكن بلفظ « لا يجاوز أحد الوقت إلا المحرم » وفي السند « عبد السلام بن حرب » لا «حرب» كما ذكر المصنف .

<sup>(</sup>٦) البخاري – ١٨٤، الكن بلفظ « ودخل ابن عمر ، بعد قوله « باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام ،

٧٧ – ولمسلم عن جابر « أن رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم
 دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام » (٢) .

٧٧ – ولهما عن أبي موسى رضي الله عنه قال : « بعثني رسول الله (٢) صلى الله عليه وسلم إلى قوم باليمن . فجئت وهو بالبطحاء فقال : بما (٤) أهللت ؟ فقلت (٥) : أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : هل معك من هداي ؟ قلت : لا . فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة . ثم أمرني فأحللت ، فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي . فقدم عمر (١) [ رضي الله عنه ] فقال : إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمر (٧) بالتمام ، قال الله تعالى : (وأتموا الحج والعمرة لله ) (٨) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ﴿ أَنَ النِّي ... ٠ .

<sup>(</sup>۲) مسلم - كتاب الحج - ۲/۹۹ - ح 801.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( بعثني النبي ... ، .

<sup>(</sup>٤) هكذا في المخطوطة ونُسَخ البخاري لأبي ذر بحذف الألف ، وكذالك في مسلم . وهو الموافق لقواعد الإملاء .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( فقلت ) .

<sup>(</sup>٦) روى البخاري هذا الحديث مختصراً ، وفي مكان آخر و فكنت ُ أُفتي به حتى كانت خلافة عمر ، .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة وأمرنا ، .

<sup>(</sup>٨) سورة البقرة – آية ١٩٦ .

وإن نأخذ بسنة النبي (١) صلى الله عليه وسلم ، فإنه لم يتحيل حتى نحر الهند ي م .

أخرجاه (٢) .

٧٤ – ولهما عن عائشة [ رضي الله عنها ] قالت : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع ، فمنا من أهل من ومنا من أهل بالحج ، وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج ، فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يتحللوا حتى كان يوم النحر » (٣) .

٧٥ – ولمسلم عن غُنتَيْم بن قيس قال : « سألت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن المتعة فقال : فعلناها ، وهذا يومئذ كافر بالعُرُش .
 يعني بيوت مكة . يعني معاوية » (١) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( بسنة رسول الله ... )

 <sup>(</sup>۲) البخاري – كتاب الحج – ٤١٦/٣ – ح ١٥٥٩ ، ومسلم –
 كتاب الحج – ٨٩٥/٢ – ح ١٥٥ واللفظ للبخاري .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – كتاب الحج – ٤٢١/٣ – ح ١٥٦٢ ، ومسلم – كتاب الحج – ٨٧٣/٢ – ١١٨ هذا لفظ البخاري ، وزاد مسلم بعد
 وأهل رسول الله بالحج ، و فأما من أهل بعمرة فحل ً ... » .

<sup>(</sup>٤) مسلم – كتاب الحج – ٨٩٨/٢ – ح ١٦٥ – ١٦٥ ، ومعنى الحديث أنا تمتعنا ومعاوية كافر يومئذ على دين الجاهلية ، مقيم بمكة ، وهو المراد بـ « العُرُش ، والعرش بضم العين والراء ، بيوت مكة .

٧٧ – وله عن ابن عباس [ رضي الله عنهما قال ] « أهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة ، وأهل أصحابه بحج . فلم يتحيل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهدّى من أصحابه ، وحمّل بقيتهم » (٣) .

٧٨ - وله عنه [قال] «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 هذه عمرة استمتعنا بها ، فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله ،
 فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة » (١) .

٧٩ \_ وعن أنس [ رضي الله عنه ] قال : «قدم علي" [ رضي الله عنه ] على النبي (°) صلى الله عليه وسلم من اليمن، فقال : بما أهللت (١) ؟

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ﴿ ونزل القرآن فقال رجل ... ، .

 <sup>(</sup>۲) البخاري - كتاب الحج - ۱۵۷۱ - ح ۱۵۷۱ .

 <sup>(</sup>٣) مسلم - كتاب الحج - ٩٠٩/٢ - ح ١٩٦ ، وقول المصنف
 ووله ، يقتضي أنه في البخاري ولم أجده .

 <sup>(</sup>٤) مسلم - كتاب الحج - ١١١/٢ - ح ٢٠٣٠.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ﴿ على رسول الله .. ٣ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة زيادة « به » بعد « بما أهللت » وألف « بما » ثابتة في البخاري فقط ، أما في مسلم فمحذوفة الألف .

قال(١) بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : لولا أن معي الهدي الإحلات ُ » (٢) .

٨٠ – وفي رواية للبخاري ، قال : « فَاهْد ِ وَامْكَتْ حَرَاماً كَمَا
 كنت َ » (٣) .

٨١ – ولهما عن ابن عباس رضي الله عنهما [قال] «كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الآرض ، ويجعلون المحرم صَفَرَ (٤) ، ويقولون : إذا برّ أ (°) الدّ برّ وعفا الآثر وانسلخ ، حلّت العمرة لمن اعتمر . قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة [رابعة] (١) مهلين بالحج ، فأمرهم عمرة ، فتعاظم ذلك عندهم ، فقالوا : يا رسول الله ، أيُّ الحلّ ؟ قال : حلّ كله » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وفقال ۽ وهي في مسلم .

 <sup>(</sup>۲) البخاري بكتاب الحج – ۱۱۲/۳ – ح ۱۵۵۸ ، ومسلم
 حتاب الحج – ۹۱٤/۲ – ح ۲۱۳ ، واللفظ للبخاري .

<sup>(</sup>٣) البخاري – كتاب الحج – ١٦٦/٣ – ح ١٥٥٨ .

<sup>(</sup>٤) هكذا رسمت في المخطوطة بدون ألف ، وهي كذلك في صحيح مسلم ، أما في البخاري فرسمت بإثبات الألف هكذا و صفراً » وهي مصروفة على كل حال .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ﴿ إِذَا أَدْبِرِ الدِّبْرِ ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٦) سقطت هذه الكلمة من المخطوطة ، وهو سهو من الناسخ .

أخرجاه (١) ، ولمسلم الحل كله (١) **.** 

٨٢ \_ وفي رواية « إلا من كان معه الهـَدْيُ » (٢) .

٨٣ – وعن جابر [ بن عبد الله رضي الله عنهما ] قال : « أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج ، وليس مع أحد منهم (٢) هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة . وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال : / أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم . فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه(١) أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا (٥) ويحلوا إلا من كان معه الهدي ، فقالوا : ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ، ولولا أن معي الهدي الأحللت ، وحاضت عائشة [ رضي الله عنها ] فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت . فلما طهرت طافت بالبيت ، قالت : يارسول الله ، تنطلقون بحجة (١) فلما طهرت طافت بالبيت ، قالت : يارسول الله ، تنطلقون بحجة (١) وعمرة وأنطلق بحج ! فأمر عبد الرحمن ابن أبي بكر أن يخرج معها

. - .,

 <sup>(</sup>۱) البخاري – كتاب الحج – ۲۲۲/۳ – ح ۱۵٦٤ ، ومسلم
 حتاب الحج – ۹۰۹/۲ – ح ۱۹۸ واللفظ للبخاري .

 <sup>(</sup>۲) مسلم - كتاب الحج - ۹۱۱/۳ - ح ۲۰۲ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «وليس معهم».

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة (الصحابة).

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « ويقصروا » .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « بحج » .

إلى التنعيم ، فاعتمرت بعد الحج(١) » في ذي الحجة ، وأن سُراقة بن مالك بن جُعْشُم لقي النبي صلى الله عليه وسلم [ وهو ] بالعقبة وهو يرميها ، فقال : ألكم هذه خاصة يا رسول الله ؟ قال : لا بل للأبد » . .

رواه البخاري (١) ، ومسلم (٢) بمعناه .

٨٤ – وعن سُرَاقة قال : « تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه ، فقلنا : ألنا خاصة أم للأبد ؟ قال : بل للأبد » .

رواه أحمد (٣) وغيره ، زاد الدارقطني :

« دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة » وقال : كلهم ثقات(؛) .

٨٥ – وعن عائشة [ رضي الله عنها ] قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نك كر إلا الحج ، حتى جئنا سيرف ، فطلم شت . فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ، فقال (°) : ما يبكيك ؟ قلت : والله لود د ث أني لم أكن (١) خرجت العام ، قال :

 <sup>(</sup>۱) إلى هنا في البخاري – كتاب الحج – ٥٠٤/٣ – ح ١٦٥١
 والباقي في ٦٠٦/٣ – ح ١٧٨٥ بلفظه .

<sup>(</sup>٢) مسلم - كتاب الحج - ٨٨٣/٢ - ح ١٤١ .

<sup>.</sup> olize 140/8 - July (m)

<sup>(</sup>٤) سنن الدارقطني ــ ٢٨٣/٢ ــ ح ٢٠٨ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وقال . .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « لا أكون » .

<sup>- &</sup>quot;

مالك ؟ [ لعلك ] نفست ؟ قلت : نعم . قال : هذا شيء كتبه الله على بنات آدم عليه السلام(١) ، الهعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. قالت : فلما قدمتُ مكة قال رسول الله (٢) صلى الله عليه وسلم لأصحابه : اجعلوها عمرة . فأحل الناس إلا من كان معه الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وذوي اليسارة (٣) ، ثم أهلوا حين راحوا ، قالت : فلما كان يوم النحو طهرت ، فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفضت . قالت : فأتينا بلحم بقر ، فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : أهد كي رسول الله صلى الله الحكم بقر ، فقلت : يا رسول عليه وسلم عن نسائه البقر . فلما كانت (١) ليلة الحكم بقر عبد الرحمن عليه وسلم عن نسائه البقر . فلما كانت (١) ليلة الحكم بقر عبد الرحمن عليه وسلم عن نسائه البقر . فلما كانت (١) ليلة الحكم بقر عبد الرحمن عليه وسلم عن فائد على جمله بن أبي بكر فأردفني على جمله ي . قالت : فإني لأذ كر وأنا جارية بن أبي بكر فأردفني على جمله ي مؤخرة الرحل ، حتى جننا حديثة السنّ أنفس فيصيب وجهي مؤخرة الرحل ، حتى جننا

<sup>(</sup>١) ليس في صحيح مسلم لفظ (عليه السلام).

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة و قال النبي . .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة و فكان الذي معه الهدي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمرو ذي اليسار ، والكلام غير مستقيم ، والظاهر أنه خطأ في النقل من الناسخ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( كان ) .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وبحج.

إلى التنعيم(١) ، فأهلَـلْتُ منها بعمرة ، جزاة بعمرة الناس التي اعتمروا(٢) كذا رواه مسلم (٣) . ونحوه للبخاري (٤) .

محلم الله عنها [ أنها قالت ] « قدم رسول الله (°) صلى الله عليه وسلم لأربع مضين من ذي الحجة ، أو خمس . فدخل على وهو غضبان : فقلت : من أغضبك يا رسول الله أدخله الله النار . قال : أو ما شعرت (١) أني أمرتُ الناس بأمر فإذا هم يترددون ؟ ولو [ أني ] استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ ، ما سقت الهدي معي حتى أشتريه (٧) ، ثم أحيل كما حلوا » (^) .

٨٧ \_ قال البخاري(٩) : « وقال أبو كامل(١٠) [ فضيل بن حسين

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( للتنعيم ١ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة واعمروا ه .

<sup>(</sup>٣) مسلم - كتاب الحج - ٢/٧٧٨ - ١٧٠ ، ح ١٢٠ .

<sup>(</sup>٤) البخاري - كتاب الحج.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( قدم النبي ) .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة و شُعَرْتي ، بالباء ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة و حين اشتريته ع .

۸۷۹/۲ - حاب الحج - ۸۷۹/۲ - ح ۱۳۰

 <sup>(</sup>٩) في كتاب الحج – ٤٣٣/٣ – ح ١٥٧٢ .

<sup>(</sup>١٠) في المخطوطة « قال أبو بكر ، والظاهر أنه سهو من الناسخ .

البصري ] ثنا (١) أبو معشر ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس [ رضي الله عنهما ] أنه سئل عن مُتعة الحيج فقال : أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا . فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجعلوا إهمالاً لكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي ، فطفنا بالبيت وبالصفا (٢) والمروة (٣) وأتينا النساء ولبسنا . وقال : من قلد الهدي فإنه لا يحل حتى يبلغ الهدي متحلة . ثم أمرًنا عشية التروية أن نهل بالحج ، فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا (٢) والمروة وقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى (٤) : [ فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة / أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم ] (٥) إلى أمصاركم . الشاة تجزيء ، فبمعوا [ نُسُكَيْن ِ ] في عام بين الحج والعمرة ، فإن الله تعالى (١) أنرله (٧) في كتابه وسنة نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة ، قال الله عز

<sup>(</sup>۱) و ثنا، اختصار من وحدثنا، وهو اصطلاح جرى عليه كثير من نساخ الحديث .

<sup>(</sup>٢) رسمت في المخطوطة هكذا ووبالصفي، وهو خطأ إملائي .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( وبالمروة ) .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ﴿ كَمَا قَالَ الله عز وجل ﴾ .

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة – آية ١٩٦ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ﴿ أَنزِلَ ﴾ . ﴿ ﴿ وَمُوا

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة و وفي سنة .

وجل: ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام [ وأشهر الحج التي ذكر الله تعالى: شوال وذو القعدة وذو الحجة. فمن تمتع في هذه الأشهر] (١) فعليه دم أو صوم. والرَّفَتُ الجماع، والفسوق المعاصي، والحدال المراء».

قال أحمد: « عندي ثمانية عشر حديثاً صحيحاً جياداً ، كلها
 في فسخ الحج أتركها لقولك! ؟ » (٢) .

٨٨ - ولهما عن عائشة « وأما الذين جمعوا الحج [ بين ] الحج والعمرة فإنما طافوا طوافاً واحداً » (٣) .

<sup>(</sup>١) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة ، ولا يستقيم الكلام إلا بوجوده .

<sup>(</sup>٢) هذا القول له قصة ذكرها عبد الرحمن بن قدامة في الشرح الكبير فقال : « وذكر أبو حفص في شرحه بإسناده عن ابراهيم الحرق — وقد سئل عن فسخ [ الحج ] إلى العمرة — فقال : قال سلمة ابن شبيب لأحمد ابن حنبل : يا أبا عبد الله ، كل شيء منك حسن جميل إلا خلة واحدة . فقال : وما هي ؟ فقال : تقول : نفسخ الحج ! قال أحمد : قد كنت أرى أن لك عقلا ، عندي ثمانية عشر حديثاً صحاحاً جياداً كلها في فسخ الحج ، أتركها لقولك ! ؟ » انظر المغني مع الشرح الكبير كلها في فسخ الحج ، أتركها لقولك ! ؟ » انظر المغني مع الشرح الكبير

 <sup>(</sup>٣) البخاري – كتاب الحج – ٤٩٤/٣ – ح ١٦٣٨ ، ومسلم
 حتاب الحج – ٨٧٠/٢ – ح ١١١ . وهذا اللفظ للبخاري .

٨٩ – وفي لفظ لمسلم « أنه قال : يُجْزِيءُ عنكِ طوافُك
 بالصفا (١) والمروة عن حجك (٢) وعمرتك » (٣) .

٩٠ و هما (١) من حديث جابر « قال لها : قد حللت من حجك وعمرتك (٠) جميعاً ، فقالت (١): [ يا رسول الله أني ] أجد نفسي أني لم أطنف (٧) بالبيت حتى حججت . قال : فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعشمر ها من التنعيم » (٨) .

٩٢ – ولاحمد عن ابن عمر مرفوعاً « مَن قرن بين حجته وعمرته أجزأه فما طواف واحد » (١٠) . إسناده جيد .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة رسمت هكذا « بالصفى » .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة بدل و عن حجك ، و لحجك ، .

<sup>(</sup>٣) مسلم - كتاب الحج - ٨٨٠/٢ - ح ١٣٣٠ .

<sup>(</sup>٤) الحديث في مسلم فقط ، ولم أجده في البخاري مع شدة التحري .

<sup>(°)</sup> في المخطوطة ( من عمرتك وحجتك ) .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة وقالت . .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة « لم أطوف » وهو خطأ .

۱۳٦ - کتاب الحج - ۱۸۱/۲ - ح ۱۳٦ .

<sup>(</sup>٩) مسلم - كتاب الحج - ٨٨١/٢ - ح ١٣٧ .

<sup>(</sup>١٠) الفتح الرباني – ١٥٤/١١ – ح ١١٧ .

٩٣ – ولهما عن جابر [ رضي الله عنه أنه قال ] « أَقْبَلْنَا مُهِلِّبِنَا مُهِلِّبِنَا مُهِلِّبِنَا مُهُلِّبِنَا مُهُلِّبِنَا مُهُلِّبِنَا مُهُلِّبِ وسلم بحج مُفْرَد . وأقبلت عائشة [ رضي الله عنها ] بعموة حتى إذا كنا بِسَرْفَ عَرَكَتْ (١) ... إلى أن قال : ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة [ رضي الله عنها ] فوجدها تبكي . فقال : ماشأنك (٢) ؟ قالت: شأني أني قد حضت و [قد] حلل الناس ، ولم أحلل . ولم أطف بالبيت . والناس يذهبون إلى الحج (٢) الآن . فقال : إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم عليه السلام ، فاغتسلي ، ثم أهلي بالحج . ففعلت ، ووقفت المواقف ، حتى إذا فهرت طافت بالكعبة والصفا (٤) والمروة ، ثم قال : قد حللت من حجك (٥) وعمرتك جميعاً (١) » ثم ذكر ما تقدم (٧) .

<sup>(</sup>۱) في المخطوطة كتبت هكذا ( عركة ) وهو خطأ . ومعنى (عركت ) حاضت . وسترف اسم موضع قرب التنعيم .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة زيادة دلها ، بعد قوله دفقال ، .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( يذهبون بالحج ) .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( وبالصفى ) مرسومة بالياء .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( من حجتك ) .

<sup>(</sup>٦) مسلم – كتاب الحج – ٨٨١/٢ – ح ١٣٦ بلفظه . والبخاري قريباً منه – كتاب الحج – ٦١٢/٣ – ح ١٧٨٨ .

<sup>(</sup>٧) أي ثم ذكر مسلم ما تقدم في حديث جابر الذي فيه إعمار أخيها عبد الرحمن لها من التنعيم .

48 – وعن نافع [قال] « أراد ابن عمر رضي الله عنهما عام حج (۱) الحَرُورية في عهد ابن الزبير [ رضي الله عنهما] فقيل له : إن الناس كائن بينهم قتال ، ونخاف أن يصدوك فقال : [ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ] (۲) إذاً أصنع كما (۲) صنع رسول (۱) الله صلى الله عليه وسلم ، أشهدكم (٥) أني قد أوجبت عمرة ، ثم خرج حتى إذا كان بظاهر (٦) البيداء (٧) قال : ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ، أشهدكم (٥) أني جمعت حجة مع عمرة (٨) . وأهدى (١)

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «عام الحج الحرورية » وهو خطأ من الناسخ ، وفي رواية «عام حجة الحرورية ، والحرورية اسم يطلق على فرقة الحوارج «وحجة الحرورية» كانت سنة ٦٤ ه. وهي السنة التي مات فيها يزيد معاوية قبل أن يتسمى ابن الزبير بالحلافة ، وحجة ابن عمر هذه كانت في سنة نزول الحجاج بابن الزبير عام ٧٣ ه، فالظاهر أن الراوي أطلق على الحجاج وأتباعه اسم الحرورية لجامع ما بينهم من الحروج على أئمة الحسق.

<sup>(</sup>۲) سورة الأحزاب – آية ۲۱ .

<sup>(</sup>١٣) في المخطوطة كتابة غير واضحة والظاهر أنها «كما » .

<sup>(</sup>٤) قوله (رسول الله صلى الله عليه وسلم) في صحيح مسلم فقط وليست في البخاري .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( وأشهدكم ) .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( في ظاهر ١ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة (البيت) وهو خطأ .

<sup>(</sup>A) في المخطوطة « أني قد جمعت حجتي مع عمرتي » .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة « كتبت أهدى هكذا « وأهدا » .

هدياً مقلداً اشراه بقد يد (١) وانطلق [ يهل بهما جميعاً ] حتى قدم مكة ، فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ، ولم يزد على ذلك ، ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر ، فحلق ونحر ، ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول ، ثم قال : كذلك (٢) صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) » .

90 - وقال أحمد: « عمرته في الشهر الذي أهل " » وروى معناه عن جابر ، واحتج به . وذكر إسناده عن أبي الزبير « أنه سمع جابر ابن عبد الله سئل عن امرأة تجعل على نفسها عمرة في شهر مسمى ، ثم يخلو إلا ليلة واحدة ، ثم تحيض . قال : لتخرج ثم لتهل بعمرة ثم تنظر حتى تطهر ، ثم لتطف بالبيت » قال أحمد : فجعل عمرتها في الشهر الذي أهلت فيه .

97 – وعن عمر أنه قال : « إذا اعتمر في أشهر الحج ، ثم أقام فهو متمتع ، فإن خرج ورجع فليس بمتمتع » .

ه – وعن ابنه نحو ذلك .

ورُوي عن الحسن «قول شاذ فيمن اعتمر في أشهر الحج
 فهو متمتع ، حج أو لم يحج » .

<sup>(</sup>١) قوله « بقديد » في صحيح مسلم فقط .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « هكذا » .

<sup>(</sup>٣) البخاري – كتاب الحج – ٥٥٠/٣ – ج ١٧٠٨ ومسلم – كتاب الحج – ٩٠٤/٢ – ح ١٨٢ بألفاظ متقاربة نحو ما رواه المصنف .

وإن دخل الأفاق مكة ناوياً الإقامة بعد تمتعه فعليه دم .
 وذكره ابن المنذر إجماعاً .

٩٧ \_ وفي مسلم عن ابن عباس « أن من طاف حَلَ ، وحِلله سُنة نبيكم صلى الله عليه وسلم » (١) .

٩٨ \_ قال ابن جريج : « قلت لعطاء : من أين يقول ذلك ؟ قال :

من قوله / تعالى (ثم مَحلِها إلى البيت العنيق) (٢) [قال] فقلتُ : إن ذلك بعد [ المُعَرَّف(٢)] فقال : كان ابن عباس يقول : هو بعد [ المُعَرَّف(٢)] وقبله [و] كان يأخذ ذلك من أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين أمرهم أن يُحلوا في حجة الوداع » (٤).

۹۹ \_ وقال أحمد \_ فيمن أحرم وأطلق \_ يجمله عمرة ؛ لأمر النبي (°) صلى الله عليه وسلم بها (١) أبا موسى » .

١٠٠ \_ وعن ابن عمر [ رضي الله عنهما ] أن رسول الله صلى

<sup>(</sup>١) مسلم - كتاب الحج - ١١٣/٢ - ح ٢٠٧ بمعناه .

 <sup>(</sup>۲) سورة الحج \_ آية : ۳۳ .

<sup>(</sup>٣) سقطت هذه الكلمة في الموضعين ، وفي الموضع الثاني محلها بياض في المخطوطة ، ومعنى بعد ( المُعرَّف ، أي بعد الوقوف بعرفة .

 <sup>(</sup>٤) مسلم - كتاب الحج - ١١٣/٢ - ح ٢٠٨ .

<sup>(</sup>o) في المخطوطة « رسول الله » .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ﴿ أَبُو مُوسَى ﴾ وهو خطأ .

الله عليه وسلم قال : لبيك اللهم لبيك ، [ لبيك لاشريك لك لبيك] (١) إن الحمد والنعمة لك والملك (٢) ، لا شريك لك » قالوا :

۱۰۱ - [و] كان عبد الله [ بن عمر ] يقول : [هذه] تلبية رسول الله عليه وسلم .

۱۰۲ - قال نافع : « كان عبد الله يزيد مع هذا : لبيك لبيك ، وستعدّينك ، والخير بيديك لبيك ، والرّغبّاء إليك والعمل » .

رواه مسلم (۲) .

۱۰۳ — وللبخاري عنه « أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر ما تقدم » (؛) .

۱۰۶ ــ وفي حديث « أنه (°) حمـــد الله ، وسبح وكبر ، فإذا استوت به استقبل القبلة قائماً ، ثم يلبي حتى يبلغ المَـحْرَم(١) ، ثم يُـمْسـِكُ ،

<sup>(</sup>١) بين المعكوفتين سقط من المخطوطة ، ولابد منه كما في جميع الروايات .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( والملك لك ) وهو خطأ من الناسخ ) .

<sup>(</sup>٣) مسلم - كتاب الحج - ٨٤٢/٢ - ح ٢٠ .

 <sup>(</sup>٤) البخاري - كتاب الحج - ٤٠٨/٣ - ح ١٥٤٩ .

<sup>(</sup>٥) أي عبد الله بن عمر

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « الحرم » ونسخ البخاري بخلافه .

حتى إذا جاء ذا طُوتى(١) بات به (٢) حتى يصبح ، فإذا صلى(٢) الغداة اغتسل ، وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك » (١) .

الناس بهذا الذي يهلون به . فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم [عليهم] ميناً منه . ولزم رسول الله عليه وسلم تلبيته » (°) .

۱۰۹ ــ ولاي داود « والناس يزيدون (١) ( ذا المعارج ) ونحوه من الكلام » (٧) .

۱۰۷ – وللترمذي وصححه عن خلاد بن السائب عن أبيه مرفوعاً « أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال ، أو قال : بالتلبية ، يريد (^) أحدهما (¹) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « أتى ذي طوى » وهو خطأ ، وهناك إشارة إلى الهامش كتب عليها « لعله أتى ذي طوى » لكنه مضروب عليها بخط . (٢) في المخطوطة « بها » .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة رسمت هكذا « صلا » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٤) البخاري – كتاب الحج – ٤١٢/٣ – ح ١٥٥٣ ، إلا أول الحديث فهو في حديث رقم ١٥٥١ .

<sup>(</sup>٥) مسلم – كتاب الحج – ٨٨٧/٢ – ح ١٤٧.

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة زيادة « فيها » بعد « يزيدون » .

 <sup>(</sup>٧) أبو داود - كتاب المناسك - ١٦٢/٢ - ح ١٨١٣.

<sup>(</sup>A) في المخطوطة «زايد» وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٩) الحديث بهذا اللفظ أخرجه أبو داود – كتاب المناسك – ١٩١/٣ – ح ١٩١/٣ ، وأخرجه الترمذي – كتاب الحج – ١٩١/٣ – ح ٨٢٩ نحوه .

۱۰۸ – وفي حديث أنس(۱) « لبيك عمرة وحجاً(۲) » وقال جابر: « ونحن نقول : لبيك بالحج » (۳) وقال أنس « سمعتهم يصرخون بها جميعاً » (٤) .

رواه البخاري (٠) .

- وقال إبراهيم (٢): «كانوا يستحبون التلبية دُبُرَ الصلاة المكتوبة ، وإذا هبط وادياً ، وإذا علا (٧) نَشَزاً ، وإذا لقي راكباً ، وإذا استوت به راحلته » (^).
  - وروى سالم عن أبيه : « لا يلي (١) حول البيت » (١٠) .

- (۲) مسلم کتاب الحج ۹۰۵/۲ ح ۱۸۵.
  - (٣) مسلم كتاب الحج ٨٨٦/٢ ح ١٤٦ .
    - (٤) في المخطوطة (بهما صرخاً ) .
- (٥) البخاري \_ كتاب الحج \_ ٤٠٨/٣ \_ ح ١٥٤٨ .
  - (٦) هو النخعي .
- (٧) في المخطوطة رسمت هكذا وعلى، وهو خطأ ، والنشز بفتح النون والشين المكان المرتفع من الأرض .
  - (٨) هذا الأثر ، رواه ابن قدامة في المغني ١٨٥٧ ٢٥٩ .
    - (٩) في المخطوطة رسمت هكذا ولايلبا ، وهو خطأ إملائي .
- (١٠) هذا الأثر أخرجه ابن قدامة في المغني ٢٦٠/٣ ، لكنه عن سالم نفسه ، وليس عن أبيه .

<sup>(</sup>١) أي مرفوعاً.

۱۰۹ ــ ولمسلم في حديث أسماء « اغتسلي واستثفري بشــوب وأحرمي » (۱) .

110 — ولهما عن يعلي بن أمية « أن رجلا ً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ (٢) بطيب ؟ فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت ، فجاءه الوحي (٣) ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يقول : من أحرم وعليه قميص أو جبة فليحرفها عنه » (١) فلما بلغنا هذا أخذنا به ، وتركنا ما كنا فقى به .

(°) ولمسلم في بعض الفاظه « عليه جبة بها أثر خَلُوق » (°) وفي لفظ « وعليه ردع (٦) من زعفران » (٧) .

قال ابن عبد البر: « لا خلاف بین جماعة أهل العلم بالسیر و الآثار أن قصة صاحب الجبة كانت (^) علم حنین بالجعرانة سنة ثمان » .

 <sup>(</sup>۱) مسلم - كتاب الحج - ۸۸۲/۲ - ح ۱٤۷ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وتطمخ و هو خطأ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة و شم جاءه الوحي ٥ .

 <sup>(</sup>٤) البخاري - كتاب الحج - ۳۹۳/۳ - ح ۱۵۳۹ ومسلم

<sup>-</sup> كتاب الحج - ٢ /٨٣٧ - ح ٨ كلاهما بألفاظ قريبة من لفظ المصنف.

<sup>(</sup>٥) مسلم – كتاب الحج – ٨٣٨/٧ – ح ١٠ ، وفيه زيادة ومنء قوله وأثره .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « وعليه درع » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٧) مسند أحمد ٤/٤/٤ .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة وكان. .

۱۱۲ – وروى مالك عن عائشة « أنها تتركها إذا راحت إلى الموقف » (١) .

117 – وله عن جعفر بن محمد أن علياً كان يقطعها إذا زاغت الشمس من يوم عرفه » (٢).

الفضل « أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي
 حتى رمى جمرة العقبة » (٣) .

ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة (١) ، ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى [قال]: فكلاهما قال (٥): فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة » (١).

<sup>(</sup>۱) الموطأ كتاب الحج – ۳۳۸/۱ – ح ٤٥ ولفظه « أنها كانت تترك التلبية إذا رجعت إلى الموقف .

<sup>(</sup>٢) الموطأ – كتاب الحج – ٢٣٨/١ – ح ٤٤ .

 <sup>(</sup>۳) البخاري – كتاب الحج – ۳:۳۰ – ح ۱۶۸۰ ، ومسلم
 حتاب الحج – ۹۳۱:۲ – ح ۲۶۷ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( إلى مزدلفة ( بدون أل التعريف .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (كلاهما قال ) .

<sup>(</sup>٦) البخاري – كتاب الحج – ٣٢/٣ – ح ١٥٨٦ ، ومسلم – كتاب الحج – ٩٣١/٣ – ح ٢٦٦ لكن ليس في مسلم عبارة ( فكلاهما قال الخ .. ه .

۱۱۶ – ولأبي داود والترمذي وصححه عنه مرفوعاً « يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر (١) » ولفظ الترمذي : « إنه كان يمسك عن التلبية /١٥٩ في العمرة إذا / استلم الحجر » (٢) .

۱۱۷ ــ « ولبى النبي صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة » قاله ابن مسعود . رواه مسلم (۲) .

۱۱۸ – ولأحمد عنه « أنه لبي من منى إلى عرفة ، فقيل له : ليس يوم تلبية ، بل يوم تكبير ، فقال : أجهيل (١) أم نسوا ؟ خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترك التلبية حتى رمى جمرة العقبة إلا أن يخلطها بتكبير أو تهليل » (٠) .

119 ــ و لمالك عن نافع « كان ابن عمر يقطع التلبية في الحج إذا انتهى إلى الحرم . حتى يطوف بالبيت ، وبين الصفا والمروة (١) ،

 <sup>(</sup>١) أبو داود - كتاب المناسك - ١٦٣/٢ - ح ١٨١٧ .

 <sup>(</sup>۲) الترمذي - كتاب الحج - ۲۲۱/۳ - ح ۹۱۹.

 <sup>(</sup>٣) مسلم - كتاب الحج - ٩٣٣/٢ - ح ٢٧١ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة هنا بياض بدل كلمة و أجهل . .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « إلا أن يخالطها تكبيراً وتسهيلاً ، . والحديث في المسند – ١/٤١٧ ، واختصر المصنف بعضه .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة بدل « وبين الصفا والمروة » « ثم يسعى » .

ثم يلبي حتى (١) يغدو (٢) من منى إلى عرفة . فإذا غدا ترك التلبية ، وكان يترك (٢) التلبية في العمرة ، إذا (١) دخل الحرم » (٠) .

الارمذي بإسناد جيد عن سهل بن سعد (٦) « ما من مسلم يلبي إلا لبى من (٧) عن يمينه وشماله من حجر أو شجر (٨) أو مدر ، حتى تنقطع الأرض من ها هنا وها هنا » (٩) .

ه ـ وحكى ابن المنذر الإجماع أن المرأة لا ترفع صوتها .

الله عليه وسلم سئل معر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل مايلبس المحرم من الثياب ؟ فقال : لا تلبسوا القُـمُـص(١٠) ، ولا العمائم ،

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «حين» وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة كتبت هكذا « يغدوا » بزيادة ألف بعد الواو ، وهو خطأ إملائي .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «يقطع» بدل «يترك».

<sup>(</sup>٤) بدل « إذا دخل » « حين يدخل » .

 <sup>(</sup>٥) الموطأ - كتاب الحج - ١/٣٣٨ - ح ٤٦.

<sup>(</sup>٦) أي مرفوعاً .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة « ما » .

<sup>(</sup>A) في المخطوطة « من شجر أو حجر » .

<sup>(</sup>٩) الترمذي \_ كتاب الحج \_ ١٨٩/٣ \_ ح ٨٢٨ .

<sup>(</sup>١٠) في المخطوطة «القميص» وهو خطأً لأنها لاتستقيم مع مابعدها ، والقمص جمع قميص .

ولا السّراويلات ، ولا البَرَانِس ، ولا الخفاف . إلا أحد لا يجد النعلين ، فليلبس الخفين ، ولا تلبسوا النعلين ، فليلبس الخفين ، ولايتقطع لهما أسفل من الثياب مسّد الزعفران (٢) ولا الورس » .

أخرجاه (٣) .

۱۲۲ – وفي لفظ للبخاري « ولا تَنْتَقَبِ المَــرأة المحرمة ، ولا تلبس القُفّازَيْن » (؛) .

۱۲۳ – ولأحمد عنه « أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب، ولتلبس() بعد ذلك ما أحبت [ من ألوان الثياب] معصفراً أو حزاً أو حُلياً() أو سراويل أو قميصاً [أو خفاً] () [قال أبو داود:

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «شيء» وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « مُس ً بالزعفران » وليس في الصحيحين .

<sup>(</sup>٣) مسلم – كتاب الحج – ٨٣٤/٢ – ح/ بلفظه ، والبخاري

<sup>–</sup> كتاب الحج – ٤٠١/٣ – ح ١٥٤٢ نحوه .

<sup>(</sup>٤) البخاري - كتاب جزاء الصيد - ١٨٣٨ ح ١٨٣٨.

<sup>(</sup>o) في المخطوطة «وتلبس».

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « أو حلي » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٧) لايوجد هذا الحديث في مسند أحمد ، وإنما هو في سنن أبي داود ، والظاهر أن المصنف وهم في نسبته لأحمد ، والموجود في مسند أحمد عن ابن عمر مرفوعاً « ولا تنتقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين » أنظر المسند : ١١٩/٢ ، والحديث بهذا اللفظ في سنن أبي داود – كتاب المناسك – ١٦٦/٢ – ح ١٨٢٧ .

رَوَى هذا الحديث عن ابن إسحق عن نافع عبدة بن سليمان ، ومحمد ابن سلمة إلى قوله « وما مس الورس والزعفران من الثياب » ولم يذكرا ما بعده ] (١) .

الله (٢) كان يصنع ذلك - يعنى يقطع الحفين للمرأة المحرمة (٣) - ثم حدثته صفية بنت - أبي - عبيد أن عائشة حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان رحص للنساء في الحفين ، فترك (١) ذلك » (°) .

170 – ولهما عن ابن عباس [ رضي الله عنهما قال ] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات يقول : السراويل لمن لم يجد الإزار ، والحفان لمن لم يجد النعلين . يعني المحرم » (١) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة بدل هذا الذي بين المعكوفتين قوله « من رواية ابن إسحق قال قال نافع » وهو كلام لا معنى له ، والظاهر أن في الكلام سقطاً سها عنه الناسخ ، وهو ما ذكرته من سنن أبي داود .

<sup>(</sup>۲) في سنن أبي داو د زيادة « يعني ابن عمر » بعد « عبد الله » .

 <sup>(</sup>٣) في المخطوطة بدل الكلام الذي بين الشرطتين - « أي يقطع الحفين للمرأة » .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ، ثم ترك ، .

 <sup>(</sup>٥) أبو داود – كتاب المناسك – ١٦٦/٢ – ح ١٨٣١ .

 <sup>(</sup>٦) مسلم - كتاب الحج - ١٨٥٥ - ح ٤ ، بلفظه والبخاري
 حتاب جزاء الصيد - ٤/٧٥ - ح ١٨٤١ نحوه .

۱۲۱ - ولمسلم عن جابر مرفوعاً : « من لم يجد نعلين فليلبس خفين - ومن لم يجد إزاراً (١) فليلبس سراويل » (٢) .

١٢٧ - ولأحمد في حديث ابن عباس و أن أبا الشعثاء قال :
 أو لم يقل : ليقطعهما ؟ قال : لا » (٣) .

۱۲۸ – وعن عاتشة [ رضي الله عنها ] قالت : كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [محرمات] فإذا حاذوا بنا سكدكت إحدافا جلبابها من رأسها على وجهها . فإذا جاوزونا كشفناه » . رواه أحمد وأبو داود (١) .

179 – وعن أم الحصين [ رضي الله عنها ] قالت : حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. فرأيت أسامة وبلالا (٠).

 <sup>(</sup>۱) في المخطوطة كتبت مكفا و إزار ، بدون ألف ، وهو خطأ .
 (۲) مسلم كتاب الحج – ۸۳٦/۲ – ح .

<sup>(</sup>٣) المسند - ٢٧٨/١ ، لكن تصرف المصنف بالحديث ليس يسليد ؟ لأن نصه في المسند كما يلي : د ... أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ، وهو يقول : من لم يجد إزاراً ووجد سراويل فليلبسها ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فليلبسهما . قلت : لم يقل : ليقطعهما ؟ ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فليلبسهما . قلت : لم يقل : ليقطعهما ؟ قال : لا » فالظاهر أن السائل لأي الشعثاء هو عمرو بن دينار ، والله أعلم .

<sup>(</sup>٤) مسئد أحمد \_ ٣٠/٦ ، وأبو داود \_ كتاب المناسك \_ ١٦٧/٢ \_ - ١٨٣٣ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ووبلال ، وهو خطأ .

[و] أحدهما أخذ بـخـِطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم، والآخر رافع (١) ثو به يستره من الحر . حتى رمى جمرة العقبة » .

رواه مسلم (۲) .

۱۳۰ – وله عن ابن عباس [ رضي الله عنهما ] أن رجلاً أوقصته راحلته وهو محرم ، فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه في ثوبيه . ولا تخمروا رأسه ولا وجهه (٣) . فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً » (١) .

۱۳۱ – ولهما عن البراء [ رضي الله عنه ] قال : « اعتمر رسول الله (°) صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة ،فأبى(١) أهل مكة أن يَدَعوه يدخل مكة حتى قاضاهم : لا يُدْخيلُ مكة سلاحاً إلا في القيراب» (٧)

۱۳۲ \_ قال طاوس « رأيت ابن عمر يطوف بالبيت وعليه عمامة

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «رافعاً» وهو خطأ .

 <sup>(</sup>۲) مسلم - كتاب الحج - ۹٤٤/۲ - ح ۳۱۲.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « ولا تحمروا وجهه ولا رأسه » .

٩٨ – كتاب الحج – ١٦٦/٢ – ح ٩٨ .

<sup>(</sup>٥) في البخاري « اعتمر النبي ... » .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة رسمت هكذا « فأبا » وهو خطأ .

 <sup>(</sup>۷) البخاري – كتاب جزاء الصيد – ١٨٤٤ – ح ١٨٤٤ بلفظه ،
 ومسلم – كتاب الجهاد والسير – ١٤١٠/٣ – ح ٩٢ بمعناه .

قد شدها في وسطه ، فأدخلها هكذا (1) ونص عليه أحمد ، قال : (2) لايعقدها (3) .

۱۳۳ – وروى أبو حفص بإسناده عن عبد الرحمن بن عوف « أنه طاف وعليه خفاف . فقال له عمر : والخفان مع القبّاء ؟ فقال : لقد لبستهما مع من هو خير منك ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم » (٣) .

/ ١٦٠ وقال إبراهيم : « كانوا يرخصون في عقد / الهميان للمحرم ، ولا يرخصون في عقد غيره » (؛) .

١٣٤ – وقال ابن عمر : « لا تعقد عليك شيئاً » رواه الأثرم (٠) .

١٣٥ - وقال مجاهد عنه - وسئل عن المحرم يشد عليه الهميان لا بأس إذا كانت فيه نفقة يستوثق من نفقته » (١) .

۱۳۲ - وعن عطاء قال « رأى ابن عمر على رَحْل عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة عوداً يستره من الشمس [ فنهاه ] (٧).

<sup>(</sup>١) هذا الأثر ذكره ابن قدامة في المغنى ٢٧٧/٣ .

<sup>(</sup>٢) هذا النص عن أحمد ذكره ابن قدامة في المغنى أيضاً ٣٧٧/٣ .

<sup>(</sup>٣) هذا الأثر ذكره ابن قدامة في المغنى ٧٧٤/٣ .

<sup>(</sup>٤) المغنى ٣:٧٧٧ .

<sup>(</sup>٥) المغي ٢٧٦/٣ ، قاله ابن عمر جواباً عن سؤال .

<sup>(</sup>٦) المغنى ٢٧٨/٣ .

 <sup>(</sup>٧) المغني ٢٨٣/٣ ، وقد سقطت كلمة « فنهاه » في المخطوطة ،
 وسقوطها يغير المعنى ويقلبه .

۱۳۷ – وعن نافع عنه «أنه رأى رجلاً محرماً على رحل ، قد رفع ثوباً (١) على عود يستتر به من الشمس ، فقال : إضْحَ لمن أحرمتَ له » واحتج أحمد بقوله (٢) . ولم ير (٣) عليه فدية إن فعل (١) .

۱۳۸ – وعن كعب بن عُجْرَة [ رضي الله عنه ] قال : «كان بي أذى(٥) من رأسي . فَحُمِلْت ُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على . فقال : ما كنت ُ أرّى(١) أن الجهد بلغ منك ما أرى(٧) أنجد شاة ؟ فقلت (٨) : لا . فنزلت [هذه] الآية : ففدية من صيام أو صدقة أو نُسُك . قال (١) : صوم ثلاثة أيام ، أو إطعام ستة مساكين

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « أنه رأى رجلاً محرماً ، ورجل قد رفع له ثوباً ... » والظاهر أنه تصحيف .

 <sup>(</sup>٢) أي يقول ابن عمر بأنه يكره الاستظلال على المحمل ، لكنه
 ليس حراماً وليس على فاعله فدية .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة رسمت هكذا «يرا» وهو خطأ .

<sup>(</sup>٤) هذا الأثر عن ابن عمر وما بعده من احتجاج الإمام أحمد ذ كر في المغنى ٢٨٣/٣ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة رسمت هكذا ﴿ أَذَا ﴾ وهو خطأ .

<sup>(</sup>٦) بضم الهمزة ، ومعناها أظن .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة رسمت هكذا «أرا» وهو خطأ . ﴿

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة «قلت».

نصف صاع (١) [ طعاماً ] لكل مسكين ، .

« أخرجاه » (٢)

١٣٩ – وعن ابن عباس قال : « ربما قال لي عمر ونحن محرمون بالجحفة : تعال أباقيك أينًا أطول نَفَساً في الماء » وقال « ربما قامست عمر ونحن محرمون بالجحفة » .

رواهما سعيد (٢) .

الى أبي (٤) أيوب الأنصاري. فأتيته وهو يغتسل ، فسلمت عليه . فقال : الى أبي (٤) أيوب الأنصاري. فأتيته وهو يغتسل ، فسلمت عليه . فقال : من هذا ؟ فقلت : أنا عبد الله بن حنين ، أرسلني إليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم ؟ فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ، ثم قال لإنسان يصب عليه الماء : اصبب (٥) . فصب على رأسه ، ثم

<sup>(</sup>١) في المخطوطة كتبت و نصف صاع ، مكررة ، وهو سهو .

 <sup>(</sup>۲) مسلم - كتاب الحج - ۸۶۱/۲ - ح ۸۵ بلفظه ، والبخاري
 - كتاب المحصر - ۱۶/۶ - ح ۱۸۱٦ نحوه .

<sup>(</sup>٣) المراد بسعيد هنا سعيد بن منصور ، والمراد أنه رواهما في سننه ، والأثران ذّكرا في المغني ٢٦٩/٣ . وقال صاحب المغني : رواهما سعيد . ومعنى قامست عمر : أي غالبته بالغوص .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة و إلى أبو أبوب ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة و صُب ۽ .

حرَّك رأسه بيديه ، فأقبل بهما وأدبر ، ثم قال : هكذا رأيته (١) صلى الله عليه وسلم يفعل » .

أخرجاه (۲) .

الله عليه وسلم احتجم وهو محرم » (٣) .

١٤٧ ــ ولهما عن ابن بحينه مثله (١) . وقال : وسط رأسه .

187 – وفي الموطأ « أن عائشة سئلت عن المحرم ، أيحك جسده ؟ فقالت : نعم فليحككه (°) وليتَشدُد . وقالت : لو ربطت يداي ولم أجد أن أحك إلا برجلي لفعلت » (١)

<sup>(</sup>١) في المخطوطة و رأيت رسول الله ... . .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – كتاب جزاء الصيد – ٤ / ٥٥ – ح ۱۸٤٠ –
 مسلم – كتاب الحج – ۸٦٤/۲ – ح ۹۱ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة و وهو صائم ، وهو سهو من الناسخ ، لأنه على الاستشهاد هو جواز الاحتجام للمحرم والحديث أخرجه البخاري – كتاب جزاء الصيد – ١٨٦٢ – ح ١٨٣٥ ، ومسلم – ١٨٦٢ – ح ٨٦٢ .

 <sup>(</sup>٤) البخاري - كتاب جزاء الصيد - ٤ / ٥٠ - ح ١٨٣٦ ،
 ومسلم - ٢/٢٧ - ح ٨٨ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة و فليحكك ١.

<sup>(</sup>٦) الموطأ ــ كتاب الحج ــ ١ /٣٥٨ ــ ح ٩٣ بمعناه .

188 - قال البخاري : « وقال ابن عباس [ رضي الله عنهما ] يَشَمَّ [ المحرم ] الريحان ، وينظر في المرآة ، ويتداوى بما يأكلُ الزيت والسمن . وقال عطاء : يتخم ويلبس الهميان . وطاف ابن عمر [ رضي الله عنهما ] وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ، ولم تر (١) عائشة بالتُباّت (٢) بأساً للذين يَرْحَلُون هَوْدَجَهَا » (٣) .

الله صلى الله عليه وسلم يُهيلُ مُلْبَدًا » (١٤) .

الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك ؟ قال : إني الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك ؟ قال : إني لَبَدْتُ رأسي وقلدت هدبي ، فلا أحل حتى أنحر » (°).

الذي الله عليه وسلم لَبَدَ رأسه بالعَسَل » (١) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( ولم ترا ) وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) التبان هو السراويل القصير بدون أكمام .

<sup>(</sup>٣) البخاري – كتاب الحج – ٣٩٦/٣ – باب ١٨ ( الطيب عند الإحرام ... ) .

<sup>(</sup>٤) البخاري - كتاب الحج - ٤٠٠/٣ - ح ١٥٤٠ .

 <sup>(</sup>٥) البخاري – كتاب الحج – ٥٦٠/٣ – ح ١٧٢٥ ، ومسلم
 حتاب الحج – ٩٠٢/٢ – ح ١٧٦ .

<sup>(</sup>٦) أبو داود – كتاب المناسك – ١٤٥/٢ – ح ١٧٤٨ ، وفي المخطوطة « لبد رأسه بالغسل » بالغين المنقوطة ، وهو سهو من الناسخ .

18٨ – ولمالك عنه « أنه كره لبس المنطقة للمحرم » (١) .

189 – وقال ابن عباس [ يا أبا مَعْبُدَ ] زُرَّ على طَيْلُسَانِي اللهِ على اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

١٥٠ – ولمسلم عن جابر مرفوعاً « لا يحل لأحدكم أن يحمل
 عكة السلاح » (١) .

- ١٥١ ولمالك عن عثمان « أنه خَمَّرَ وجهه » (٠) .
- وحكى الموفق (٦) الإجماع على منع تقليم الأظفار من غير على (٧).
- وحكى ابن المنذر الإجماع على أن له إزالته بنفسه إذا انكسر (^).

<sup>(</sup>١) الموطأ – كتاب الحج – ٢٢٦/١ – ح ١٢ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( أكنتَ ) .

<sup>(</sup>٣) هذا الأثر ذكره ابن قدامة في المغني ٢٧٦/٣ .

 <sup>(</sup>٤) هذا لفظ مسلم - كتاب الحج - ٩٨٩/٢ - ح ٤٤٩ ، ولفظ المصنف « لا يحل لأحد أن يحمل السلاح بمكة » .

<sup>(</sup>٥) الموطأ – كتاب الحج – ٧/٧٧ – ح ١٣ بمعناه .

<sup>(</sup>٦) هو موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسي صاحب المغنى المتوفى سنة ٦٢٠ ه .

<sup>(</sup>٧) انظر المغنى لابن قدامة المذكور ٢٩٨/٣.

<sup>(</sup>٨) المغني ٢٩٨/٣ ، وفي المخطوطة رسمت «انكسر » بدون «سين » وهو خطأ من الناسخ .

ه -- وحكى الموفق الإجماع على أنه ممنوع من الطيب (١) ، وأنه
 ممنوع من أخذ الشعر إلا لعذر » (٢) .

١٥٧ \_ وعن عائشة بنت سعد قالت : « كُنَّ أَزُواج النبي صلى الله عليه وسلم يُحرِمنَ في المُعَصْفَرَات » .

رواه أحمد في المناسك (٣) .

107 \_ وحكى ابن المنذر الإجماع على جواز دهنه بالسمن والشخم \_ والزيت ، ونقله الأثرم عن ابن عباس وغيره (١) .

« - وحكى أيضاً الإجماع على منعه من تخمير رأسه (°).

108 – ولمسلم عن جابر « أن علياً قدم من اليمن ، فوجد فاطمة من حل ، فلبست ثياباً صبيغاً واكتحلت / فأنكر ذلك عليها . فقالت : إن أبي أمرني بهذا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت صدقت » (١) النبي عنى وأنا محرمة ، فسألت وسلم عنى وأنا محرمة ، فسألت والمناس المناس المناس

<sup>(</sup>١) المغنى ٢٩٣/٣ .

<sup>(</sup>٢) المغني ٢٩٧/٣ .

 <sup>(</sup>٣) نقله ابن قدامة في المغني ٢٩٦/٣ عن الإمام أحمد في المناسك
 لكن بلفظ ٥ كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم نحرم في المعصفرات ٥ .

<sup>(</sup>٤) أنظر المغنى ٣٠٠/٣.

<sup>(</sup>٥) أنظر المغنى ٣٠٢/٣.

<sup>(</sup>٦) مسلم – كتاب الحج – ٨٨٨/ – وهو قطعة من حديث حجة النبي صلى الله عليه وسلم الطويل رقم ١٤٧ .

عائشة ، فقالت : اكتحلي بأي كحل شئت ِ(١) غير الإثمد ، أما إنه ليس بحرام ، ولكنه زينة ، فنحن نكرهه » (٢) .

۱۵۹ – وروى عن ابن عمر « يكتحل المحرم بكل كحل ليس فيه طيب » (٣).

وحكى ابن المنار الإجماع على أن المحرمة ممنوعة في الإحرام
 ما منع منه الرجل إلا بعض اللباس ، وأن لها لبس القُمُص والدروع
 والسراويلات والخفاف والحُمُر » (١) .

١٥٨ – وللبخاري عن ابن عمر مرفوعاً « لاتنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين (٧) ».

<sup>(</sup>۱) في المخطوطة هنا زيادة كلمة غير واضحة بعد لفظ شئت وكأنها و سمسي ع

<sup>(</sup>٢) المغنى ٣٠٧/٣ .

٣٠٦/١ لغني ٢/٣٠٣

<sup>(</sup>٤) رسمت كلمة ابن هكذا ، ابن ، على غير عادة الناسخ ! .

 <sup>(</sup>٥) مسلم – كتاب الحج – ٨٦٣/٢ – ح ٨٩.

<sup>(</sup>٦) المغنى ٣٠٧/٣.

 <sup>(</sup>۷) البخاري – كتاب جزاء الصيد – ٥٢/٤ – ح ١٨٣٨ ،
 وقد مر الحديث في ص ٢٦ .

109 \_ وقال أحمد عن نافع « كن ً نساء ابن عمر وبناته يلبسن الحلى والمعصفر وهن محرمات ، لا ينكر ذلك عبد الله » (١) .

١٦٠ – وله في المناسك عن عائشة قالت « تلبس المحرمة ما تلبس
 وهي حلال من خَزَها وقَزها وحُليها » (٢) .

١٦١ – وفي البخاري « ولبست عائشة المعصفرة وهي محرمة
 [و] قالت: لاتلئم ولاتتبرقع ولاتلبس ثوباً (٣) بورس و [لا] زعفران »(٤)

۱۹۲ – وقال ابراهيم « لا بأس أن يبدل ثيابه ، وقال جابر : لا أرى المعصفر طيباً . ولم تر (°) عائشة بأساً بالحلي والثوب الأسود والمورد والحف للمرأة » (۱) .

 $(^{\Lambda})$  . وقال ابن عباس « يدخل المحرم الحمّام  $(^{\Upsilon})$  » . ولم ير  $(^{\Lambda})$  ابن عمر وعائشة بالحك بأساً » وقال عكرمة « إذا خشي العدو $(^{\Lambda})$  لبس

<sup>(</sup>١) المغنى ٣٠٩/٣.

<sup>(</sup>٢) المغنى ٣٠٩/٣ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة هنا زيادة كلمة «مُس َّ». ويسمع المناه

<sup>(</sup>٤) البخاري – كتاب الحج – ٤٠٥/٣ – باب ٢٣.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « ولم ترا » بإثبات الألف ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٦) البخاري - كتاب الحج - ٤٠٥/٣ - باب ٢٣.

<sup>(</sup>٧) البخاري - كتاب جزاء الصيد - ١٤/٥٥ - باب ١٤.

<sup>(</sup>A) في المخطوطة كتبت « ولم يرا » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة كتبت هكذا «العدوا» وهو خطأ . هما الم

السلاح وافتدى ، ولم يُتابع عليه (١) في الفدية ۽ (٢) .

174 – وقال البخاري « باب دخول الحرم ومكة (٣) بغير إحرام . ودخل ابن عمر . وإنما أمر النبي صلى الله عليه وَسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة . ولم يذكرُ [ ٥ ] للحطابين وغيرهم » (١) .

وقال عطاء « إذا تطيب أو لبس جاهلاً أو ناسياً فلا كفارة عليه » (°).

170 – وللدارقطني بسند جيد « عن ابن عمر قال : « إحرام المرأة في وجهها ، وإحرام الرجل في رأسه » (١) .

 $^{\circ}$  — وقال أحمد  $^{\circ}$   $^{\circ}$  أن تسدل على وجهها من فوق  $^{\circ}$  و  $^{\circ}$  الثوب من أسفل  $^{\circ}$   $^{\circ}$   $^{\circ}$  .

۱۹۹ – وروى الشافعي معناه عن ابن عباس ، وقال : الحيناء ليس بمنزلة الطيب ولكنه زينة . وقد كره الزينة عطاء .

<sup>(</sup>١) هذه الجملة غير واضحة لأنها شطبت وكتبت على الهامش وكأنها « ولم يتابع على الفدية » .

<sup>(</sup>٢) البخاري - كتاب جزاء الصيد - ١٨/٥ - باب ١٧.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « باب دخول مكة والحرم ... ، .

<sup>(</sup>٤) البخاري – كتاب جزاء الصيد – ١٨٥ – باب ١٨.

<sup>(</sup>٥) البخاري – كتاب جزاء الصيد – ١٣/٤ باب ١٩ . . .

<sup>(</sup>٦) سنن الدارقطني – كتاب الحج – ٢٩٤/٢ – ح ٢٦٠ .

<sup>(</sup>V) المغني \_ ۳۰۶/۳ .

ابن جَثّامة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم . ابن جَثّامة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم . قال : فرده عليه ، وقال : لولا أنا محرمون لقبلناه منك » . رواه مسلم (۲) ١٩٨ – وله عن زيد بن أرقم « فقال : إنا لا نأكله . إنا حُرُم (۲) » ١٩٩ – وفي حديث أبي قتادة عندهما « فنظرت فإذا حمار وحش – يعني وقع (٤) سوطه – فقالوا : لانعينك عليه بشيء ، إنا محرمون (٠) » – يعني وقع (٤) سوطه – فقالوا : لانعينك عليه بشيء ، إنا محرمون (٠) » بضحك إلى بعض ... إلى أن قال : هل منكم (٢) أحد أمره أو أشار إليه بشيء ؟ [قال] قالوا : لا . قال : فكلوا ما بقى من لحمها » (٧) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة بين هذا الحديث ، وما قبله فراغ مقدار ثلاثة أسطر . والظاهر أنه فاصل بين بابين .

<sup>(</sup>۲) مسلم - كتاب الحج - ۸۰۱/۲ - ح ۵۳.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « إنا نحرم » وهو خطأ . والحديث في مسلم \_ كتاب الحج \_ ٨٥١/٢ \_ ح ٥٥ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة و فوقع ، .

 <sup>(</sup>٥) البخاري – كتاب جزاء الصيد – ٢٧/٤ – ح ١٨٢٣ وهو قطعة من الحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم – كتاب الحج – ٨٥٢/٢ – ح ٥٥٢
 ح ٥٧ بمعناه .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( هل معكم ) وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٧) البخاري – كتاب جزاء الصيد – ٢٦/٤ – ح ١٨٢٢ و ١٨٢٤ ،
 ومسلم – كتاب الحج – ١٥٣/٢ – ح ٥٩ و ٦٠ والضمير في قوله
 الحمها ، عائد إلى الأتان الوحشية .

الا – وعن جابر مرفوعاً « صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يُصدَ (١) لكم » رواه أبو داود والترمذي » (٢) وقال: المطلب لانعرف له سماعاً من جابر ... وقال الشافعي : هذا أحسن حديث رُوي في هذا الباب (٢) .

۱۷۲ - ولاحمد « معناه عن ثقة من بني سلمة عن جابر (١) » .

1۷۳ – ولمسلم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال : « كنا مع طلحة بن عبيد الله (°) ونحن حُرُمٌ. فَأَهَّدِي له طير . وطلحة راقد . فمنا مَن أكل . ومنا من تورع . فلما استيقظ طلحة وَفَتَى (١) مَن أكله . وقال : أكلناه / مع رسول الله صلى الله عليه وسلم » (٧) .

174/

 <sup>(</sup>١) في المخطوطة ١ أو يُصاد لكم ١ وهو خطأ من حيث الإعراب ١
 لأنه معطوف على مجزوم .

 <sup>(</sup>۲) أبو داود – كتاب المناسك – ۱۷۱/۲ – ح ۱۸۵۱ بلفظه ،
 والترمذي – كتاب الحج – ۲۰۳/۳ – ح ۸٤٦ .

<sup>(</sup>٣) وقع تشويش في العبارة هنا في المخطوطة ، ونصها ﴿ وقال : هو أحسن حديثاً في الباب ، وقال : المطلب لا نعرف له سماعاً من جابر ، والصواب ما أثبته فوق كما في جامع الترمذي .

<sup>(</sup>٤) المسند ٣٨٩/٣ ، ولفظه ﴿ لحم الصيد حلال للمحرم ما لم يصده ، أو يُصدَدُ له ، ، لكن أخرجه أحمد بلفظه في ٣٦٢/٣ .

<sup>(</sup>o) في المخطوطة « عبد الله » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( فوفق ) .

 <sup>(</sup>٧) مسلم - كتاب الحج - ٢/٥٥٨ - ح ٦٥.

الله عن أبي هريرة « أنه مَرَّ به قوم محرمون [ بالرَّبَدَة ] فاستفتوه في لحم صيد ، وجدوا ناساً [ أحلة ً] يأكلونه . فأفتاهم (١) بأكله . قال : ثم قدمت ُ [ المدينة ] على عمر بن الحطاب ، فسألته عن ذلك . فقال : بيم أفتيتهم ؟ [ قال ] فقلت : أفتيتهم بأكله . [ قال ] فقال عمر : لو أفتيتهم بغير ذلك الأوجعتك » (٢) .

1۷۵ – ورَوي عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أنه قال : « رأيت عثمان بن عفان بالعَرْجِ (٢) وهو محسرم في يوم صائف قد غطى وجهه بقطيفة أرْجُوان . ثم أتري (٤) بلحم صيد . فقال لأصحابه كلوا . فقالوا : أوّ لا (°) تأكل أنت ؟ فقال : إني لست كهيئتكم، إنما صيد من أجلي (١) »

١٧٦ ــ وفي الموطأ « أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر بقسم حمار البَهْزيّ (٢) بين الوفاق » (^) .

صحيح .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ﴿ فَأَفْتَيْتُهُم ﴾ .

 <sup>(</sup>۲) الموطأ – كتاب الحج – ۳۰۲/۱ – ح ۸۱.

<sup>(</sup>٣) اسم مكان بطريق مكة .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة كتبت هكذا «أوتي » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (ألا) .

 <sup>(</sup>٦) الموطأ - كتاب الحج - ١/١٥٥١ - ح ٨٤.

<sup>(</sup>٧) البَهْزِي هو صاحب الحمار الوحشي الذي صاده ، ثم قال « يا رسول الله : شأنكم بهذا الحمار » .

<sup>(</sup>٨) الموطأ – كتاب الحج – ١/١٥١ – قطعة من حديث رقم ٧٩.

• \_ وبوَّب البخاري على حديث الصَّعْب « إذا أهْدَى [ للمحرم ] حماراً (١) وحشياً حياً لم يَقْبَلُ " (٢) .

۱۷۷ – ولهما عن عائشة مرفوعاً « خمس (٣) من الدواب كلهن فاسق يتقتلن في الحرم: الغراب والحيدأة (١) والعقرب والفارة والكلب العقور (٥) ».

(۲) وفي لفظ « في الحيل (۱) والحرم » (۷) .

1**٧٩** ــ ولمسلم « والغراب الأبقع (^) » .

١٨٠ – وعن أبن عمر « في الحَرَم والإحرام (١) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « حمارٌ » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) البخاري - كتاب جزاء الصيد - ١: ٣١ - باب ٦ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة بعد كلمة «خمس» زيادة كلمة «فواسق» ولا توجد في جميع روايات البخاري ومسلم لهذا الحديث – على كثرتها – هاتان الكلمتان معا وهما «فواسق» و « كلهن فواسق » وإنما توجد هذه أو هذه .

 <sup>(</sup>٤) رسمت في المخطوطة هكذا « الحدات » وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٥) البخاري – كتاب جزاء الصيد – ٣٤/٤ – ح ١٨٢٩ بلفظه ،
 ومسلم – كتاب الحج – ٨٥٧/٢ – ح ٧١ نحوه .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « في الحلال » ولم أجدها في شيء من روايات البخاري ومسلم لهذا الحديث .

١٨١ - ولهما عن ابن مسعود (١) ﴿ قُولُهُ فِي الْحِيةُ بَمْنِي : اقتلوها (٢) ٤.

۱۸۲ – وعن ابن عمر عن بعض نسوة النبي صلى الله عليه وسلم
 العقور ، والفارة ، والعقرب والحُديّا ،
 والغراب ، والحية . قال : وفي الصلاة أيضاً (¹) » .

١٨٣ – ولأبي داود من حديث أبي هربرة « ذكِرُ الحيد أق (٠) » .

1۸٤ – وللترمذي وحسنه عن أبي سعيد « أن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم سُئل عما يقتل المحرم قال : الحية والعقرب والفُويَــْسَـقَــَهُ ، ويرمي الغراب ولا يقتله ، والكلب العقور ، والحدأة ، والسبُـعُ العادي(١) » .

<sup>(</sup>١) أي مرفوعاً .

 <sup>(</sup>۲) البخاري - كتاب جزاء الصيد ۳۵/٤ - ح ۱۸۳۰ ، ومسلم
 حتاب الحج - ۸۵۸/۲ - ح ۷۰ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « بالكلب ، وهو سهو من الناسخ .

<sup>(</sup>٤) مسلم - كتاب الحج - ١٨٥٨ - ح ٧٥ .

 <sup>(</sup>a) أبو داود – كتاب المناسك – ١٧٠/٢ – ح ١٨٤٧ ، وقد
 رسمت الحدأة هكذا و الحدات و أيضاً .

<sup>(</sup>٦) هذا الحديث بلفظه في سنن أبي داود ١٧٠/٢ – ح ١٨٤٨ ، لكن الترمذي أخرجه بسياق آخر عن أبي سعيد ، ولفظه « يقتل المحرم السبع العادي والكلب العقور والفارة والعقرب والحدأة والغراب ، وحسنه

- قال مالك « الكلب العقور : ما عَقَرَ الناسَ وعدا عليهم ،
   مثل الآسد والنمر والفهد والذئب (١) » .
- ١٨٥ وروى سعيد عن عمر « أنه قَرَّدَ (٢) بعيره بالسُقيا (٣)
   وهو محرم (٤) » .

١٨٦ – وله عن ابن عباس « أنه قال لعكرمة : قررد البعير : وهو محرم . فكره ذلك . فقال : لا أم الله عرم . فكره ذلك . فقال : لا أم الله كم قتلت فيها من قراد وحلمة (°) وحم نانة (١) » .

۱۸۷ – ولفظ حديث ابن عمر « خمس لا جُناح على المحرم في قتلهن (٧) ».

<sup>(</sup>١) الموطأ – كتاب الحج – ٣٥٧/١ – رقم ٩١ بلفظ مقارب .

<sup>(</sup>٢) أي أزال عنه القُراد وألقاه .

<sup>(</sup>٣) قرية كبيرة بين مكة والمدينة .

<sup>(</sup>٤) هذا الأثر رواه مالك في الموطأ أيضاً ١/٣٥٧ .

<sup>(</sup>٥) الحلمة : الصغيرة من القراد أو الكبيرة .

<sup>(</sup>٦) الحمنانه: الصغيرة من القردان كما في القاموس.

<sup>(</sup>٧) مسلم – كتاب الحج – ٨٥٨/٢ – ح ٧٦ ، ولفظه « خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح » وأخرجه البخاري – كتاب جزاء الصيد – ٣٤/٤ – ح ١٨٢٦ بلفظ مسلم أيضاً . والمؤلف رواه بالمعنى . وحق هذا الحديث أن يقدم على الآثار التي قبله ، ويوضع مع الأحاديث التي في معناه .

۱۸۸ - وروی البخاري عن علي وابن عباس « في محرم أشار مَضْمَنُ (۱) » .

١٨٩ \_ وعن عثمان [ رضي الله عنه ] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يَنْكِح المحرمُ ولا يُنْكِح ُ ولا يَخْطب ُ » .

رواه مسلم (۲) .

١٩٠ – وله عن ميمونة [ رضي الله عنها ] أن النبي صلى الله عليه
 وسلم تزوجها وهو حلال (٣) ٥ .

۱۹۱ ــ وللترمذي وحسنه عن أبي رافع [قال] تزوج [ رسول الله صلى الله عليه وسلم] ميمونة و[هو] حلال، وبنى بها [وهو] حلال. وكنتُ [ أنا ] الرسول [ فيما ] بينهما » (١) .

النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم » (١) .

<sup>(</sup>١) لم أجد هذا الأثر في البخاري ، لكن ابن قدامه في المغني ٢٨٧:٣ نسب هذا الأثر إلى على وابن عباس ، وقال : ولا نعرف لمما غالفاً في الصحابة .

<sup>(</sup>٢) مسلم - كتاب النكاح - ١٠٣٠/٢ - ح ١١ .

<sup>(</sup>٣) مسلم - كتاب النكاح - ١٠٣٢/٢ - ح ٨٤.

<sup>(</sup>٤) الترمذي \_ كتاب الحج \_ ٢٠٠/٣ \_ ح ٨٤١ .

<sup>(</sup>٥) كتب هذا الحديث على الهامش ، ولعله سقط ثم أستُدُوك .

<sup>(</sup>٦) البخاري - كتاب جزاء الصيد - ١/١٥ - ح ١٨٣٧ ، ومسلم

\_ كتاب النكاح \_ ١٠٣١/٣ \_ ح ٢٦ .

الما المربة الله عن أبي غطفان بن طريف المُرِّي « أن أباه طريفاً (۱) تزوج امرأة وهو محرم . فرد عمر بن الحطاب نكاحة (۲) . الموج المربة وهو محرم . فرد عمر بن الحطاب نكاحة (۲) . المعرم (۳) المعرفي المحرم (۳) المعنف على نفسه ، ولا على غيره » (۱) . ورفعه الدارقطني (۰) . ولا يتخطُب على نفسه ، ولا على غيره » (۱) . ورفعه الدارقطني (۱) . المعرف الدارقطني (۱) المعرف الدارقطني (۱) المعرف المعرف المعرف المعرف عمر وعلى وأبي هريرة « أنهم سئلوا عن رجل أصاب أهله وهو محرم بالحج . فقالوا : يتنفذان [ يمضيان] لوجههما حتى يقضيان (۱) حجهما ، ثم عليهما حج قابل (۷) والهدي ألى الحجهما» (۱۰) على : وإذا أهلا (۸) بالحج من عام قابل تفرقاً حتى يقضيا (۱) حجهما» (۱۰)

۱۹۳ – وله عن ابن عباس « أنه سئل عن رجل وقع بأهله وهو بمنى ، قبل أن يُفيض. فأمره أن ينحر بدنة » (۱۱).

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «طريف» وهو خطأ .

 <sup>(</sup>۲) الموطأ – كتاب الحج – ۳٤٩/۱ – ح ۷۱.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة زيادة « ولا يُنكح » .

 <sup>(</sup>٤) الموطأ - كتاب الحج - ٣٤٩/١ - ح ٧٢.

 <sup>(</sup>٥) سنن الدارقطني – كتاب الحج – ٢٦٦/٢ – ح ١٤٠ و ١٤١،
 لكنه عن عثمان نحوه ، وليس بلفظ المصنف .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « حتى يقضيان » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة «عليهما الحج من قابل » .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة « فإذا أهل » وهو خطأ .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( حتى يقضيان ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>١٠) الموطأ – كتاب الحج – ٣٨١/١ – ح ١٥١ .

<sup>(</sup>١١) الموطأ – كتاب الحج – ٣٨٤/١ – ح ١٥٥ .

۱۹۷ ـ وللدارقطني : «ينحران جزوراً (١) بينهما (٢) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة 1 يَنْحُرُ جزور 1 وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) سنن الدارقطني – كتاب الحج – ٢٧٢/٢ – ح ١٧١

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة كتبت هكذا و أفا اقعد . .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة كتبت هكذا وفسأله ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٥) نقل هذا الأثر بمعناه ابن قدامة في المغني ٣١٥/٣ وعزاه إلى الأثرم في سننه .

۱۹۹ \_ وفي كلام ابن عباس «ويتفرقان من حيث يحرمان حتى يقضيا (١) حجهما » (٢) .

• ٢٠٠ – وله عن مجاهد – وسئل عن رجل يأتي امرأته – قال – وكان ذلك على عهد عمر – فقال : يمضيان بحجهما ثم يرجعان حلالاً كل واحد منهما لصاحبه ، حتى إذا كان من قابل حَجّا وأهديا وتفرقا من حيث أصابها حتى يقضيا حجهما » وروى معناه سعيد والآثرم عنه عن ابن عباس (٣).

وقال أحمد « يتفرقان في النزول والمحمل والفُسطاط وما أشبه
 ذلك » (١) .

٢٠١ – ولمالك عن ابن عباس « في رجل أصاب أهله قبل أن يفيض
 يوم النحر ، ينحران جزوراً بينهما ، وليس عليهما الحج من قابل » (°)

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وحتى يقضيان ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) المغنى ١٥/٣.

 <sup>(</sup>٣) نقل هذا الأثر بمعناه ابن قدامة في المغني ٣٧٨/٣ وعزاه إلى
 سعيد والأثرم .

<sup>(</sup>٤) انظر المغنى ٣٧٩/٣.

<sup>(</sup>٥) الموطأ – كتاب الحج – ٣٨٤/١ – ح ١٥٥ بمعنى مقارب لما أورده المصنف ولفظه في الموطأ و أنه سئل عن رجل وقع بأهله وهو بحنى قبل أن يفيض ، فأمره أن ينحر بدنة ، هذا والحديث الذي أورده المصنف أخرجه الدارقطني بلفظه في ٢٧٢/٢ حديث رقم ١٧١ ، وقد أشار إليه المصنف في الحديث رقم ١٩٧ والظاهر أنه وهم هنا فعزاه لمالك ، والله أعلم .

وللأثرم فيمن وقع على امرأته في العمرة قبل التقصير ، عليه فدية من صيام أو صدقة أو نُسلُك » (١) .

٢٠٢ – وفي رواية لمالك عن عكرمة قال : – لا أظنه إلا عن ابن
 عباس – أنه قال: الذي يصيب أهله قبل أن يفيض [قال] يعتمر ويهدي» (١)
 ٢٠٣ – ورواه البخاري عن عكرمة عنه (٣) .

٢٠٤ – وروى الأثرم بإسناده عن عبد الرحمن بن الحارث « أن عبيد الله بن عمر (١) قبل عائشة بنت طلحة محرماً [فسأل] فأجمع له على أن يُهريق دماً (٥) » .

٢٠٥ – وله عن ابن عباس « أنه قال له رجل : فَعَلَ الله مُ بهذه وفَعَلَ . إنها تطيبت لي وكلمتني وحدثتني حتى سبقتني الشهوة . فقال ابن عباس أتمم (١) حجتك ، وأهرق دما » .

المناسك « أن رجلا ً نظر إلى امرأته حتى  $\sim$  100  $\sim$  200  $\sim$  200  $\sim$  200 أمذى  $\sim$  200  $\sim$  200

<sup>(</sup>١) لم تطبع سنن الأثرم.

<sup>(</sup>٢) الموطأ – كتاب الحج – ٣٨٤/١ – ح ١٥٦ .

<sup>(</sup>٣) لم أجده في البخاري .

<sup>(</sup>٤) في المغني وأن عمر بن عبد الله . .

<sup>(</sup>٥) ذكره المغني عن الأثرم ٣٢٧/٣.

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( تَمَّ ) .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة « حتى مذى » .

<sup>(</sup>٨) أنظر المغنى ٣٣٢/٣.

٧٠٧ \_ وذكر (١) لأحمد قول سفيان في المباشرة دون الوطيء من غير إنزال ، يقول: عليه بدنه وقد تم حجه ، وقال أيضاً: ابن عباس جعل عليه بدنة .

- وحكى ابن المنسلر الإجماع على أنه لا يُفسد الحج إلا
   الجماع (٢) » .
- \_ وقال أبو حنيفة « إن وطىء بعد الوقوف لم يفسد حجه (٣) ؛ خديث : من أدرك عرفة فقد تم حجه (٤) » قال أحمد « لا أعلم قال : إن حجه تام غير أبي حنيفة ، وإنما هذا مثل قوله : من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة » .

٢٠٨ – وقيل لجابر « الضّبُع : أصَيَـدٌ هي ؟ قال : نعم . قيل :
 قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم » .

صححه الرمذي (٠) .

٢٠٩ – ولا إن داود عنه « جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن الضبع يصيده المحرم كبشاً . وجعله من الصيد (١) » .

<sup>(</sup>١) أي حنبل .

<sup>(</sup>٢) أنظر المغني ٣١٥/٣.

<sup>(</sup>٣) المداية ١٦٤/١ .

<sup>(</sup>٤) أخرجه أبو داود وبقية أصحاب السنن وأحمد بألفاظ مختلفة ، انظر سنن أبي داود ١٩٦/٢ – ح ١٩٥٠ .

<sup>(</sup>٥) الرمذي \_ كتاب الحج \_ ٢٠٧/٣ \_ ح ٨٥١ .

 <sup>(</sup>٦) أبو داود – كتاب الأطعمة – ٣٥٥/٣ – ح ٣٨٠١ بمعناه .

١٩٠٠ - وفي الموطأ عنه « أن عمر قضي (١) في الضبع بكبش ، وفي الغزال بعنز ، وفي الأرنب بعناق (٢) ، وفي البربوع (٣) بيجفرة (٤)»(٥)
٢١١ - وروى عن ابن سيرين « أن رجلا ً جاء إلى عمر بن الخطاب فقال : إني أجريت أنا وصاحب لي (١) فرسين . [ نستبق ] إلى ثُغرة ثنيية . فأصبنا ظبياً (٧) ونحن محرمان . فماذا ترى ؟ فقال عمر لرجل أنيية . فأصبنا ظبياً (٧) ونحن محرمان . قال : فحكما عليه بيعنز / فولى الرجل وهو يقول : هذا أمير المؤمنين رضي الله عنه لا يستطيع أن يحكم في ظبي (٧) حتى دعا رجلا ً (٨) فحكم معه . فسمع عمر قول الرجل ، فدعاه فسأله (١) : هل تقرأ سورة المائدة ؟ قال : لا . قال : الرجل ، فدعاه فسأله (١) : هل تقرأ سورة المائدة ؟ قال : لا . قال : إن الله أخبرتني أنك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضرباً . ثم قال : إن الله لو أخبرتني أنك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضرباً . ثم قال : إن الله لو أخبرتني أنك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضرباً . ثم قال : إن الله لو أخبرتني أنك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضرباً . ثم قال : إن الله لو أخبرتني أنك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضرباً . ثم قال : إن الله لو أخبرتني أنك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضرباً . ثم قال : إن الله لو أخبرتني أنك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضرباً . ثم قال : إن الله لو أخبرتني أنك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضرباً . ثم قال : إن الله لو أخبرتني أنك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضرباً . ثم قال : إن الله المؤلمة المؤلمة المؤلمة و المؤلمة المؤلمة و ا

<sup>(</sup>١) في المخطوطة رسمت هكذا « قضا » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) العناق : أنثى المعز قبل كمال الحول .

<sup>(</sup>٣) اليربوع : دويبه نحو الفأرة .

<sup>(</sup>٤) الحفرة : هي التي بلغت أربعة أشهر من أولاد المعز .

 <sup>(</sup>٥) الموطأ - كتاب الحج - ١٤/١ - ح ٢٣٠ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « أنا وصاحبي » .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة كتبت هكذا «ضبياً» وهو خطأ وكذلك في قوله « يحكم في ضبى » .

<sup>(</sup>A) في المخطوطة « دعا رجل » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة بدل « فسأله » « فقال » .

[ تبارك وتعالى ] يقول (١) في كتابه : ( يحكم به ذَوَا (٢) عَدْل منكم هدياً بالغ الكعبة ) (٢) . وهذا (٤) عبد الرحمن بن عوف » (°) .

۲۱۷ – ورَوى أيضاً عن يحيى بن سعيد « أن رجلا ً جاء إلى عمر [ ابن الحطاب ] فسأله عن جرادات(١) قتلها وهو محرم . فقال عمر لكعب : تعال [حتى] نحكم ، فقال كعب : درهم . فقال عمر لكعب : إنك لتجد الدراهم . لتمرة خير من جرادة (٧) » .

۲۱٤ – وللشافعي عن طارق بن شهاب قال « خرجنا حجاجاً ،
 قاوطا(۱۰) رجل منا – يُقال له أربد – ضبّاً فَفَقَر (۱۱) ظهره . فقدمنا

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وقال .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ﴿ ذُوي ﴾ وهو خطأ واضح .

<sup>(</sup>٣) سورة المائدة آية ٩٥ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وفهذا ٥.

<sup>(</sup>٥) الموطأ – كتاب الحج – ١١٤/١ – ح ٢٣١ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة (عن جرادة).

<sup>·</sup> الموطأ - كتاب لحم - ١١٦/١ - ح ٢٣٦ بلفظه .

<sup>(</sup>A) في المخطوطة رسمت كأنها « فما » ؟ .

<sup>(</sup>٩) الموطأ – كتاب الحج – ٤١٦/١ – ح ٢٣٥ بمعناه .

<sup>(</sup>١٠) رسمت في المخطوطة هكذا « فأوطى » .

<sup>(</sup>١١) في المخطوطة « فعقر » . ومعنى فقر ظهره أي كسر فقاره .

على (١) عمر . فسأله أربيد ، فقال [له] عمر : احكم فيه يا أربد(٢) . فقال : أنت خير مني يا أمير المؤمنين وأعلم. فقال [له] عمر : إنما أمرتك أن تحكم فيه ولم آمرك أن تزكيني ، فقال أربد : [أرى] فيه جدّياً قد جمع الماء والشجر . فقال عمر : فذاك فيه » (٣) .

٢١٥ – وروى أيضاً « أن عثمان بن عبد الله بن حميد قتل ابن " له حمامة". فجاء إلى ابن عباس ، فقال له ذلك . فقال ابن عباس : اذبح شاه فتصدق ( ) بها ( ) » .

٢١٦ – ورَوى عن ميمون بن ميهوان قال « كنت عند ابن عباس – وسأله رجل فقال : أخذت (١) قملة فألقيتها ، ثم طلبتها فلم أجدها .
 فقال ابن عباس : تلك ضالة لا تُبْنَغَى (١) » .

٢١٧ - وللدارقطني عنه « في المحرم يُقَلِم أظفاره يُطعم عن عن عن كل كف صاعاً من طعام » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « فقد منا إلى » .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « احكم يا أربد فيه » .

<sup>(</sup>٣) كتاب الأم للشافعي \_ كتاب الحج \_ ١٦٥/٢ بلفظه .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «يذبح شاة فيصدق بها » وقد رسمت «شاة» هكذا «شات» .

<sup>(</sup>٥) كتاب الأم \_ كتاب الحج \_ ١٦٦/٢ .

 <sup>(</sup>٦) رُسمت في المخطوطة هكذا « أخذة » وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٧) كتاب الأم – كتاب الحج – ١٧٠/٢ .

حمار الوحش بقرة . وعن ابن عباس في (١) الآيل بقرة (١) ، وعن عمر في حمار الوحش بقرة . وعن ابن عباس في (١) الآيل بقرة (٢) . وعن ابن عمر في الآرْوَى (١) بقرة .

719 – والأحمد بإسناد جيد عن رجل من الأنصار « أن رجلاً أوطأ(°) بعيرُه أدْحِيَّ نعام وهو محرم فكسر بيضها(١). فانطلق(١) إلى علي [رضي الله تعالى عنه] فسأله [عن ذلك] فقال له علي : عليك بكل بيضة جنين ناقة أو ضراب ناقة . فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له . فقال [رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد قال علي بما سمعت ولكن] هكم إلى الرخصة . عليك بكل بيضة صوم(^) أو إطعام مسكين (١) » .

<sup>(</sup>١) كتاب الأم – ١٦٢/٢ .

<sup>(</sup>٢) الأيل بضم الهمزة وكسرها مع فتح الياء المشددة ، وبفتح الهمزة مع كسر الياء ، الذكر من الوعول .

<sup>(</sup>٣) كتاب الأم – ١٦٤/٢.

<sup>(</sup>٤) الأروى جمع كثرة للأورية ، وهي الأيايل ، وقيل غم الحبل .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة رسمت هكذا «أوطى».

 <sup>(</sup>٦) في المخطوطة ١ أوطى بعيره حتى أوطأ بيض نعامة فكسر
 بيضها ١ . والأد حيي : الموضع الذي تبض فيه النعامة وتفرخ .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة « فقام » .

 <sup>(</sup>٨) في المخطوطة بعد قوله « صوم » زيادة « يوم » وليست هذه
 الكلمة في المسند

<sup>(</sup>٩) المسند ٥/٨٥ .

۲۲۰ ــ وللشافعي عن ابن مسعود وأبي موسى « في بيضة النعامة
 صوم يوم أو إطعام مسكين » (١) .

۲۲۱ – وله « أن عمر قال لكعب – في جرادتين قتلهما ونسي
 إحرامه ، ثم ذكره ، فألقاهما معا – ما جعلت في نفسك ؟ قال : درهمان .
 قال : بخ أدرهمان خير من مائة جرادة ، اجعل ما جعلت في نفسك (٢) » .

۲۲۷ – وله أيضاً « أن عثمان قضى في أم حُبُيَّن (٢) بِحُلاَّن مِن الغُم (٤) (٠) » .

۲۲۳ – ولمالك « أن كعباً أفتى بأخذ الجراد وأكله . فقال له عمر :
 ما حملك على أن تفتيهم به ؟ قال : هو من صيد البحر . قال : وما يدريك ؟
 قال : والذي نفسي بيده إن هو إلا نَتْرَة حوت في كل عام مرتين (١) » .

<sup>(</sup>١) كتاب الأم ١٦٣/٢.

<sup>(</sup>٢) كتاب الأم ١٦٦/٢ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «حنين» وهو خطأ . وأمّ حبين بضم الحاء وفتح الباء المخففة ، دويبه كالحرباء عظيمة البطن . والحُلاَّن ، بضم الحاء وتشديد اللام ، جاء تفسيره في الحديث أنه الجَلَدُّيُ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة بدل قوله « بحلان من الغنم » « جَدَّي " ، وكأنه رواه بالمعنى .

 <sup>(</sup>٥) الأم - ١٦٥/٢ ، وجاء فيه (بحملان) وهو خطأ مطبعي ،
 والله أعلم .

<sup>(</sup>٦) الموطأ – كتاب الحج – ٣٥٢/١ بمعناه . والنثره : العطسة . والمعنى : ما هو إلا عطسة حوت .

٢٧٤ \_ قال ابن المنفر: ﴿ قال ابن عباس : هو من صيد البحر ١ (١) .

۲۲۵ \_ / وروى مالك والأثرم « أن الحسين بن علي اشتكى رأسه ،

فحلقه علي ونحر عنه جزوراً بالسقيا (٢) ، .

170/

٣٠٦ - وفي حديث كعب « وأمره أن يحلق وهو بالحديبية (٣) » .
 وقال عطاء والنخعي « ما كان من هدي فبمكة ، وما كان من طعام وصيام فحيث شاء (٤) » .

۲۲۷ ـ وقال ابن عباس « الهدي والإطعام بمكة » (°) .

٢٢٨ – وعن ابن عباس [ رضي الله عنهما ] ﴿ أَنَ النَّبِي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُومَ فَتَحَ مَكَةً : إِنْ هَذَا(١) البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض ، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة . لا يختلى خلاها (٧) ،

<sup>(</sup>١) أنظر المغنى - ٣٤/٣ .

 <sup>(</sup>٢) الموطأ - كتاب الحج - ١/٨٨٨ - ح ١٦٥ بمعناه .

<sup>(</sup>٣) مسلم - كتاب الحج - ٨٥٩/٢ - ح ٨٠ ليس في هذا الجزء من الحديث شاهد على موضوع البحث ، وإنما الشاهد هو : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر كعب بن عجرة بالفدية بالحديبية ولم يأمره بيعثها إلى الحرم .

<sup>(</sup>٤) المغنى – ٧٠٠/٣ .

<sup>(</sup>٥) المغني – ٧٠/٣ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة و هذه ، .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة كتبت و لا يختلا خلاؤها . .

<sup>-</sup> ۸۱ -(م 7 - الحديث - الجزء الثالث)

ولا يُعضد شوكها ولا يُنتقر صيدها ، ولا تُلتقط(١) لقطتها إلا من عرّفها . فقال العباس : إلا الإذّخِر فإنه لقينهم وبيوتهم ، قال : إلا الإذخر (٢) . ٢٢٩ – ولهما عن أبي هريرة نحوه (٣) .

۲۳۰ – وفي لفظ فيما «ولا يعضد شجرها بدّل « يختلي خلاها (١) » .
 ۲۳۱ – وعن عطاء « أن غلاماً من قريش قتل حمامة من حمام مكة . فأمر ابن عباس أن يُفدي عنه بشاة (٩) » رواه الشافعي (١) .
 وقال أحمد فيما مضي : « قوله لا يختلي خلاه : لا يُحتنَشُ من حشيش الحرم ، ولا يُعضد شجره (٧) .

وحكى ابن المنار الإجماع على تحريم قطع الشجر ، وإباحة الإذّخر وما أنبته الآدمى من البقول والزروع والرياحين (^) .

<sup>(</sup>١) في الصحيحين ( ولا يلتقط ) .

 <sup>(</sup>۲) روى أصل هذا الحديث البخاري – كتاب الحج – ٤٦/٤ –
 ح ١٨٣٤ ، ومسلم – الحج – ٩٨٦/٢ – ح ٤٤٥ .

<sup>(</sup>٣) البخاري ــ كتاب العلم ــ ٢٠٥/١ ــ ح ١١٢ ، ومسلم ــ الحج ــ ٩٨٨/٢ و ٩٨٩ ــ ح ٤٤٧ و ٤٤٨ .

 <sup>(</sup>٤) البخاري – الحج – ٤٦/٤ – ح ١٨٣٣ ، ومسلم – الحج –
 ٩٨٩/٢ – ح ٤٤٨ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة رسمت هكذا ﴿ بشات ﴾ وهو خطأ .

<sup>(</sup>ד) ולא – ז/דדו .

<sup>(</sup>٧) لا يُعضد شجره : أي لا يُقطع .

<sup>(</sup>٨) المغنى - ٣٦٤/٣ .

۲۳۲ \_ وفي رواية لمسلم « ولا يُخْبَطُ ُ شوكها » (١) .

۲۳۳ \_ وروى أبو هُشَيْمَة قال « رأيت عمر بن الخطاب أمرَ بشجر كان في المسجد يضر بأهل الطواف . فقطع وفدى . قال : وذكروا البقر (۲) .

رواه حنبل (٣) .

٢٣٤ \_ وعن ابن عباس « في الدوحة بقرة ، وفي الحَزُّلَة شاة (١) » .

٧٣٥ – ودخل عمر دار الندوة ، فألقى(°) رداءه على واقف في البيت ، فوقع عليه دَبُر(١) من هذا الحمام ، فأطاره خشية أن يلطّخه بسلّخه . فوقف على واقف آخر . فانتهزته حبة فقتلته فقال لعثمان ونافع بن عبد الحارث : إني وجدتُ (٧) في نفسي : إني أطرته من منزل كان فيه آمناً إلى موقعة (٨) كان فيها حتفه (١) ، فقال نافع بن عبد الحارث

<sup>(</sup>١) مسلم - الحج - ٩٨٩/٢ - ح ٤٤٨ .

<sup>(</sup>٢) في المغني « وذكر البقرة » .

<sup>(</sup>٣) المغني – ٣٦٧/٣ .

 <sup>(</sup>٤) المغني – ٣٦٧/٣ ، وفي المخطوطة رسمت الشاة هكذا «شات»
 والدوحة : الشجرة العظيمة . والجزلة : الشجرة الصغيرة .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة كتبت هكذا « فألقاها » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٦) في «الأم» «طير».

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة رسمت هكذا «وجدة» وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٨) كتبت في المخطوطة «إلى موقع « وفيها أثر تاء « موقعة » .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة وحية ، وهو خطأ .

لعثمان : كيف ترى في [ عَنْز لنية عفراء ] (١) محكم (٢) بها على أمير المؤمنين ؟ فقال عثمان : أرى ذلك » .

رواه الشافعي (٣)

۲۳٦ – وقال أحمد « لا يُخْرَجُ من تراب الحرم ، ولا يُدْخَلَ من الحل » كذلك قال ابن عمر وابن عباس (؛) .

وقال أحمد في ماء زمزم : « أخرجه كعب (٥) » .

النبي - وعن عبد الله بن عدي بن(١) الحمراء « أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول – وهو واقف بالحَزْورَة (٧) في سوق مكة – :

<sup>(</sup>١) في المخطوطة بدل ما بين المعكوفتين بياض .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (تحكم).

<sup>(</sup>٣) الأم – ٢/١٦٦ بمعناه ، وقد رواه المصنف باختصار وتصرف .

<sup>(</sup>٤) في الشرح الكبير – ٣٦٩/٣ أنه يكره إخراج تراب الحرم وحصاه ، ونقل عن ابن عباس وابن عمر الكراهية أيضاً ، وأما إخراج ماء زمزم فلا يكره ، وانظر أيضاً المغنى – ٨٧/٣ .

<sup>(</sup>٥) المغني - ٣/٧٨٥.

<sup>(</sup>٦) رسمت ابن في المخطوطة هكذا «ابن» على غير عادته . وهو خطأ عجيب من الناسخ ! ...

<sup>(</sup>٧) الحزورة : هي التل الصغير ، وهي هنا مكان مرتفع في سوق مكة . وجاء في مسند أحمد ٢٠٥/٤ عن عبد الرزاق أنها عند باب الحناطين .

والله إنك لحير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله ، ولولا أني أخوجتُ منك ما خرجتُ » .

صححه الرمذي (١).

۲۳۸ ـ وله ، وقال : « حَسَنَ عُريب (٢) » .

۲۳۹ \_ عن ابن الزبير مرفوعاً « إنما سمي البيت العتيق ، لأنه أعتقه من الجبابرة ، فلم يظهر عليه جبار (٣) » .

• ٧٤ ــ ورُوي أيضاً عن الزهري مرسلاً (١) .

٢٤١ – وعن جابر [ رضي الله عنه قال ] سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول : لا يحل لأحدكم أن يحمل السلاح بمكة » .

رواه مسلم (٥) .

٧٤٧ \_ وللبخاري عن أبي وائل قال : « جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة . فقال : لقد جلس هذا المجلس عمر ، فقال : لقد هممت

<sup>(</sup>۱) الترمذي \_ كتاب المناقب \_ ٥/٧٢٧ \_ ح ٣٩٢٥ نحوه

<sup>(</sup>۲) الترمذي - كتاب المناقب - ۷۲۳/۰ - ح ۳۹۲۹ بمعى مقارب له .

<sup>(</sup>٣) لم أجده

<sup>(</sup>٤) لم أجده .

<sup>(</sup>٥) مسلم - الحج - ١٨٩/٢ - ح ١٤٩ .

أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتُه . قلت : إن صاحبيك لم يفعلا . /١٦٦ قال : هما / المَرْ آن أقتدي بهما (١) » .

۲٤٣ – وله في حديث عاشوراء عن عائشة « وكان يوماً (٢) تُستر فيه الكعبة (٣) » .

۲٤٤ – وله عن أبي سعيد مرفوعاً « لَيَحْجَنَّ البيتُ ولَيَعْتَمَرَنَّ البيتُ ولَيَعْتَمَرَنَّ البيتُ عَرْجِ ومأجوج (١) » .

٧٤٥ – ولهما عن أبي هريرة مرفوعاً : « يُخرَّبُ الكعبة َ ذو (٠) السُّويَ تُقَتَيْن من الحبشة (١) » .

٢٤٧ – وللبخاري عن ابن عباس مرفوعاً « كأني به أسود افتحتج في عجراً حجراً (٢) » .

<sup>(</sup>١) البخاري - الحج - ٤٥٦/٣ - ح ١٥٩٤ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (يوم) وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – الحبح – ٢٥٤/٣ – ح ١٥٩٢ .

<sup>(</sup>٤) البخاري - الحج - ٤٥٤/٣ - ح ١٥٩٣ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة رسمت وذو، هكذا وذوا، وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٦) البخاري – الحج – ٤٦٠/٣ – ح ١٥٩٦ ، ومسلم – كتاب
 الفتن – ٢٢٣٢:٤ – ح ٥٧ .

<sup>(</sup>V) البخاري \_ الحج \_ ٤٦٠/٣ \_ ح ١٥٩٥ .

۲٤٧ – ولاحمد عن ابن عمرو مرفوعاً ﴿ يُخَرَّبُ الكَعبة ذو السوَيْقَتَيْنِ مِن الحبشة . ويسلبها حليتها ، ويجردها من كسوتها . ولكأني(١) أنظر إليه أصَيْلُعَ أَفَيَنْدَعَ (٢) يضرب عليها بمسحاته ومعوله » (٢)

٧٤٨ ــ وقال هشام بن عروة ــ في إدخال الصيد : « كان ابن الزبير تسع سنين يراها (؛) في الأقفاص ، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا يرون به بأساً » .

٧٤٩ – وعن على [ رضي الله عنه ] قال : « ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم : المدينة حرم ( ° ) ما بين عيثر (١) إلى كذا ، من أحدث فيها حَدَثًا أو آوى مُحَدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صَرْفاً ولا عَدَّلاً . وقال : فمة المسلمين واحدة ، يسعى بها أدناهم ، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله

<sup>(</sup>١) رسمت في المخطوطة هكذا و ولكني ، وهو خطأ إملائي .

<sup>(</sup>٢) أصيلع ، تصغير أصلع وهو الذي انحسر الشعر عن رأسه ، وأفيدع : تصغير أفدع وهو الذي زاغت قدماه عن مفاصلها فتباعت ساقاه ، وهو مثل والأفحج الذي ورد في رواية البخاري ، والأفحج : الذي تباعد ما بين ساقيه .

<sup>(</sup>۳) المسئد - ۲۲۰/۲ .

<sup>(</sup>٤) أي الطيور .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وحرمهاه .

<sup>(</sup>٦) في البخاري (عائر) وفي مسلم (عير) وهو اسم جبل بالمدينة :

والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صَرْفاً ولا عدلاً [قوماً](١) بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً » .

أخرجاه (۲) .

۲۵۰ – ولفظ مسلم « ومن زعم أن عندنا شيئاً (۲) نقرأه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة . قال : وصحيفة [معلقة] في قرراب سيفه – فقد كذب . فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات ... إلى أن قال : ومن ادعى إلى غير أبيه ، أو انتمى إلى غير مواليه » (٤) .

٢٥١ – ولهما في حديث أنس « لايُختلى خلاها ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » (°) .

<sup>(</sup>۱) هنا في المخطوطة كتبت «قوماً» ثم شطبت ، وعلى الهامش كلام غير واضح ومشطوب . وهي في البخاري .

 <sup>(</sup>۲) حدیث المصنف ملفق من روایة البخاري وروایات مسلم ،
 وهو في البخاري – کتاب جزاء الصید – ۸۱/٤ – ح ۱۸۷۰ ، ومسلم –
 کتاب الحج – ۹۹٤/۲ – ح ۶۲۷ وما بعده .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وشيء، وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٤) مسلم - الحج - ٢/٩٤/ - ح ١٩٤٤.

٢٥٧ – وللبخاري «لا يُقطع شجرها ، من أحدث [فيها] حدثاً » (١) الخ .

٢٥٣ ـ وفي رواية له «ولا يقطع شجرها ، ولا يُحُدَّثُ فيها حدث . من أحدث حدثاً » الخ (٢) .

٢٥٤ – وعن عبد الله بن زيد بن عاصم مرفوعاً « إن إبراهيم حرم مكة ودعا (٣) لأهلها . وإني حرمتُ المدينة كما حرم إبراهيم مكة . وإني دعوت في صاعها ومُدّها بمثلي ما دعا (١) [ به] إبراهيم لأهل مكة » .

أخرجاه (°) .

« عثلی » (١) وفي نسخة « عثلي » .

٢٥٦ - ولهما عن أبي هريرة « لو رأيت الظَّبَاء بالمدينة ترتع ما ذَعَرْتُها . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بين لابتيها حرام » (٧) .

<sup>(</sup>١) البخاري - كتاب الاعتصام - ح ٧٣٠٦ .

<sup>(</sup>٢) البخاري \_ كتاب فضائل المدينة \_ ٨١/٤ \_ ح ١٨٦٧ .

<sup>(</sup>٣و٤) في المخطوطة رسمت هكذا «ودعي» وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٥) مسلم واللفظ له – الحج – ١٩١/٢ – ح ٤٥٤ ، والبخاري
 عمناه – كتاب البيوع – ٤-٣٤٦ – ح ٢١٢٩ .

<sup>(</sup>٦) البخاري – كتاب البيوع – ٣٤٦/٤ – ح ٢١٢٩ ، ولفظه «مثل» . وأما «بمثلي» فلم أجدها .

 <sup>(</sup>٧) البخاري - فضائل المدينة - ١٨٧٨ - ح ١٨٧٣ ، ومسلم
 - الحج - ١٩٩/٢ - ح ٤٧١ .

٢٥٧ – وزاد مسلم « وجعل الني عشر ميلاً حول المدينة حيميَّ ١٥١) .

٢٥٨ – وللبخاري عنه « وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال : قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال : بل أنتم فيه » (٢) .

۲۵۹ – ولمسلم عنه وقال: « كان الناس إذا رأوا (٣) أول الشّمَو جاعوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا أخذه رسول الله (٤) صلى الله عليه وسلم قال: اللهم بارك لنا في ثَمَرِنا (٥) ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مُدِّنا . اللهم إن إبراهيم عليه السلام عبد ك وخليلك [ ونبيك] (١) وإني عبدك ونبيك . وإنه دعاك لمكة ، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه [ قال ] ثم يدعو (٧) أصغر وليد (٨) فيعطيه ذلك الثمر » (١) .

<sup>(</sup>١) مسلم - الحج - ١٠٠٠/٢ - ح ٤٧٢ .

<sup>(</sup>٢) البخاري \_ فضائل المدينة \_ ٨١/٤ \_ ح ١٨٦٩ قريباً منه .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة كتبت هكذا ، رأو ، .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة (النبي ) .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (ثمرتنا) .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة كتبت كلمة (ونبيك) ثم شطبت .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة كتبت هكذا (يدعوا) .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة وعنده، بدل وله، .

<sup>(</sup>٩) مسلم \_ الحج \_ ٢/٠٠٠ \_ ح ٤٧٣ .

٢٦٠ – ولهما عن أنس مرفوعاً « هذا جبل يحبنا ونحبه . يعني أحداً (١) » (٢) .

الله عن سعد [قال] «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إني أحرم ما بين لابنى المدينة أن يُقطع َ عضاهها (٢) ، أو يقتل صيدها ،
وقال : المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . لا يَدَعُها أحد رغبة عنها
إلا أبندل الله فيها من هو خير منه . ولا يثبت(١) أحد على الأوائها(١)

الا أبندل الله فيها من هو خير الهيد ولا يثبت(١) أحد على الأوائها(١)

الا أبندل الله فيها أو شهيد إلى القيامة (١) . ولا يويد أحد الملح أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص ، أو ذوب الملح في الماء ه (٧) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «يعني أحد» وهو خطأ .

 <sup>(</sup>۲) البخاري - كتاب الزكاة - ۳٤٣/۳ - ح ۱٤٨١ ، ومسلم
 الحج - ۱۰۱۱/۲ - ح ۰۳ وما بعده .

 <sup>(</sup>٣) العضاه كل شجر يعظم وله شوك ، وواحد العضاه عضاهه
 وعضهة ، وعضه

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( ولا ثبت ، .

<sup>(</sup>٥) اللأواء : الشدة والجوع . والجمهُد : المشقة .

<sup>(</sup>٦) إلى هنا انتهت الرواية الأولى . وما بعده رواية ثانية . جمعهما المصنف وساقهما معاً .

<sup>(</sup>V) مسلم ــ الحج ــ ۹۹۲/۲ ، ۹۹۳ ــ ح 80۹ ، ٤٦٠.

۱۹۲۷ – وله عنه « أنه وجد عبداً يقطع شجراً أو يتخبيطه (۱) ، فسلَبَه (۲) . فلما رجع [ سعد ] جاء [ه أ] أهل العبد فكلموه أن يرد على غلامهم [ أو عليهم ما أخذ من غلامهم ] فقال : مَعَاذَ الله أن أرد (۲) شيئاً نَفلنيه (۱) رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأبى (۰) أن يَرُد (۱) عليهم (۷) » .

٣٦٣ ــ ولأحمد وأبي داود عنه « أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَن رأيتموه يصيد [فيه] شيئاً فله سَلَبُهُ . ولكن إن شئم أعطيتكم ثمنه » (^) .

٢٦٤ – ولهما في حديث عائشة « اللهم حبب إلينا المدينة . اللهم
 بارك لنا في صاعنا وفي مدًنا ، وصححها لنا ، وانقل حماها إلى
 الحجفة (١) » .

<sup>(</sup>١) الحَـنُط هنا إسقاط ورق الشجر .

<sup>(</sup>٢) أخذ ثيابه إلا ما يستر عورته زجراً له عن العودة لمثله .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وأن نرده .

<sup>(</sup>٤) أي أعطاني إياه نفلاً أي زيادة على نصيبي

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة كتبت هكذا « وأبا » .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( يرده ) .

 <sup>(</sup>٧) مسلم - الحج - ١٩٣/٢ - ح ٢٦١ .

 <sup>(</sup>۸) المسند ۱/۰۱۱ ، وأبو داود \_ المناسك \_ ۲/۲۱۷ \_
 ح/۲۰۳۷ .

<sup>(</sup>۹) البخاري – فضائل المدينة – ۹۹/۶ – ح ۱۸۸۹ ، ومسلم – الحج – ۲۰۰۳ – ح ۶۸۰ .

صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر دَوْحات(١) المدينة ، أُوْضَعَ ناقته ، وإن كانت دابة حَرَّكها » (٢).

٢٦٦ - ولابن ماجه عنه مرفوعاً «وهو (٣) على تُرْعَةً من تُرَعَ اللهِ اللهِ على تُرْعَةً من تُرَعَ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

٢٦٧ – ولأحمد عن جابر «أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حَرَّمَ المدينة قالوا: يا رسول الله إنا أصحاب عمل وأصحاب نضح ، وإنا لانستطيع غير أرضنا ، فرخص لنا فقال : القائمتان والوسادة والعارضة والمسد ، فأما غير ذلك فلا يُعْضَدُ ولا يُخْبَطُ منها شيئاً .

قال ابن أبي أويس : قال خارجة : المسد : مروة البكرة .

٢٦٨ – وله في حديث علي « ولا يصلح أن يقطع منها رجل شجرة إلا أن يعلف منها رجل بعيره » .

<sup>(</sup>١) دوحات جمع دوحة ، وهي الشجرة العظيمة ، وهذا لفظ «المستعلي» والأكثر «دَرَجات» ومعناها طرقها المرتفعة ، وفي رواية «جُدُرات» وهو جُدُر جمع جدار .

<sup>(</sup>٢) البخاري - كتاب العمرة - ٦٢٠/٣ - ح ١٨٠٢ .

<sup>(</sup>٣) أي جبل أحد .

<sup>(</sup>٤) ابن ماجة – المناسك – ١٠٤٠/٢ – ح ٣١١٥ ، والحديث ضعيف لعنعنه ابن اسحق وهو مُدكس ولوجود عبد الله بن مِكْنَفَ في إسناده ، وهو مجهول ، وقال البخاري : في حديثه نظر .

۲۹۹ \_ ولأبي داود عن جابر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يُخبَطُ ولا يُعضَدُ (١) ، حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن يُهمَش همَشاً رفيعاً (٢) » .

۲۷۰ – وله في حديث عدي بن زيد « إلا ما يساق به الحمل(٣) » .

٧٧٧ – ولاحمد من حديث جابر [مرفوعاً] «لا يقطع منها شجرة إلا أنه يعلف رجل منها . ولا يحل لاحد يحمل فيها سلاحاً لقتال » إسناده جيد (٠) .

٧٧٣ \_ وفي الموطأ عن أبي أبوب « أنه وَجَدَ غِلْمَاناً (١) قد أَلِحُنُوا للهُ عَلَمُ اللهُ عَلمُ عَلم

<sup>(</sup>١) في المخطوطة زيادة « من الحمي » بعد «ولا يعضد » .

<sup>(</sup>۲) أبو داود \_ المناسك \_ ۲۱۷/۲ \_ ح ۲۰۳۹

<sup>(</sup>٣) أبو داود – المناسك – ٢١٧/٢ – ح ٢٠٣٦ ، ومعنى الحديث أنه لايقطع من شجر الحرم إلا ما يساق به الجمل للضرورة .

 <sup>(</sup>٤) أبو داود – المناسك – ٢١٦/٢ – ح ٢٠٣٥ .

<sup>(</sup>٥) المسند ٣٩٣/٣ ، قلت في إسناده ابن لهيعه ، وهو مختلف في الاحتجاج به .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة وغلمان، وهو خطأ ..

حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصْنَعُ (١) هذا (٢) ؟ .

۲۷٤ – وروى عن رجل قال : « دخل علّي زيد بن ثابت
 وأنا بالأسواق وقد اصطدت نهساً (۲) . فأخذه من يدي فأرسله » (١) .

الله عن أنس [ رضي الله عنـــه مرفوعــــــ الله قوله يا أبا عُمــــ وفي الله عن (١) .

٣٧٦ – ولهما عن أبي هريرة [ رضي الله عنه ] مرفوعاً « على أنقاب المدينة ملائكة ، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال (٧) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (يفعل).

<sup>(</sup>٢) الموطأ – كتاب الجامع – ٨٩٠/٢ – ح ١٢ .

<sup>(</sup>٣) النُهس : طاثر يشبه الصُرد ، يديم تحريك رأسه وذنبه ، يصطاد العصافير .

<sup>(</sup>٤) الموطأ – كتاب الجامع – ٨٩٠/٢ – ح ١٣ .

<sup>(</sup>٥) وتتمة الحديث وما فَعَلَ النَّفَيْرِ؟ ، والنفير تصفير و نُفَرِّ ، وهو نوع الطير يشبه العصفور ، كان يلعب به أخو أنس من أمه وكان صغيراً ، ويكنى أبا عمير ، فمات ذلك الطير ، فحزن عليه ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه فيقول له و يا أبا عمير ، ما فعل النفير ؟ »

<sup>(</sup>۱) البخاري ــ الأدب ــ ۱۸۲/۱۰ ــ ح ۲۲۰۳ ، ومسلم ــ ۱٦٩٢/۳ ــ ح ۳۰ .

<sup>(</sup>۷) البخاري ــ فضائل المدينة ــ ٩٥/٤ ، ح ١٨٨٠ ، ومسلم ــ الحج ــ ١٠٠٥/٢ ــ ح ٤٨٥ .

٧٧٧ ــ ولهما عن أبي حُميد مرفوعاً ﴿ هذه طابة (١) ، .

٢٧٨ ـ ولمسلم عن جابر مرفوعاً « إن الله سمى (٢) المدينة طابة (٣) »

٧٧٩ – ولهما عن أبي هريرة مرفوعاً « إن الإيمان ليأرز الى المدينة (١) كما تأرز الحية إلى جُحرها » (°) .

۲۸۰ – ولهما عنه مرفوعاً « أمرِثُ بقرية تأكل القُرى . يقولون : يثرب ، وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبَثُ الحديد (١) » .

۲۸۱ – ولهما عن سفيان بن(۲) أبي زهير مرفوعاً « يُفْتَحُ الشامُ فيَخْرج قوم (^) من أهل المدينة بأهليهم يتبيسون (¹) ، والمدينة خير

 <sup>(</sup>۱) البخاري - فضائل المدينة - ٤/٨٨ - ح ١٨٧٧ ، ومسلم الحج - ١٠١١/٢ - ح ٥٠٣ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة كتبت هكذا وسماء .

<sup>(</sup>٣) مسلم – الحج – ١٠٠٧/٢ – ح ٤٩١ . وجابر هو ابن مورة .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « يأرز الإيمان إلى المدينة كما .... » وفي الصحيحين مثل ما أثبته .

<sup>(</sup>٥) البخاري ــ فضائل المدينة ــ ٩٣/٤ ــ ح ١٨٧٦ ، ومسلم ــ الايمان ــ ١٣١/١ ــ ح ٢٣٣ .

<sup>(</sup>٦) البخاري – فضائل المدينة – ١٨٧٤ – ح ١٨٧١ ، ومسلم

\_ الحج \_ ٢٠٠٦/٢ \_ ح ٨٨٤ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة كتبت هكذا « ابن » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة وفيخرج قوماً ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٩) أي يسوقون دوابهم .

لهم لو كانوا يعلمون . وذكرَ العراق مثلَّهُ » وفي لفظ: ذكر اليمن » (١)

٣٨٧ – ولمسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يأتي على الناس زمان يدعو(٢) الرجل ُ ابن َ عمه وقريبَه : هَـلُمَّ إلى الرَّحَاء [ هلم إلى الرخاء] والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ... إلى أن قال : لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة ُ شرارَها كما ينفي الكير خبَـث الحديد (٣) » .

٢٨٣ – ولهما عنه مرفوعاً « يتركون المدينة على خير ما كانت ، لا يغشاها إلا العوافي – يريد [عوافي] السباع والطير – ثم يخرج راعيان من مُزَيْنَة ، يريدان المدينة ، يَنْعِقَان بغنمهما ، فيجدانها وَحُشاً (؛) . حتى إذا بلغا ثنية الوَداع خراً على وجوههما » .

٢٨٤ - لفظ البخاري « وآخر من يُحشّرُ راعيان من مُزّينكَ (٥) » .

<sup>(</sup>۱) البخاري – فضائل المدينة – ١٠٠٨ – ح ١٨٧٥ ومسلم – الحج – ١٨٧٠ – ح ١٩٠١ ، كلاهما بمعناه ، وقد رواه المصنف مختصراً .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة كتبت هكذا ويدعوا ي .

 <sup>(</sup>٣) مسلم - الحج - ٢/١٠٠٥ - ح ٤٨٧ .

<sup>(</sup>٤) أي خاليه موحشة ليس فيها أحد . قال إبراهيم الحربي : الوحش من الأرض هو الخلاء .

<sup>(</sup>٥) البخاري – فضائل المدينة – ٨٩/٤ – ح ١٨٧٤ ، ومسلم – الحج – ١٠١٠/٢ – ح ٤٩٩ واللفظ له .

٢٨٥ – وفي الموطأ مرفوعاً « لتَتْتُر كَنَ المدينة على أحسن ما كانت . حتى يدخل الكلب [أ] والذئب فيتُعَذّي (١) على بعض سواري المسجد ، أو على المنبر ، [ ف ] قالوا : يارسول الله فلمن تكون (٢) الثمار ذلك الزمان ؟ قال : للعوافي ، الطير والسباع » (٣) .

/١٦٨ - وعن ابن عمر مرفوعاً « من استطاع (١) / أن يموت بالمدينة فليفعل ؛ فإني أشفع لمن مات بها » .

رواه أحمد (٠) والترمذي ، وقال صحيح غريب (١) .

۲۸۷ – وعن بلال بن الحارث مرفوعاً «رمضان بالمدينة خير من

<sup>(</sup>١) أي يبول دفعة بعد دفعة ، وفي المخطوطة كتبت « فيقعي »

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (يكون) .

<sup>(</sup>٣) الموطأ – كتاب الجامع – ٨٨٨/ – ح ٨ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة زيادة كلمة «منكم» بعد « من استطاع» وليست في عند أحمد ولا الترمذي .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (رواه حمد) وقد سقطت الألف على الناسخ .

<sup>(</sup>١) ترتيب المسند – ٢٥٩/٢٣ واللفظ له ، والترمذي – ٥ / ٢٠٩ – ح ٢١٩ ، وقال حسن غريب من حديث أيوب السخيتاني : وفي نسخة أخرى قال : حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أيوب السخيتاني . قلت : ومعلوم أن علماء الحديث نصوا على أن نسخ الترمذي يختلف فيما بينها في قول الترمذي «حسن صحيح» أو «حسن غريب» ، فهذا من اختلاف النُستخ .

ألف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة في المدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان » .

رواه الطبراني . قال الدارقطني : تفرد به عبد الله بن كثير بن جعفر عن أبيه عن جده (١) .

۲۸۸ — وعن عبد الله بن زید مرفوعاً « ما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنة (۲) » . أخرجاه (۲) .

۲۸۹ – ولهما عن أبي هريرة مثله . وزاد « ومنبري على حوضي» (١) .
 ۲۹۰ – وعن أم سلمة مرفوعاً « قوائم منبري رواتيبُ في الجنة »
 رواه ابن حيان والنسائي (٥) .

<sup>(</sup>١) مجمع الزوائد – ١٤٥/٣ ، وعزاه للطبراني في الكبير ، وقال : وفيه كثير بن عبد الله ، وهو ضعيف .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة أورده بلفظ « ما بين منبري وبين بيتي روضة من رياض الحنة » ولفظه في الصحيحين كما أثبته ، وفي مسلم رواية بتقديم المنبر على البيت ، لكن ليس فيه إعادة لفظ « بين » .

<sup>(</sup>٣) البخاري – كتاب فضل الصـــلاة في مسجد مكة والمدينـــة ـــ ٧٠/٣ – ح ١١٩٥ ، ومسلم – الحج – ١٠١٠/٢ – ح ٥٠٠ .

 <sup>(</sup>٤) البخاري – كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة –
 ٧٠/٣ – ح ١١٩٦ ، ومسلم – الحج – ١٠١١/٢ – ح ٥٠٢ .

<sup>(</sup>٥) لم أره في الأجزاء المطبوعة من ترتيب صحيح ابن حبان . لكن وجدته في : المسند لأحمد بن حنبل عن أم سلمة – ٢٨٩/٦، واللفظ له ، والنسائي – كتاب المساجد – ٢٩/٢ بنحوه . ومعنى «رواتب في الجنة ، أي منتصبة ثابتة في الجنة .

۲۹۱ ـ ولاحمد من حدیث سهل بن سعد د منبري علی ترعة من ترع الجنة » (۱) .

۲۹۲ – وعن ابن عمر مرفوعاً « من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل ؛ فإني أشفع لمن مات بها » قال الترمذي : صحيح غريب (٢) .

۲۹۳ – وعن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت « يا نبي الله أفننا في بيت المقدس . قال : أرض المنشر والمحشر . إنتوه فصلوا فيه ؛ فإن صلاة فيه كألف صلاة . [ فيما سواه ] قالت (٣) : أرأيت من (١) لم يُطِق أن يتحمل إليه أو يأتيه . قال : فليه له (١) إليه زيتاً يُسْرَج فيه ؛ فإن من أهدى له كان كمن صلى (١) فيه » .

<sup>(</sup>١) المسند - ٢/٠٠٤ .

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث مكرر ، وقد ذكره المصنف قبل سنة أحاديث فأغنى عن تكرار تخريجه . والتعليق عليه . والظاهر أن تكراره سهو والله أعلم .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وقلتُ ۽ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( فمن ) .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وفليهدي، وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة كتبت هكذا وصلاء وهو خطأ من الناسخ.

رواه أحمد وأبو داود (١).

۲۹۶ – ولأحمد والنسائي عن ابن عمر مرفوعاً « لما فرغ سليمان ابن داود عليه السلام من بناء بيت المقدس سأل الله عز وجل حُكْماً يصادف حُكمة ، ومُلكاً لا ينبغي لأحد من بعده ، و(أن) لا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه ، إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما اثنتان (٢) فقد أعطيهما . وأرجو (٣) أن يكون قد أعطى الثالثة » (١) .

٧٩٥ ـ ولهما عن ابن عمر « كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي

<sup>(</sup>۱) المسند – ۲۹۳۶ بلفظه ، وأما أبو داود ، فأخرج بعضه ، وإسناده عند أبي داود منقطع سقط منه عثمان بن أبي سودة ، وقد ذكره كل من الإمام أحمد وابن ماجه في إسناد هذا الحديث . انظر سنن أبي داود – كتاب الصلاة – ۱۲۵/۱ – ح ۴۵۷ . ولو عزاه المصنف إلى ابن ماجه بدل أبي داود لكان أولى ؛ فإن ابن ماجة رواه بتمامه وبإسناد صحيح ، انظر سنن ابن ماجه – كتاب إقامة الصلاة – ۲۵۱/۱ و ح ۲۰۷۲ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « أما اثنتين » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة كتبت هكذا ووأرجوا، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٤) المسند – ١٧٦/٢ ، والنسائي – المساجد – ٢٨/٢ كلاهما بمعناه ، وأخرجه ابن ماجه بلفظ أقرب منهما للفظ المصنف ، انظر سن ابن ماجه –كتابُ إقامة الصلاة – ٤٥١/١ – ح ١٤٠٨ .

مسجد قباء كل سبَّت ماشياً وراكباً (١) وكان ابن عمر يفعله (٢) » .

۲۹٦ ــ ولمسلم « فيصلي (٣) فيه ركعتين (٤) » .

٧٩٧ ـ وعن أُسَيْد بن ظُهَيْر (٠) مرفوعاً «الصلاة في مسجد قباء كعُمْرَة ِ » (١) قال الترمذي : حسن غريب .

- ۲۹۸ ولأحمد والنسائي عن سهل بن حنيف مرفوعاً « من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء يصلي فيه صلاة كان له كأجر عمرة (Y) » .

٢٩٩ – وعن أبي هريرة [ رضي الله عنه ] قال : «قال رسول الله صلى الله علية رئوس الله علية رئوسي أدد عليه السلام » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «وراكب» وهو خطأ .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة –
 ۲۹/۳ – ح ۱۱۹۳ ، ومسلم – الحج – ۱۰۱۷/۲ – ح ۲۱۰ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وفليصلي، وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٤) مسلم - كتاب الحج - ١٠١٦/٢ - ح ١١٥ .

<sup>(</sup>٥) كلمة «ظُهر، غير واضحة في المخطوطة وكأنها مطموسة من أثر ماء لكن الذي يبدو منها ما يشبه «الصلا» والله أعلم .

<sup>(</sup>٦) الترمذي ــ أبواب الصلاة ــ ١٤٥/٢ – ح ٣٧٤ .

<sup>(</sup>٧) المسند – ٤٨٧/٣ ، والنسائي – كتاب المساجد – ٣٠/١ ، كلاهما بمعناه ، لكن ابن ماجه أخرجه بلفظ المصنف إلا كلمة «يصلي» فهي عند و فصلي » .

رواه أحمد وأبو داود (١) .

الله صلى الله عليه وسلم نريد(٢) قبور الشهداء ، حتى [إذا] أشرفنا على حرة الله صلى الله عليه وسلم نريد(٢) قبور الشهداء ، حتى [إذا] أشرفنا على حرة واقم(٣) ، فلما تدلينا [منها] فإذا قبور بيمتحنية (١) ، قلنا : يارسول الله أقبور إخواننا هذه ؟ قال : قبور أصحابنا . فلما جننا قبور الشهداء قال : هذه قبور إخواننا » .

رواه أحمد وأبو داود والطبراني (٠).

٣٠١ - وعن ابن عمر مرفوعاً « سلموا على إخوانكم هؤلاء الشهداء ؛ فإنهم يردون عليكم » .

<sup>(</sup>۱) المسند – ۲۷/۲ ، وأبو داود – المناسك – ۲۱۸/۲ – – ح ۲۰۶۱ كلاهما بلفظه ، إلا أن أحمد قال «إلي روحي» بدل «على روحي » .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة كتبت أولاً ونزور » ثم وضع فوقها ياء ودالاً هكذا ويد » فصارت ونريد»

<sup>(</sup>٣) الحرة : الأرض ذات الحجارة السوداء ، وحرة واقم : أرض ذات حجارة سوداء شرقي المدينة ، وتسمى الآن عند عامة أهل المدينة «الحرة الشرقية».

<sup>(</sup>٤) أي في منطقة منعطف الوادي وعند منحناه .

<sup>(</sup>٥) المسند – ١٦١/١ ، وأبو داود – المناسك – ٢١٨/٢ ، ح ٢٠٤٣

## بْابُ رُجُولُ مِلْكُنَّ

٣٠٧ ــ وعن ابن عمر [ رضي الله عنهما ] « أنه كان يغتسل ، ثم يدخل مكة نهاراً ، ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله » .

أخرجاه (١) .

/ ١٦٩ – وللبخاري / أن ابن عمر [ رضي الله عنهما ] كان إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ، ثم يبيت بذي طوى ، ثم يصلي به (٢) الصبح ويغتسل ، ويحد ث (٣) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك (١) » .

٣٠٤ \_ ولهما عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة

<sup>(</sup>۱) البخاري – الحج – ۴۳۹٪ – ح ۱۵۷٪ ، ومسلم – الحج – ۱۹/۲ – ح ۲۲۷ ، کلاهما بمعناه .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «فيه».

 <sup>(</sup>٣) في المخطوطة « وبحديث » وهو خطأ من الناسخ .

 <sup>(</sup>٤) البخاري - الحج - ٣٥/٣ - ح ١٥٧٣ بلفظه .

[ مَن كَدَاءً ](١) مِن الثنية العليا التي بالبطحاء ، ويخرج من(٢) مِن الثنية السفلي (٣) » .

٣٠٥ - ولمسلم في حديث جابر « وأناخ راحلته عند باب بي شيبة ، و دخل المسجد » (١) .

- (١) هذه الزيادة من البخاري .
- (٢) في المخطوطة « وخرج » وما أثبته كما في الصحيحين .
- (۳) البخاري الحج ٤٣٦/٣ ح ١٥٧٦ ، ومسلم الحج ٩١٨/٢ – ح ٢٢٣ .
- (٤) لم أجد الحديث في مسلم ، لكن قال الحافظ في التلخيص ٢ / ٢٤٣ : إن دخول النبي صلى الله عليه وسلم المسجد من باب بني شيبة أخرجه الطبراني عن ابن عمر ، وذكر النووي في «المجموع» ١١/٨ بأن البيهقي احتج للدخول من باب بني شيبة بما رواه بإسناده الصحيح عن ابن عباس . قلت : والظاهر أن المصنف عزا هذا الحديث لمسلم تبعاً لابن قدامة في المغني ٣٨٠/٣ ، إذ قال «وفي حديث جابر الذي رواه مسلم وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ارتفاع الضحى وأناخ راحلته عند باب بني شيبة ودخل المسجد لكن الحديث ليس في مسلم ، ثم رأيت الحديث في مستدرك الحاكم : ١/٤٥٤ « عن جابر النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب المسجد فأناخ راحلته ، ثم دخل المسجد الخ .. » وقال الحاكم « هذا حديث صحيح على شرط مسلم المسجد الخ .. » وقال الحاكم « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » وسكت الذهبي عنه . قلت : فربما جاء الوهم في عزو الحديث لمسلم من قول الحاكم « هذا حديث صحيح على شرط مسلم والله أعلم ، والله أعلم ، والله أعلم ،

٣٠٦ – وللشافعي عن ابن جريج قال : حدثت عن مقسم [ مولى عبد الله بن الحارث ] عن ابن عباس رَفَعَهُ « تُرْفَعُ الآيدي في الصلاة ، وإذا رأى البيت وعلى الصفا والمروة ، وعشية عرفة وبجَمْع وعند الحمرتين وعلى [ الميت (١) ] (٢) .

٣٠٧ – وله عن ابن جريج «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى البيت تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة (٢). وزد من شرفه وكرمه ممن حجه [أ] واعتمره تشريفاً وتكريماً وتعظيماً (١) وبراً (٠) ».

٣٠٨ – وعن ابن المسيب عن عمر « أنه نظر إلى البيت فقال : اللهم أنت السلام ومنك السلام ، فحيّنا ربنا بالسلام » .

رواه سعید (۱).

<sup>(</sup>١) سقطت هذه الكلمة في المخطوطة ، وتُرك مكانها بياض .

 <sup>(</sup>۲) الأم – كتاب الحج – ۱٤٤/۲ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة زيادة ﴿ وَبَرَّا ۚ بَعَدُ ﴿ وَمَهَابَهُ ﴾ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ﴿ وتعظيماً وتكريماً ﴾ .

<sup>(</sup>٥) الأم - الحج - ١٤٤/٢.

<sup>(</sup>٦) هذا الأثر يوجد نحوه في والأم الشافعي ١٤٤/٢ موقوفاً على ابن المسيب ، لا على عمر ، وذكره ابن قدامة في المغني ٣٨٢/٣ ونسبه إلى مسند الشافعي موقوفاً على ابن المسيب كذلك بلفظ حديث المصنف .

۳۰۹ ـ وعن عبد الرحمن(۱) بن طارق بن(۲) علقمة عن أمه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل مكاناً (۳) من دار يَعْلَى استقبل البيت فدعا (۱) » .

رواه أبو داود (٠) .

٣١٠ – وللبخاري عن ابن عباس [ رضي الله عنهما ] «أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة استقبلته أُغيّـليمــة بني عبد المطلب (١) فحمل واحداً (٧) بين يديه ، وآخر خلفه (٨) » .

٣١١ \_ وله عن عروة « أن عائشة أخبرته أن أول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم أنه توضأ ثم طاف [ بالبيت] ثم لم

<sup>(</sup>١) في المخطوطة كتبت هكذا «ابن» .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وعن، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وكان، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة كتبت هكذا وفدعي. .

<sup>(</sup>٥) النسائي ٥/١٦٨ .

 <sup>(</sup>٦) في المخطوطة « لما قدم مكة استقبل البيت بني عبد فحمل ٥ وهو خطأ . والظاهر أن الناسخ لم يعرف قراءة المخطوطة التي نسخ منها ٥ والله أعلم .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة «واحد» وهو خطأ .

 <sup>(</sup>۸) البخاري – كتاب العمرة ٣/٩١٩ – ح ١٧٩٨ .

تكن(١) عُمرة ، ثم حج أبو بكر وعمر [ رضي الله عنهما ] مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ، ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه (٢) » .

٣١٢ - ولمسلم عنه « ولا أحد (٣) بمن مضى ما كانوا يبدءون

## (١) في المخطوطة « لم يكن » وهو خطأ .

(٢) البخاري – كتاب الحج – ٤٧٧/٣ – ح ١٦١٤ ، هذا وقد رواه البخاري في ٤٩٦/٣ بأتمَّ من هذا ، وأرى إيراده كما رواه البخاري ليتضح المعنى ، وهذا نصه : « عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال : « قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ، ثم طاف بالبيت ، ثم لم تكن عمرة ، ثم حج أبو بكر رضى الله عنه فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ، ثم لم تكن عمرة ، ثم عمر رضي الله عنه مثلُ ذلك . ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته أولُ شيء بدأ به الطواف بالبيت ، ثم لم تكن عمرة ، ثم معاوية وعبد الله بن عمر . ثم حججت مع أبي – الزبير بن العوام – فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ، ثم لم تكن عمرة ، ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ، ثم لم تكن عمرة . ثم آخر من رأيت ُ فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة . وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ، ولا أحد ممن مضي ما كانوا يبدءون بشيء حتى يضعوا أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون ، وقد رأيت أمي وخالتي حين تَـقـُدَمان لاتبتدثان بشيء أول من البيت تطوفان به ، ثم لا تُحلاَّن » .

(٣) في المخطوطة « وليس » .

بشيء حين يضعون أقدامهم أول من الطواف بالبيت ، ثم لا يحلون (١) » .

٣١٣ ـ وفي حديث جابر د حتى أتينا البيت معه،استلم الركن »(٢) .

٣١٤ – وفي رواية لمسلم و ثم مشى [ على يمينه ] (٢) فرمل ثلاثاً ، ومشى أربعاً » (١) (٠) .

٣١٥ – ولهما عن أنس (١) قال و رأيت عمر بن الخطاب قبلًا الحَجَرَ [و] قال : إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك » (٧)

٣١٦ – وللبخاري « أن ابن عمر سأله رجل عن استلام الحجر [ف] قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله(^). قال :

<sup>(</sup>۱) مسلم – الحج – ۹۰۹/۲ – ح ۱۹۰ ، وما أورده المصنف قطعة من الحديث ، وهي موجودة في حديث البخاري السابق أيضاً .

 <sup>(</sup>۲) مسلم - الحج - ۲/۲۸۸ - ح ۱٤۷.

<sup>(</sup>٣) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة ومكانها بياض .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة و فرمل ثلاثة ومشى أربعة ، .

<sup>(</sup>٥) مسلم - الحج - ٨٩٣/٢ - ح ١٥٠ .

<sup>(</sup>٦) لم أجد الحديث في الصحيحين عن أنس.

 <sup>(</sup>۷) البخاري – الحج – ۲۹۲/۳ – ۱۵۹۷ ، ومسلم – الحج –
 ۹۲۰ – ج ۲۵۰ ، كلاهما قريباً من ألفاظه .

<sup>(</sup>A) في المخطوطة واستلمه وقبله .

أرأيت إن زُحِمْتُ ، أرأيتَ إن غُلْبتُ ؟ قال : اجعل أرأيتَ باليمن ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله » (١) .

۳۱۷ – وله (۲) عنه « أنه يستلمه بيده ثم قبـّل يده (۲) ، وقال : ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله (۱) » .

٣١٨ – ولمسلم عن أبي الطُفيَــُل « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن(°) بمـِحـُجـن معه ، ويقبل المحجن» (١)

۳۱۹ – وله عن جابر [قال] «طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على راحلته . يستلم الحجر بمحجنه ؛ لأن (٧) يراه الناس ءَشَوْه » (٩) .

<sup>(</sup>١) البخاري - الحج ٤٧٥/٣ - ح ١٩١١ .

 <sup>(</sup>٢) أخطأ المصنف في عزو هذا الحديث للبخاري ، وإنما هو في في مسلم .

<sup>(</sup>٣) نص الحديث في مسلم ( عن نافع قال : رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ، ثم قبل يده . الخ ... ) .

<sup>(</sup>٤) مسلم – الحج – ٩٢٤/٢ – ح ٢٤٦.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « يستلم الحجر » .

<sup>(</sup>٦) مسلم - الحج - ٢/٧٧ - ح ٢٥٧ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة «وأن» وهو خطأ .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة «ويشرف ويسألوه»

<sup>(</sup>٩) مسلم - الحج - ١٢٦/٢ - ح ٢٥٤ . د د ١٥٠

٣٢٠ – وله عن ابن عمر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 لا يستلم إلا الحجر والركن اليماني (١) » .

٣٢١ – ولهما عنه [قال] «ما تركت استلام هذين الركنين ، اليماني والحَجَرَ ، مذ (٢) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما : في شدة ولا رخاء (٢) » (٤) .

/ ۱۷۰ – وللبخاري / عن ابن عباس [ رضي الله عنهما ] قال « لمساطاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت إذا استلم الركن قال باسم الله والله أكبر (°) » .

<sup>(</sup>۱) مسلم – الحج – ۹۲٤/۲ – ح ۲٤٤ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «منذ» .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « استلمهما في الشدة والرخاء » .

 <sup>(</sup>٤) مسلم - الحج - ٩٢٤/٢ - ح ٢٤٥ واللفظ له ، والبخاري
 الحج - ٤٧١/٣ - ح ١٦٠٦ نحوه .

<sup>(</sup>٥) ليس الحديث في البخاري ، ققد تعبت في التفتيش عنه فلم أجده ، وإنما الذي في البخاري عن ابن عباس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير ، كلما أتى على الركن أشار اليه بشيء في يده وكبر . انظر البخاري – كتاب الحج – ٢٩٠٣ – ٢٩٢٠ وكتاب الطلاق – ٢٩٠١ – ٢٩٢٥ ، فليس فيه إلا التكبير ، وأما قوله « باسم الله » فلا يوجد في شيء من روايات البخاري .

٣٢٣ – ولأحمد عن عمر(١) « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا عمر إنك رجل قوي لاتزاحم على الحَجَر ؛ فتؤذي الضعيف . إن وجدت حَلَّوة فاستلمه (٢) ، وإلا فاستقبله فهلل (٣) وكبر » (١) .

٣٧٤ – وعن أبي داود الطيالسي عن جعفر بن عبدالله (°) المخزومي، قال رأيت محمد بن عبّاد بن جعفر (١) قبّل الحجر وسجد(٧) عليه ، ثم

- (٢) في المخطوطة ( فاستلم ) .
- (٣) في المخطوطة « وهلل » .
  - (3) Huit (1/17.
- (٥) في المخطوطة (بن عثمان).
- (٦) في المخطوطة وقال محمد بن عباد : رأيت جعفر ، وهو خطأ .
  - (V) في المخطوطة « فسجد » .

<sup>=</sup> لكن أخرج الشافعي في « الأم » عن ابن جريج قال : أخبرت أن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا رسول الله كيف نقول إذا استلمنا الحجر ؟ قال : قولوا باسم الله والله أكبر الخ . انظر الأم - ١٤٥/٢ ، وذكر الحافظ ابن حجر في « التلخيص الحبير » ٢٤٧/٢ البيهقي والطبراني في الأوسط روياه ، من حديث ابن عمر « أنه كان إذا استلم الحجر قال : باسم الله والله أكبر . وسنده صحيح وأخرجه أحمد عن ابن عمر مرفوعاً بسند صحيح انظر ترتيب المسند - ١٢/٢٢ . فالظاهر أن المصنف واهم في عزوه هذا الحديث للبخاري والله أعلم .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « عن ابن عمر » وهو خطأ ؛ لأن الكلام بعده لا يستقيم .

قال: رأيت خالك (١) ابن عباس يقبله (٢) ويسجد عليه وقال (٣) ابن عباس: رأيت عمر [ بن الخطاب ] يقبله (١) ويسجد عليه ، ثم قال (٠): رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هكذا (١) (٧) ».

٣٢٥ ـ وعن ابن عباس مرفوعاً « نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن ، فسودته خطايا بني آدم » .

صححه البرمذي (٨).

٣٢٦ \_ وله وحسنه عنه مرفوعاً « ليأتين هذا الحجر الأسود وله عينان يبصر بهما ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحق (١) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ﴿ وقال : رأيت خالي ٩ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «يقبل الحجر » .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « فقال » .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « يقبل الحجر » .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (وقال).

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة بدل «فعل هكذا» قوله «يفعله» .

<sup>(</sup>٧) أخرجه الحاكم ٤٥٥/١ ، وهذا لفظه وصححه ، وأقره الذهبي . وعزاه الحافظ في التلخيص للطيالسي والدارمي وابن خزيمة وأبي بكر البزار وأبي على بن السكن والبيهقي ، ثم ساق لفظ الحاكم . انظر التلخيص الحبير – ٢٤٦/٢ .

<sup>(</sup>٨) الترمذي – الحج – ٣/٣٢ . روع بر ياران إلى يادين

<sup>- 11</sup>m-

على الركنين [ زحاماً ما رأيت أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ] فقلت : يا أبا عبد الرحمن إنك تزاحم على الركنين زحاماً ما رأيت أحداً من أصحاب النبي (٢) صلى الله عليه وسلم يزاحم على ارأيت أحداً من أصحاب النبي (٢) صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه . فقال (٣) : إن أفعل ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن مسحمهما كفارة للخطايا ،وسمعته يقول : (١) لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى (٩) إلا حط الله عنه (١) خطيئة ، وكتب له بها حسنة ٥ .

٣٢٨ – ولأحمد والنسائي عنه مرفوعاً « إن مسحهما يحطان (^)
 الخطيئة » (¹) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة رسمت ابن هكذا و ابن ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ورسول الله ي .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وقال ۽ .

<sup>(</sup>٤) أسقط المصنف هنا جزءاً من الحديث وهو ومن طاف بهذا البيت أسبوعاً فأحصاه كان كعتق رقبة » ثم قال ووسمعته يقول ... » .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة هكذا العبارة ووسمعته يقول : لا يرفع قدماً ولا يحط أخرى ، .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة هنا زيادة دبها ۽ بعد قوله دعنه ۽ .

 <sup>(</sup>٧) الترمذي \_ الحج \_ ۲۹۲/۳ \_ ح ۹۵۹ .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة ويحط،

<sup>(</sup>٩) النسائي ــ ٥/١٧٥ واللفظ له ، والمسند ــ ١١/٢ بمعناه

٣٢٩ ـ وعن ابن عمرو (١) مرفوعاً « إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورَهما، ولو لم يَطْمِسُ نورَهما الأضاءتا (٢) ما بين المشرق والمغرب » قال الترمذي : غريب (٣) .

٣٣٠ ــ ورُوي مرفوعاً عن يَعْلَى (١) بن أمية « أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف مضطبعاً وعليه بُرْد » صححه الترمذي (٠) .

۳۳۱ – ولأبي داود وغيره عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من الجيعراً انه . فرَمَلُوا (١) بالبيت ، وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم ، ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى (٧) .

٣٣٧ – وعن ابن عمر «أن النبي صلى الله عليه وسلم [كان] إذا (^) طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ، ومشى أربعة ، ثم سجد سجدتين ، ثم يطوف بين الصفا والمروة (١) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «عن ابن عمر » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « الأصاءت » وهو خطأ .

<sup>(7)</sup> الترمذي - الحج - ۲۲۶/۳ - ح ۸۷۸ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة كتبت ابن هكذا « ابن » .

<sup>(</sup>٥) الترمذي - الحج - ٢١٤/٣ - ح ٨٥٩ .

<sup>(</sup>٦) ليس في المخطوطة كلمة «فرملوا» ومكانها بياض.

 <sup>(</sup>٧) أبو داود – المناسك – ٢/٧٧/ – ح ١٨٨٤.

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة «إذ » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٩) هذا لفظ البخاري ، والذي في المخطوطة كما يلي :

<sup>«</sup> إذ طاف بالحج والعمرة أول ما قدم يسعى ثلاثة أشواط ، ومشى أربعة ، ثم يسجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة » .

**أخرجاه** (۱) .

٣٣٣ - ولهما عن ابن عباس [ رضي الله عنهما قال ] « قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فقال المشركون : إنه يقدم عليكم قوم قد وهَنتَهُم حمى يثرب ، وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم [أن] يرملوا ثلاثة أشواط ، وأن يمشوا ما بين الركنين . ولم يمنعه [أن يأمرهم] أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم (٢) » .

٣٣٤ – ولهما عنه [قال] إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمل بالبيت ليدري المشركين (٣) قوته (١)».

٣٣٥ – ولمسلم عن أبي الطُفيَـُل قال « قلت لابن عباس : أرأيت مدا الرَمَلَ بالبيت ثلاثة أطُواف (°) ، ومشى أربعة [أطواف] أسننة هو ؟ فإن قومك يزعمون أنه سننة . (قال) فقال : صدقوا وكذبوا . [قال] قلت : ماقولك : صدقوا وكذبوا ؟ قال : إن رسول الله صلى الله

 <sup>(</sup>۱) البخاري – الحج – ۲۷۷/۳ – ح ۱۹۱۹ بلفظه ، ومسلم –
 الحج – ۹۲۰:۲ – ح ۲۳۱ نحوه .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الحج – ۲۹۹۳ – ح ۱۹۰۲ ، ومسلم – الحج – ۱۳۰۲ – ۲۶۰ ، کلاهما نحوه .

 <sup>(</sup>٣) في المخطوطة « ليرتى المشركون » وما أثبته كما في الصحيحين .

<sup>(</sup>٤) البخاري – كتاب المغازي – ٥٠٩/٧ – ح ٤٢٥٧ ، ومسلم – الحج – ٩٢٣/٢ – ح ٢٤١ ، واللفظ لمسلم

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وأشواط،

عليه وسلم (۱) قدم مكة ، قال المشركون : إن محمداً وأصحابه لايستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهُرْل (۲) . وكانوا يحسدونه (۳) . قال : فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا ثلاثاً ، ويمشوا أربعاً . [قال] قلت : أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكباً (١) أسنته هو ؟ فإن قومك يزعمون أنه سنة . قال : صدقوا وكذبوا . [قال] قلت : [و] ماقولك : صدقوا وكذبوا ؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٩) كثر عليه الناس . يقولون : هـذا محمد هذا محمد / حتى خرج العواتق من البيوت .قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُضرَبُ الناس بين يديه . فلما كَثُرَ عليه ركب . والمشي (١) والسعى أفضل (٧) » .

٣٣٦ \_ وله عن ابن عمر [ رضي الله عنهما قال ] : « رَمَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحَجَر إلى الحجر ثلاثاً . ومشى أربعاً » (^) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة هنا قبل قدم لفظ « لمّا » .

<sup>(</sup>٢) هكذا في المخطوطة والنسخ المطبوعة من صحيح مسلم التي رأيتها ، وقال القاضي عياض وصاحب المطالع إنه وهم ، والصواب ه من الهزال » أى الضعف .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « يجدونه » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «ركنا» وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة هنا قبل «كثر » لفظ « لمَّا » .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « ومشى » وهو خطأ واضح .

 <sup>(</sup>٧) مسلم - الحج - ٢١/٢ - ح ٢٣٧ ، بلفظه .

 <sup>(</sup>٨) مسلم - الحج - ١٢١/٢ - ح ٢٣٣ .

٣٣٧ – وللبخاري عن عمر [قال] « مالنا وللرَمَّلِ؟ إنماكنا راءينا به المشركين ، وقد أهلكهم الله . ثم قال : شيء صنعه النبي (١) صلى الله عليه وسلم ، فلا نحب أن نتركه (١) » .

٣٣٨ – ولأحمد وأبي داود عنه [قال]: « فيم (٣) الرملان(١) الآن والكشف عن المناكب ؟ وقد أطآ (٥) الله الإسلام ، ونفى الكفر وأهله ، ومع ذلك لاندع شيئاً كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » (١)

٣٣٩ ــ وعن عائشة [ رضي الله عنها قالت ] «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما جُعل الطواف بالبيت وبين الصفا (٧) والمروة ورمي الجيمار الإقامة ذكر الله » . صححه الترمذي ، ولفظه : « إنما جُعيلَ

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ﴿ رسول الله ﴾ .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الحج – ٤٧١/٣ – ح ١٦٠٥ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وفما ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( الرمل ) .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة «أوطأ » وفي المسند «آطأ » ومعنى الكل واحد ، وهو أن الله ثبت الإسلام وأرسى دعائمه . وأصله «وطأ » وقد تبدل الواو همزة .

<sup>(</sup>٦) المسند – ١٥٨١ ، وأبو داود – المناسك – ١٧٨/٢ – ح ١٨٨٧ ، كلاهما بلفظه .

<sup>(</sup>٧) كتبت الصفا في المخطوطة هكذا «الصفى» والعجيب من الناسخ أنه سيكتبها بعد سطر هكذا «الصفا»!

رمي الحمار ، والسعي بين الصفا والمروة » (١) .

٣٤٠ – ولاحمد عن ابن عباس [قال] « رمل رسول الله (٢)
 صلی الله علیه وسلم فی حجته وفی عُمر ه کلها (٣) وأبو بكر وعمر
 [ وعثمان ] والخلفاء (١) » (٠) .

٣٤١ ــ ولمسلم في حديث جابر [ رضي الله عنهما أنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم] رَمَـلَ من الحجر [ الأسود] حتى انتهى إليه » (١) .

 $^{\circ}$   $^{\circ}$ 

<sup>(</sup>۱) الترمذي – الحج – ۲٤٦/۳ – ح ۹۰۲ ، وتتمة الحديث و لإقامة ذكر الله » . والرواية الأولى التي أوردها المصنف ولم يعزها لأحد ، قد أخرجها أبو داود في سننه – المناسك – ۱۷۹/۲ – ح ۱۸۸۸ .

(۲) في المخطوطة والنبي، بدل و رسول الله » .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( في عمره كلها وفي حجته ) .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة زيادة و من بعده ، بعد و والخلفاء ، .

<sup>(</sup>٥) السند \_ ١ /٢٢٥ .

<sup>(</sup>٦) مسلم – الحج – ٩٢١/٢ – ح ٣٣٥ ، وتتمة الحديث «ثلاثة أطواف » .

 <sup>(</sup>۷) البخاري – الحج – ۱۹۰/۳ – ح ۱۹۳۳ ، ومسلم – الحج – ۹۲۷/۲ – ح ۲۵۸ .

٣٤٣ – وكان ابن عمر إذا أحرم من مكة لم يرمل (١) .

٣٤٤ – ولأبي داود عن ابن عمر « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدَعُ (٢) أن يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوفلة » قال نافع : وكان ابن عمر يفعله (٢) .

٣٤٥ – وعن ابن عباس مرفوعاً «الطواف بالبيت مثل الصلاة الا أنكم تتكلمون فيه . فمن تكلم فلايتكلمن (١) إلا بخير » رواه الترمذي وغيره (٠) .

٣٤٦ - وفي حديث عائشة « غير أن لا تطوفي » (١) .

٣٤٧ ــ وفي البخاري عن ابن جريج أخبرني عطاء ــ إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال ــ قال : كيف (٧) يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال ؟ قلت أبعَد الحجاب أو قبل ؟

<sup>(</sup>١) ذكر هذا الأثر عن ابن عمر ابن قدامة في المغنى ٣٨٩/٣.

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة و لابد، بدل و لايدع، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٣) أبو داود \_ المناسك \_ ٢/١٧٦ \_ ح ١٨٧٦ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «فلا يتكلم».

<sup>(</sup>٥) الترمذي \_ الحج \_ ٢٩٣/٣ \_ ح ٩٦٠ بلفظه إلا أنه قال «حول البيت» بدل «بالبيت» .

<sup>(</sup>٦) مسلم – الحج – ٢/٣٧٨ – ح ١٢٠ ، وتتمة الحديث «بالبيت حتى تطهري » .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة « وكيف » .

قال : إي لَعَمْري لقد أدركته بعد الحجاب . قلت : كيف يخالطن (١) الرجال ؟ قال : لم يكن يخالطن (١) . كانت عائشة [ رضي الله عنها ] تطوف حَجْرة " (٢) من الرجال لا تخالطهم ، فقالت امرأة : انطلقي (٢) نستلم يا أم المؤمنين . [ قالت ] انطلقي عنك ، وأبت وكن النساء (٤) يخرجن متنكرات بالليل فيطفن (٥) مع الرجال ، ولكنهن كُن اذا دخلن البيت فمن حين يدخلن وأخرج الرجال . وكنت آتي عائشة أنا وعبيد ابن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير . قلت : وما حجابها ؟ قال : ابن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير . قلت : وما حجابها ؟ قال : درعا موردا ه (٢) غشاء ، وما بيننا وبينها غير ذلك ، ورأيت عليها درعا موردا ه (٧) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( يخالطهن ) ، وفي المخطوطة قبل كلمة ( كانت ) زيد في الهامش كلمة ( الرجال ) ولكن هذه الكلمة ليست في صحيح البخاري .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة و حجر ، بدون تاء ، وهو خطأ . ومعنى وحجرة، أي ناحية ، أي معتزلة عن الرجال .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة بعد كلمة « انطلقي » إشارة لحق ، وكتب حذاءها في الهامش هكذا « لأتاهم » .

<sup>(</sup>٤) ليس في البخاري ووكن النساء.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة و يخرجن بالليل متنكرات ويطفن ١ .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (بها) .

<sup>(</sup>٧) البخاري – الحج – ٤٧٩/٣ – ح ١٦١٨ ، هـذا وكتب في المخطوطة على الهامش حذاء السطر الأخير من الحديث كلمة «حجابها» وما لها فائدة والله أعلم .

٣٤٨ – ولمسلم عن ابن عباس « كانت المرأة [تطوف (١)] بالبيت [ وهي ] عُرْيانة . فتقول : من يعيرني تبطّوافاً (١) تجعله على فرجها ، وتقول :

اليوم يبدو بعضه أو كله فما بدا منه فلا أحيله

فنزلت هذه الآية : ( خذوا زينتكم عند كل مسجد (٣) ) (١) .

٣٤٩ – ولهما عن أبي هريرة « أن أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمرة (عليها] رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا [لا] يتحرُجُ (٥) بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عُرْيان » (١).

• ٣٥٠ - وعن ابن عباس [ رضي الله عنهما «أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسيّر أو بخيط أو به [شيء] غير ذلك ، فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم قال : قُدُهُ بيده » . رواه البخاري (٧) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة كتب أولاً « تطو ، ثم شطب عليه .

<sup>(</sup>۲) هو ثوب تلبسه المرأة تطوف به .

 <sup>(</sup>٣) سورة الأعراف - آية ٣١.

٤) مسلم - كتاب التفسير - ٢٣٢٠/٤ - ح ٢٥

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وألاً يَحْجُعُ ، .

<sup>(</sup>٦) البخاري – الحج – ٤٨٣/٣ – ح ١٦٢٢ ، ومسلم – الحج – 4٨٢/٢ – ح ٣٠٥ واللفظ للبخاري .

 <sup>(</sup>٧) البخاري – الحج – ٤٨٢/٣ – ح ١٦٢٠ بلفظه .

٣٥١ – ولاحمد عن عتمرو بن شعب عن أبيه عن جده « في اللذين(١) قالا : نذرنا أن نمشي إلى البيت مقرنين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليسهدا نذراً (٢) . فقطع قرانهما [قال سريج في حديثه ] إنما النذر ما ابتُغي به وجه الله [عز وجل] » (٢) .

٣٥٧ - ولأحمد والترمذي وحسنه عن زيد بن أثبغ (١) قال : «سألت علياً بأي شيء بُعث (٥) ؟ قال : بأربع : لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ، ولا يطوف بالبيت عربيان . ولا يجتمع المسلمون / بعد عامهم هذا . ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهده إلى مدته . ومن لا مدة له فأربعة أشهر » (١) .

سمع - ولأحمد في المناسك عن عبد الله بن السائب + أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول + فيما بين ركن بني جُمتح

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «الذين» وهو خطأ ؛ لأنهما اثنان ، وقواعد الإملاء تقضى أن تكون بلامين .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « نذر » وهو خطأ ؛ لأنه خبر ليس .

<sup>(</sup>٣) المسند - ١٨٣/٢.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة كتب هكذا « ابن أتبع » وهو خطأ . ويقال في اسمه « زيد بن يُثْمَيْع » قال الترمذي : وهو أصح .

<sup>(</sup>٥) أي بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى موسم الحج .

 <sup>(</sup>٦) المسند - ١/٧١ ، والترمذي - الحج - ٢٢٢/٣ - ح ٨٧١ ،
 واللفظ له .

والركن الآسود ــ ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عداب النـــار » (١) .

٣٥٤ - ولهما عن عائشة [ رضي الله عنها ] «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألم تركي [أنًّ] قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم ؟ فقلت : يا رسول الله أفلا تردها على قواعد إبراهيم . قال : لولا حدثان ومك بالكفر (٢) لفعلت (٢) . فقال [ عبد الله ] ابن عمر : لأن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مأركي رسول الله صلى الله عليه وسلم مأركي رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الله ينه عليان الحجر إلا أن البيت لم ينتمم (٥) على قواعد إبراهيم (٢) » .

<sup>(</sup>١) ذكره ابن قدامة في المغنى ٣٩١/٣ .

<sup>(</sup>٢) لولا حدثان قومك بالكفر : أي لولا قرب عهدهم بالكفر أي أسلموا حديثاً ويخشى إن هدم الكعبة وبناها على قواعد إبراهيم أن يقولوا إنه يغير في بيت الله .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «لفعلنا» لكن اللام الأولى مقطوعة وغير واضحة فكانها «نفعلنا» .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة كتبت هكذا «الذين» وهو خطأ إملائي ، لأنه مثنى .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة «يتم» وفي مسلم «يُتَمَّمُ».

<sup>(</sup>٦) البخاري – الحج – ٤٣٩/٣ – ح ١٥٨٣ ، ومسلم – الحج – ٩٦٩/٢ – ح ٣٩٩ كلاهما بألفاظ مقاربة جداً .

و ۳۵۵ – والبخاري عنها و أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم ، فأدخلت فيه ما أخرج منه ، وألزقته بالأرض ، وجعلت له بابين بابا شرقياً وباباً غربياً ، فبلغت به أساس (۱) إبراهيم . فذلك الذي حمل ابن الزبير [ رضي الله عنهما ] على هدمه . قال يزيد : – هو ابن رومان (۲) وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحبحر ، وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنيمة الإبل . قال جرير : – هو ابن حازم (۲) – فقلت له : – أين موضعه و الله فقال : أربيكة الآن . فدخلت معه الحبحر ، فأشار إلى مكان فقال : ها هنا . قال جرير : فحرَرَت من الحبحر ستة أذرع أو نحوها » .

٣٥٦ – ولهما من حديثها «قلت : فما شأن بابها مرتفعاً ؟ قال :
 فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا » (°) .

٣٥٧ – وعنها [قالت] «كنت أحب [أن ] أدخل البيت فأصلي فيه . فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأدخلني [الحيجر] فقال :

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (ساس) وسقطت الألف على الناسخ سهوا :

<sup>(</sup>٢) وهو أحد رجال الإسناد في هذا الحديث .

 <sup>(</sup>٣) هو أحد رواة هذا الحديث ، وهو تلميذ يزيد بن رومان الذي مرَّ ذكره آنفاً .

<sup>(</sup>٤) البخاري - الحج - ٤٣٩/٣ - ح ١٥٨٦ .

<sup>(</sup>٥) البخاري – الحج – ٤٣٩/٣ – ح ١٥٨٤ ، ومسلم – الحج – 177/ ٩٧٣/٢ – ح ٤٠٥ كلاهما نحوه .

صلي في الحجر إن أردت دخول البيت ؛ فإنما هو قطعة من البيت (١) » صححه الرمذي (٢) .

٣٥٨ - ولمسلم عن عبد الله (٣) بن عبيد بن عُمير ، والوليد ابن عطاء [يحدثان] عن الحارث ابن عبد الله بن أبي ربيعة . قال عبد الله [ بن عبدالله عبد] وَفَدَ الحارث [ بن عبدالله ] على عبدالملك بن مروان [ في خلافته ] فقال [ عبد الملك ] ما أظن أبا خُبَيْب (١) [ يعني ابن َ الزبير ] سمع من عائشة ما كان يزعم أنه سمع [ه] منها . قال الحارث : بلى أنا سمعته منها ، قال : سمعتها تقول ماذا ؟ [ قال ] قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن قومك استقصروا من بنيان (٥) البيت ، ولولا حداثة (١) عهدهم بالشرك أعدت (٧) ما تركوا منه . فإن بدا (٨) لقومك من بعدي أن يبنوه فهلمي [١] أريك ما تركوا منه ، فأراها قريباً من سبعة أذرع .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « فإنما هو قطعة منه » .

<sup>(</sup>٢) الترمذي \_ الحج \_ ٢٢٥/٣ \_ ح ٨٧٦ .

 <sup>(</sup>٣) في المخطوطة « عن عبيد الله » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « أبا حبيب » وهو خطأ ، لأن أبا خبيب كنية عبد الله بن الزبير رضي الله عنه .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة كتبت أولاً «بناء» ثم كتبت على الهامش «بنيان» بخط مغاير ، ولم تُشْطَب الأولى .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة كتبت هكذا (حداثت).

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة كتبت هكذا «أعدة» ١.

<sup>(</sup>۸) في المخطوطة كتبت هكذا « بداى » وهو خطأ .

[ هذا حديث عبد الله بن عبيد ] وزاد [عليه] الوليد بن(١) عطاء : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ولجعلتُ لها (٢) بابين موضوعين في الأرض شرقياً وغربياً. وهل تدرين(٢) ليم كان قومك رفعوا بابها ؟ [قالت] قلتُ : لا . قال : تَعَوِّزاً (٤) أن لا يدخلها إلا من أرادوا ، فكان الرجل إذا [هو] أراد [أن يدخلها] يتدعمُونه (٠) يرتقي . حتى إذا كاد (١) أن يدخل دفعوه (٧) فسقط . قال عبد الملك [المحارث] : أنت سمعتها تقول يدخل دفعوه (٧) فسقط . قال عبد الملك المحارث عنه قال : وددت أني هذا ؟ قال : نعم . [قال] فنكت ساعة بعصاه ثم قال : وددت أني تركته وما تحمل » (٨) .

٣٥٩ - وعن جُبيَرْ بن مُطعِم مرفوعاً « لا تمنعوا أحداً أن يطوف بهذا البيت أو يصلي أي ساعة شاء من ليل أو نهار » .

حسنه البرمذي (٩) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وابن، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وله.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( وتدرين هل تدرين ) وهو سهو من الناسخ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة هنا كلمة مضروب عليها ، وكتب قبالتها في الهامش وتحرزاً ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ويدعوه، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة وكان، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة ودَعُوه و .

<sup>(</sup>A) مسلم - الحج - ۱۷۱/۲ - ح ۴۰۳ .

<sup>(</sup>٩) الترمذي \_ الحج \_ ٢٢٠/٣ \_ ح ٨٦٨ بمعناه ، وقال : حديث حسن صحيح .

• ٣٦٠ – وللبخاري عن عروة [ عن عائشة رضي الله عنها ] « أن ناساً طافوا بالبيت [ بعد صلاة الصبح ] ثم قعدوا إلى المُذَكِّر ، (١) حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون . فقالت عائشة : قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة (٢) قاموا يصلون » (٣) .

۳۲۱ – ولمالك عن عبد الرحمن بن (۱) عبد القارِئ (۰) « أنه المه مع عمر بن الخطاب / بعد صلاة الصبح ، فلما قضى عمر طوافه ، نظر فلم ير (۱) الشمس [طلعت ] فركب حتى أناخ بذي طُورَى فصلى (۷) ركعتين » (۸) .

٣٦٧ - وفي البخاري « قال إسماعيل بن أمية : قلت للزهري :

<sup>(</sup>١) في المخطوطة و تعدوا المذكر ، وسقطت وإلى ، وكتب على الهامش و إلى الذكر ، وهو خطأ . وإنما هو والمذكر ، أي الواعظ . أي تعدوا يستمعون إلى من يذكرهم بالله من الوعاظ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وتكره الصلاة فيها ؛ :

<sup>(</sup>٣) البخاري \_ الحج \_ ٤٨٨/٣ \_ ح ١٦٢٨ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة كتبت هكذا دابن، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (عبد القادر) . من من المصادر والله

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( فلم يرا ) .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة ( فسبح ) .

<sup>(</sup>٨) الموطأ ــ الحج ــ ١/٣٦٨ ــ ح ١١٧ .

إن عطاءاً يقول: تجزئه المكتوبه من (١) ركعتي الطواف ، فقال: السُنة أفضل. لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعاً (٢) قط إلا صلى ركعتين »(٣).

٣٦٣ – وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس» (١).

 $^{(\circ)}$  عمر بعد صلاة الصبح ، فركب حتى صلى  $^{(\circ)}$  [ ال ] ركعتين بذي طوى  $^{(\uparrow)}$  .

 $^{8}$   $^{8}$ 

٣٦٦ – وللنسائي عن جابر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف سَبَعًا : رمل ثلاثاً ومشى أربعاً (^) ، ثم قرأ ( واتخذوا من مقام

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «عن».

<sup>(</sup>٢) السُّبوع : لغة قليلة في «الأسبوع» .

 <sup>(</sup>٣) البخاري - الحج - ٣/٤٨٤ - باب ١٩٠.

<sup>(</sup>٤و٦) البخاري \_ الحج \_ ٤٨٨/٣ \_ باب ٧٣ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ، كتبت هكذا « صلا » .

 <sup>(</sup>٧) المسند – ٤١٠/٣ ، وأبو داود – المناسك – ١٨١/٢ –
 ح ١٩٠٠ ، واللفظ لأبي داود .

 <sup>(</sup>٨) العبارة هنا في المخطوطة مشوشة فهي كما يلي «طاف وسعى ورمل ثلاثاً ومشى أربعاً » .

إبراهيم مصلى (١) ) فصلى (٢) سجدتين ، وجعل المقام بينه وبين الكعبة ، تم استلم الركن ، ثم خرج فقال : ( إن الصفا والمروة من شعائر الله ) (٢) فابدءوا بما بدأ الله به » (٤) ومعناه في حديثه الطويل عند مسلم (٥) .

٣٦٧ – وزاد عن جعفــر (١) « وكان أبي يقول – ولا أعلمه [ذَكَرَهُ] إلا أنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين (قل هو الله أحد) و (قل يا أيها الكافرون) » (٧).

٣٦٨ ــ وفي حديث أم سلمة [رضي الله عنها] في الصحيح في طوافها على البعير . فلم تُصَلِّ (^) حتى خرجت » (٩) .

٣٦٩ \_ قال البخاري : قال عطاء : « فيمن يطوف فتُقام الصلاة ،

<sup>(</sup>١) سورة البقرة – آية ١٢٥ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( فسجد ) .

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة – آية ١٥٨ .

<sup>(</sup>٤) النسائي \_ مناسك الحج \_ ٥ /١٨٨ .

<sup>(</sup>٥) انظره في مسلم – الحج – ٢/٨٨٦ وما بعدها – ح ١٤٧.

<sup>(</sup>٦) هو أحد الرواة في إسناد هذا الحديث ، وفاعل زاد هو مسلم .

<sup>(</sup>۷) مسلم - 1لجج - 7/۸۸۷ و ۸۸۸ من الحديث السابق .

<sup>(</sup>A) في المخطوطة « فلم نصلي » وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٩) البخاري - الحج - ٤٨٦/٣ - ح ١٦٢٦ .

أو يُدُ فَعَ عَن مَكَانَهُ إِذَا سَلَمَ يَرجَعَ إِلَى حَيثَ قُطْعَ عَلَيْهُ ، فَيَبَنِي (١) . ويُذْ كَرَرُ نحوُهُ عَن (٢) ابن عمرو عبد الرحمن بن أبي بكر » (٣) .

٣٧٠ – ولاحمد وأبي داود عن المطلب بن أبي وداعة [قال]
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من أسبوعه (١) أتى حاشية
 الطواف فصلى (٥) ركعتين وليس بينه وبين الطواف أحد» (١) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة كتبت العبارة أولا هكذا وإلى حيث قطع فيبني المم وضع فوق كلمة وفيبني إشارة إلحاق ، وكتب قبالتها في الهامش وعليه ، فصارت الحملة وإلى حيث قطع فيبنى عليه ، هذا وفي الأصول المطبوعة لا توجد كلمة وفيبني ، وإنما العبارة وإلى حيث قطع عليه ، لكن وجد على هامش طبعة استانبول ما يلي : قوله قطع عليه ، وجد في بعض النسخ هنا زيادة وفيبني ، فراجعنا الشارح فإذا هو يقول : وزاد أبو ذر والوقت وفيبني ، انظر الطبعة المذكورة لصحيح البخاري – أبو ذر والوقت وفيبني ، انظر الطبعة المذكورة لصحيح البخاري .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة هنا زيادة « عن أبي هريرة » وليست في الأصول المطبوعة ، ولم يشر الشراح إليها فالظاهر أنها أقحمت سهواً . هذا وكتب هنا على الهامش « قال ابن المنذر : ما خالفه إلا الحسن » .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – الحج – ٤٨٤/٣ – باب ٦٨.

<sup>(</sup>٤) هذه الكلمة غير واضحة في المخطوطة ، فقد ضرب عليها ثم كتب فوقها ، وكأنها «سبوعة».

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة العبارة هكذا ﴿ جاء حاشية المطاف فصلى فيه ﴾ .

<sup>(</sup>٦) المسند ٣٩٩/٦ ، وأبو داود ــ المناسك ــ ٢١١/٢ ــ ح ــ ٢٠١٦ ، واللفظ لأحمد .

٣٧١ ــ وللبخاري عن ابن عباس [ رضي الله عنهما قال ] قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ، ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة » (١) .

٣٧٢ – ولمسلم عن جابر [رضي الله عنه قال] لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا (٢) والمروة إلا طوافاً واحداً ، طوافه الأول ، (٣) .

٣٧٣ ــ وقالت عائشة [رضي الله عنها] «وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة [فإنما] طافوا طوافاً واحداً ، أخرجاه (٤) .

٣٧٤ ــ وقال مجاهد عن ابن عباس [ رضي الله عنه ] قال « الملتزّمُ ما بين الركن والباب » رواه الطبراني (٥) . وذكره أحمد عنه (١) .

<sup>(</sup>١) البخاري \_ الحج \_ ٤٨٥/٣ \_ ح ١٦٢٥ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة كتبت هكذا (الصفي ١ .

<sup>(</sup>۳) مسلم – الحج – ۹۳۱ و ۹۳۱ – ح ۲۹۵ و ۲۸۸۸ – ح ۱٤۰ .

 <sup>(</sup>٤) البخاري – الحج – ٣ / ٤٩٣ – ج ١٦٣٨ واللفظ له ،
 ومسلم – الحج – ٢: ٧٠٠ – ح ١١١ .

<sup>(</sup>٥) انظر مجمع الزوائد – ٣٤٦/٣ ، وعزاه للطبراني في الكبير ، لكن عن ابن عباس مرفوعاً . ولفظه « ما بين الركن والمقام ملتزم » ورواه مالك عن ابن عباس موقوفاً . انظر الموطأ – الحج – ٢٧٤/١ – ح ٢٥١ بلفظه » .

<sup>(</sup>٦) أي عن ابن عباس.

٣٧٥ - وعن ابن عمر [رضي الله عنهما] « أنهما سجدا على الحجر » (١) .

صلى الله عليه وسلم مكة قلت الألبسن ثباني ، وكانت داري على الله عليه وسلم مكة قلت الألبسن ثباني ، وكانت داري على الطريق - فلأنظرن ما يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فانطلقت ، فوافقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة ، وأصحابه قد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم ، وقد وضعوا خدودهم على البيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم . فقلت لعمر : كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة ؟ قال : صلى (٢) محتين » رواه أحمد وأبو داود (٣) .

٣٧٧ – وللبخاري عن ابن عباس [ رضي الله عنهما ] « أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبي(؛) أن يدخل البيت – وفيه الآلهة –

<sup>(</sup>۱) في مجمع الزوائد ٣ / ٢٤١ ه عن ابن عمر قال : رأيت عمر ابن الخطاب قبّل الحجر وسجد عليه ثم عاد فقبله وسجد عليه ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما سجود ابن عمر على الحجر فلم أجده .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة كتبت هكذا وصلاً، وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٣) المسند – ١٨١/٣ ، وأبو داود – المناسك – ١٨١/٢ –
 ح ١٨٩٨ ، واللفظ لأحمد .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة كتبت هكذا وأبا ي .

فأمر بها فأخرجت . فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل(١) في أيديهما الأزلام ، فقال [رسول الله صلى الله عليه وسلم] قاتلهم الله ، أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط(٢) . فدخل البيت فكبر في نواحيه ، ولم يصل فيه (٣) » (١) .

۳۷۸ – ولمسلم عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة / [و] فيها ست سوار (°) . فقام عند سارية(١) فدعا ، ولم يصل (٧) (^) » .

145

٣٧٩ ــ وله عنه ﴿ إنما أمرِثُم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله (٩) ، أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في

<sup>(</sup>١) عبارة المخطوطة و وأخرج صورة اسماعيل وابراهيم . .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( قاتلهم الله ، لقد علموا ما ستقسما بها قط ٥ .

 <sup>(</sup>٣) في المخطوطة و ثم دخل البيت ، فكبر في نواحي البيت ، وخرج
 ولم يصلى فيه ٥ .

 <sup>(</sup>٤) البخاري – الحج – ٤٦٨/٣ – ح ١٩٠١ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة «فيها سنة سواري » .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « فقام عند كل سارية » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة « فدعا فلم يصلي » .

 <sup>(</sup>٨) مسلم - الحج - ٢/٩٦٨ - ح ٣٩٦.

<sup>(</sup>٩) ليس هكذا نص الحديث فقد تُصُرُّف فيه تصرف مخل: ونصه كما يلي و أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أسمعت ابن عباس يقول: إنما أمرتم بالطواف، ولم تؤمروا بدخوله قال: لم يكن ينهى عن دخوله، ولكني سمعته يقول. أخبرني أسامة الخ ... ٥.

نواحيه كلها ، ولم يصل (١) فيه حتى خرج . فلما خرج ركع في قُبُلُ (٢) البيت ركعتين ، وقال : هذه القبلة . قلت له : ما نواحيها ؟ أفي (٣) زواياها ؟ قال [ بل ] في كل قبلة من البيت » (١) .

\* ٣٨٠ – وفي الصحيح عن ابن عمر [ رضي الله عنهما قال ] « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة [ بن زيد ] وبلال وعثمان بن طلحة(٠) ، فأغلقوا عليهم(١) فلما فتحوا كنت أول من ولج . فلقيت بلالا فسألته : هل صلى (٧) فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال(٨): نعم [صلى] بين العمودين اليمانين ، فنسبت أن أسأله كم صلى(١)(١٠) قال(٨): نعم صلى ابن عمر إذا دخل الكعبة مشى قبلً الوجه حتى يدخل ويجعل الباب قبل ظهره يمشى حتى يكون بينه وبين الجدار قبل يدخل ويجعل الباب قبل ظهره يمشى حتى يكون بينه وبين الجدار قبل

<sup>(</sup>١) في المخطوطة و ولم يصلي ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وقبلة.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ﴿ أُو فِي ﴾ وهو خطأ .

<sup>(</sup>٤) مسلم - الحج - ٢/٨٢٩ - ح ٩٩٥ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة و وعثمان بن أبي طلحة ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة زيادة كلمة والباب، بعد وعليهم.

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة كتبت هكذا (صلا).

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة ( فقال ) .

فهي من حديث ــ ٣٩١.

وجهه قريباً (١) من ثلاثة أذرع ، فيصلي نحو (٢) المكان الذي أخبره بلال ، وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء » (٣) .

٣٨٧ \_ وفي لفظ لهما عن بلال « جعل عمودين عن يمينه ، وعموداً عن يساره ، وثلالة أعمدة [ وراءه ] » (١) .

٣٨٣ ــ ورواه البخاري « واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت » (°) .

٣٨٤ – وفي حديث لأحمد والنسائي عن أسامة و دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ، فجلس فحمد الله وأثنى عليه (١) ، وكبر وهلل ، ثم قام إلى ما بين يديه من البيت فوضع صدره [عليه] وخده ويديه ، [قال] ثم كبر وهلل ودعا . [ثم] فعل ذلك بالأركان كلها ثم خرج فأقبل على القبلة و[هو] على الباب فقال: هذه القبلة، هذه القبلة (٧) ،

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (قريب) .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة كتبت هكذا (نحوا) .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – الحج – ٤٦٧/٣ – ح ١٥٩٩ بمعناه .

<sup>(</sup>٤) البخاري – كتاب الصلاة – ١ /٥٧٨ – ح ٥٠٥ ، ومسلم – الحج – ٩٦٦/٢ – ح ٣٨٨ ، واللفظ للبخاري – ولفظ مسلم ( وجعل عمودين عن يساره وعموداً عن يمينه الخ .. . .

<sup>(</sup>٥) البخاري \_ المغازي \_ ١٠٥/٨ - ح ٤٤٠٠ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « فجلس وحمد الله فأثنى عليه » .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة هنا زيادة قوله و وفي آخره لأحمد، قبل قوله وم تن أو ثلاثاً » .

مرتين أو ثلاثاً (١) ، (٢).

٣٨٥ – وعن عائشة [ رضي الله عنها ] « أن النبي صلى الله عليه وسلم خوج من عندها وهو مسرور فرجع وهو كئيب ، فقال : إني دخلت (٣) الكعبة ، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دخلتها . إني أخاف أن أكون شققت على أمنى » صححه الترمذي (١) .

 $^{\circ}$  النبي صلى الله عليه وسلم قال إني نسبت أن آمرك أن أن أن أخمَّر القرنين (١) ؛ فإنه ليس ينبغي أن يكون في البيت شو  $^{\circ}$  يشغل المصلى  $^{\circ}$  (^) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة و أو ثلاث ، وهو خطأ .

 <sup>(</sup>۲) المسند – ۲۰۹/ ، واللفظ له ، والنسائي – مناسك الحج –
 ۱۷۲/ قريباً منه .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة كتبت هكذا ( دخلة ) وهو خطأ .

<sup>(</sup>٤) الترمذي \_ الحج \_ ٢٢٣/٣ \_ ح ٨٧٣ بمعناه لكن أخرجه أبو داود بهذا اللفظ . انظر سنن أبي داود \_ المناسك \_ ٢١٥/٢ \_ ح٢٠٩٣

<sup>(</sup>٥) هو عثمان بن طلحة حاجب الكعبة .

<sup>(</sup>٦) أي تغطي قرني الكبش اللذين كانا في الكعبة .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة وشيئًا، وهو خطأ .

<sup>(</sup>۸) المسند – ۳۸۰/۵ بمعناه وله قصة ، وأبو داود – المناسك – ۲۱۵/۲ بلفظه .

۳۸۷ – ولهما عن ابن عمر « أن العباس استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته ، فأذن له » (١) .

٣٨٨ - وللبخاري عن ابن عباس [ رضي الله عنهما ] « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى . فقال العباس : يا فضل اذهب إلى أمك فات (٢) [ رسول الله صلى الله عليه وسلم ] بشراب من عندها . فقال : اسقني . قال (٣) : يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه . فقال : أسقني . فشرب منه . ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها ، فقال : أسقني . فشرب منه . ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها ، فقال : اعملوا فإنكم على عمل صالح . ثم قال : لولا أن تُعْلَبُوا لنزلتُ حتى أضع الحَبَل على هذه . يعني عاتقه ُ » (٤)

۳۸۹ – ولمسلم في حديث أبي ذر « فإنها مباركة ، إنها طُعْم (٠) . ۳۹۰ – زاد الطيالسي «وشفاء سقم » (١) .

<sup>(</sup>۱) البخاري – الحج – ۷۸/۳ – ح ۱۷٤٥ ، ومسلم – الحج – ۲/۳۰۲ – ح ۳٤۷ .

 <sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( فاته ) بدل ( فات رسول الله صلى الله عليه وسلم ) .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( فقال ) .

 <sup>(</sup>٤) البخاري – الحج – ٤٩١/٣ – ح ١٦٣٥ ، وتتمته و وأشار إلى عاتقه » .

<sup>(</sup>٥) لم أجد الحديث في مسلم وإنما وجدته في المسند ٥ /١٧٥ وأخرجه الحاكم أيضاً . بلفظ وإنها مباركة وإنها طعام طُمْم.

<sup>(</sup>٦) مسند الطيالسي – مسند أبي ذر – ص ٦١ .

۳۹۱ - ولاحمد عن جابر مرفوعاً « ماء زمزم لما شرب له » (١)

٣٩٢ – وللدارقطني مثله عن ابن عباس وزاد « إن شَرِبْتَهُ تَسَتَشْفي [به] شفاك(٢) [الله] وإن شربته لشبَيعَك (٢) أشبعك الله، وإن شربته ليقطع ظمأك(١) قطعه الله . وهي هزَّمَة (٥) جبريل ، وسقيا الله اسماعيل (١) » (٧) .

۳۹۳ – ولأحمد عن جابر ۱ أن النبي صلى الله عليه وسلم رَمَلَ ثلاثة أطواف ، من الحَجَر إلى الحَجَر ، وصلى ركعتين ، ثم عاد إلى ١٧٥ الحجر ، ثم ذهب إلى زمزم فشرب / منها وصب على رأسه ، ثم رجع فاستلم الركن، ثم إلى رجع الصفا فقال: ابدءوا بما بدأ الله عز وجل به(^)» (١) مرب على عن عكرمة ١ كان ابن عباس إذا شرب

<sup>(</sup>۱) المسند – ۳۵۷/۳ ، وأخرجه ابن ماجه – المناسك – ۱۰۱۸/۲ – ح ۳۰۷۲ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وأشفاك . .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة (يشبعك).

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ولتقطع ضماك، بالضاد ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٥) أي ضربها جبريل برجله فنبع الماء وهزمت البثر إذا حفرتها .

<sup>(</sup>٦) أي أظهره الله أول الأول ليسقى منه إسماعيل .

<sup>(</sup>٧) الدراقطني - الحج - ٢٨٩/٢ - ح ٢٣٨ .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة و ابدءوا بما بدأ الله به عز وجل ، .

<sup>(</sup>P) Huit - 4/897.

من (١) زمزم قال: اللهم إني أسألك علَمْماً نافعاً ، ورزقاً واسعاً ، وشفاة من كل داء » (٢) .

٣٩٥ – ولمسلم عنه « أن أعرابياً قال له : ماني أرى بني عمكم يسقون العسل واللبن ، وأنتم تسقون النبيذ ؟ أمين حاجة بكم أم من بخل ؟ فقال ابن عباس : الحمد لله ، ما بنا من حاجة ولا بخل ، قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه أسامة فاستسقى ، فأتيناه [بإناء] من نبيذ فشرب وسقى فضله أسامة ، وقال : أحسنتم وأجملتم ، كذا فاصنعوا . فلا نريد تغيير (٢) ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم » (١) .

٣٩٦ - ولهما عن عروة «سألت عائشة [ رضي الله عنها ] فقلت له : أرأيت قول الله عز وجل (إن الصفا والمروة من شعائر الله ، فمن حج البيت أو اعتمر فلا جُناح عليه أن يطرّف بهما )(٠) فو الله ما على أحد جُناح أن لا يطرّف بالصفا والمروة ، قالت بئس ما قلت (١) يا ابن أختى . إن هذه لو كانت كما أوّلنتها عليه كانت : لا جُناح عليه يا ابن أختى . إن هذه لو كانت كما أوّلتها عليه كانت : لا جُناح عليه

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ﴿ إذا شرب من ماء زمزم ﴾ .

 <sup>(</sup>۲) الدراقطني - الحج - ۲۸۸/ - ح ۲۳۷.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة و فلا نريد أن نغيّر ، .

<sup>(</sup>٤) مسلم - الحج - ٩٥٣/٢ - ح ٣٤٧ بلفظه إلا أنه قال وما أمر به رسول الله ، بدل والنبي ، .

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة ـ آية ١٧٨ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة وفقالت بئسما ٤ .

أن لا يَطَوّف بهما ، ولكنها أنزلت (١) في الأنصار ، كانوا قبل أن يسلموا بهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبلونها عند المُسْلَل(٢) ، فكان من أهل " يتحرَّج أن يطوف بالصفا والمروة ، [ فلما أسلموا ] سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا : يا رسول الله [ إنّا ] كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا(٢) والمروة ، فأنزل الله عز وجل ( إن الصفا والمروة من شعائر الله ) الآية . قالت عائشة : [ رضي الله عنها ] وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما . [قال] (١) ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن(٩) فقال : إن هذا لعيلم ما كنت صمعته (١) . ولقد صمعت رجالا من أهل العلم يذكرون ما كنت صمعته (١) . ولقد صمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس] إلا من ذكرَت عائشة بمن كان يهل بمناة(٧) كانوا يطوفون الكهم ] بالصفا والمروة في القرآن ، قالوا : يا رسول الله كنا نطوف يذكر (٨) الصفا والمروة في القرآن ، قالوا : يا رسول الله كنا نطوف بالبيت فلم يذكر الله [ والمروة ] وإن الله عز وجل أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر بالصفا [ والمروة ] وإن الله عز وجل أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر بالمين المين المين المين المين المن المين المنه يذكر الله المين المين المين المنه يذكر الله المين المين المين المنه يذكر الله المين المين

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ونزلت.

<sup>(</sup>٢) اسم مكان ، وهي الثنية المشرفة على وقديد ، .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة (أن نطوف بالصفا).

<sup>(</sup>٤) القائل هو الزهري ، أحد رواة الإسناد .

<sup>(</sup>٥) هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة : ما كنتُ سمعت هذا العلم ، .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة (ممن كانوا يهلون لمناة).

<sup>(</sup>٨) جملة ( لم يذكر ) كتبت مرتين ، وهو سهو من الناسخ .

الصفا . فهل علينا من حرج أن نطرّف بالصفا والمروة ؟ فأنزل الله عز وجل (إن الصفا والمروة من شعائر الله) الآية(١) . قال أبو بكر : فأسمّعُ هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما (٢) ، في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة (٣) . والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام ، من أجل أن الله عز وجل أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا ، حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت » (٤)

٣٩٧ \_ وفي رواية لمسلم « أن الأنصار كانوا يهلون في الجاهلية الصنمين (°) على شَطَّ البحر . يقال لهما إسافٌ ونائلة » (١) .

٣٩٨ – ولهما عن أنس [ رضي الله عنه قال] كانت (٧) الأنصار يكرهون أن يطوفوا (٨) بين الصفا والمروة حتى نزلت (إن الصفا والمروة

<sup>(</sup>١) في المخطوطة زيادة وفمن حج البيت ، قبل قوله والآية، .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وكلاهما، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( يتحرجون أن يطوفوا بالصفا والمروة في المخطوطة (٣).

 <sup>(</sup>٤) البخاري – الحج – ٤٩٧/٣ – ح ١٦٤٣ ، واللفظ له ،
 ومسلم – الحج – ٢٩٩/٣ – ح ٢٦١ ، قريباً منه .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (بصنمين).

<sup>(</sup>٦) مسلم - الحج - ٢/٨٢٨ - ح ٢٥٩ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة (كان) .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة و أن يطوفون ، وهو خطأ من الناسخ .

. • ٤ ـ وفي لفظ « لأنهما من شعائر الجاهلية » (؛) .

قدم بعمرة ، فطاف بالبيت ، ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته ؟ قدم بعمرة ، فطاف بالبيت ، ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته ؟ فقال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ، وصلى خلف المقام ركعتين ، وبين الصفا والمروة سبعا ، وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة » (١) .

۱۷۵ ـ « وسألنا جابراً (۲) ، فقال : لا يقربَنّها (^) حتى يطوف بين ۱۷۵ ـ الصفا / والمروة » (١) .

 <sup>(</sup>۱) مسلم – الحج – ۹۳۰/۲ ، ح ۲۲۶ ، والبخاري – الحج –
 ۱۳٤۸ – ح ۱۳٤۸ ، واللفظ لمسلم .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « فلما جاء » .

 <sup>(</sup>٣) البخاري - كتاب التفسير - ١٧٦/٨ - ح ٤٤٩٦.

<sup>(</sup>٤) البخاري – الحج – ٥٠٢/٣ – ح ١٦٤٨ بمعناه ، ولفظه : و لأنها كانت من شعائر الجاهلية » .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وسألت .

 <sup>(</sup>٦) البخاري – الحج – ١٦٤٥ – ح ١٦٤٥ نحوه .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة «جابر» وهو خطأ .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة ولايقربها ٥ .

<sup>(</sup>٩) البخاري – الحج – ٥٠٢/٣ – ح ١٦٤٦ .

ابن عمر [ رضي الله عنهما قال ] « كان (١)
 يسعى بطن المسيل إذا طاف [ بين الصفا والمروة ] » (٢) .

\$ . \$ . \$ وقيل له : أراك تمشي والناس يسعون ! فقال : إني مشي وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى ، وأنا شيخ كبير » صححه الترمذي (٢) .

200 - والأحمد عن صفية بنت شيبة « أن امرأة (١) أخبرتها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الصفا والمروة : كتب عليكم السعى فاسعوا » (٠) .

- 188 -

<sup>(</sup>١) أي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الحج – ۳/۲۰۰ – ح ۱۹۶۶ ، وهو قطعة من حديث .

<sup>(</sup>٣) الترمذي ــ الحج ــ ٢١٧/٣ ــ ح ٨٦٤ ، وهو قطعة من حديث رواه المصنف بالمعنى. ولم يفصل الناسخ بين هذا الحديث والذي قبله ، فلا يدري إلى أين رواية البخاري ؟ ومن أين تبدأ رواية الترمذي ؟ .

<sup>(</sup>٤) هذه المرأة أبهم اسمها المصنف ، مع أن الإمام أحمد صرح بأسمها في المسند في هذا الحديث واسمها «حبيبة بنت أبي تجزئة ، والتحقيق أنها بنت أبي تجرّاة ، وأن «تجزئة » تصحيف من الناسخ ، وحبيبة هذه عَبْدَرَيّة شَيْبِيّة .

<sup>(</sup>٥) هذا قطعة من حديث رواه المصنف بالمعنى . انظر المسند – ٤٢١/٦ و ٤٢٢ .

8.7 – وله عن علي [ رضي الله عنه ] «أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعي بين الصفا والمروة كاشفاً عن ثوبه ، قد بلغ إلى ركبتيه » (١) .

A Section of the Section of the Section of

ام ولكر عن صفية بنت شيبة [عن] أم ولكر شيبه « رأت وسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول: لا يُقطع الأبطح إلا شدًا " (٢) .

4.8 - وفي الموطأ عن نافع « أنه سمع ابن عمر وهو على الصفا يدعو يقول (٢): اللهم إنك قلت (ادعوني أستجب لكم) (١) وإنك لا تخلف الميعاد . وإني أسألك كما هديتني للإسلام أن لا تنزعه مني حتى تتوفاني (٥) وأنا مسلم » (١) .

٤٠٩ ـ وللطبراني بإسناد جيد عنه « أن ابن عمر كان يدعو (٧)

 <sup>(</sup>۱) ترتیب المسند – ۱۱/۱۲ – ح ۲۸۰.

<sup>(</sup>٢) النسائي – المناسك – ١٩٤/٥ بمعناه ، وأخرجه أحمد – المسند – ٢/٤٠٦ واللفظ له ، ومعنى الحديث : أنه لا يقطع بطن الوادي الا سعياً .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة كتبت هكذا « يدعوا ويقول » .

<sup>(</sup>٤) سورة غافر – آية ٦٠ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « توفاني » .

 <sup>(</sup>٦) الموطأ – الحج – ١/٣٧٢ – ح ١٢٨ بلفظه .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة « كانوا يدعوا » .

<sup>- 150 -</sup>

على الصفا: اللهم اعصمي بدينك وطواعية وطواعية رسولك . اللهم جنبي حدودك . اللهم اجعلي ممن يحبك ويحب ملائكتك ويحب رسلك ، ويحب عبادك الصالحين . اللهم حببي إليك وإلى ملائكتك وإلى رسلك وإلى عبادك الصالحين . اللهم يسرني لليسرى وجنبي واغفر لي والخرة والأولى واجعلني من أثمة المتقين . اللهم إنك قلت (ادعوني أستجب لكم ) (١) وإنك لا تخلف الميعاد ، اللهم إذ (٢) هديتني للإسلام فلا تنزعه ولا تنزعني منه حتى تقبضني عليه . قال : وكان يدعو بهذا مع دعاء له طويل على الصفا والمروة وبعرفات وبحَمْع وبين الجمرتين وفي الموطأ (٢) » .

• 13 — قال أحمد في دعاء ابن عمر : يدعو به (١) . ورواه عن اسماعيل حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر «أنه كان يخرج إلى الصفا من الباب الأعظم ، فيقوم عليه ، فيكبر سبع مرات ثلاثاً ثلاثاً [يكبر] ثم يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، ثم يدعو ثم يقول : اللهم اعصمني بطواعيتك ولى قوله «المتقين » كما تقدم . وبعده : واجعلني من ورثة جنة النعم ،

<sup>(</sup>١) سورة غافر ــ آية ٦٠ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « إذا » وهو خطأ ، لأن الله هداه من قبل .

 <sup>(</sup>٣) هكذا رسمت في المخطوطة ، وما عرفت المقصود منها ، فلعل
 فيها تصحيفاً أو ما استطعت قراءتها .

<sup>(</sup>٤) أي الحاج .

واغفر لي خطيئي يوم الدين . اللهم [ إنك ] قلت الخ ، وبعده : اللهم لا تقدمني للعذاب ولا تؤخرني لسوء الفتن . قال : ويدعو دعاء كثيراً (١) حتى إنه لَيُملَّنا ونحن شباب (٢) » (٣) .

811 ـ قال أحمد : « كان ابن مسعود إذا سعى بين الصفا والمروة قال : رب اغفر وارحم وتجاوز(؛) عما تعلم ، وأنت الأعز الأكرم » (°).

وحكى ابن المنار الإجماع على أنه لا رمل على النساء حول
 البيت ، ولا في السعى ، ولا في الاضطباع (١) » .

٤١٧ – وروى الأثرم عن عائشة وأم سلمة « إذا طافت (٧) المرأة
 بالبيت وصلت ركعتين ثم حاضت ، فلتطف بالصفا والمروة » (^) .

ه \_ وله أن سودة ابنة عبد الله بن عمر امرأة عروة بن الزبير (١)

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (كثير ) .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (ونحن شباباً).

<sup>(</sup>٣) المغنى - ٤٠٤/٣ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة كتبت واعف، على الهامش وفي المغني وواعف، بدل و تجاوز ،

<sup>(</sup>٥) المغي - ١٠٥/٣ .

<sup>(</sup>٦) المغنى – ١١٢/٣ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة كتبت هكذا وصافة ، .

<sup>(</sup>٨) المغنى - ١٣/٣ .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة ( امرأة عبد الله بن الزبير ١٠.

سعت بين الصفا والمروة فقضت طوافها (١) في ثلاثة أيام (٢) ، وكانت ضخمة (٢) » (١) .

 $^{\circ}$  عَبَّاد إلى زقاق بنى (°) أبي حسين » (٦) .

٤١٤ ــ ولهما عنه مرفوعاً « من (٧) لم يكن معه هدي فليطف
 بالبيت وبالصفا والمروة ، وليحلل وليقصِّر (^) » (١) .

الله صلى الله صلى الله صلى الله صلى الله صلى الله صلى الله عليه وسلم بمِشْقَص / عند المروة » (١٠) .

- (١) في المخطوطة (طوفها) وهو سهو من الناسخ.
- (٢) في الموطأ ما يدل على أنه كان من العشاء إلى الفجر .
  - (٣) في المخطوطة كتبت هكذا وصخنة ، وهو خطأ .
    - (٤) المغنى ١٤/٣ .
- (٥) في المخطوطة ( زقاق بين ، وهو تحريف من الناسخ .
  - (٦) البخاري الحج ١٠١/٣ باب ٨٠.
    - (٧) في المخطوطة (ما) وهو خطأ .
- (٨) في المخطوطة كتبت وليحلل وليقصر هكذا (وليحلل واليقصر).
- (۹) البخاري ــ الحج ــ ۳۹/۳ ــ ح ۱۲۹۱ ، ومسلم ــ الحج ــ
   ۱۹۱ كلاهما نحوه .
- (۱۰) مسلم ــ الحجــ ۹۱۳/۲ ــ ح ۲۰۹ نحوه ، والبخاري ــ ۳/ ۵۲۱ ــ ح ۱۷۳۰ قريباً منه .

- ٤١٦ ولأحمد في أيام العَشْر وهو محرم » (١) .
- ه قال أحمد : «يعجبي إذا دخل متمتعاً أن يقصر ليكون الحلق للحج » (٢) .

\* 17 - وروى مسلم وغيره عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : « دخلنا على جابر بن عبد الله ، فسأل عن القوم حتى انتهى إلى (٣) فقلت : أنا محمد بن على بن حسين . فأهوى بيده إلى رأسي فنزع زرِي الأعلى ، ثم نزع زري الأسفل ، ثم وضع كفه بين الديمي (١) وأنا يومئذ غلام شاب . فقال : مرحباً بك يا ابن أخي ، ستل عما شئت . فسألته وهو أعمى ، وحضر وقت الصلاة ، فقام في نيساجة (٥) ملتحفاً (١) بها ، كلما وضعها على منكبه (٧) رجع طرفاها إليه (٨) . [ من صغرها ]

<sup>(</sup>١) المسند - ٩٢/٤ ، وتتمة الحديث و والناس ينكرون ذلك ، .

<sup>(</sup>٢) المغنى - ١١٠/٣ ، ومسائل الإمام أحمد ص ١٣٠ .

<sup>(</sup>٣) منا زيادة وفقال ، بعد وإلي ، .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة (بين ثدي).

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( في ساعة ) ، ( النساجة ) ثوب كالطيلسان وشبهه . أو ثوب ملفق على هيئة الطيلسان ، قال في النهاية : هي ضرب من الملاحف منسوجة .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( ملتفأ ، .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة (على منكبيه) .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة وطرفها إليها.

ورداؤه إلى جنبه على المشجب . فصلى بنا . فقلت : أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال بيده ، فعقد تسعاً فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ، ثم أذَّن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج . فقدم المدينة بَشَرُّ كثير . كلهم يلتمس (١) أن يَأْتُم وسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله . فخرجنا معه . حتى أتينا ذا (٢) الحليفة فولدت أسماءً بنت عُميْس محمد بن أبي بكر . فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أصنع ؟ قال : اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي . فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب (القَصْوَاء) حنى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت إلى ملد مصري بين يديه من راكب وماش (٣) . وعن يمينه مثل ذلك ، وعن يساره مثل ذلك ، ومن خَمَلْفه مثل ذلك . ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله ، وما عمل[به] من شيء عملنا به . فأهلُّ بالتوحيد : لبيك اللهم لبيك [لبيك] لاشريك لك لبيك . إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ، وأهـَلَّ الناس بهذا الذي يُـهلُّون به . فلم يَـرُدُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئاً منه(١) . ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته . قال جابر [ رضي الله عنه ] لَسْنَا ننوي إلا الحجُّ ،

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (يلتمسون).

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( ذي ) .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة كتبت هكذا ووماشي . .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ومنه شيئًا ، .

لسنا نعرف العمرة . حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن ، فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً . ثم تقدم(١) إلى مقام إبراهيم [عليه السلام] فقرأ : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) (٢) ، فجعل المقام بينه وبين البيت (٣) ، فكان أبي يقول : ولا أعلمه ذكره إلا (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم – كان يقرأ في الركعتين ، قل هو الله أحد ، وقل يا أيها الكافرون . ثم رجع إلى الركن فاستلمه ، ثم خرج من الباب إلى الصفا [ فلما دنا من الصفا ] قرأ (إن الصفا والمروة من شعائر الله) (٥) أبدأ بما بدأ الله به . فبدأ بالصفا . فرقيي عليه حتى رأى البيت ، فاستقبل القبلة . فوحد الله عز وجل وكبر [ه] وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ولم الحمد وهو على كل شيء قدير . لا إله إلا الله وحده ، أنجز وعده ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده . ثم دعا بين ذلك (١) . قال مثل ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده . ثم دعا بين ذلك (١) . قال مثل هذا ثلاث (٧) مرات . ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي [ سعى] حتى إذا صعدتا مشى . [ حتى أتى المروة ] ففعل على

<sup>(</sup>١) لفظ أبي داود « تقدم » ولفظ مسلم « نَفَذَ » .

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة – آية ١٢٥ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة بعد كلمة البيت زيادة ( فصلى ركعتين ) وليست في مسلم ولا أبي داود .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « ولا أعلمه إلا ذكره » وهو سهو من الناسخ .

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة - آية ١٥٨ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة هنا زيادة ﴿ ثُم ﴾ قبل قال .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة رسمت هكذا وثلاثاً ، وهو سهو من الناسخ .

المروة كما فعل على الصفا . حتى إذا كان آخر طواف[٥] على المروة فقال : لو أني(١) استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسنّ الهدي ، ولجعلتها (٢) عمرة . فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها (٣) عمرة . فقام سُراقَةُ بن [مالك] بن جُعْشُم فقال : يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد(؛) ؟ فَتَشَبُّكَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة" في الأخرى وقال : دخلت العمرة في الحج ، مرتين . لا بل لأبد (\*) . وقدم على من اليمن بُبُدن الني (١) صلى الله عليه وسلم ، فوجد فاطمة [ رضى الله عنها ] ممن حَلَّ ولبستُ ثيابًا صَبِيغًا ، واكتحلتُ . فأنكر ذلك عليها . فقالت : [إن] أبي أمرني بهذا . قال فكان(٢) على يقول بالعراق: /١٧٨ فذهبت / إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحرِّشاً على فاطمة للذي صنعت . مستفتياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت (^)

عنه ، فأخبرته أني أنكرت (١) ذلك عليها ، فقال : صدقت صدقت .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «قال إني لو ... ، وهو لفظ أبي داود .

<sup>(</sup>٢) هذا لفظ أبي داود ، ولفظ مسلم « وجعلتها » .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة كتبت هكذا ﴿ واليجعلها ﴾ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وقال فشبك، وليست في مسلم ولا أبي داود .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة والابد للأبد،

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ورسول الله ، .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة « وكان » .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة كتبت هكذا وذكرة. .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة وفأخبره أني أنكرة ي .

ماذا قلت حين فرضت الحج ؟ [قال ] قلت : اللهم إني أهل ما أهل به رسولك . قال : فإن (١) معى الهدي فلا تُحل . قال : فكان جماعة ُ الهدي الذي قدم به على من اليمن والذي أتى به الني صلى الله عليه وسلم مائة . قال : فَحَلَّ الناس كلهم [ وقصروا ] إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومَّن كان معه هدي (٢) . فلما كان يوم التروية توجهوا إلى مني فأهلُّوا بالحج . وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر . ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس . وأمر بقبة من شَعر تُضْرَبُ له بنتمراة ، فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تَشْكَ قريش [ إلا ] أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية . فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة ، فوجد القبة قد ضُر بَت له بنمرة ، فنزل بها . حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء (٣) فرُحلَتُ له ، فأتى بطن الوادي فخطب الناس، وقال : إن دماءكم وأموالكم حرام [عليكم] كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . ألا كل شيء من أمر الحاهلية تحت قدَ مَــيُّ موضوع (٥) [ودماءُ الحاهلية موضوعة] وإن أول دم أضع (٥) من دمائنا دم ُ ابن ربيعة (١)

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « فإني » .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (الهدي أهدى).

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة كتبت هكذا « بالقصوى » .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «تحت موضع قدمي » .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وأضعه .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة و دماء ربيعة ،

ابن الحارث . كان (١) مُسْتَرَّضَعًا في بني سَعْد فقتلْته هُدْيَلٌ . وربا الحاهلية موضوع . وأول(٢) ربا أضعه [ ربانا ] ربا عباس ابن عبدالمطلب فإنه موضوع كله . فاتقوا الله في النساء ؛ فإنكم أخذتموهن بأمان الله . واستحللتم فروجهن بكلمة الله . ولكم عليهن أن لايوطيئن فرُشكم أحداً تكرهونه . فإن فعلن َ ذلك فاضربوهن ضرباً غير مُبُرِّح . ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف . وقد تركتُ فيكم مالن (٣) تضلوا بعده (٤) إن اعتصمتم به . كتابُ الله . وأنتم تُسألون عني ، فما أنتم قاتلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت وأدبت ونصحت . فقال بإصبيعه السبابة يرفعها إلى السماء ويَـنْكُـتها إلى الناس: اللهم: اشهد اللهم أشهد اللهم أشهد ، ثم أذَّن ، ثم أقام فصلى الظهر ، ثم أقام فصلى العصر . ولم يُصلُّ بينهما شيئًا (٥) . ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف . فجعل بطن ناقته القصواء (١) إلى الصخرات ، وجعل حَبَّل (١) المشاة بين يديه . واستقبل القبلة . فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصُّفْرَة قليلا ، حتى غاب القرص . وأردف أسامة خلفه . ودفع

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (وكان).

<sup>(</sup>۲) في المخطوطة ووإن أول ، .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( مالا ، وليست في مسلم ولا أبي داود .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة هنا زيادة وما ، قبل وإن ، .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ﴿ وَلَمْ يَصَلِّي بِينَهُمَا شَيَّ ۗ ۗ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( جَبَل ) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء (١) الزّمام حتى إن رأسها ليصيبُ مَوْرِكِ رَحْلِهِ (٢) . ويقول بيده اليمنى : أيها الناس السكينة [السكينة] كلما أتى حبلا من الحبال (٣) أرخى لها قليلاً حتى تصعد . حتى أتى المزدلفة . فصلى بها المغرب والعشاء بإذان واحد وإقامتين ، ولم يُسبَبِّح بينهما شيئاً(١) . ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر . فصلى الفجر حين تبين له الصبح ، بإذان وإقامة . ثم ركب القصواء(١) حتى أتى المشعر الحرام ، فاستقبل القبلة ، فدعاه (٥) وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً ، فدفع قبل أن تطلع الشمس ، وأردف الفضل ابن عباس وكان رجلاً حسن الشعر أبيض وسيماً . فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّت به ظُعُن يَجْرِين ، فطفق الفضل ينظر إليهن . فوضع رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم يده فطفق الفضل ينظر إليهن . فوضع رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم يده

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (القصوى) .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ورجله ، بالحيم . ومورك الرحل : الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قُدَّام واسطة الرحل إذا مللًا الركوب .

 <sup>(</sup>٣) في المخطوطة « جَبَلًا من الجبال » . والحبل : التل من الرَّمْل . وفي النهاية : قيل : الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وشيء. .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وفدعا الله ، .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( النبي ) .

على وجه الفضل. فحول [الفضل] وجهة إلى الشّق الآخر ينظر. فحول (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم يدة من (٢) الشق الآخر على وجه الفضل عصرف (٣) وجهه من الشق الآخر ينظر / حتى أتى بطن مُحسّر. فحرك قليلاً . ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى ، حتى أتى الجمرة [التي عند الشجرة] فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة (١) منها مثل حصى الحدّف(٥) ، رمى (١) من بطن الوادي . ثم انصرف إلى المنحر . فنحر ثلاثاً وستين بيده ، ثم أعطى علياً فنحر واغبر ، وأشركه في هديه . ثم أمر من كل بدنة ببيضعة فجعلت في قيد ر فطبخت ، فأكلا من لحمها وشربا (٧) من مرقها . ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت ، فصلى بمكة الظهر ، وأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم . فقال : انز عُوا بني عبد المطلب ، فاولا (٨) أن يغلبكم النساس على سقايتكم لنزعت معكم ، فنساولوه فلولا (٨) أن يغلبكم النساس على سقايتكم لنزعت معكم ، فنساولوه

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (فيحول) .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ﴿ إِلَّى ۗ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «فصرف».

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة كتبت هكذا وحصات.

<sup>(</sup>٥) أي حصى صغار بحيث يمكن أن يُرقى بإصبعين .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة (ورمي) .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة « فأكل من لحمها وشرب من مرقها » .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة ( لولا ، .

دلوا (١) فشرب [منه] ، (٢) .

على حمار عُرْي . فلما أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة على حمار عُرْي . فلما أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر ( $^{1}$ ) الحرام ، لم تَشُكُ قريش أنه سيقتصر عليه ، ويكون ( $^{1}$ ) منزلُه [ثم ً] فأجاز ولم يَعْرِض له ، حتى أتى عرفات ( $^{0}$ ) فنزل » ( $^{1}$ ) .

819 – ولهما عن محمد بن أبي بكر الثقفي « أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كان يُهل منا المهل فلا يُنكر عليه ، ويكبر منا المكبر فلا يُنكر عليه » (٧) .

٤٢٠ \_ وقال ابن عمر : « وأما الإهلال فإني لم أر (^) رسول

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (الدلوا) .

<sup>(</sup>۲) مسلم – الحج – ۸۸۶/۲ – ح ۱۶۷ ، واللفظ له ، وأبو داود – المناسك – ۱۸۲/۲ – ح ۱۹۰۵ نحوه .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وإلى المشعر ، .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « نزله » .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة «عرفة».

<sup>(</sup>٦) مسلم - الحج - ١٤٨ - ح ١٤٨ .

 <sup>(</sup>٧) البخاري – الحج – ١٠٠٣ – ١٦٥٩ ، ومسلم – الحج –
 ٩٣٣/٢ – ح ٢٧٤ ، واللفظ للبخاري .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة كتبت هكذا «لم أرى».

الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ، (١) .

البقرة ، هاهنا [أي بحَمْع ] يقول : لبيك [اللهم لبيك] ثم [لبي و] لبينا معه » (١) .

إلى الحجاج بن يوسف يوم عرفة حين زالت الشمس وأنا معه فقال: الحجاج بن يوسف يوم عرفة حين زالت الشمس وأنا معه فقال: الرواح وان كنت تريد السنة فقال: (٣) هذه الساعة ؟ قال: نعم. قال سالم: فقلت للحجاج: إن كنت تريد [أن تصيب اليوم] السنة فاقتصر الحطبة وعجل الصلاة ، فقال عبد الله بن عمر: صدق » رواه البخاري والنسائي (١) ، والله أعلم.

<sup>(</sup>۱) البخاري – كتاب الوضوء – ۲۷۷۱ – ح ۱۹۹ ، ومسلم – الحج – ۸٤٤/۲ – ح ۲۰ كلاهما بلفظه ، وهو قطعة من حديث عندهما

 <sup>(</sup>۲) مسلم - الحج - ۲/۹۳۴ - ح ۲۷۱ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وقال ١ .

<sup>(</sup>٤) هـــذا الحديث كتب على هامش الصفحة اليسرى ووضعت السارى ووضعت السارة لإلحاقه فوق كلمة (أي بجَـمْع) في الحديث السابق ، وهو بخط مغاير لكنه قريب من خط الأصل ، وسيأتي الحديث بعد خمسة أحاديث من رواية البخاري أيضاً.

والحديث هذا أخرجه البخاري ــ الحج ــ ١٦٦٠ ــ ج ١٦٦٠ ، والنسائي ــ مناسك الحج ــ ٢٠٤/٥ ، واللفظ للنسائي .

\*\* (۱) عن جابر « حتى إذا كان يوم التروية ، وجعلنا مكة بظهر أهللنا بالحج » (۲) .

النبي صلى الله عليه وسلم لمّا (٣) النبي صلى الله عليه وسلم لمّا الله عليه وسلم لمّا الله عليه وسلم لمّا أحللنا أن نحرم إذا (١) توجهنا إلى منى . [قال] فأهللنا من الأبطح» (٥) .

(۱) عن عبد العزيز هو ابن رُفَيَع « أنه سألَ أنساً (۱) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية ؟ قال : بني منى . قلت : فأين صلى العصر يوم النفر ؟ قال : بالأبطح ، قال : ثم قال : [ افعل ] كما يفعل أمراؤك » (۷) .

 ٤٢٦ ــ وعن عائشة «قلنا : يا رسول الله ألا نبني (^) لك بمنى بيتاً

 يُظِلُّك من الشمس ؟ ] فقال : لا . منى مُنتَاخ مَن سَبق " (١) .

<sup>(</sup>١) أي لمسلم ، وهذا يدل على أن الحديث الذي كتب على هامش النسخة قبل هذا مقحم وليس للمصنَّف .

 <sup>(</sup>۲) مسلم - الحج - ۲/۸۸۶ - ح ۱٤۲ ، وهو قطعة من حديث .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « وله عن امرات » .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « لما » .

<sup>(</sup>٥) مسلم - الحج - ٨٨٢/٢ - ح ١٣٩.

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة «أنس» وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٧) مسلم – الحج – ١٥٠/٢ - ح ٣٣٦ نحوه .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة « ألا تبتني » .

 <sup>(</sup>٩) المسند – ٢١٧/٦ و ٢٠٠٧ ، وأبو داود – المناسك – ٢١٢/٢ –
 ح ٢٠١٩ ، والترمذي – الحج – ٢٢٨/٣ – ح ٨٨١ كلهم نحوه .

27۷ — وقال سالم بن عمر [ فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما ] وأنا معه (١) حين زالت الشمس — إلى الحجاج ، فقال : الرواح َ إن كنت تريد السُّنة . قال : هذه الساعة ؟ قال : نعم . فسار بيني وبين أبي . فقلت : إن كنت تريد السنة فاقصُر الحطبة وعجل الوقوف . فقال عبد الله : صدق » .

رواه البخاري (۲) .

27۸ – ولاحمد عن ابن عمر « غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح [ في ] صبيحة يوم عرفة ، حتى أتى عرفة فنزل بنمرة ، وهي منزل الإمام الذي [كان] ينزل به [ب] عرفة . حتى إذا كان عند صلاة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم مُهَجِرًا : فجمع بين الظهر والعصر ، ثم خطب الناس . ثم راح فوقف على الموقف من عرفة » (٣) .

٤٢٩ \_ وفي حديث عائشة « فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت

<sup>(</sup>١) في المخطوطة هنا بعد وأنا معه «يوم عرفة » ولم أثبتها ليستقيم الكلام لأن المصنف تصرف فيه .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الحج – ۱۱/۳ و ۱۳۰ و ۱۱۵ – ح ۱۹۹۰
 و۱۹۹۳ ، کلها بنحوه .

<sup>(</sup>٣) المسند - ١٢٩/٢ بلفظه .

وبالصفا والمروة (١) ، ثم حَلُثُوا . ثم طافوا طوافاً آخر (٢) بعد أن رجعوا من منى لحجهم » (٢) .

٤٣٠ - ورُوي عن ابن عباس [قال] « لا أرى لاهل مكة أن يطوفوا
 بعد أن يحرموا بالحج، ولا أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتى يرجعوا »(١)

٤٣١ – وتخلّفت عائشة ليلة التروية حتى ذهب ثلثا الليل » .

٤٣٧ – وصلى ابن الزبير بمكة .

٤٣٣ – وروي « أنه وافق يوم التروية يوم جمعة في أيام عمر
 ابن عبد العزيز رحمه الله فخرج إلى منى » .

وقال عطاء : « كل من أدركت بصنعونه ، أدركتهم بيحمّع ولا يخطب » (٧) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة : العبارة هكذا « فطاف الذين أهلوا بعمرة وبين الصفا والمروة ، والصحيح ما أثبته .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (واحداً).

<sup>(</sup>٣) مسلم – الحج – ٨٧٠/٢ – ح ١١١ ، وهو قطعة من حديث طويل .

<sup>(</sup>٤) المغنى - ٤٢٣/٣ .

<sup>(</sup>a) بتشديد الميم أي يصلي الجمعة .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ﴿ وَامْرُأَهُ ﴾ وهو سبق قلم .

<sup>(</sup>٧) هذه الآثار الأربعة ذكرها ابن قدامة في المغني : ٤٧٤/٣.

<sup>–</sup> ۱۲۱ – (م ۱۱ – الحديث – الجزء الثالث )

- 378 وكان ابن عمر « إذا فاته الجمع بين الظهر والعصر مع الأمام بعرفة جمع بينهما ». علقه البخاري (١). (٢)
- وحكى ابن المنار الإجماع على أن من وقف (٣) غير طاهر
   لا شيء عليه » (١) .
  - « \_ وقال أحمد : « ما يعجبني أن يدفع إلا مع الإمام » (٠) .

270 — وقال جابر « لا يفوت الحج حتى يطلع الفجر من ليلة جَمْع . قيل له : قال ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم » رواه الأثرم (١) .

<sup>(</sup>۱) أي رواه معلقاً غير متصل السند ، والمعلق عند المحدثين هو : ما حُذف من مبدأ إسناده راو فأكثر ، وقد أكثر البخاري من المعلقات في تراجم أبواب صحيحه ومقدماتها ، ولا تُعتبر هذه المعلقات في صحيح البخاري التي على شرطه كما هو معروف عند أهل الحديث .

<sup>(</sup>٢) البخاري - الحج - باب الجمع بين الصلاتين بعرفة - ١٣/٣ - باب باب ٨٩ ، بمعناه .

<sup>(</sup>٣) أي بعرفة .

<sup>(</sup>٤) المغنى : ٣٥/٣ .

<sup>(</sup>٥) المغني ٣٦/٣٤ ، ولفظه في المخطوطة و لا يعجبه ألا يدفع إلا مع الإمام، وكُتُبت وما، فوق ويعجبه، .

<sup>(</sup>٦) المغني ٣٣٣/٣ ، والحديث رواه المصنف بالمعنى لكنه تغير معناه ، ولفظه ه ... قال أبو الزبير : فقلت له : أقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ؟ قال : نعم ، قلت : وأبو الزبير هو الراوي عن جابر .

حان عطاء يقول : « لا يقضي شيئاً (١) من المناسك إلا على وضوء (٢) » .

/ ۱۸۰ علیه وسلم قال : وقفت ها هنا وعرفة کلها موقف . ونحرت هاهنا ومنی کلها منحر ؛ فانحروا فی رحالکم . ووقفت هاهنا وجمع کلها موقف » . رواه مسلم (۳) .

٤٣٧ - والأحمد وغيره « وكل فيجاج مكة طريق ومننحر (١) ».

عن يزيد بن شيبان قال : « أتانا ابن مير 'بَع (°) الأنصاري ونحن بعرفه (١) في مكان يُبَاعِدُهُ عمرو (٧) عن

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (شيء) .

<sup>(</sup>٢) المغنى : ٣٦/٣ .

<sup>(</sup>٣) مسلم – الحج – ٨٩٣/٢ – ح ١٤٩ ، إلا أنه قدم قوله «نحرتُ الخ ... ، على قوله « وقفتُ الخ .. ، .

<sup>(3)</sup> المستد \_ ۳۲٦/٣ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( مرسع ) .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة وفي عرفة ، .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة (تَبَاعَدَهُ عمر ) ومعنى يُباعده عمرو عن الإمام ، أي في مكان يصفه عمرو بالبعد عن موقف الإمام بعرفة ، والظاهر أن عَمْرًا هذا هو عمرو بن دينار أحد رجال السند ، والله أعلم .

الإمام فقال: إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم، يقول لكم: قفوا على مشاعركم ؛ فإنكم على إرث من إرث [ أبيكم إبراهيم (١) » .

879 – ولابن ماجة عن جابر مرفوعاً « عرفة كلها موقف ، وارتفعوا عن بطن وأرتفعوا عن بطن مُحسَر ، وكل منى منحر ، إلا ما وراء (٢) العقبة » (٣) .

(١) عَرُنَةَ لا تَجزى (١) .

• ££ \_ ولأحمد عن جُبير بن مطعم مرفوعاً « مثله (°) في عُرَنَهَ ومُحَسَّرٍ ، وقال : كل فجاج منى منحر ، وكل أيام التشريق ذبح » (١) ومُحَسَّرٍ ، وللخمسة (٧) عن عبد الرحمن بن يعمر « أن ناساً من أهل

<sup>(</sup>۱) الترمذي \_ الحج \_ ۲۳۰/۳ \_ ح ۸۸۳ ، وقال دحسن صحيح » ، وأبو داود \_ المناسك \_ ۱۸۹/۲ \_ ح ۱۹۱۹ ، واللفظ لأبي داود .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة رسمت هكذا دما ورى . .

<sup>(</sup>٣) ابن ماجه \_ المناسك \_ ١٠٠٢/٢ \_ ح ٣٠١٢ .

<sup>(</sup>٤) الذي في المغني ٤٢٨/٣ أن ابن عبد البر هو الذي نقل الإجماع.

 <sup>(</sup>٥) أي مثل حديث ابن ماجه فيما ورد في عرنة ومحسر في الارتفاع
 عنهما .

<sup>(</sup>r) المسئد - ٤/٢٨

<sup>(</sup>٧) لم يذكر المصنف اصطلاحه في المراد بـ ( الحمسة ، والظاهر أنهم أصحاب السنن الأربعة وأحمد ، مثل اصطلاح عبد السلام بن تيمية في كتابه ( منتقى الأخبار ، لأنه يستفيد منه كثيراً .

نجد أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة ، فسألوه(١) ، فأمر منادياً فنادى : الحج عرفة . من جاء ليلة جَمَعْ قبل طلوع الفجر فقد أدرك [الحج]. أيام منى ثلاثة(٢) . فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ، ومن نحر فلا إثم عليه . وأردف رجلاً ينادى بهن » (٢) .

الطائي قال : «أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين خرج الطائي قال : «أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة ، فقلت: يا رسول الله إني جئت جبّلي (؛) طبيّي ء . أكللنتُ (٠) راحلتي وأتعبت نفسي ، والله ما تركت من جبّل(١) إلا وقفت عليه . فهل لي من حج ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شهد صلاتنا هذه ، ووقف معنا حتى نَد ْفعَ ، وقد وقف بعرفة قبل ذلك (٧) ليلاً

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (فسألوا) .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة زيادة كلمة ﴿ أَيَامٍ ﴾ بعد قوله ثلاثة .

<sup>(</sup>٣) المسند ــ ٢٠٦/٤ ، وأبو داود ــ المناسك ــ ١٩٦/٢ ــ ح ١٩٤٨ ــ ح ١٩٤٨ ، وابن ماجه ــ المناسك ــ ١٩٤٨ ، وابن ماجه ــ المناسك ــ ١٩٠٨٧ ــ ح ١٠٠٣/٢ ــ ح ١٨٠٨ ، والترمذي ــ الحج ــ ٢٣٧/٣ ــ ح ٨٨٩ ، والترمذي للفظ للترمذي إلا قوله وأردف فإنها مقاربة للفظه .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ﴿ جَبَّلَ ٟ ﴾ وهو لفظ أبي داود .

<sup>(</sup>٥) أي أعييت ناقبي .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة (جَبَل ) والجَبْل المرتفع من الرَّمْل .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة ( وقد وقف قبل ذلك بعرفة ) .

أو نهاراً فقد [أ] تم حَجّه ، وقضى تفَقّه ، (١) .

« صححه الترمذي » .

258 — ولأحمد وغيره عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً « خير الدعاء دعاء يوم عرفة . وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » (7) .

255 - ولفظ أحمد « كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة (٣) » .

250 - وله وللنسائي عن أسامة قال : « كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات ، فرفع (يديه) يدعو ، فمالت به ناقته فسقط خيطامها ، قال : فتناول الخطام بإحدى(١) يديه وهو رافع يده الآخرى »(٠)

٤٤٦ – وللطبراني (١) بإسناد جيد عن ابن عمر ﴿ أَنَّهُ كَانَ يُرْفِعُ

<sup>(</sup>۱) الترمذي \_ الحج \_ ۲۳۸/۳ \_ ح ۸۹۱ بلفظه . وقال : حديث حسن صحيح .

 <sup>(</sup>۲) الترمذي \_ كتاب الدعوات \_ ٥٧٢/٥ \_ ح ٣٥٨٥ واللفظ
 له ، والمسند \_ ٢١٠/٢ لكن بلفظ الحديث الذي بعده .

<sup>(</sup>۳) المستد – ۲۱۰/۲ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة رسمت هكذا وبإحداد.

<sup>(</sup>٥) النسائي \_ ٢٠٥/٥ \_ كتاب المناسك .

<sup>(</sup>٦) لم أعثر عليه بتمامه ولا في مجمع الزوائد .

صوته عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم اهدنا بالهدى ، وزينتا بالتقوى ، واغفر لنا في الآخرة والأولى ، ثم يخفض صوته ، ثم يقول : اللهم إني أسألك من فضلك وعطائك رزقا طبياً مباركاً . اللهم إنك أمرت بالدعاء وقضيت على نفسك بالاستجابة وأنت لا تخلف وعدك ولا تكذب عهدك . اللهم ما أحببت من خير فأحببه إلينا وما كرهت من شر فكرهه إلينا ، وجنبناه ، ولا تنزع منا الإسلام بعد إذ أعطيتناه (١) » .

25٧ – وله عن ابن عباس «كان تما دعا (٢) به النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة(٣): اللهم إنك ترى مكاني وتسمع كلامي (٤) [ وتعلم سري وعلانيتي ] (٥) لا يخفي عليك شيء من أمري . أنا البائس الفقير ، المستغيث المستجير ، الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه(٢) ، أسألك مسألة المسكين ، وابتهل إليك ابتهال المذنب الذليل ، وأدعوك دعاء الحائف الضرير ، من خضعت لك رقبته (٧) ، وذل جسده ، ورَغيم أنفه .

<sup>(</sup>١) أخرج ابن قدامة في المغنى ٤٢٩/٣ بعضاً منه عن ابن عمر .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة رسمت هكذا ( دعي ) .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( في حجة الوداع ) بدل عشية عرفة .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة (اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني ( وكتبت «ترى ( مكذا ( ترا ) .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (ولا ١ .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (بذنوبه) .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة هنا زيادة (وفاضت لك عيناه) ورسمت وفاضت هكذا (وفاضة) .

اللهم لاتجعلني بدعائك (١) شقياً ، وكن بي رموفاً رحيماً ، ياخير المسئولين ، و [يا] خير المعطين (٢) » .

ابن مرداس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة لأمته  $(^{\circ})$ 

<sup>(</sup>١) في المخطوطة هنا زيادة « ربي ، .

<sup>(</sup>٢) الطبراني في الصغير : ٢٤٧/١ من طريق شيخه عبد الملك ابن يحيى بن بكير . وقال العراقي في تخريج الأحياء ٢٥٣/١ و٢٥٤ و٢٥٤ وإسناده ضعيف ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، وقال « رواه الطبراني في الكبير والصغير . والظاهر أنه ساق رواية الكبير وهي أقرب إلى لفظ المصنف . انظر مجمع الزوائد ٢٥٢/٣ .

 <sup>(</sup>٣) في المخطوطة أول الحديث هكذا « أنه شكّوا في صوم النبي . . . .

<sup>(</sup>٤) البخاري ــ الأشربة ١٠/ ٦٩ ــ ح ٥٦٠٤ ، ومسلم ــ الصيام ــ ٧٩١/٢ ــ ح ١١٠ واللفظ لمسلم .

<sup>(</sup>٥) هذا لفظ أحمد ، وفي ابن ماجه و أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لأمته عشية عرفة ، وفي المخطوطة هنا سقط وكلام غير واضح وكتب كلام آخر وهو الدفع من عرفة قبل الإمام لمسلم عن الفضل ، ا

بالمغفرة (١) . فأجيب : إني قد غفرت لهم ماخلا (٢) الظالم ، فإني آخذ للمظلوم منه . قال : أي ربّ إن شت [أعطيت] المظلوم من الجنة ، وغفرت للظالم ، فلم يُجبّ عَشيته ، فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء ، فأجيب إلى ما سأل ، [قال] فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم أو [قال] تبسم . فقال [له] أبو بكر (٣) وعمر : بأبي أنت وأمي ، إن هذه لساعة (٤) ما كنت تضحك فيها . فما الذي أضحكك ؟ أضحك الله سينتك . قال : إن عدو الله إبليس لما علم أن الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي أخذ التراب فجعل يحثوه (٥) على رأسه ، ويدعو بالويل [ والثبور ] فأضحكني ما رأيت من جزّعه يه (١) .

٤٥٠ – ولمسلم عن عائشة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال : ما من يوم أكثر من(٧) أن يعتق الله فيه عبداً(^) من النار من يوم

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (المزدلفة) ! .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة رسمت هكذا وما خلي . .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وأو، وهو لفظ المسند .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة (الساعة).

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( يحثوا ) .

<sup>(</sup>٦) ابن ماجه ــ المناسك ــ ١٠٠٢/٢ ــ ح ٣٠١٣ واللفظ له . والمسند : ١٤/٤ بمعناه ، وأبو داود ــ الأدب ــ ٣٥٩/٤ ــ ح ٢٣٤٥ قطعة منه .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة دفي. .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة وعبيداً.

عــرفة . وإنه ليدنو (١) ثم يباهي بهم الملائكة . فيقول (٢) : ما أراد هؤلاء ؟ (٣) » .

101 – وروى ابن أبي داود عن محمد بن أبوب عن عبد الرحمن ابن هارون الغساني عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عشية عرفة باهي (١) الله بالحاج ، فيقول لملائكته : انظروا إلى عبادي شعناً عُبْراً قد أتوا من كل فج عميق يرجون رحمي ومغفرتي . أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت لهم إلا ما كان من تبعات بعضهم بعضاً . فإذا كان غداة (٥) المزدئفة (٥) قال الله عز وجل للملائكة : أشهدكم أني قد غفرت لهم تبعات بعضهم بعضاً وضمنت لاهلها النوافل (١) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة رسمت هكذا و ليدنوا ، .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة و ويقول ، .

<sup>(</sup>٣) مسلم - الحج - ١٨٢/٢ - ح ٤٣٦ بلفظه .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة رسمت مكذا وباهاه .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة رسمت مكذا وغدات.

<sup>(</sup>٦) لم أجده بعد البحث الطويل .

 <sup>(</sup>٧) العنق والنص : نوعان من إسراع السير ، وفي العنق نوع من الرفق ، والنص التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة .

وجد فجوة نص م اخرجاه (١)

207 - وللبخاري عن ابن عباس مرفوعاً « أيها الناس ، عليكم بالسكينة ؛ فإن البير ليس بالإيضاع » (٢) أي الإسراع .

£03 – ولمسلم عن أسامة « فما زال يسير على هيئته حتى جـمـُعاً »(٣)

وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال : هذه عرفة . و [هذا] هو الموقف . وعرفة كلها موقف . ثم أفاض حين غربت الشمس . وعرفة كلها موقف . ثم أفاض حين غربت الشمس . وأردف أسامة بن زيد ، وجعل يُشير بيده على هنتيه والناس يضربون عينا وشمالاً ، يلتفت إليهم ويقول : [يا] أيها الناس عليكم [السكينة] ثم أتى(٤) جمعاً فصلى بهم الصلاتين جميعاً . فلما أصبح أتى قُزَحَ (٥) فوقف عليه وقال : هذا قرح وهو الموقف ، وجمع كلها موقف . ثم أفاض حتى انتهى إلى وادي مُحسَّر ، فقرع ناقته فَخبَت (١)

<sup>(</sup>۱) البخاري – الحج – ۱۸/۳ – ح ۱۳۶۲ ، ومسلم – الحج – ۱۳۳/۲ – ح ۲۸۳ .

<sup>(</sup>٢) البخاري - الحج - ٥٢٢/٣ - ح ١٦٧١ .

 <sup>(</sup>٣) مسلم - الحج - ٢/٩٣١ - ح ٢٨٢ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة بعد قوله (أتى) زيادة لفظ «بهم» وهو سهو من الناسخ .

<sup>(</sup>٥) جبل معروف في المزدلفة .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( فجبت ) .

حتى جاوز (۱) الوادي ، فوقف ، وأردف الفضل ، ثم أتى الجمرة فرماها. ثم أتى المنحر فقال : هذا المنحر ، ومنى كلها منحر .واستعفته (۲) جارية شابة من حَتْعَم فقالت : إن أبي شيخ كبير (۲) قد أدركته فريضة الله في الحج ، أفيجزيء أن أحج عنه ؟ قال : حجي عن أبيك . قال : ولوى(١) عنق الفضل . فقال العباس : يا رسول الله [ ليم ] لويت عنق ابن عمك ؟ قال : رأيت شاباً وشابة فلم آمن الشيطان عليهما . ثم أتاه رجل فقال : يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق ، قال : احلق أو قصر ولا حرج . (قال) وجاء آخر فقال : يا رسول الله إني ذعت قبل أن أرمي . قال : إرم ولا حرج . (قال) ثم أتى البيت فطاف به ، ثم أتى زمزم فقال : يابني عبد المطلب لولا أن يغلبكم (٥) الناس به ، ثم أتى زمزم فقال : يابني عبد المطلب لولا أن يغلبكم (٥) الناس إعنه] لنزعت الهرو) .

٤٥٦ ــ ولهما عن عبد الرحمن بن يزيد قال : « صلى بنا عثمان بني بني ٤٥٦ ــ ولهما عن عبد الله فاسترجع ثم قال : صليت ُ

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وأجازه.

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (واستفته).

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( إن أبي شيخًا كبيرًا ، .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وفلوا . .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( لولا أن غلبة ) وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٦) الترمذي - 1 - 4 - 7777 - - 300 .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة رُسمت هكذا و بمنا ، وهو جائز إن قُصِد الموضع فيُذكّر ويُصْرَفُ ويُكُنّب بالألف .

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ، وصليت مع أبي بكر الصديق / [ بنى الخطاب ] بمنى ركعتين ، وصليت(١) مع ] عمر [ بن الخطاب ] بمنى ركعتين ، ثم تفرقت بكم الطرق ، فليت حظي من أربع ركعات ركعتان مُتَقَبَلْتَان » (٢) .

80٧ – [ولمسلم فكان(٣)] ابن عمر إذا صلى مع الإمام صلى أربعاً ، وإذا صلاها (١) وحده صلى ركعتين (٥) » (١) .

٤٥٨ – وفي حديث أسامة « أقيمت الصلاة ، فصلي المغرب ، ثم

<sup>(</sup>۱) هنا محل الذي بين المعكوفتين في المخطوطة كلام مطموس وكتب محله كلام غير منسجم مع الحديث حتى ولا مع سوية السطر، وهذا الكلام هو: «وعن جابر قال: وقفت ههنا و ... ، ا فالله أعلم ماسب ذلك ؟ .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – تقصير الصلاة – ۲/۵۳ – ح ۱۰۸٤ ، ومسلم
 – صلاة المسافرين – ۱/۶۸۳ – ح ۱۹ کلاهما نحوه .

<sup>(</sup>٣) الذي بين المعكوفتين مطموس أو مكشوط في المخطوطة ، وهناك أثر لكلمة «موقف» وهي تتمة الكلام المُقْحَم الذي ذكرته في التعليقة رقم (٤) في هذه الصفحة .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( صلى ) .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (صلى ركعتان) ! .

<sup>(</sup>٦) مسلم – صلاة المسافرين – ٤٨٢/١ – ح ١٧ ، وهو تتمة لحديث بمعنى الحديث الذي قبله .

أناخ منا كل إنسان بعيره في موضعه . ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما (١) » .

109 — وقال البخاري عن ابن عمر « جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجَـمْع . كلُ واحدة منها بإقامة ولم يُسبَـحُ بينهما ، ولا على إثر كل واحدة منهما (٢) » .

<sup>(</sup>١) البخاري \_ الحج \_ ٣/٣٣ \_ ح ١٦٧٢ بمعناه .

 <sup>(</sup>٢) البخاري – الحج – ١٦٧٣ – ح ١٦٧٣ بلفظه .

<sup>(</sup>٣) أي ابن مسعود .

<sup>(</sup>٤) هنا في المخطوطة فراغ بمقدار ما يتسع لكلمة .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (يُحَوَّلان ) .

<sup>(</sup>٦) من هنا فما بعد مأخوذ من حديث آخر .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة بعد كلمة أسفر قوله ( جداً ) .

<sup>(</sup>٨) أي ابن مسعود .

<sup>(</sup>٩) هو عثمان بن عفان رضي الله عنه .

فما أدرى (١) أقوله كان أسرعَ أم دَفَعُ عثمان [رضي الله عنه]. فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر » (٢).

471 - ولهما عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: « الحُمْسُ هم الذين أنزل الله فيهم (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) (٣). قالت: كان الناس يفيضون من عرفات ، وكان الحمس (١) يفيضون من المزدلفة. يقولون: لا نفيض إلا من الحرم. فلما نزلت (أفيضوا من حيث أفاض الناس) رجعوا إلى عرفات » (٥).

277 – وفي لفظ « كانت قريش ومن دان َ دينها (يقفون بالمزدلفة وكانوا ) يُسمَون الحُمْس » (١) .

٤٦٣ - ولهما عن جُبُيِّر بن مُطعيم قال : « أَصْلَتُ بعيراً لي ،

<sup>(</sup>١) هذا قول عبد الرحمن بن يزيد الراوي عن عبد الله بن مسعود .

<sup>(</sup>٢) البخاري – الحج – ٢٤/٣ – ح ١٦٧٥ ، إلى قوله (يبزغ الفجر ، وأما الباتي ففي حديث رقم ١٦٨٣ .

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة ــ آية ١٩٩.

<sup>(</sup>٤) الحُمْس جمع أحمس ، وهو الشديد على دينه . والمراد بالحمس هنا : قريش وما ولدت .

 <sup>(</sup>٥) مسلم - الحج - ٢/٤/٢ - ح ١٥٢ ، والبخاري - الحج ١٥١٥ - ح ١٦٦٥ ، واللفظ لمسلم .

<sup>(</sup>٦) البخاري – التفسير – ١٨٦/٨ – ح ٤٥٢٠ ، ومسلم – – الحج – ٨٩٣/٢ – ح ١٥١ ، كلاهما يلفظه .

فذهبت أطلبه يوم عرفة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفاً (١) مع الناس بعرفة . قلت : والله إن هذا [١] من الحمس . فما شأنه هاهنا ؟ وكانت قريش تُعَدُّ من الحمس » (٢) .

278 – ولهما عن عائشة [ رضي الله عنها قالت] « استأذنت سود و و أرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة . تدفع قبله ، وقبل حط مه (٧) الناس . وكانت امرأة تبطة " يقول القاسم : والنبطة الثقيلة . قال : (١) فأذن لها . فخرجت قبل دقعه . وحبسنا حتى أصبحنا فدفعنا (٥) بدفعه . ولأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة ، فأكون أدفع بإذنه أحب إلي من مفروح به (١) » (٧) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( واقف، .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الحج – ۱۵۱۳ – ح – ۱۹۹۶ ، ومسلم –
 حتاب الحج – ۸۹٤/۲ – ح ۱۵۳ ، واللفظ لمسلم .

<sup>(</sup>٣) أي زحمة الناس . وفي المخطوطة كتبت وخطبة ، .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة و فمالت ، بدل (قال) والظاهر أنه يريد و فقالت ، .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (ودفعنا) .

<sup>(</sup>١) أي ما يُفْرَحُ به من كل شيء.

 <sup>(</sup>۷) مسلم – الحج – ۲۹۳۲ – ۳۹۳ ، والبخاري – الحج – ۱۲۷/۳
 ۵۲۷/۳ – ح ۱۲۸۱ ، واللفظ لمسلم .

<sup>(</sup>٨) أي عن عائشة في بعض الروايات .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة وفصلي ، وفاعل وأصلي ، عائشة .

أن يأتي الناس. وكانت عائشة لاتفيض إلا مع الإمام » (١).

877 - ولهما عن ابن عباس [ رضي الله عنهما قال ] « أنا ممن قد م النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعَفَة أهله » (٢) .

٤٦٧ — وفي لفظ « بعثني من جَمْع ِ بليل (٣) » .

478 — عن ابن عمر « أنه كان يُقَدَّم ضَعَفَةَ أهله . فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل(؛) . فيذكرون الله ما بدا لهم . ثم يك فعون قبل أن يقف الإمام ، وقبل أن يدفع . فمنهم من يكدَّمُ منى لصلاة الفجر ، ومنهم من يكدَّم بعد ذلك . فإذا قد موا رَمَوا الجمرة وكان ابن عمر يقول : أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم (°) » .

٤٦٩ ــ ولهما في حديث أسماء « يا بُنْكَيَّ إِنْ رسول الله صلى الله

<sup>(</sup>١) مسلم – الحج – ١٣٩/٢ – ح ٢٩٤ و٢٩٥ .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الحج – ۲۲/۳ – ح ۱۲۷۸ ، ومسلم – الحج –
 ۲۱/۲ – ح ۳۰۱ ، واللفظ للبخاري .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – الحج – ٢٦/٣ – ح ١٦٧٧ ، ومسلم – الحج –
 ٩٤١/٢ – ح ٣٠٠ ، واللفظ للبخاري .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( بليل ، .

<sup>(</sup>۵) مسلم – الحج – ۱۲۱/۲ – ح ۳۰۶ ، والبخاري – الحج – ۲۲/۳ . ۲۲/۳ – ح ۱۲۷۲ .

<sup>—</sup> ۱۷۷ — (م ۱۲ — الحديث — الجزء الثالث )

عليه وسلم أذِن َ للظُعْن (١) » (٢) . وفيه « أنها رمتُ الجمرة ، ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها » .

٤٧٠ – ولأبي داود عن عائشة « أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل بأم (٣) سَلَمَة [ ليلة النحر ] فرمت الجمرة قبل الفجر ، ثم مضت فأفاضت » (١).

871 – وللترمذي – وصححه – «أن النبي صلى الله عليه وسلم [قدَّم (°)] ضعفة أهله وقال: لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس» (١).

٤٧٧ – ورُوي « أنه أمر أم علمة أن تعجل الإفاضة ، وتوافي مكة مع صلاة الصبح » .

احتج به أحمد (٧) .

وقال أحمد « من الناس من يقول : يزور البيت كل يوم ،
 ومنهم من يختار الإقامة بمنى واحتج بقول ابن عباس :

<sup>(</sup>١) الظعن : النساء ، مفردها ظعينة .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الحج – ۲۲۲/۳ – ح ۱۲۷۹ ، ومسلم – الحج –
 ۲۹۷ – ح ۲۹۷ ، واللفظ للبخاري .

 <sup>(</sup>٣) في المخطوطة رُسمت هكذا « با ا م » وهو سهو من الناسخ .

 <sup>(</sup>٤) أبو داود – المناسك – ١٩٤/٢ – ح ١٩٤٢.

<sup>(</sup>٥) سقطت هذه الكلمة في المخطوطة ، ومحلها فراغ .

<sup>(</sup>٦) الترمذي \_ الحج \_ ٢٤٠/٣ \_ ح ٨٩٣ ، بلفظه .

<sup>(</sup>٧) هذا الحديث ، وهذا النقل عن أحمد ذكرهما ابن قدامة في المغنى ــ ٤٤٩/٣ ولم يعزه لأحد .

270 — قال ابن تيمية «يدخل فيه للتمتع (٣) بإحرام [وسئل أحمد عن] الدفع من عرفة قبل الإمام [فقال] كلهم مشدد فيه [قيل: فيدفع] من المزدلفة (قبل الإمام: ؟ فقال: المزدلفة عندي غير عرفة) وذكر حديث ابن عمر أنه دفع قبل ابن الزبير (١).

٤٧٦ – ولمسلم عن الفضل مرفوعاً ( أنه قال في عشية (°) عرفة
 وغداة (١) جَمْع ، للناس حين دفعوا (٧) : عليكم بالسكينة ، وهو كافة

<sup>(</sup>١) المغنى – ١٣/٥٥ .

 <sup>(</sup>۲) هذا قطعة من حديث أخرجه البخاري – الحج – ۳۸۲/۳ –
 ح ۱۹۲۱ .

 <sup>(</sup>٣) في المخطوطة منا هنا الكلام مطموس وغير واضح ، وقد استدركت بعضه من المغني ٥٢٧/٣ و٥٢٨ .

<sup>(</sup>٤) ونصه في المخطوطة والمتمتع باحر ... الدفع من عرفة قبل الإمام ، كلهم مشدد فيه ، ومن المزدلفة فرق ، وذكر دفع ابن عمر قبل دفع ابن الزبير ، قف مسألة . انظر المخطوطة ص ١٨٣ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( في غداة عشية ) وهو سبق قلم .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة رسمت هكذا (غدات).

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة : العبارة هكذا و للناس ادفعوا . .

ناقته ، حتى دخل مُحُسَّراً (١) \_ وهو من منى \_ قال : عليكم بحصى (٢) الخَذَف الذي يُرْمَتَى به الجمرة (٣) » (٤) .

200 – وللبخاري عن عمر [رضي الله عنه] قال: «إن المشركين كانوا لايفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون: أشرق [ لَبَيِير ](٥). وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ، ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس» (١)

4۷۸ – ولهما عن عبد الله [ بن مسعود ] « أنه رمى الجمرة من بطن الوادي ، جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ، ورمى بسبع وقال : هذا والذي لا إله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة » (٧) .

٤٧٩ - وزاد أحمد « وهو راكب يكبر مع كل حصاة (^) ،

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (محسر).

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة : العبارة هكذا « عليكم بعضي بحصباً » ! وهو تسرع من الناسخ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( الجمر ) وهو تسرع من الناسخ .

<sup>(</sup>٤) مسلم – الحج – ١٣١/٢ – ح ٢٦٨ ، بلفظه .

 <sup>(</sup>٥) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة ، وتُرك مكانه فراغ .
 وثيبير اسم جبل على يسار الذاهب إلى منى .

 <sup>(</sup>٦) البخاري – الحج ٣١/٣ – ح ١٦٨٤ ، بلفظه .

 <sup>(</sup>۷) البخاري – الحج – ۱۸۰/۳ – ح ۱۷٤۷ وما بعده ، ومسلم – الحج – ۹٤۲/۲ – ح ۳۰۰ کلاهما نحوه .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة رسمت هكذا (حصات).

وقال : اللهم اجعله حجاً مبروراً ، وذنباً مغفوراً . ثم قال : هاهنا كان يقوم (١) الذي أنزلت عليه سورة البقرة » (٢) .

الله عنهما ] منى أرمي (٣) الجمار ؟ قال ] « سألت ابن عمر [ رضي الله عنهما ] منى أرمي (٩) الجمار ؟ قال : (١) إذا رمى (٩) إمامك فارْميه (١) . فأعدت عليه المسألة فقال : كنا نتتحيّن ، فإذا زالت الشمس رمينا (٧) » .

8٨١ ــ « وجاء عُمَرُ والزحام عند الجمرة ، فصعد فرماها من فوق » (^) .

۱۸۲ – وروی حنبل عن زید بن أسلم قال : « رأیت سالماً استبطن

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (يقول).

<sup>(</sup>٢) المسند – ٤٧٧/١ . هذا وكتب على الهامش هنا ما يلي « قيل له : إن ناساً يرمونها من فوق . وفي لفظ : وجعل يرمي الجمرة على حاجبة ( وهنا كلمة غير واضحة ) ثم رمى .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ورَمْنيُ . .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وفقال ۽ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وإذا هي، ! .

<sup>(</sup>٦) الهاء في آخر الكلمة للسكت .

 <sup>(</sup>٧) البخاري – الحج – ٩٧٩/٣ – ح ١٧٤٦.

<sup>(</sup>٨) ذكر هذا الأثر ابن قدامة في المغنى ٣ - ٤٤٧ .

الوادي ورمى الجمرة سبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة (١) : الله أكبر ، الله أكبر ، ثم قال : اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وعملاً مشكوراً . فسألته . فقال : حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمسرة من هذا المكان ، ويقول كلما رمى حصاة (١) مثل ما قلت » (٢) (٢) .

« وقال إبراهيم : « كانوا يحبون ذلك » (؛) .

الأثرم عن عطاء « كان ابن عمر يقوم عند الجمرتين مقدار ما يقرأ الرجل سورة البقرة » (°).

الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة (١) . ثم يتقدم حتى يسمل فيقوم مستقبل القبلة ، فيقوم قياماً طويلا ، (و) يدعو ويرفع يديه ، ثم يرمي الوسطى ، ثم يأخذ ذات الشمال فينسهل ويقوم مستقبل

<sup>(</sup>١) في المخطوطة رسمت هكذا وحصات.

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة كتب على الهامش مقابل هذا الحديث بدون أن يحدد مكان اللحق ما يلي ( نسخة على أثر كل حصاة ) قلت والظاهر أنه وفي نسخة .

<sup>(</sup>٣) المغنى – ٤٤٨/٣ .

<sup>(</sup>٤) المغني – ٤٤٨/٣ .

<sup>(</sup>٥) المغنى – ٤٧٦/٣ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة رسمت هكذا وحصبات .

القبلة ، [فيقوم طويلا] ويدعو(١) ، ويرفع يديه ، ويقوم قياماً طويلاً ، ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ، ولا يقف عندها ، ثم ينصرف فيقول (٢) : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله » (٣) .

٤٨٥ – وفي الفظ عنه وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى ٤ . فذكر نحو ما تقدم (٤) ٤ .

4٨٦ – ولمسلم عن جابر « رأيت النبي(°) صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ، ويقول (١) : لِتَأْخَلُوا مناسككم ، فإني لا أحج بعد حجّى هذه (٧) .

٤٨٧ ــ وله عنه [قال] «رأيت النبي (^) صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخلـ"ف (١) » .

۶۸۸ ــ وله عنه [قال] رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى ، وأما بعد فإذا زالت الشمس (١٠) »

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (ثم يدعوا ) مع رسم ألف بعد الواو .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (ويقول).

 <sup>(</sup>٣) البخاري – الحج – ٨٢/٣ – ح ١٧٥١ قريباً من لفظه .

<sup>(</sup>٤) البخاري \_ الحج \_ ٥٨٤/٣ \_ ح ١٧٥٣ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (رأيت رسول الله ... ، .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( ويقولوا ) .

 <sup>(</sup>٧) مسلم - الحج - ١٤٣/٢ - ح ٣١٠ بلفظه .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة (رأيت رسول الله) .

 <sup>(</sup>٩) مسلم - الحج - ١٤٤/٢ - ح ٣١٣ ، بلفظه .

الحج - ۲/٥٤٥ - ح ۲۱٤ بلفظه .

201 – وله عنه مرفوعاً «الاستجمار توًّ (١). [ ورمي ] الجمار توًّ . [و] السعي بين الصفا والمروة توًّ . والطواف توًّ . [و] إذا استجمر أحدكم فليتستتجمر بتوًّ . » (٢)

٤٩٠ – وللترمذي – وصححه – عن ابن عمر [ رضي الله عنهما ]
 « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمار (٣) مشى إليها (٤)
 ذاهباً وراجعاً » (٠) .

الآيام الثلاثة بعد يوم النحر ماشياً ذاهباً وراجعاً . ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك (١) » .

**٤٩٧** ـ ولأحمد(<sup>٧</sup>) « وكان يرمي الجمرة يوم النحر راكباً ، وسائر ذلك ماشياً . ويرفعه (^) » .

<sup>(</sup>۱) التو: هو الوتر، ضد الشفع، والاستجمار: هو الاستنجاء، والمراد بالتو هنا السبع ما عدا الاستنجاء فإنه يكتفي بثلاث إلا إذا لم يحصل الإنقاء فتجب الزيادة حتى ينقى.

 <sup>(</sup>۲) مسلم - الحج - ۲/۹۶۵ - ح ۳۱۵ ، بلفظه .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة (الجمرة) .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة (إليه).

<sup>(</sup>٥) الترمذي ــ الحج ــ ٢٤٤/٣ ــ ح ٩٠٠ ، بلفظه .

<sup>(</sup>٦) أبو داود ـــ المناسك ــ ٢٠٠/٢ ــ ح ١٩٦٩ ، بلفظه .

<sup>(</sup>٧) أي عن ابن عمر

<sup>(</sup>٨) المسند – ١١٤/٢ . وكتب في الهامش مقابل هذا الحديث وروي عن ابن عباس موقوفاً » .

 $497 - \frac{1}{2}$  وللترمذي  $-\frac{1}{2}$  وصححه  $-\frac{1}{2}$  عليه وسلم أوْضَعَ (١) في وادي مُحْسِّر ... وأمرهم أن يرموا (٢) عليه وسلم أخَذُف . وقال : لعلي لا أراكم بعد عامي هذا (٢) » .

\$9\$ \_ وللدارقطني عن أبي سعيد مرفوعاً « إنه » (١) ما تُقُبُلُ (٠)

منها (°) رُفع (١) . ولولا ذلك لرأيتها أمثال الجبال (٧) » .

290 \_ وعن قد َامَة (^) بن عبد الله الكلابي « أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي (١) جمرة العقبة (١٠) يوم النحر على ناقة له صَهْباء . لا ضَرْب ، ولا طَرْد ، ولا إليك آليك (١١) » .

صححه الترمذي (۱۲) .

<sup>(</sup>١) أسرع السير.

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «يرملوا» وهو سهو من الكاتب .

 <sup>(</sup>٣) الترمذي - الحج - ٢٣٤/٣ - ح ٨٨٦.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « لما » .

<sup>(</sup>٥) أي حصى الجمار .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « دفع » وهو تصحيف .

 <sup>(</sup>٧) الدارقطني – الحج – ٣٠٠/٢ – ح ٢٨٨ .

<sup>(</sup>A) في المخطوطة «خدامة» وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة «رمي» وهو لفظ ابن ماجة .

<sup>(</sup>١٠) في المخطوطة هنا زيادة « من بطن الوادي » وليست في السنن الثلاثة .

<sup>(</sup>١١) أي لايُضرب الناس بين يديه ليفتحوا له الطريق ولا يُطردون ولا يقال لهم تنحوا وأبعدوا .

<sup>(</sup>١٢) الترمذي ــ الحج ــ ٢٤٧/٣ ــ ح ٩٠٣ ، والنسائي ــ المناسك ــ ٥/٩٠ واللفظ له .

297 - ولأحمد والنسائي عن ابن عباس قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة(١) العقبة وهو على ناقته(٢): النَّقُطُ [لي] حَصَى (٢). فلقطتُ له سبع حصيات هن (١) حصى الحَدَف. فجعل ينفضهن في كفه ويقول : أمثال َ هؤلاء فارموا ، ثم قال : [يا] أيها الناس إياكم والغُلُوّ(٥) في الدين ١ فإنه (١) أهلك من كان قبلكم الغلو(٥) في الدين ١٠٤٠ (١) .

غي حجتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جلسنا نتذاكر ، فمنا في حجتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جلسنا نتذاكر ، فمنا من قال (^) : رميتُ بِسِتِ [ ومنا من قال : رميت بسبع ] ومنا من قال : رميتُ بشمان ، ومنا من قال : رميت بتسع . فلم يروا بذلك بأساً (٩) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة رسمت هكذا (غدات).

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة في الأصل (راحلته) وفي الهامش (ناقته) .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة رسمت هكذا وحصاه .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( من ) وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة رسمت هكذا ( الغلوا ) .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( فإنما ) .

 <sup>(</sup>٧) المسند - ١٠٥/١ و ٣٤٧ ، والنسائي - المناسك - ٢١٨/٠ ،
 کلاهما نحوه ، وأخرجه ابن ماجه - المناسك - ١٠٠٨/٢ - ح ٣٠٢٩ واللفظ له ولو عزاه المصنف له لكان أولى لموافقته له في اللفظ .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة ويقول . .

 <sup>(</sup>٩) ترتیب المسند - ۱۷۰/۱۲ - ح ۳۷۱ ، والنسائي - المناسك - ٥/٢٣ ، واللفظ لأحمد .

الله عليه وسلم أن يبيت [ بمكة لياني ] مني (١) من أجل سقايته فأذ ِن له » (٢)

194 — وعن أبي البَدَّاح بن عاصم عن أبيه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رَخَصَ لرعاء الإبل في البيتونة (٣) . أن يرموا يوم النحر ، ثم يجمعوا رمي يومين [ بعد يوم النحر] فيرمونه في أحدهما . قال مالك : ظننتُ أنه قال : في الأول (٤) منهما ، ثم يرمون يوم النفر » (°) وفي لفظ : « أرخص لرعاء الإبل أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً » .

صححه الترمذي (١) .

<sup>(</sup>١) أصل العبارة في المخطوطة « أن يبيت بمنى من أجل سقايته ! » وهو سهو من الكاتب .

 <sup>(</sup>۲) البخاري ــ الحج ــ ۵۷۸/۳ ــ ح ۱۷٤٥ ، ومسلم ــ الحج ــ
 ۲/۳۰ ــ ح ۳٤٦ ، واللفظ لمسلم .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة بعد كلمة البيتوته زيادة ( عن منى ) وليست في الأصول كلها التي أخرجت الحديث .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة و في الآخر ، .

<sup>(</sup>٥) الترمذي \_ الحج \_ ٢٨٩/٣ \_ ح ٩٥٥ .

<sup>(</sup>٦) الترمذي – الحج – ٢٨٩/٣ – ح ٩٥٤ ، وأخرجه أبو داود والنسائي بنحوه . هذا ولفظ المصنف الذي في المخطوطة هو ه رخص لرعاء الإبل أن يتعاقبوا أن يرموا يوم النحر ، ثم يدعوا يوماً وليلة ثم يرموا الغد ،

• • • وعن عائشة قالت « أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه (١) حين صلى الظهر ، ثم رجع إلى منى فمكث بها ليالي أيام التشريق ، يرمي الجمرة إذا زالت الشمس ، كل جمرة بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة ، ويقف عند الأولى والثانية ، فيطيل القيام ويتضرع ، ويرمى الثالثة ولا يقف عندها » (٢) .

٥٠١ – وللبخاري في حديث ابن عباس « ... رميت بعد ما أمسيت ألل : لا حَرَجَ (٣) » .

- ٥٠٧ « وكان ابن عمر يأخذ الحصى (١) من جمع » (٥) .
- وقال سعید بن جُبُیر : «کانوا یتزودون الحصی من جمع (۲) » .
  - . \_ وقال أحمد « يأخذ من حيث شاء » (٧) .
- وحكى ابن المنذر الإجماع على أن من رماها يوم النحر قبل
   المغيب فقد رماها في وقتها » (^) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (يوم) .

<sup>(</sup>۲) المسند – ۹۰/۲ ، وأبو داود – المناسك – ۲۰۱/۲ – ح ۱۹۷۳ ، كلاهما بلفظه .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – الحج – ٥٦٨/٣ – ح ١٧٣٥.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة رسمت هكذا ( الحصا ، .

<sup>(</sup>٥) المغنى – ١٤٥/٣ .

<sup>(</sup>٦) المغنى - ١/٥٤٤ .

<sup>(</sup>V) المغنى ـ ٣/٥٤٥ ، بمعناه .

<sup>(</sup>٨) في المغني - ٤٤٩/٣ هذا الاجماع حكاه ابن عبد البر . فالله أعلم .

۵۰۳ – وقال ابن عمر : « من فاته الرمي حتى تغیب الشمس
 فلا يرم حتى تزول الشمس من الغد » (۱) .

هایه فعلیه یا ده سنتا (۱) من مناسکه فعلیه دم (۲) » . « (۳) هایه فعلیه دم (۳) » .

٥٠٥ – وقال أحمد : « من تمتع ولم يُهد إلى قابل يُهدي هَدْ يَيْن ِ » كذا قال ابن عباس (٤) .

٥٠٦ – وعن أنس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى ، فأتى الجمرة فرماها . ثم أتى منزله بمنى فنحر ، ثم قال للحلاً ق (°) : خذ ، وأشار إلى جانبه الأيمن ، ثم الآيسر . ثم جعل يعطيه الناس(١) .

٥٠٧ ــ وفي لفظ « فوزَّعه الشَّعَرَةَ والشَّعَرَتَيَنْ » .

رواه مسلم (٧) .

<sup>(</sup>١) المغنى - ٣/٥٥٠ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «شيء».

<sup>(</sup>٣) المغني – ٤٧٤/٣ بمعناه ، وفي الشرح الكبير – ٤٨١/٣ ، بلفظه .

<sup>(</sup>٤) المغنى – ١٨٠٥.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة «اللحالق».

<sup>(</sup>٦) مسلم - الحج - ٢/٧٤٧ - ح ٣٢٣ بلفظه .

<sup>(</sup>V) مسلم – الحج – ٩٤٧/٢ – ح ٣٢٤ ، بلفظه .

٥٠٨ – ولهما عن ابن عمر [قال] « حلق النبي صلى الله عليه وسلم
 وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم » (١) .

٥٠٩ - ولهما عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم الرحم المُحلَقين . قالوا : والمقصرين يا رسول الله ، قال : والمقصرين(٢) »

• ١٥ ـ وفي لفظ للبخاري « وقال في الرابعة : والمقصرين(٣) » (٤) .

النساء الحلق ، ولا إلى النساء الحلق ، النساء الحلق ، إنما على النساء التقصير » (°) .

۱۸۵ - ۱۸۵ - وللدارقطني عن ابن عمر « في الأصلّع يُمرُ الموسى / على رأسه (۱) » (۷).

 <sup>(</sup>۱) البخاري – الحج – ۱۱/۳ – ح ۱۷۲۹ ، ومسلم – الحج –
 ۲۵/۷ – ح ۳۱۳ ، واللفظ للبخاري .

 <sup>(</sup>۲) البخاري ــ الحج ــ ۱۱/۳ - ح ۱۷۲۷ ، ومسلم ــ الحج ــ
 ۲۵/۲ ــ ح ۳۱۷ .

<sup>(</sup>٣) نصه في المخطوطة و فلما كانت الرابعة قال : وهو لفظ مسلم ٥.

<sup>(</sup>٤) البخاري \_ الحج \_ ٥٦١/٣ \_ ح ١٧٢٧ .

 <sup>(</sup>٥) أبو داود \_ المناسك \_ ٢٠٣/٢ \_ ح ١٩٨٥ ، بلفظه .

<sup>(</sup>٦) الدارقطني ــ الحج ــ ٢٥٦/٢ ــ ح ٩٠ و ٩١ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة هنا هذا اللفظ و وفي بمعنى ، ؟ ولم يتبين لي المراد منها ، فالله أعلم ، انظر المخطوطة ص ١٨٥ .

۱۱۳ – وكان ابن عباس يقول « من لبّد ً أو ضفر (١) أو عقد أو فتل أو عقص فهو على ما نوى . يعني إن نوى الحلق فليحلق ، وإلا فلا يلزمه » (٢) .

۱۵ – ورُوي عن عُمر وابنه « أنهما أمرا من لبدر أسه أن يحلقه » (٣)

وحكى ابن المنامر الإجماع « أن الأصلع (؛) يمرُ الموسى على رأسه » (°) .

وقال : « ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حلق قلتم أظفاره » (١) .

ابن عمر يأخذ من شاربه وأظفاره ، ويقول للحالق :
 ابلغ العظمين ، افصل الرأس من اللحية » (٧) .

وكان عطاء يقول: «من السنة إذا حلق رأسه أن يبلغ العظمين» (^)
 وكان عطاء يقول: «من السنة إذا حلق رأسه أن يبلغ العظمين» (^)
 وهما عن ابن عباس [ رضي الله عنهما أن النبي صلى الله

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وأو ظفر ، .

<sup>(</sup>٢) المغنى – ٤٥٧/٣ .

<sup>(</sup>٣) المغنى - ٣/٨٥٨.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة والموسى ، بدل الأصلع وهو سهو من الكاتب .

<sup>(</sup>٥) المغنى - ٤٦١/٣ .

<sup>(</sup>٦) المغني – ٤٦١/٣ .

<sup>(</sup>٧و٨) هذا الأثران ذكرهما ابن قدامة في المغني – ٤٦١/٣.

عليه وسلم ] قيل له في الذبح والحَـلـُـق والومي والتقديم والتأخير [6] قال: لا حرج » (١) .

البخاري عنه [قال] قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم :
 نحرت قبل أن أرمي ، قال : لا حرج » (٢) .

٥١٨ – ولهما عن ابن عمر مرفوعاً « فما سئل عن شيء قلدُم َ
 ولا أُخرِّر ، إلا قال : افعل ولا حرَج » (٣) .

١٩٥ – ولأبي داود عن أسامة بن شريك قال : « خوجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حاجاً ، فكان الناس يأتونه [ف] من قائل(٤): يارسول الله سعيت قبل أن أطوف ، أو قدمت شيئاً أو أخوت شيئاً (٥). فكان يقول(١): لاحوج [لاحوج] ، إلا على رجل اقترض(٧) عيرض رجل

<sup>(</sup>۱) البخاري \_ الحج \_ 37٨/٣ \_ ح ١٧٣٤ ، ومسلم \_ الحج \_ ٩٠٠/٢ \_ ح ٣٣٤ ، كلاهما بلفظه .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الحج – ۱۹۹۳ – ح ۱۷۳۹ ، وهو جزء من حدیث طویل .

 <sup>(</sup>٣) البخاري ــ الحج ــ ٣٩٩٣ ــ ح ١٧٣٦ ، ومسلم ــ الحج ــ
 (٣) البخاري ــ الحج ــ ٩٤٨/٢ ــ ح ٣٢٧ ، واللفظ لمسلم .

<sup>(</sup>٤) في نسخة أبي داود المطبوعة التي بين يدي و فمن قال والظاهر أنه خطأ ، لكن رأيت في تهذيب سنن أبي داود للمنذري الذي حققه أحمد شاكر وحامد الفقى و فمن قائل و انظر : ٢٩٢/٢ .

<sup>(</sup>٥) في المخطَّوطة ( أو أخرت شيئاً أو قدمت شيئاً ١ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة هنا زيادة «لهم».

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة «اقرص» وهو تصحيف . ومعنى اقترض َ عِرْضَ َ رَجِل مسلم . أي عابه وناله وقطعه بالغيبة ونحوها .

مسلم [ وهو ظالم ] فذالك (١) الذي حَرَجَ وهلك » (٢) .

٥٢٠ – ولا حمد وأبي داود عن أم سلمة قالت : «كانت ليلتي يصبر إلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ( مساء يوم النحر ) فصار إلي (٣) و دخل (٤) علي وهب بن زمعة ومعه رجل آخر من آل أبي أمية مُتَقَمِّصَيْنِ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ لوهب هل] أفضت أبا عبد الله ؟ قال : لا والله يا رسول الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنزع عنك القميص . قال : فنزعه من رأسه ، ونزع (٥) صاحبه قميصه من رأسه ثم قال : وليم يا رسول الله ؟ قال : ونزع (٥) صاحبه قميصه من رأسه ثم قال : وليم يا رسول الله ؟ قال : إن هذا يوم رُخُص ككم (١) إذا أنتم رميتم الجمرة أن تحلوا ، يعني من كل ما حرَّمُتم (٧) منه إلا النساء ، فإذا أمسيتم [ قبل أن تطوفوا به (٨) » . البيت ] صرتم حرماً كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة حتى تطوفوا به (٨) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وفذاك . .

 <sup>(</sup>۲) أبو داود – المناسك – ۲۱۱/۲ – ح ۲۰۱۰ بلفظه .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة كأنها وأبي ، وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة و فدخل . .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وقال فنزع ۽ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة هنا زيادة كلمة ( فيه ) .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة وأحرمه . .

 <sup>(</sup>٨) أبو داود – المناسك – ٢٠٧/٢ – ح ١٩٩٩ وترتيب المسند
 - ٢٠١/١٢ – ح ٤٠٧ ، واللفظ لأبي داود .

٥٢١ – ولهما عن عائشة « كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل أن يحرم ، ويوم النحرقبل أن يطوف بالبيت ، بطيب فيه مسك (١) » ..

٥٢٧ ــ ولأحمد والنسائي عن ابن عباس قال : « إذا رميم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء (٢) » .

وفما عن عائشة « ... فحاضت صفية ، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله ، فقلتُ يا رسول الله إنها حائض . قال : أحابستنا هي ؟ قالوا : يا رسول الله (٢) أفاضت يوم النحر. قال : اخرجوا » (٤) – قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر النمري رحمه الله : هو من فرائض الحج عند جميعهم .

٣٢٥ – ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما [ قال ] « أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر ، ثم رجع فصلى الظهر بمني»(\*) .

 <sup>(</sup>۱) البخاري – الحج – ۳۹۶/۳ – ح ۱۵۳۹ ، ومسلم – الحج –
 ۸٤٩/۲ – ح ٤٦ ، واللفظ لمسلم .

 <sup>(</sup>۲) ترتیب المسند – ۱۸۰/۱۲ – ح ۳۸۸ ، والنسائی – المناسك – ۲۲٥/٥ ، واللفظ لأحمد .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة : بعد يا رسول الله ، زيادة ﴿ إِنَّهَا قَدْ ﴾ .

 <sup>(</sup>٤) البخاري - الحج - ٣/٧٥ - ح ١٧٣٣ ، ومسلم - الحج - ٩٦٥/٢ - ح ٣٨٦ ، واللفظ للبخاري .

<sup>(</sup>٥) مسلم – الحج – ٢٠٠٧ – ح ٣٣٥ ، هذا ولم أجد الحديث في البخاري بعد البحث الكثير عنه .

٥٢٥ ـ ولابي داود عن عائشة « ثم رجع إلى منى ، فمكث بها ليالي أيام التشريق (١) » .

٣٢٥ – وللأثرم عنه (٢) « لا يبين أحد من الحاج إلا بمنى ، وكان يبعث رجالاً لا يدعون أحداً (٢) يبيت وراء العقبة (٤) » .

٥٢٧ – قال البخاري: «وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس: أُخَرَ النبي صلى الله عليه وسلم طواف (°) الزيارة إلى الليل. ويُلُهُ كُرُ عن أبي حسان عن ابن عباس [رضي الله عنهما] أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام مني » (١).

٥٧٨ ــ ولاي داود عنه (٧) و أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه (^) » .

<sup>(</sup>۱) أبو داود – المناسك – ۲۰۱/۲ – ح ۱۹۷۳ ، هذا وقد مر الحدث بتمامه.

<sup>(</sup>٢) أي عن ابن عمر ، وكان يحسن بالمصنف التصريح بذكره ، لأنه ذكر قبل هذا الأثر حديث عائشة ، والضمير يعود على أقرب مذكور كما هو معروف ، وكما مشى عليه هو كذلك .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وأحده.

<sup>(</sup>٤) المغنى \_ الحج \_ ٤٧٤/٣ .

<sup>(</sup>٥) كلمة (طواف) ليست في البخاري.

<sup>(</sup>٦) البخاري \_ الحج \_ ٥٦٧/٣ \_ باب ١٢٩.

<sup>(</sup>٧) أي عن ابن عباس.

 <sup>(</sup>۸) أبو داود – المناسك ۲۰۷/۲ – ح ۲۰۰۱ .

٥٢٩ – ولهما عن أبي بكثرة قال : « خطبنا (١) / النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم النحر فقال : أيُّ يوم هذا ؟ ... الحديث (٢) » .

وللبخاري معناه عن ابن عباس وابن عمر . وفي حديثه :
 وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي (٢)
 حج (١) بهذا ، وقال : هذا يوم الحج [الأكبر] فطفق(٥) النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اشهد ، وودًع (١) الناس ، فقالوا : هذه حجة الوداع (٧) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «خطب بنا» وهو تصحيف .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الحج – ۷۳/۳ – ح ۱۷٤۱ ولم أره في مسلم .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « الذي » وهو سهو من الناسخ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة (حجها).

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « يطفق » .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( فودع) .

 <sup>(</sup>٧) البخاري - الحج - ٣/٤٧٥ - ح ١٧٤٢ .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة «يئس».

في بلدكم(١) هذا ، ولكن سيكون له طاعة في بعض ما تحتقرون(٢) من أعمالكم ، فيرضى بها » (٣) .

٥٣٧ – والأحمد وأبي داود عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي قال: الاحطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى (٤) ، ففتحنا أسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا ، فطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار ، فوضع إصبعيه السبابتين ، ثم قال بحصى الخدّف . ثم أمر المهاجرين فنزلوا في مُقدّم المسجد ، وأمر الأنصار فنزلوا من وراء المسجد ، ثم نزل الناس بعد ذلك » .

وفي لفظ : « لينزل المهاجرون هاهنا وأشار إلى ميمنة القبلة ، والأنصار هاهنا وأشار إلى ميسرة القبلة (°) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «هذه» ولفظ الترمذي «في بلادكم هذه» والذي أثبته هو لفظ ابن ماجه ، ولفظ المخطوطة ملفق من الاثنين .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « يحتقرون » .

<sup>(</sup>٣) الترمذي – كتاب الفتن – ٤٦١/٤ – ح ٢١٥٩ ، وابن ماجه – المناسك – ١٠١٥/٢ – ح ٣٠٥٥ واللفظ لابن ماجه ، وأخرجه الترمذي بمعناه ، وكان الأولى أن يُعْزَى لابن ماجه .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة رسمت هكذا « بمنا » .

<sup>(</sup>٥) المسند – ٦١/٤ ، وأبو داود – المناسك – ١٩٨/٢ – ح ١٩٥٧ واللفظ لأبي داود ، وأما قوله « وفي لفظ الخ .. ، فهو لفظ أبي داود في ح ١٩٥١ .

٣٤ – وعن أني أمامة مرفوعاً : « اعبدوا ربكم (١) ، وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، [ وأدوا زكاة أموالكم ] وأطبعوا ذا أمركم ، تدخلوا جنة ربكم » (٢) .

٥٣٥ – ولأحمد عن جُبيَّر بن مُطْعِم [قال]: « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس بالحَيَّف [ من منى فقال ] نضر الله أمراة أسمع مقالتي فوعاها ، ثم أداها إلى من لم يسمعها ؛ فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه . ثلاث لا يعَلِ عليهن (٣) قلب المؤمن : إخلاص العمل لله (١) ، والنصيحة لولي الآمر (٥) ، ولزوم الجماعة ، فإن دعوتهم تكون (١) من ورائه » (٧) .

<sup>(</sup>١) هذا لفظ أحمد ، وفي الترمذي واتقوا الله ربكم.

<sup>(</sup>٢) الترمذي – كتاب الجمعة – ١٦/٢ – ح ٦١٦ ، والمسند – ٥١٦/٥ ، واللفظ لأحمد ، ومناسبة الحديث هنا أن أبا أمامة قال في أوله «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع » .

<sup>(</sup>٣) في المسند (عليهم ) .

<sup>(</sup>٤) لفظ الجلالة « لله » ليس في المسند .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( وطاعة ذوي الأمر ، .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة (تحيط).

<sup>(</sup>V) المسند - ۱۸۰/٤ .

٣٦٥ – وله عن أبي نضرة عَمَّنْ سمع [خطبة] رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم في وسط(٢) أيام التشريق . فقال : [يا] أيها الناس: ألا إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد . ألا لافضل لعربي على [أ] عجمي ، ولا لعجمي على عربي ، ولا [ل] أحمر(٣) على أسود ، ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى . أبلَقْتُ (١) ؟ قالوا : بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم(٥) » .

٥٣٧ – ولأبي داود عن ابن أبي نَجبح عن أبيه عن رجلين من بني بَكْر قالا : « رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين أوسط أيام التشريق ، ونحن عند راحلته (١) » .

٥٣٨ – وعن مسَرَّاء بنت (٧) نبهان قالت : «خطبنا رسول الله (^) صلى الله عليه وسلم يوم الرءوس (١) فقال : أيُّ يوم هذا ؟ قلنا : الله

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (النبي ) .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وأوسط ع .

<sup>(</sup>٣) المراد بالأحمر الأبيض.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة رُسمت هكذا وأبلغة ي .

 <sup>(</sup>٥) المسند – ١١١/٥ وله تتمة .

<sup>(</sup>٦) أبو داود – المناسك – ١٩٧/ – ح ١٩٥٢ ، بلفظه .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة ( ابنة ) .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة والنبي . .

<sup>(</sup>٩) يوم الرءوس: هو ثاني أيام التشريق ، وهو أوسط أيام التشريق الثلاثة ، كما جاء في هذا الحديث . وسمي بذلك لأنهم كانوا يأكلون رءوس الهدايا والأضاحي بعد نفاد اللحم .

ورسوله أعلم . قال : أليس أوسط أيام التشريق ؟ ه (١) .

٣٩٥ – ولاحمد عن أبي حرَّة (٢) الرُّقاشي عن عمه قال : «كنتُ آخذاً (٣) بزمام ناقة رسول الله (٤) صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس (٥) (إلى أن قال) ثم قال : اسمعوا مني تعيشوا ، ألا لا تظلموا ، ألا لا تظلموا . إنه لا يحل مال امريء ألا لا تظلموا ، ألا لا تظلموا . إنه لا يحل مال امريء إلا بطبب نَفْس (١) منه ، ألا وإن كل دم ومال ومَأْثَرَة (٧) [كانت] في الجاهلية (٨) تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة (إلى أن قال) : وإن الزمان قد استدار كهيئة [يوم] خلق[الله] السموات والأرض . ثم قرأ : (إن عدة الشهور عند الله النا (١) عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرُهُ ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن السموات والأرض منها أربعة حرُهُ ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن

<sup>(</sup>١) أبو داود – المناسك – ١٩٧/٢ – ح ١٩٥٣ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وأبي حمزة، وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وآخذه .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة والنبي ، بدل ورسول الله ، .

<sup>(</sup>ه) في المخطوطة ، يوجد قبل ما بين الهلالين زيادة « ثم ، والظاهر أنه لا فائدة منها .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة (نفسه) .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة ( ألا وإن كل دم أو قال أو مأثرة ... ) وهو تصحيف من الناسخ .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة زيادة كلمة « فإنه » قبل لفظ « تحت » .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة رسمت هكذا واثني ٠ ٠.

أنفسكم ) (١) (وآخره) (٢) : ليبلغ الشاهدُ الغائبَ ؛ فإنه رُبَّ مُبلَلغ أَسْعَدَ من سامع ، قال حُميَّد : قال الحسن(٣) (حين بلغ هذه الكلمة : قد والله بلغوا أقواماً ما كانوا أسعد به (١) ) (٥) .

<sup>(</sup>١) سورة التوبة – آية ٣٦ .

<sup>(</sup>٢) ما بين الهلالين من كلام المصنف لأنه يختصر الحديث.

<sup>(</sup>٣) هو الحسن البصري من كبار التابعين .

<sup>(</sup>٤) ما بين المعكوفتين سقط كله من المخطوطة ، ومعنى قول الحسن : أن الصحابة رضي الله عنهم ، بلغوا غيرهم فما كان غيرهم أسعد بكلام النبي صلى الله عليه وسلم منهم .

<sup>(</sup>٥) المسند – ٥/٧٧ من حديث طويل .

## بالمالح الكافي والمنطاعي

٥٤٠ عن عائشة [رضي الله عنها] قالت : « أهدى النبي صلى
 الله عليه وسلم مرة إلى البيت غنّماً ، فقلد ها » (١) .

النحر بلحم عنها في حديث ... « فدُخِلَ علينا يوم النحر بلحم بقر . فقلت ' : ما هذا ؟ فقيل : ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه » (٢) .

257 - ولمسلم عن جابر و ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر (٢) » .

<sup>(</sup>۱) البخاري – الحج – ۴۷/۳ – ح ۱۷۰۱ ، ومسلم – الحج – ۱۷۰۲ موسلم – الحج – ۹۵۸/۲ – ح ۳۲۷ ، واللفظ لمسلم ، إلا أنه قال ورسول الله ، بدل والنبي ، والمراد بقوله وأهدى ، هنا : أرسل الهدي .

 <sup>(</sup>۲) البخاري ــ الحج ــ ۱۷۰۳ - ۱۷۰۹ ، ومسلم ــ الحج ــ
 ۸۷٦/۲ ــ ح ۱۲۵ ، واللفظ لمسلم .

٣٥٦ - ح ٩٥٦/٢ - ح ٣٥٦ .

الله عليه وسلم نحر عنها «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقرة واحدة » (١) .

١٤٥ – وله عن أبي هريرة « ذبح [ رسول الله صلى الله عليه وسلم ]
 عمن اعتمر من نسائه بقرة (٢) بينهن (٣) » .

وهما أن زياداً (١) « كتب إلى عائشة أن ابن عباس قال : من أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى يُنْحَرُ هديهُ ، فكتبت : ليس كما قال [ ابن عباس ] أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديّ . ثم قلدها [ رسول الله صلى الله عليه وسلم ] بيديه ، ثم بعث بها مع أبي . فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله بعث بها مع أبي . فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي » (٥) .

٥٤٦ – وفي لفظ لهما : « ثم أشعرها وقلدها » (١) .

<sup>(</sup>١) أبو داود – المناسك – ١٤٥/٢ – ح ١٧٥٠ ، بلفظه .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة و ذبح بقرة عمن اعتمر من نسائه بينهن . .

 <sup>(</sup>٣) أبو داود – المناسك – ١٤٥/٢ – ح ١٧٥١ .

<sup>(</sup>٤) هو ابن أبي سفيان ، وهو المعروف بـ « زياد بن أبيه » ، ووقع في مسلم « أن ابن زياد » وهو غلط .

 <sup>(</sup>٥) البخاري ــ الحج ــ ١٤٥/٣ ــ ح ١٧٠٠ ، ومسلم ــ الحج ــ
 ٢ ٩٥٩/٢ ــ ح ٣٦٩ ، واللفظ للبخاري بتصرف بسيط .

<sup>(</sup>٦) البخاري ــ الحج ــ ٥٤٤/٣ ــ ح ١٦٩٩ ، ومسلم ــ الحج ــ ٢/٧٥ ــ ح ٣٦٢ .

05٧ – وللبخاري عن أبي هريرة « أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بَدَنَةً قال : اركبها ، قال : إنها بدنة (١) ، قال : اركبها . قال : فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها » (٢) .

٥٤٨ ــ وله في حديث الحديبية : « حتى إذا كان بذي الحليفة قلّد الهدي وأشعره (٣) » .

959 – ولمسلم عن ابن عباس « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [الظهر] بذي الحليفة ، ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الآيمن . وسكت الدم (١) ، وقلدها نعلين ، ثم ركب راحلته (٥) » .

٥٥٠ ــ ولاحمد وأبي داود عن ابن عمر قال : « أهدى عمر
 ابن الخطاب ] نجيباً (١) ، فأعطيي ثلاثمائة َ دينار ، فأتى النبي صلى الله

<sup>(</sup>١) في المخطوطة كررت كتابة (إنها بدنه) وهو سهو من الناسخ .

<sup>(</sup>٢) البخاري ــ الحج ــ ٥٤٨/٣ ــ ح ١٧٠٦ ، بلفظه .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – الحج – ١٦٩٥ – ح ١٦٩٤ و ١٦٩٥.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة و وسلت الدم عنها ، .

<sup>(</sup>٥) مسلم – الحج – ٩١٢/٢ – ح ٢٠٥ ، بلفظه .

<sup>(</sup>٦) النجيب من الإبل ، هو القوي منها ، الحفيف السريع . انظر النهاية – ١٧/٥ . ولفظ أحمد « بُخْتية » والبختية : الأنثى من الجمال البخت ، والذكر بُخْتييُّ ، وهي جمال طوال طوال الأعناق . وتجمع على بُخْت وبَخَاتي . واللفظة معربة . انظر النهاية – ١٠١/١ .

عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني أهديت نجيباً فأعطيتُ بها ثلاثمائة دينار [أ] فأبيعها وأشتري بثمنها بـُدُناً ؟ قال : لا . انحرها إياها (١) » .

النبي (٢) صلى الله عليه وسلم يقول : اركبها بالمعروف إذا ألْجِئْتَ (٣) النبي (٢) على الله عليه وسلم يقول : اركبها بالمعروف إذا ألْجِئْتَ (٣) إليها ، حتى تجد ظهراً (١) » .

007 — وله عن ابن عباس « أن ذُوَيْبًا أبا قبيصة حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن (°) ، ثم يقول : إن عطب منها شيء ، فخشيت عليه موتاً فانحرها . ثم اغمس نعلها في دمها (۱) ، ثم اضرب به (۷) صفحتها ، ولا تطعم شها أنت ولا أحد من [ أهل ] رفقتك (^) » .

00° - وللترمذي - وصححه - عن ناجيكة الأسلمي (١) « أن رسول

<sup>(</sup>١) أبو داود – المناسك – ١٤٦/٢ – ح ١٧٥٦ ، والمسند – ١٤٥/٢ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( سمعت رسول الله ... ، .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة (إذا احتجت ) .

<sup>(</sup>٤) مسلم - الحج - ١٦١/٢ - ح ٣٧٥ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ﴿ كَانَ يَبِعَثُهُ بِالْبِدِنَ ﴾ .

<sup>(</sup>٦) أي اغمس النعل التي كانت معلقة في عنقها .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة ( بها ) .

 <sup>(</sup>٨) مسلم - الحج - ٢/١٣٢ - ح ٢٧٨ بلفظه .

 <sup>(</sup>٩) في الترمذي وناجية الخزاعي ، وهو غير ناجية الأسلمي ، لكن
 ما في المخطوطة موافق لما في أبي داود .

الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بهدي فقال : إن عطب [ منها شيء ] فانحره ، ثم اصبغ نعله في دمه ، ثم خل ً بينه وبين الناس (١) » .

306 – وللبخاري عن على [رضي الله عنه] «أن النبي (٢) صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بُدُنه (٣) ، وأن يقسم بُدُنه كلها لحومتها وجلودتها وجلالتها (١) ، ولا يعطي في جزارتها (٥) شيئاً (١) » .

٥٥٥ \_ ولمسلم عن جابر [قال] خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مُهلّين بالحج . فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشترك في الإبل والبقر كل سبعة منا في بكدكة (٧) » .

<sup>(</sup>۱) الترمذي ــ الحج ــ ۲۵۳/۳ ــ ح ۱۱۰ ، وأخرجه أبو داود ــ المناسك ــ ۱٤٨/۲ ــ ح ۱۷۲۲ واللفظ لأبي داود . ورواه ابن ماجه عن و ناجية الخراعي ، والظاهر أن من قال ناجية الإسلامي وهم . انظر تقريب التهذيب ــ ۲۹٤/۲ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (أن نبي الله ... ١ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ﴿ وأمره أنْ يقسم ﴾ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة زيادة « في المساكين » بعد « وجلالها » .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة زيادة ومنها، قبل وشيئًا، .

<sup>(</sup>٦) البخاري – الحج – ٥٩/٣٥ – ح ١٧١٧ . هذا لفظ البخاري ، ولفظ المصنف هو لفظ مسلم . انظر – الحج – ح ٣٤٩ . وكان الأحرى بالمصنف أن يعزوه لمسلم .

<sup>(</sup>V) مسلم - الحج - ١٥٥/ - ح ٢٥١.

007 – وله عنه « نحرنا مع رسول الله(١) صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة ، والبقرة عن سبعة (٢) » .

وله عنه « اشتركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة ، كل سبعة في بكانة . فقال رجل لجابر (٣): أينُشْتَرَكُ (١) في الجنزور ؟ قال : ماهي إلا من البندن » (١) .

00۸ – وحديث ابن عباس « حضر الأضحى ؛ فاشتركنا في البقرة / (۷) قال الترمذي : حسن غريب .

هنو ملائاً (۱) وفي حديث جابر «ثم انصرف إلى المنحر ، فنحر ثلاثاً (۱) وستين بيده . ثم أعطى علياً فنحر ما غبَسَرَ (۱) ، وأشركه في هديه ، ثم أمر من كل بدنه بببضعة فجعلت في قيدر الخ (۱۰) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (نحر رسول الله ... ١ .

۲۵۰ - ح ۹۰۰/۲ - ح ۳۰۰ .
 ۲) مسلم - الحج - ۲/۹۰۰ - ح ۳۰۰ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( فقيل لجابر ) .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وأنشترك.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (في البقرة) .

<sup>(</sup>٦) مسلم \_ الحج \_ ٢/٩٥٥ \_ ح ٣٥٣ .

 <sup>(</sup>٧) الترمذي – الحج – ٢٤٩/٣ – ح ٩٠٥ ، والحديث أوله
 ٤ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فحضر الأضحى ... . . .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة ( ثلاث ) .

<sup>(</sup>٩) أي ما بقي .

١٤٧ - ح ١٤٧ - ح ١٤٧ .

٥٦٠ – وفي البخاري عن ابن عمر (١) « لا يُؤْكَلُ (٢) من جزاء الصيد والنذر ، ويؤكل (٢) مما سوى ذلك . وقال عطاء : يَأْكُلُ ويُطْعِمُ من المتعة (٣) » .

٥٦١ ـ وفي حديث عبد الله بن قُرُّط (١) مرفوعاً « إن أعظم الآيام عند الله يوم النحر ، ثم يوم يوم الفَرَّ (٥) ، وقُرَّب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرَنات خمس [ أو ست ] وقال من شاء اقتطع » (١)

٥٦٧ ــ ولهما عن جابر بن عبد الله قال : «كنا لا نأكل من لحوم بُدُنيناً فوق ثلاث . [ منى ] فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم، وقال : كلوا وتزودوا . فأكلنا وتزودنا » (٧) .

<sup>(</sup>١) أي موقوفاً .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة و لا يأكل، في الموضعين.

 <sup>(</sup>٣) البخاري \_ الحج \_ ٣/٥٥٧ \_ باب ١٢٤ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة و قرض ، ، وعبد الله بن قُرُّط صحابي. كان اسمه شيطاناً ، فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه .

<sup>(</sup>٥) هو اليوم الثاني الذي يلي يوم النحر وسمي بذلك لأن الناس يقرَّون فيه بمنى ، وذلك لأنهم قد فرغوا من طواف الإفاضة والنحر ، فاستراحوا وقروا .

 <sup>(</sup>٦) المسند - ٢٥٠/٤ - وأبو داود - المناسك - ١٤٨/٢ ح ١٧٦٥ ، وقد اختصره المصنف منهما .

 <sup>(</sup>٧) البخاري – الحج – ٥٥٧/٣ – ح ١٧١٩ ، ومسلم – الأضاحي
 – ١٥٦٢/٣ – ح ٣٠ ، واللفظ للبخاري .

الله عليه وسلم وأصحابه كانوا ينحرون البُدُنة (١) معقولة اليسرى قائمة على ما بقى من قوائمها (٢) » .

075 - وللبخاري عن أنس [ رضي الله عنه قال ] « نحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بُدُن قياماً ، وضحى بالمدينة كبشين (٣) أملحين أقرنين (٤) » .

٥٦٥ – قال : وقال ابن عباس « صواف (°) : قياماً » (¹) .

 $(^{\vee})$  على رجل  $(^{\vee})$  ولهما عن ابن عمر  $(^{\vee})$  الله عنهما  $(^{\vee})$  والله على الله عليه قد أناخ بدنته ينحرها ، قال : ابعثها قياماً مقيدة ، سنة محمد صلى الله عليه وسلم  $(^{\wedge})$  .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة والبُدُن . .

 <sup>(</sup>۲) أبو داود – المناسك – ۱٤٩/۲ – ح ۱۷٦٧ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وبكبشين . .

 <sup>(</sup>٤) البخاري – الحج – ٣/٥٥٥ – ح ١٧١٤ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( صوافا ) .

<sup>(</sup>٦) البخاري \_ الحج \_ ٥٥٤/٣ \_ باب ١١٩ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة و أنه رأى رجل .

 <sup>(</sup>٨) البخاري – الحج – ٥٥٣/٣ – ح ١٧١٣ ، ومسلم – الحج –
 ٢ - ٩٥٦/٢ – ح ٣٥٨ ، واللفظ للبخاري .

<sup>—</sup> ۲۰۹ — (م ۱۶ — الحديث — الجزء الثالث )

٣٦٥ – وفي البخاري: « كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلّده وأشعره [ بذي الحليفة ] يطعن في شق سنامه (١) الآيمن بالشفرة ، ووجهها قبِلَ القبلة باركة (٢) . وكان لا يشق الجيلال إلا موضع السنام . وإذا نحرها نزع (٣) جلالها مخافة أن يفسدها الدم ، ثم يتصدق بها (١) » .

وقال: قال مجاهد: « سميت البُدْن لِبَدَنها . [و] القانع: السائل ، والمُعْتَرُ : الذي يَعْتَرُ بالبُدْن من غني أو فقير (°) . وشعائر [الله] استعظام البدن واستحسانها . والعتيق: عِتْقُهُ من الجبابرة » [و] يُقال وجبت: سقطت إلى الأرض . ومنه وجبت الشمس انتهى (١) .

٥٦٨ – ولهما وأنه صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده ، وسمتى وكبتر ، ووضع رجله على صفاحتهما ه(٧) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة و ويطعن شق سنامه ۽ .

<sup>(</sup>٢) إلى هنا في البخاري \_ الحج \_ ٥٤٢/٣ \_ باب ١٠٦ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة (نحر ) ! وهو سبق قلم .

<sup>(</sup>٤) من قوله و كان الخ ... ، في ١٩٣٣ – باب ١١٣ .

 <sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( من غنياً أو فقيراً ) ! . والمعنى : أنه يطيف بها
 متعرضاً لها .

<sup>(</sup>٦) البخاري \_ الحج \_ ٥٣٥/٣ \_ باب ١٠٣ .

<sup>(</sup>۷) البخاري – الأضاحي – ۲۳/۱۰ – ح ٥٩٥٠ ، ومسلم – الأضاحي – ١٥٥٦/٣ – ح ١٠ .

٥٦٩ – ولها في حديث الجمعة « فكأنما قرَّب كبشاً أقرن (١) » .

٥٧٠ – ولاحمد وأبي داود عن ابن عباس «أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى جملاً لابي جهل في أنفه بُرَّةً من فضة (٢) » .

٥٧١ – ولمسلم عن جابر مرفوعاً « لا تذبحوا إلا مُسنِنة ، إلا (٣)
 أن يَعْسُرَ عليكم ، فتذبحوا جَذَعة من الضأن » (٤) .

٥٧٢ – ولابي داود والنسائي عن مُجاشع بن سُلَم (٥) مرفوعاً

<sup>(</sup>۱) البخاري ــ الجمعة ــ ۲/۳۶۳ ــ ح ۸۸۱ ، ومسلم ــ الجمعة ــ ۸۷/۲ ــ ح ۱۰ .

 <sup>(</sup>۲) المسند - ۱ / ۲۷۳ ، وأبو داو د - المناسك - ۱٤٠/۲ - ح ۱۷٤٩ وقال و في رأسه ، بدل و في أنفه ، .

<sup>(</sup>٣) من هذا إلى آخر الحديث رواه المصنف بالمعنى . ولفظه في المخطوطة وفإن عسر عليكم فاذبحوا الجذع من الضأن » .

 <sup>(</sup>٤) مسلم - الأضاحي - ١٥٥٥/٣ - ح ١٣.

<sup>(</sup>٥) هكذا في المخطوطة . والصواب ومجاشع بن مسعود ، كما قال أبو داود بعد ذكره للحديث ، لــكن مجاشعاً هذا من بني سليم فربما تصحف على الناسخ فظنه و بن سليم ، لأن أبا داود قال في الإسناد : و . . . مجاشع من بني سليم ، وانظر تقريب التهذيب ٢٢٩/٢ .

﴿ إِنَ الْحَلَاعِ (١) يُولَفِّي [ مما يُولَقِّ ] منه الثَّنبي \* ، (٢) .

٥٧٣ – وفي قصة ابن نيار (٣) لهما «من صلى (٤) صلاتنا ونسك نُسُكَنَا فقد أصاب النُسُكَ ، ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاه لحم (إلى أن قال : ) فإن عندي عنّاقاً جَذَعة هي أحب إلى من شاتي لحم » وفي لفظ «خير من مسنة ، قال : اذبحها ، ولا تجزيء عن أحد بعدك » (°)

۵۷٤ – قال أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه : « كان الرجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بالشاة (١) عنه وعن أهل بيته ، فيأكلون ويطعمون حتى تباهى الناس ، فصار كما ترى » .

صححه الرمذي (٧).

<sup>(</sup>١) الجذع : أصله ما كان من الدواب شاباً فتياً ، وهو من الضأن ما تمت له أكثر السنة . والني من أتمت له سنة من الضأن والمعنى يوفي ، يجزيء .

<sup>(</sup>۲) أبو داود – الأضاحي – ۹٦/۳ – ح ۲۷۹۹ ، والنسائي – الأضاحي – ۱۹۳/۷ .

<sup>(</sup>٣) هو أبو بردة بن نيار ، واسمه هانيء الصحابي المشهور .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة رسمت هكذا ( صلا ) .

 <sup>(</sup>٥) البخاري - الأضاحي - ٢٠/١٠ - ح ٥٥٦٣ ، ومسلم - الأضاحي - ١٠٥٣/٣ - ح ٦ ، كلاهما نحوه .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة (رسمت هكذا بالشات ) .

<sup>(</sup>٧) الرَّمذي \_ الأضاحي \_ ١١/٤ \_ ح ١٥٠٥ .

٥٧٥ – وقال صالح(١): « قلت لأبي : يُضَحَى بالشاة عن أهل البيت ؟ قال نعم ، لا بأس . قد ذبح النبي صلى الله عليه وسلم كبشين ، فقال : باسم(٢) الله ، هذا عن محمد وأهل بيته . وقرَّب الآخر وقال : اللهم منك ولك ، عمن وحدّك من أمني » (٢) .

الله صلى الله صلى الله عليه وسلم كبشين أملحين أقرنين مَوْجُوْأَيْنَ (١) ، فلما وجّههما قال عليه وسلم كبشين أملحين أقرنين مَوْجُوْأَيْنَ (١) ، فلما وجّههما قال :
[ إني ] وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض [ على ملة إبراهيم ] حنيفاً ، وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونُسُكي ومحياي ومماتي / فقر رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرْتُ وأنا أول المسلمين . اللهم منك ولك ، عن محمد وأمّتيه ، باسم(٥) الله والله أكبر ، ثم ذبح » (١) .

<sup>(</sup>١) هو ابن الإمام أحمد .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة رسمت هكذا وبسم الله ، ويقول كتّاب العربية الآن ، إن وبسم الله ، لا تحذف ألفها إلا إذا كتبت وبسم الله الرحمن الرحم .

<sup>(</sup>٣) هذا القول عن الإمام أحمد وما استشهد به ذكره ابن قدامة في الشرح الكبير : ٣٩/٣ .

<sup>(</sup>٤) أي خصيين . والوجاء أن ترض أنى الفحل رضا شديداً يذهب بشهوة الجماع .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة رسمت هكذا و بسم .

 <sup>(</sup>٦) أبو داود – الأضاحي – ٩٥/٣ – ح ٢٧٩٥ .

٥٧٧ – ولأحمد وغيره [ عن جابر قال ] صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيد الأضحى ، فلما انصرف أتي (١) بكبش فذبحه ، فقال : باسم الله [ والله أكبر ] هذا عني (٢) وعمن(٣) لم يضحي من أمتي » (٤)

٥٧٨ – ولأحمد عن أبي رافع « ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين موجوأين خصيين (°) » .

٥٧٩ – وللترمذي وصححه عن أبي سعيد قال : « ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش أقرن فتحييل ، يأكل في سواد ، ويمشي في سواد ، وينظر في سواد (١) » .

 $^{(V)}$  هريرة مرفوعاً « دم عفراء أحب إلي  $^{(V)}$  من دم سوداوين  $^{(A)}$  »  $^{(A)}$  .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وأوتى ۽ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( عن محمد ) .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة كتبت هكذا ( عن من ) .

 <sup>(</sup>٤) المسند : ٣٦٢/٣ ، وأبو داود – الأضاحي – ٩٩/٣ –
 ح ٢٨١٠ ، كلاهما نحوه .

 <sup>(</sup>٥) المسند – ٦/٨ ، وله تتمة .

<sup>(</sup>٦) الترمذي – الأضاحي – ٤ /٨٥ – ح ١٤٩٦ . ومعنى الحديث : أنه ضحى بكبش له قرون مُنْجِبٌ في ضِرابه ، وفعه أسود ، ورجلاه سودوان ، وعيناه سودوان أيضاً .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة بدل « إلي " » « إلى الله » .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة كتبت هكذا و سوداين ٥ .

<sup>(</sup>P) المسند \_ ۲/۱۷۱ .

٥٨١ – وللبخاري عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يذبح [ وينحر ] في المُصَلَّى » (١) .

٥٨٧ – ولمسلم عن عائشة و أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ، ويبرك في سواد ، وينظر في سواد(٢). فأتي به ليضحي به . فقال فسا : ياعائشة هَلَمْتي (٣) المدية ، ثم قال : اشحليها (٤) بحرَجَر ، ففعلت . ثم أخذها ، وأخذ الكبش فأضجعه ، ثم ذبحه ، ثم قال : باسم الله ، اللهم تقبل من محمد وآل محمد ، ومن أمة محمد (٥). ثم ضحى به (٢) ه .

٥٨٣ – ولأحمد عن أبي سعيد قال : « اشتريت كبشاً أضحتي به ، فعَدَا الذَّب فأخذ الآليَّة . فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ضح به ، (٧) .

<sup>(</sup>١) البخاري - الأضاحي - ١٠ /٩ - ح ٢٥٥٥ .

<sup>(</sup>٢) معنى يطأ في سواد الخ ... أي إن قوائمه وبطنه وما حول عينيه أسود .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة رسمت هكذا و هلم ٥ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وأبحديها، وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة بدل وومن أمة محمد، وومن أمنه، .

 <sup>(</sup>٦) مسلم - الأضاحي - ٣/١٥٥٧ - ح ١٩.

<sup>(</sup>۷) المند - ۳۲/۳ .

٥٨٤ – وعن البراء بن عازب [قال] «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أربع لا تجوز في الأضاحي: العوراء البيتن عوراها ، والمريضة البيتن مرضها ، والعرجاء البين عرجها ، والكسيرة التي لا تُنْقيي » (١) صححه الترمذي .

مصر (۱) قال « أتيت عبد الله السلمي فقلت يا أبا الوليد إني خوجت ألتمس الضحايا ، عبد بن عبد الله السلمي فقلت يا أبا الوليد إني خوجت ألتمس الضحايا ، فلم أجد شيئاً يعجبني غير ثرماء (۲) [ فكرهتها ] فما تقول ؟ قال : أ [ف] لاجتني بها . قلت : سبحان الله ، تجوز عنك ولا تجوز عني ؟قال: نعم . إنك تشك ولا أشك . إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستاصلة والبخافاء والمشبعة والكسراء (١). والمصفرة :

<sup>(</sup>۱) الحديث أخرجه أصحاب السنن الأربعة ، وأبعدهم منه لفظاً هو الترمذي ! ... انظر : الترمذي – الأضاحي – ۸٥/٤ – ح ١٤٩٧ ، وأبو داود الأضاحي – ٩٧/٣ – ح ٢٨٠٧ وابن ماجه – الأضاحي – وأبو داود الأضاحي – ١٨٩/٧ و النسائي – الأضاحي – ١٨٩/٧ و ١٩٠٠ ومعنى الكسيرة التي لا تُنْقي : أي المكسورة الرجل الهزيلة التي ما بقي لها مخ من غاية العَجَف .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة و ذو مصر ۽ .

 <sup>(</sup>٣) في المخطوطة كتبت هكذا ( ثرمي ) ، والثرماء : هي التي سقط
 من أسنام الثنية ، وقبل الثنية والرباعية .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة والكسيرة ، وما أثبته في أبي داود والمسند .

التي تُسْتَأْصِلُ أَذْنُهَا حَى يبدو سِمَاخُهَا(١) والمستَأْصِلة : [التي استؤصل] قرنها من أصله . والبَخْقاء : [التي ] تُبْخَقُ (٢) عيننُها . والمشيعة : التي لاتبع الغنيم عَجَفاً وضعَفاً ، والكسراء التي لا تُنْقِي(٣) » (١) .

٥٨٦ – وعن علي قال : «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نَسْتَشْرِف(°) العين والآذن وأن(١) لا نضحي بمُقَابَلَة ولا مُدَابَرَة ولا شَرْقاء ولا خَرْقاء (٧) ».

صححه الرمذي (^).

<sup>(</sup>١) في المخطوطة العبارة هكذا « فأما المصفرة فالمستأصلة أذنها حتى يبدو صماخها » ولفظ أحمد « صماخها » .

<sup>(</sup>٢) أي : تُبُخَص وتُقُلَع عينها . يوجد في الهامش هنا كلمة وأضحى ، بعد ما أشير على كلمة والبخقاء ، بإشارة سقط . لكن لم أعرف فائدة هذه الكلمة ، فلعلها خطأ من الناسخ والله أعلم .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «والكسير التي لا تنقي » وفي المسند «والكسراء التي لا تنقي » وفي أبي داود «والكسراء: الكسير ».

 <sup>(</sup>٤) المسند – ١٨٥/٤ ، وأبو داود – الأضاحي – ٩٧/٣ –
 ح ٢٨٠٣ ، واللفظ لأبي داود إلا الجملة الأخيرة .

<sup>(</sup>٥) أي أن نظر صحيحاً.

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « عن لا » وهو سهو من الناسخ .

 <sup>(</sup>٧) المقابلة : ما قطع طرف أذنها . والمدابرة : ما قطع من جانب
 الأذن . والشرقاء : المشقوقة الأذن . والخرقاء : المثقوبة الأذن .

 $<sup>(\</sup>Lambda)$  الترمذي = 189 الأضاحي = 189 = 189

وعن أبي داود قال زهير « قلت لأبي اسحاق ما المُقابلة (١) ؟
 قال : يُقطع طرف الآذن . قلت فما المُدابرَة ؟ قال : يقطع من مؤخر الآذن . قلت : فما الخرقاء (٣) ؟
 قال : تخرق (١) أذنها للسَّمة (٩) » .

٥٨٧ – وفي حديث البراء عن عبيد بن فيروز [قال] قلت للبراء فإني أكره النقص من القرن والذنب (١) ، قال : اكره لنفسك ما شئت،
 ولا تضيق على الناس » (٧) .

٥٨٨ – والنسائي وغيره عن علي قال : «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحني بأعضب القرن والأذن » قال قتادة : فسألت صعيد بن المسيب فقال : العضب [ ما بلغ ] النصف فما (^) فوق ذلك » •

#### صححه الرمذي (١) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( ما القابلة ) وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة والحرقاء. .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة والشرقاء.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ويشق.

 <sup>(</sup>٥) أبو داود - الأضاحي - ١٨٠٣ - ٢٨٠٤ .

<sup>(</sup>٦) لم أجد كلمة الذنب في السنن ، وإنما فيها ووالأذن ، .

 <sup>(</sup>٧) أخرجه النسائي – الأضاحي – ١٨٩/٧ ، كما أخرجه أبو داود
 وابن ماجه ، كلهم قريباً من لفظه .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة و فأكثر من ذلك ، بدل قوله و فما فوق ذلك ، .

<sup>(</sup>٩) الترمذي ــ الأضاحي ــ ٩٠/٤ ــ ح ١٥٠٤ ، بلفظه ، والنسائي ــ الأضاحي ــ ١٩١/٧ نحوه .

٥٨٩ – وقال ابن عباس : « لا تجوز العَجْفاء ولا الحَدَّاء (١) » .
 ٥٩٠ – « وكره ابن عمر الأكل من الذبيحة إذا وُجَهَتْ لغير القبلة (٢) » .

٥٩١ ـ ولهما في حديث البراء « من ذبح قبل أن يصلي فللبُعيد مكانها أخرى (٢) » .

٥٩٧ – وقال أحمد : « أيام النحر ثلاثة في قول غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » وفي رواية : « خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (١) » .

۱۹۰ – وللبخاري عن أبي أمامة بن سهل قال : « كنا نُستَمَّنُ ُ / ١٩٠ الأضحية بالمدينة ، وكان المسلمون / يُستَمَّنُون » (°) .

٥٩٤ ــ وروى سعيد والأثرم عن علي « في بقرة اشتريت ليضحى

 <sup>(</sup>١) الشرح الكبير – ٣٤٦/٣ ، والعجفاء : الهزيلة التي لا مخ فيها ،
 والجداء : هي التي يبس ضرعها .

<sup>(</sup>۲) الشرح الكبير - ۳/۵۰۰ .

<sup>(</sup>٣) البخاري – الأضاحي – ٢٠/١٠ – ح ٥٥٦٧ ، ومسلم – الأضاحي – ١٥٥١/٣ – ح ١ ، كلاهما عن جندب بن سفيان البجلي بهذا اللفظ .

<sup>(</sup>٤) الشرح الكبير - ٣/٥٥٥.

 <sup>(</sup>٥) البخاري – الأضاحي – ١٠ /٩ – باب ٧.

بها وولدت (١) . لا تحلبها إلا ما فضل عن تيسير ولدها فإذا كان يوم الأضحى فاذبحها وولدها عن سبعة (٢) » .

٥٩٥ – ولهما مرفوعاً « كلوا وأطعموا وادِّخروا ؛ فإن ذلك العام
 كان بالناس جهد (٢) فأردتُ أن تُعينتُوا (١) فيها (٥) ».

٥٩٦ – ولمسلم عن ثوبان قال : « ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحيته (١) . ثم قال : يا ثوبان أصلح (٧) لحم هذه ، فلم أزل أطعمه منها حتى قدم المدينة (٨) » .

٥٩٧ – وقال ابن عباس : «إذا أهديتَ هديًا واجبًا [فعطب]

<sup>(</sup>١) في المخطوطة رسمت هكذا ( وولدة ) .

<sup>(</sup>٢) الشرح الكبير – ٣٠٤/٥ ، وفي المخطوطة و لا تحلبها إلا فضلاً عن يسير ولدها ، والظاهر أن العبارة : و إلا فضلاً يسيراً عن ولدها ، .
(٣) في المخطوطة وجهداً ، .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «يعينوا». والضمير في «فيها» عائد للمشقة المفهومة من الجهد .

<sup>(</sup>٥) البخاري – الأضاحي – ٢٤/١٠ – ح ٥٥٦٩ ، ومسلم – الأضاحي – ١٥٦٣ – ح ٣٤ ، واللفظ للبخاري ، كلاهما عن سلّمةً ابن الأكوع .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ﴿ أَصْحِيتُهُ ﴾ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة زيادة ( لي ) بعد كلمة ( أصلح ) .

 <sup>(</sup>٨) مسلم - الأضاحي - ١٥٦٣/٣ - ح ٣٥.

فانحره ، ثم كله إن شئت ، وأهده إن شئت ، وبعه إن شئت ، وتقوم به في هدي آخر » (۱) .

٥٩٨ – وعن عائشة « أنها أهدت هديين ، فأضلتهما ، فبعث إليها ابن الزبير بهديين فنحرتهما ، ثم عاد الضالان فنحرتهما وقال[ت] هذه سنة الهدي » .

رواه الدارقطني (٢) » .

999 – ولمسلم عن أم سلمة قالت : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتم هلال ذي الحجة ، وأراد (٣) أحدكم أن يضحي ، فليمسك عن شعره وأظفاره (١) (٠) .

٩٠٠ \_ وفي رواية « من كان له ذيح ٌ يذبحه ، فإذا أهل هلال

<sup>(</sup>۱) المغنى ــ ۳/٥٥٨ ، وعزاه لسعيد بن منصور .

<sup>(</sup>٢) الحديث بهذا اللفظ ذكره ابن قدامة في المغني – ٣/٥٥، وعزاه للدارقطني ، والظاهر أن المصنف أخذه من المغني فوافقه على لفظه ، ولكن لفظ الدارقطني : «عن عائشة أنها ساقت بدنتين فتضلّتا ، فأرسل إليها ابن الزبير بدنتين مكانهما ، قال : فنحرتهما ، ثم وجدت البدنتين الأوليين فنحرتهما وقالت : هكذا السنة في البدن ، انظر سنن الدارقطني – الحج – ٢٤٢/٢ – ح ٢٩.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ﴿ فأراد ﴾ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ﴿ وأضفاره ﴾ .

 <sup>(</sup>٥) مسلم - الأضاحي - ٣/١٥٦٥ - ح ٤١ .

ذي الحجة ، فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئاً حتى يضحي » (١)
- وفي رواية « ولا من بشره (٢) » (٣) .

7.٧ – ولأحمد في حديث أبي رافع « اللهم هذا عن أمني جميعاً من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ، ويقول في الآخر (١). هذا عن محمد وآل محمد . فمكنا سنين ليس رجل من بني داشم يضحي قد كفاه الله المؤنة برسول الله صلى الله عليه وسلم (١) » .

7۰۳ – وعن عائشة مرفوعاً « ما عمل ابن آدم يوم النحر عملاً أحبً إلى الله من إهراق الدم . وإنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأظلافها (١) وأشعارها ، وإن الدم ليقع من الله عز وجل بمكان قبل أن يقع على الأرض ؛ فطيبوا بها نفساً » قال الترمذي : حسن غريب (٧) .

<sup>(</sup>۱) مسلم – الأضاحي – ۱۵۹۲/۳ – ح ٤٢ ، هذا وقد رواه المصنف بالمعنى ، ولفظه في المخطوطة « من كان له ذبح يذبحه ، فإذا رأى هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فلا يأخذ من شعره وأضفاره حتى يضحى » .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (يشرته).

 <sup>(</sup>٣) مسلم - الأضاحي - ١٥٦٥/٣ - ح ٣٩.

<sup>(</sup>٤) أي يقول عند ذبح الكبش الثاني : هذا ....

<sup>(</sup>a) المسئد - 1/29 .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ووأضلافها ، .

<sup>(</sup>٧) الترمذي ــ الأضاحي ــ ٤ /٨٣ ــ ح ١٤٩٣ نحوه .

٩٠٤ ـ قال أحمد : «نذهب إلى حديث عبد الله : يأكل هو الثلث ، ويطعم من أراد الثلث ويتصدق على المساكين بالثلث (١) ».

ان آکل علقمة « بعث معي عبد الله(٢) بهد يه، فأمرني أن آکل الثها ، وأرسل إلى [ أهل ] أخيه بثلث وأن أتصدق بثلث (٣) » .

۹۰۲ – وعن ابن عمر : معناه (١) .

٢٠٧ - وفي حديث ابن عباس الطويل : « واحْضُرُوها إذا
 ذَبحتم ، فإنه يُغْفَرُ لكم عند أول قطرة من دمها (°) ».

<sup>(</sup>١) الشرح الكبير - ١٠/٢٥ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( قال عبد الله : بعث إلي علقمة ، ، وعبد الله هو عبد الله بن مسعود .

<sup>(</sup>٣) المصدر السابق - ٣/٨٥.

<sup>(</sup>٤) المصدر السابق - ١٨٢/٣ .

<sup>(</sup>٥) المصدر السابق - ٣/٢٥٥.

# بَاكِ الْجِكَ قِيقَمًا

٣٠٨ - روى البخاري عن سلمان بن عامر الضبي قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الغلام عقيقة ، فأهريقوا (١) عنه دما ، وأميلوا عنه الأذى (٢) .

٩٠٩ ــ وعن سَمْرَة (٣) قال : « [قال] رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل غلام رهينة بعقيقته (١) ، تُذْبَح عنه يوم سابعه ، ويسمى فيه (٠) ، ويحلق رأسه (١) » .

## صححه الرمذي.

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ﴿ فأهرقوا ﴾ .

<sup>(</sup>۲) البخاري - العقيقة - ۹۰/۹ - ح ۷۶۷۲ .

<sup>(</sup>٣) هو سمرة بن جُنْدُب .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( بعقيقة ) .

<sup>(</sup>٥) لفظ فيه ، ليس في السنن الثلاثة .

<sup>(</sup>٦) الترمذي ــ الأضاحي ــ ١٠١/٤ ــ ح ١٥٢٢ ، وأبو داود ــ الأضاحي ــ ١٠٦/٣ ــ ح ٢٨٣٨ ، واللفظ أقرب للفظ أبي داود .

۹۱۰ – وله – وصححه – عن أبي هريرة مثله (۱) . قال أحمد :
 « إسناده جيد » (۲) (۳) .

حن أم كُرْز « أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن العقبقة فقال : نعتم (١) ، عن الغلام شاتان وعن الأنثى واحدة ،

(۱) ليس للترمذي حديث عن أبي هريرة مثل حديث سمرة المتقدم قبله ، وليس للترمذي رواية عن أبي هريرة في باب العقيقة ، غير أنه أشار بعد حديث عائشة وعن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة ، إلى أنه يوجد في هذا المعنى رواية لأبي هريرة ، فقد قال الترمذي عقب الحديث الذي ذكرته الآن و وفي الباب عن علي وأم كرز وبريدة وسمرة وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو الخ . . ، انظر سنن الترمذي – الأضاحي – وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو الخ . . ، انظر سنن الترمذي – الأضاحي – عقيباً على حديث رقم ١٥١٣ .

(٢) هذا النقل عن أحمد ذكره ابن قدامة في الشرح الكبير : ٣: هذا النقل عن أحمد ذكره ولم يعَزُهُ للرمذي ، ثم قال : «وعن أبي هريرة مثله ، قال أحمد : إسناده جيد .

(٣) كتب في المخطوطة هنا على الهامش تعليق بخط دقيق ما يلي وهو من رواية الحسن عن سمرة . قال ابن معين : لم يسمع الحسن من سمرة شيئاً ، هو كتاب . وقال ابن المديني : « سماع الحسن من سمرة صحيح » واختاره الترمذي . وقال النسائي : « لم يسمع منه إلا حديث العقيقة » ونقل الأثرم عن أحمد « لا يصح سماع الحسن من سمرة » .

<sup>(</sup>٤) لفظ و نعم ، ليست في الترمذي .

ولا يضركم ذكراناً كنَّ أم (١) إناثاً » .

صححه الترمذي (٢).

٦١٢ – وله – وصححه – عنعائشة مرفوعاً « [عن] الغلام شاتان
 متكافئتان ، وعن الجارية شاة (٣) » .

وسئل عطاء الحراساني : ما معنى «مرتهن بعقیقة » ؟ قال :
 يُحررَم شفاعة والده .

قال أحمد: « ما أعلم شيئاً (؛) أشد من هذا ، يعني / قوله
 « كل غلام رهينة الخ » . وإنما كره النبي صلى الله عليه وسلم الاسم ،
 وأما الفعل فقد فعل . قال أحمد : مرتهن عن الشفاعة لوالديه » (°) .

717 - ولأبي داود عن بُرَبُدَة الأسلمي قال : « كنا في الجاهلية إذا وُلد لأحدنا غلام ذبح شاة ولطخ(١) رأسه بدمها . فلما جاء الله بالإسلام كنا نذبح شاة (٧) و نحلق رأسه و نلطخهُ بزعفران » (٨) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «كنا أو » .

 <sup>(</sup>۲) الترمذي - الأضاحي - ٤/٩٨ - ح ١٥١٦.

<sup>(</sup>٣) الترمذي ــ الأضاحي ــ ٤ / ٩٦ ــ ح ١٥١٣ ، ومعنى متكافئتان ، أي متماثلتان أو متقاربتان .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة (شيء) .

<sup>(</sup>٥) في الشرح الكبير - ٨٦/٣ ما يقارب ذلك .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة و فلطخ ٥ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة رسمت هكذا وشات ، ! .

 <sup>(</sup>٨) أبو داود – الأضاحي – ١٠٧/٣ – ح ٢٨٤٣.

٣١٤ - وذكر البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً «أن اليهود تعنى عن الغلام ، ولا تعق عن الجارية ؛ فعن قوا عن الغلام (١) شاتين وعن الجارية شاة (٢) ».

حتى عن [ الحسن و ] الحسن كبشاً كبشاً (") ».

(١) - ولفظ النسائي « بكبشين كبشين » (١) .

٦١٧ ــ ووُلِيدَ لَابِي بَكُمْرَةَ ولد ، فنحر جَزَوراً ، وأطعم أهل البصرة ، وذكر الحديث «كل غلام مرتهن ... » (°).

٦١٨ – وفي الموطأ « أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العقيقة ؟
 فقال : إن الله لا يحب العقوق (١) . فكأنه كره الاسم ، وقال : من ولد له
 مولود فأحب أن ينسك عنه فليفعل (٧) » .

<sup>(</sup>١) سقطت الميم من ( الغلام » في المخطوطة سهواً .

<sup>(</sup>٢) سنن البيهقي الكبرى - كتاب الضحايا - ٢٠٢/٩.

 <sup>(</sup>٣) أبو داود - الأضاحي - ١٠٧/٣ - ح ٢٨٤١ .

 <sup>(</sup>٤) النسائي – العقيقة – ١٤٧/٧.

<sup>(</sup>٥) تقدم الحديث رقم ٢٠٩.

<sup>(</sup>٦) العقوق : العصيان وترك الإحسان . ومنه عقوق الوالدين .

<sup>(</sup>٧) الموطأ – العقيقة – ٢/٥٠٠ – ح ١ ، ولفظه « ... فقال : لا أحب العقوق ، وكأنه إنما كره الاسم . وقال : من ولد له ولد فأحب أن ينسك عن ولده فليفعل » وأخرجه النسائي – العقيقة – ١٤٥/٧ ، وأبو داود – الأضاحي – ١٠٧/٣ ح ٢٨٤٢ .

719 — ولأحمد عن أبي رافع « أنحسن بن علي [لما] وُلد؛ أرادت(١) أمه فاطمة أن تعق عنه بكبشين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تعقي عنه ، ولكن احلقي شعر رأسه ، فتصدقي بوزنه من الورِق (٢) [في سبيل الله] ثم ولد حسين [ بعد ذلك] فصنعت مثل ذلك (٣) » .

٩٢٠ – ولابن ماجه وغيره عن يزيد بن عبد (١) المُزَني «يُعَقَّ عن الغلام ، ولا يُمسَ رأسه بدم (٩) ».

قال أبو بكر بن أبي شيبة : « ثنا بن فضيل ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم قال : كانوا يُؤمرون بالعقيقة ولو بعصفور (١) » .

وذكر ابن المنفر عن الحسن «فيمن لم يُعَقَّ عنه يَعُقُ عن نفسه (٧) ».

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ﴿ فأرادت ﴾ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( فتصدقي بوزنه فضة من الورق ) .

<sup>(</sup>m) المسئد - ٢/٢٩٣.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « يزيد بن عبيد » ، وهو يزيد ابن عبد المزني الحجازي ، مجهول الحال وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث ، انظر التقريب : ٣٦٨/٢ .

<sup>(</sup>٥) ابن ماجه ـ الذبائح ـ ٢/١٠٥٧ ـ ح ٣١٦٦ .

<sup>(</sup>٦) أخرجه مالك في الموطأ ٢/١٠٥ عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث عن أبيه نحوه .

 <sup>(</sup>٧) انظر المغنى – ١٢٢/١١ .

۳۲۱ – وروى إسحق بن راهويه بإسناده عن بُرَيْدَةَ « أن الناس يعرضون يوم القيامة (١) على العقيقة كما يعرضون (٢) على الصلوات الخمس » (٣) .

۳۲۲ – روى ابن المنذر عن عمرو بن شُعيّب عن أبيه عن جده «أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سابع المولود بتميمة (٤) وعقيقة ووضع الآذى عنه ».

٣٢٣ – وذكره ابن عبد البر عن الليث « إن فات يوم السابع ففي السابع الآخر ، وذكر عن مالك وفي السابع الثالث وهو قول عائشة وعطاء » (°) .

778 – ورواه (١) ابن المنذر عن عطاء عن أبي كُرْز وأُمَّ كرز قالا : «قالت امرأة من آل عبد الرحمن بن أبي بكر لما ولدت(٧) امرأة عبد الرحمن : نحرنا جزوراً ، فقالت عائشة : لا ، بل (^) السُّنة شاتان متكافئتان ، يتصدق عن الغلام بهما ، وعن الجارية شاة تُطبخ ولا يتكسر

<sup>(</sup>١) رسمت في المخطوطة هكذا «القيمة».

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «كما يعرضوا».

 <sup>(</sup>٣) ذكر هذا الحديث ابن قدامة في المغني – ١١ / ١٢٠ ، ولم
 يعزه لأحد .

<sup>(</sup>٤) هكذا في المخطوطة ، ولعلها « بتسميته » والله أعلم .

<sup>(</sup>٥) في المغني ١٢١/١١ رواية عن عائشة بذلك .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة «ورده» وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة رسمت هكذا « ولدة » .

<sup>(</sup>A) في المخطوطة بدل ( لا بل ، ( لا بد ، وهو تصحيف .

لها عظم ، ويَأْكُل ويُطعم ويَتصدق ، ويكون ذلك في اليوم السابع ، فإن لم يفعل ففي إحدى(١) وعشرين(٢) » .

970 – وفي مراسيل أبي داود عن محمد بن علي «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة التي عَقَتْها فاطمة عن الحسن والحسين أن يبعثوا إلى القابلة منها برجل ، وكلوا وأطعموا ، ولا تكسروا منها عظماً » .

وحكى ابن عبد البر الإجماع على أنه لا يجوز فيها إلا ما يجوز في الضحايا من الأزواج الثمانية ، إلا من شذ ، ميمتن لا يُعَدُّ قولُه خلافاً ».

٦٢٦ – وفي الموطأ عن محمد بن علي قال : « وزنت فاطمة شعر
 حسن وحسين وزينب [ وأم كلئوم ] فتصدقت بزنته فضة (٣) » .

٦٢٧ – ولهما عن أبي هريرة «عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال)
 تَستمتوا باسمى ولا تَكنّنوا بكنيتى (١) » .

۱۲۸ – ولمسلم في حديث جابر «فإني أنا (٥) [أبو] القاسم أقسيم مُ بينكم (١) » .

<sup>(</sup>١) رسمت في المخطوطة هكذا « إحدا » .

<sup>(</sup>٢) في المغنى - ١٢٤/١١ بعض ذلك عن عائشة .

 <sup>(</sup>٣) الموطأ – العقيقة – ٢/١٠٥ – ح ٢.

<sup>(</sup>٤) البخاري ــ العلم ــ ٢٠٢/١ ــ ح ١١٠ ، ومسلم ــ الآداب ــ ١٦٨٢/٣ ــ ح ١ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « فإني أبا » وهو تصحيف .

 <sup>(</sup>٦) مسلم - الآداب - ٢/١٦٨٣ - ح ٥.

779 - وله عن سمرة [قال] «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله عز وجل/ [أربع] سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . لا يضرك (١) بأيهن بدأت ، ولا تُستمين علامك يساراً ، ولا رباحاً(٢) ، ولا نجيحاً ، [ ولا أفْلَحَ ] ؛ فإنك تقول : أثم هو ؟ فلا يكون (٣). فيقول: [لا] « إنما هُن (١) أربع ، فلا تزيد ن على "٥)

۱۳۰ – وله عن جابر [قال] : « أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهى [عن] أن يُسمَى ب « يَعْلَى » و « بَرَكَة » وب « أَفْلَحَ » وب « يَعْلَى » و « بَرَكَة » وب « أَفْلَحَ » وب « يَعْلَى » و بنحو ذلك . ثم رأيته سكت بعد عنها (١) . فلم يقل شيئاً ، ثم قُبُض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يَنْهُ عن فلك ، ثم أراد عمر أن ينهى عن ذلك ، ثم تركه (٧) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « لايضركم » وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « ولا تسمين غلامك يسار ، ولا رباح » وهو خطأ كثيراً ما يقع فيه الناسخ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ، فلا تكون ، .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وإنما هذا ، وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٥) مسلم – الآداب – ١٦٨٥/٣ – ح ١٢ ، وقوله « إنما هن الخ .. » من كلام الراوي ، وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم . ومعنى قوله : أن الكلمات أربع فانتبهوا ولا تزيدوا علي ً .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( ثم رأيته بعد سكت عنها » .

<sup>(</sup>V) مسلم - الآداب - ١٦٨٦/٣ - - ١٣ .

٦٣١ - وله عن ابن عمر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير الله عاصية ، وقال : أنت جميلة (١) » .

٦٣٢ - وله عن ابن عباس [قال]: «كانت جُويَدْرِيَةُ أسمها بَرَّةُ(٢). فَحَوَّلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية. وكان يكره أن يُقال: خرج من عند بَرَّة » (٢).

777 – وله عن زينب بنت أبي سلمة «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وقالت (١) (أي بَرَّة): وسُميتُ بَرَّة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزكوا أنفسكم ، الله أعلم بأهل البيرً منكم [فقالوا: بيم نسميها؟] قال: سموها زينب » (٠).

٦٣٤ – وله عن أبي هريرة مرفوعاً « إن أخْنَعَ اسم عند الله رجل تَستَمتَى (١) ملَلِكَ الأملاك » وفي رواية « لا مالك إلا الله » قال سفيان : «مثل شاهان شاه » .

 <sup>(</sup>۱) مسلم - الآداب - ۳/۱۲۸۶ - ح ۱٤ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «كان اسم جويرية برة » .

<sup>(</sup>٣) مسلم - الآداب - ١٦٨٧/٣ - ح ١٦ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ﴿ قَا ﴾ وسقطت تتمة الكلمة سهوا .

<sup>(</sup>٥) مسلم - الآداب - ١٦٨٧/٣ - ح ١٩ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة (يسمى).

قال أحمد بن حنبل « سألت أبا(١) عمرو عن « أخنع » فقال :
 أوضع » (٢) .

مرفوعاً « أغيظ رجل على الله يوم القيام وأخبثه وأغيظه عليه رجل [كان] يُسمّى مليك الأملاك ، لا مليك إلا الله » (٣)

7٣٦ – وله عن أسماء أنها هاجرت وهي حبل (١) بعبد الله بن الزبير ، فأتت المدينة ونزلت بقباء ، فولدته بقباء ، ثم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوضعه في حَجْرِه ، ثم دعا بتمرة فمضغها ، ثم تفل في فيه ، فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حَنّكَه بالتمرة ، ثم دعا له وبرّك عليه » (٥)

7٣٧ – وفي رواية « ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله ، ثم جاء وهو ابن سبع سنين أو ثمان(١) ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمره بذلك الزبير ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلاً إليه ثم (٧) بايعه (٨) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( ابن ) .

<sup>(</sup>۲) مسلم – الآداب – ۱۹۸۸ – ح ۲۰ ، وسفیان المذکور هو سفیان ابن عُسینة .

 <sup>(</sup>٣) مسلم - الآداب - ٣/١٦٨٨ - ح ٢١ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة رسمت هكذا وحبلا ، .

 <sup>(</sup>٥) مسلم - الآداب - ١٦٩١/٣ - ح ٢٦ نحوه .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة زيادة كلمة (سنين ) بعد (ثمان ) .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة (مقبلاً إليه ليبايعه).

 <sup>(</sup>٨) مسلم - الآداب - ١٦٩٠/٣ - ح ٢٥٠.

٩٣٨ – وله عن سهل [ بن سعد قال ] « أَتِي بالمنار (١) بن أَبِي أُسَيَّد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وُلد [ إلى أن قال : ] ما اسمه ؟ قال : فلان . يا رسول الله . قال : لا . ولكن اسمه المنافر » (٢)

٩٣٩ ــ وله في حديث المغيرة في حديث الدجال « أي° بُنَـيَّ (٣) ! وما يُنْصِبُكَ منه ؟ » (١) .

الناس خُلُقاً ، وكان لي أخ يقال له : أبو عُميْر [قال] أحسبه قال : الناس خُلُقاً ، وكان لي أخ يقال له : أبو عُميْر [قال] أحسبه قال : كان فطيماً قال : فكان (°) إذا جاء(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم [فرآه] قال : أبا (٧) عمير ما فعل النُغيَر (^) ؟ » (١) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ﴿ أَتَى بِأَنِي المُنْدِرِ ﴾ .

<sup>(</sup>۲) مسلم – الآداب – ۱۲۹۲/۳ – ح ۳۹ ، وتمامه و فسماه يومئذ المنذر » .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة رسمت هكذا دبيني ١ .

<sup>(</sup>٤) مسلم – الآداب – ١٦٩٣/٣ – ح ٣٢ ، ومعنى « وما ينصبك » أى ما يشق عليك ويتعبك منه ؟ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ﴿ وَكَا ﴾ وهو سهو من الناسخ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة و إذا جاء إلى رسول الله ... ، .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة وقال يا أبا ، .

<sup>(</sup>٨) النغير : تصغير النُّغر ، وهو طائر صغير ، جمعه نغران .

<sup>(</sup>٩) مسلم – الآداب – ١٦٩٢/٣ – ح ٣٠ ، وأخرجه البخاري – أدب – ٢٦/١٠ – ح ٦١٢ .

781 – ولأبي داود بسند جيد عن أبي الدرداء (١) قال « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم تُد عَون يوم القيامة بأسمائكم [ وأسماء آبائكم ] فحسنوا أسماءكم (٢) » .

787 - ولمسلم عن ابن عمر قال : « قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : أحب أسمائكم إلى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن » (٣) .

787 - ولآبي داود وغيره عن [أبي] وهب الجُسْمَي (٤) قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تَسَمَوْا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدقها حارث وهمام ، وأقبحها (٥) حَرْب ومُرَّة » (١) .

عن ابن المسيب عن أبيه [ عن جده ] « أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما اسمك ؟ قال : حَزْن . قال (٧) : أنت سهل ، قال (٧) : لا . السهل يوطأ ويُمْتَهَن قال سعيد : فظننت أنه سيصيبنا بعده حُزُونة » (٨) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة رسمت هكذا والدردي و .

<sup>(</sup>٢) أبو داود \_ الأدب \_ ٤ /٢٨٧ \_ ح ٤٩٤٨ .

 <sup>(</sup>٣) مسلم - الآداب - ١٦٨٢/٣ - ح ٢ . - -

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( الحشمي ) وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة رسمت هكذا ﴿ وأَقبِحهها ﴾ .

 <sup>(</sup>٦) أبو داود – الأدب – ٤ /٢٨٧ – ح ١٩٥٠ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة و فقال ، في الموضعين .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة : بدل قوله « السهل يوطأ الخ . ما يلي « اسماً سمانيه أبي . قال ابن المسيب : فما زالت الحزونة فينا بعد » . انظر سنن أبي داود – الأدب – ٢٨٩/٤ – ح ٤٩٥٦ .

الله عليه وسلم غَيَّرَ كنيته وقال: إن الله هو الحَكَم ، وإليه الحكم / فلم عليه وسلم غَيَّرَ كنيته وقال: إن الله هو الحَكَم ، وإليه الحكم / فلم تُكُنْنَى أبا الحكم ؟ فقال: إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا (١) الفريقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (٢) ما أحسن هذا! فما لك من الولد؟ قال: [لي] شريح ومسلم وعبدالله. قال: فمن أكبرهم؟ قلت : شريح قال: فأنت أبو شريح » (٣)

757 - قال أبو داود: « وغَيَّرَ النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب ، فسماه هشاماً (؛) ، وسمي حَرْباً سِلْماً وسمي المضطجع المنبعث (°) ، وأرضاً تُسمى (١) عَفِرَة سماها حَضَرَة ، وشعب الضلالة سماه شعب الهدى ،

وبنو زيْنَة سماهم بني (٧) الرَّشْدَة ، وسمى بني مُغْوِيَة (^) بني رِشْدَة . قال [ أبو داود ] : تَركْت أسانيدها (١) للاختصار » (١٠) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «كل».

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « فما » .

 <sup>(</sup>٣) أبو داود – الأدب – ٤ /٢٨٩ – ح ٤٩٥٥ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « هاشم » .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « وسمى المضطجع المنبعث وسمي حرباً سلماً » :

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة (يقال لها » بدل (تسمى » .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة «سماها بنو » .

<sup>(</sup>A) في المخطوطة « وسما بني معاوية » .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة زيادة كلمة «طلبًا» قبل « الاختصار » .

 <sup>(</sup>١٠) أبو داود – الأدب – ٢٨٩/ – ح ٤٩٥٦ .

# اللجهارة السينين

معن أبي هريرة [ رضي الله عنه ] قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات ولم يعَنْزُ (١) ، ولم يُحدَّثْ نفسه بالغزّو (٢) ، مات على شعبة من نفاق (٣) » .

رواه مسلم (٤) .

• - وقال ابن المبارك(٠): « فَنُرِى (١) أنَّ ذلك كان على عهد

<sup>(</sup>١) في المخطوطة كُتبت هكذا ﴿ وَلَمْ يَغْزُوا ﴾ وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة كتبت هكذا «بالغزوا» وهو خطأ من الناسخ.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة والنفاق، ولا توجد هكذا في جميع روايات الحديث.

 <sup>(</sup>٤) مسلم - الإمارة - ١٥١٧/٣ ح ١٥٨ ، بمعناه . والنسائي
 - الجهاد - ٥/٧ ، وأبو داود - الجهاد - ١٠/٣ - ح ٢٥٠٢ بلفظه .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ووذكر ابن المبارك أنه قال ، .

<sup>(</sup>٦) أي نظن . والظاهر أن ظن ابن المبارك لا يغني من الحق شيئاً ، فقد قال صلى الله عليه وسلم : الجهاد ماض إلى يوم القيامة ، وقد قال النووي و وهذا الذي قاله ابن المبارك محتمل ، وقد قال غيره إنه عام ، انظر شرح النووي على مسلم ١٣/١٥ .

رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم (٢) ، .

٦٤٨ \_ عن أنس [ رضي الله عنه ] « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم (٣) » .

رواه أحمد والدارمي وأبو داود والنسائي ، وإسناده على رسم (١) مسلم .

٩٤٩ ـ عن عبد الله بن عَمْرُو (°) قال : «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد . فقال : أحمَيُ والدك (١) ؟ قال : نعم . قال : فضهما فجاهد » .

رواه البخاري (<sup>٧</sup>) .

مل عليه وسلم سرية إلى خَتْعُمَ . فاعتصم ناس منهم بالسجود ، فأسرع

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( على عهد النبي ١ .

<sup>(</sup>٢) هذا القول لابن المبارك ، ذكره مسلم عقب الحديث المذكور ، وابن المبارك أحد رجال الإسناد .

<sup>(</sup>٣) هكذا في المخطوطة ، والظاهر أنها وشرط ، والله أعلم .

 <sup>(</sup>٤) المستد - ۱۲٤/۳ ، والدارمي - الجهاد - ۱۳۲/۳ - ح ۲۶۳۳ ،

والنسائي ــ الجهاد ــ ٥/٧ ، وأبو داود ــ الجهاد ــ ١٠/٣ ــ ح ٢٥٠٤ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( بن عمر ١ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة و والديك ، .

<sup>(</sup>٧) البخاري – الجهاد – ١٤٠/٦ – ح ٢٠٠٤ ، ورواه مسلم .

فيهم القتل ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل وقال : أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين . قالوا : يا رسول الله ولم ؟ قال : لا تراياً ناراهما (١) » (٢) .

رواه أبو داود والترمذي والطبراني ، ورواه النسائي والترمذي يعني مرسلاً (٣) ، وهو أصح . قاله البخاري والدارقطني .

901 – عن ابن عمر « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : القتل في سبيل الله يكفِّر كل شيء إلا الدين ، والفَرَقُ يكفِّر ذلك كله » وفي رواته من يُجْهَل حالُهُ » (؛) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة و نارهما ، بالإفراد ، وما أثبته هو في السنن الثلاثة .

<sup>(</sup>۲) أبو داود ــ الجهاد ــ ۲۰۲۳ ـ ح ۲۲۶۵ ، والترمذي ــ السير ــ ٤٥/٣ ، واللفظ للترمذي . ٤/١٥٥ ـ ح ٢٦٠٨ ، واللفظ للترمذي .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة (مرسل).

<sup>(</sup>٤) الجزء الأول من الحديث صحيح رواه مسلم وغيره ، لكن قوله و والفرق يكفر ذلك كله ، ليس في الكتب الستة ، ولم أعثر عليه في مكان آخر ، فالله أعلم . انظر صحيح مسلم – الإمارة – ح-١٢٠، والترمذي – الجهاد – ٢١٢/٢ – ح ١٧١٢ ، وصححه – والموطأ – الجهاد – ٢/٢١٤ – ح ٣٠٧، وابن ماجه – الجهاد – ٢/٢٨ – ح ٢٧٧، بلفظ و يُغفرُ لشهيد البر الذنوب كلها إلا الدين ، ولشهيد البحر الذنوب بلفظ ويُغفرُ لشهيد البر الذنوب كلها إلا الدين ، ولشهيد البحر الذنوب الدين ، ولمحيف ، وحديث والدين ، ولعل المصنف أراد هذا الحديث لكن رواه بالمعنى ، وحديث ابن ماجه ضعيف لأن فيه و عُفيَرْ بن معدان الشامي » وهو ضعيف .

القاعدون من المؤمنين(١)) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً ، فجاءه القاعدون من المؤمنين(١)) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً ، فجاءه بكتيف فكتبها ، وشكا ابن أم مكتوم ضَرَارَتَهُ فنزلت : ( لايستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر) » متفق عليه ، واللفظ للبخاري(٢).

70٣ – عن ابن عون قال : « كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال ، قال : فكتب إلى أنما كان ذلك في أول الإسلام . قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون ، وأنعامهم تُستقى (٣) على الماء . فقتل مقاتلتهم ، وسبتى سبيهم ، وأصاب يومئذ جُويَرْيِنَة بنت الحارث » قال « وحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمر ، وكان في ذلك الجيش » متفق عليه ، واللفظ لمسلم (١) .

ملى الله عليه وسلم ذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصته (°) بتقوى (¹) الله ومن معه من المسلمين خيراً . ثم قال : اغزوا باسم الله ،

<sup>(</sup>١) سورة النساء - آية ٩٥.

<sup>(</sup>۲) البخاري ــ الجهاد ــ ۲/۵۹ ــ ح ۲۸۳۱ ، ومسلم ــ الإمارة ــ ۱۵۰۸/۳ ــ ح ۱۶۱ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « تستقى » .

 <sup>(</sup>٤) مسلم - الجهاد - ١٣٥٦/٣ - ح ١ ، والبخاري - عتق ١٧٠/٥ - ح ٢٥٤٢ -

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ﴿ بِخَاصِتُهُ ﴾ .

<sup>(</sup>٦) رسمت في المخطوطة هكذا « بتقوا » .

في سبيل الله . قاتلوا من كفر بالله . اغزوا ولا تَعَلُوا (١) ، ولا تغدروا لا تمثلوا (٢) ولا تقتلوا وليداً . وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال . [ فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم أم ادعهم إلى الإسلام . فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم . ثم ادعهم إلى التحول من دارهم / إلى دار المهاجرين . وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك ، فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين . فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون (٣) كأعراب المسلمين . يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ، ولا يكون هم في الغنيمة والفيء شيء . إلا أن يجاهدوا مع المسلمين . فإن [هم] أبوا فسلهم(١) الجزية . فإن هم(١) أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم . فإن [هم] أبوا فاستعن بالله وقاتلهم . وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة (١) الله وذمة نبيه ، فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه . ولكن اجعل لهم ذمة أن تَخفروا(٧) ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تُخفروا

<sup>(</sup>١) أي لا تخونوا في الغنيمة .

<sup>(</sup>٢) أي لا تشوهوا القتلى بقطع الأنوف والآذان وما أشبه ذلك .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( يكونوا ) .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة رسمت هكذا و أبو فاسألهم ، .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة رسمت هكذا و فإنهم . .

<sup>(</sup>٦) الذمة هنا : العهد .

<sup>(</sup>٧) تنقضوا . وأخفرتُ الرجل : إذا انقضت عهده .

<sup>- 137 -</sup>

ذمة الله وذمة رسوله ، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تُنزِلَهم (١) على حكم الله ، ولكن أنزِلهم على حكمك . على حكم الله ، ولكن أنزِلهم على حكمك . فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا » قال عبد الرحمن [هو ابن مهدي (٣)] هذا أو نحوه .

رواه مسلم (٤) .

700 – وعن كعب بن مالك « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد غزوة ورَّى بغيرها (°) » .

٣٥٦ – وعن جابر بن عبد الله رضي الله [ عنه ] قال : «قال النبي صلى الله عليه وسلم : الحرب خُدْعة (١) ».

70٧ – وعن عبد الله بن أبي أوفى « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض أيامه التي لقي فيها العدو(٧) ، ينتظر حتى إذا مالت الشمس قام فيهم فقال : أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو (٧) ، واسألوا الله العافية .

<sup>(</sup>١و٢) في المخطوطة ﴿ أَنْ تَنْزُلُ لِهُم ﴾ .

<sup>(</sup>٣) هو أحد رجال السند .

 <sup>(</sup>٤) مسلم - الجهاد - ١٣٥٧/٣ - ح ٣.

 <sup>(</sup>٥) البخاري - الجهاد - ٦١٢/٦ - ح ١٩٤٧ - ومسلم - التوبة - ٤ ١٩٤٧ - ح ٥٤ ، وفي المخطوطة « وارى » بدل « ورّى » .

<sup>(</sup>٦) مسلم – الجهاد – ١٣٦١/٣ – ١٧ ، والبخاري – الجهاد – ١٥٨/٦ – ح ٣٠٣٠ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة رسمت هكذا والعدوا ، في الموضعين .

فإذا لقيتموهم فاصبروا . واعلموا أن الجنة تحت ظلال (١) السيوف . ثم قام [ النبي ] صلى الله عليه وسلم وقال : اللهم مُنْزُلَ الكتاب ، ومُجْرِيَ السحاب ، وهازم الأحزاب ، اهزمهم وانصرنا عليهم (٢) » متفق عليهن (٣) ، ولفظ الآخر(٤) لمسلم .

محه \_ وعن ثور بن يزيد « أن النبي صلى الله عليه وسلم نَصَبَ المنجنيق على أهل الطائف » .

رواه الترمذي هكذا مرسلاً » (°).

۲۵۹ – وعن قيس بن عُباد (١) قال : «كان أصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال » (٧) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة رسمت هكذا و ضلال ١ ! .

 <sup>(</sup>۲) مسلم – الجهاد – ۱۳۲۲/۳ – ح ۲۰ ، والبخاري – الجهاد – ۱۵۲/۳
 ۲۰۲۵ – ح ۲۰۲۶ و ۳۰۲۵ .

<sup>(</sup>٣) أي على الأحاديث الثلاثة المذكورة .

<sup>(</sup>٤) أي حديث عبد الله بن أبي أوفى .

<sup>(</sup>ه) هذا الحديث كتب على هامش النسخة ، ورسمت مرسلاً بدون ألف ، ولم أجده في سنن الترمذي .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة و عبادة ، ، وقيس بن عُبّاد ، بضم العين وفتح الباء المخففة ، هو : أبو عبد الله البصري ، ثقة ، مخضرم مات بعد الثمانين . انظر التقريب : ١٢٩/٢ .

 <sup>(</sup>٧) أبو داود – الجهاد – ٥٠/٣ – ح ٢٦٥٦ .

٩٦٠ – وعن أبي بُرْدَة عن أبيه « عن النبي صلى الله عليه وسلم عوه » رواه أبو داود والحاكم ، وقال على شرطهما (١) .

النعمان ابن مُقرِّن ، قال : يعني النعمان : شهدت (٢) مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان إذا لم يقاتل أول النهار ، أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح ، وينزل النصر » .

رواه أحمد وأبو داود (٣) .

مَعْقِل « أن النعمان بن مُقرَّن قال : شهدت (°) ... فذكره » . ورواه النسائي والترمذي وصححه الحاكم ، وقال : على شرط مسلم (¹) .

٦٦٣ - وعن الصَّعْب بن جَنَّامة قال « سُئل النبي صلى الله عليه

<sup>(</sup>١) أبو داود – الجهاد – ٥٠/٣ – ٢٦٥٧ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة رسمت هكذا «شهدة».

<sup>(</sup>٣) المسند ٥/٥٤ ، أبو داود \_ الجهاد \_ ٤٩/٣ \_ ح ٢٦٥٥ .

<sup>(</sup>٤) أي عند أبي داود ، في المكان الذي أشرت إليه آنفاً .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة رسمت هكذا «شهدة».

<sup>(</sup>٦) الترمذي \_ السير \_ ١٦٠/٤ \_ ١٦١٣ .

وسلم عن ذراري المشركين (١) يُبيّتُون (٢) ، فيصيبون من نسائهم وذراريهم ، فقال : هم منهم » . متفق عليه (٣) .

۱۹۴ - زاد ابن حبان : « ثم مهى عن قتلهم يوم حُنْيَسْن » .

970 – وعن مَعْقِل بن يسار رضي الله عنه قال : «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من أمير يلي أمور المسلمين ، ثم لا يَجْهد لهم وينصح (؛) ، إلا لم يدخل معهم الحنة » .

رواه مسلم (٥) .

777 – وعن جابر [ رضي الله عنه قال ] «كان النبي صلى الله

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « عن الدار من المشركين » ، وما أثبته هو ما في أكثر النسخ كما قال النووي ، وقال : هناك رواية « عن أهل الدار من المشركين » انظر شرح النووي على مسلم —١٢/ ٤٩ ، فالظاهر أن المصنف أراد هذه الرواية لكن سقطت كلمة «أهل» على الناسخ .

<sup>(</sup>٢) أي يغار عليهم بالليل بحيث لا يعرف الرجل من المرأة والصبي .

<sup>(</sup>٣) مسلم – الجهاد – ٣ / ١٣٦٤ – ح ٢٦ ، بلفظه والمسند ٣٨/٤ بمعنى حديث الباب عن الصعب بن جثامة أيضاً . والبخاري – الجهاد – ١٤٦/٦ – ح ٣٠١٢ واللفظ لمسلم .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة العبارة هكذا « ثم لا يجد لهم ولا ينصح لهم » وفيه تصحيف وزيادة .

 <sup>(</sup>٥) مسلم - الإمارة - ٣/١٤٦٠ - ح ٢٢.

عليه وسلم يتخلف في المسير ، فيَنُوْجِي (١) الضعيف ، ويُرُدِف ، ويدعو (٢) لهم » .

رواه أبو داود (٣).

77٧ – وعن عائشة [ رضي الله عنها ] أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج قبل َ بدر ، فلما كان بحرة الوبَرَة (؛) أدركه رجل ، قد كان يُـدُ كُرُ منه جرأة ونَجَدة . ففرح به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه ، فلما أدركه قال لرسول الله (°) [ صلى الله عليه وسلم ] : جئت ُ لاتبعك وأصيب معك . قال : أتومن بالله ورسوله ؟ قال : لا ، قال : فارجع ، فلن أستعين بمشرك ، فرجع مرتين يقول مثل ذلك ، ثم رجع (١) فأدركه بالبيداء ، فقال : أتؤمن بالله ورسوله ؟ قال : نعم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلق » رواه مسلم (٧) .

<sup>(</sup>١) أي يسوق به دابته ويستحثه على السير .

<sup>(</sup>۲) في المخطوطة رسمت هكذا «ويدعوا».

<sup>(</sup>٣) أبو داود \_ الجهاد \_ ٣/٤٤ \_ ح ٢٦٣٩ .

هذا وإن هذا الحديث والذي قبله قد كتبا على هامش النسخة .

<sup>(</sup>٤) بفتح الباء ، وهو ما ضبطه به رواة مسلم ، وضبطه البعض بإسكانها ، وهي التي تسمى اليوم « الحرة الغربية » .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة «قال يا رسول الله».

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة «قال » .

<sup>(</sup>۷) مسلم – الجهاد – ۱۶۶۹/۳ – ح ۱۵۰ ، وقد تصرف فیه المصنف فرواه بالمعنی .

٦٩٨ – وعن ابن عمر أن امرأة وجدَّت (١) في بعض مغازي / النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة ، فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان » .

متفق عليه (٢) .

٦٦٩ ـ وعن يحيى بن سعيد « أن أبا بكر رضي الله عنه بعث جيوشاً إلى الشام . فخرج يمشي مع يزيد بن أبي سفيان ، وكان أمير رُبْع من تلك الأرباع ... (٣) فقال : إني موصيك بعشر (١) : لا تقتلن امرأة ، ولا صبياً ، ولا كبيراً هرماً ، ولا تقطع [نَّ] شجراً مثمراً(°) ، ولا تخرَّبنَّ عامراً ، ولا تعقرن مناة(١) ، ولا بعيراً إلا لمَأْكُلَة (٧) ، ولا تحرقن نخلاً ، ولا تُفَرِّقْنَه (^) ، ولا تَعْلُلُ ، ولا تَجْبُنُ » .

### رواه مالك (١) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة رسمت هكذا «وجدة».

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الجهاد – ۲ /۱٤۸ – ح ۳۰۱۶ ، ومسلم – الجهاد – ٣: ١٣٦٤ - ح ٢٤ كلاهما بلفظه .

<sup>(</sup>٣) اختصر المصنف هنا كلاماً طويلاً .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وبعشر خلال . .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وشجرة مثمرة .

<sup>(</sup>٦) رُسمت في المخطوطة هكذا وشاتاً ، .

<sup>(</sup>٧) رسمت في المخطوطة هكذا وإلا لمـــا أكله، والمعنى:أن لا تقتلوا ذلك إلا للأكل.

<sup>(</sup>A) في المخطوطة و ولا تغرقن نخلا ولا تحرقه .

 <sup>(</sup>٩) الموطأ \_ الجهاد \_ ٢/٧٤٤ \_ ح ١٠ .

۱۷۰ – وعن الحسن عن سمَرُة قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوا شيوخ المشركين ، واستتب ْقُوا شَرْخهم » .
 رواه أحمد وأبو(۱) داود والترمذي وصححه (۲) . والشرخ الشباب (۲) .

7۷۱ – وعن حارثة بن مُضْرِّب عن علي قال : « تقدم عُتْبَة ابن ربيعة ، وتبعه ابنه وأخوه ، فنادى : من يبارز ؟ فانتدب له شباب من الأنصار ، فقال : من أنتم ؟ فأخبروه فقال : لا حاجة لنا فيكم . إنما أردنا (١) بني عمنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قم يا علي ، قم يا عُبيدة بن الحارث . فأقبل حمزة إلى عتبة ، يا حمزة ، قم يا علي ، قم يا عُبيدة بن الحارث . فأقبل حمزة إلى عتبة ، وأقبلت إلى شيبة ، واختلف [ت ] بين عبيدة والوليد ضربتان فأنحن كل واحد منهما صاحبه ، ثم ملنا على (٥) الوليد فقتلناه ، واحتملنا عبيدة »

<sup>(</sup>١) رسمت في المخطوطة هكذا « أبوا » .

<sup>(</sup>۲) المسند – ۱۲/۵، والترمذي – سير – ۱٤٥/٤ – ح ۱٥٨٣، وأبو داود – الجهاد – ٥٤/٣ – ٢٦٧٠، واللفظ لأبي داود، ولفظ أحمد والنسائى «واستحيوا شرخهم ».

<sup>(</sup>٣) هذا التفسير لكلمة الشرخ هو للإمام أحمد عندما سأله ابنه عن تفسير هذا الحديث ، أما الترمذي ، ففيه أن الشرخ هم الغلمان الذين لم يُنبت شعر عانتهم . وهذا موافق لحديث قتل بني قريظه « فكان من أنبت قُتل ، ومن لم يُنبت خُلتي سبيله » .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « إنما نريد » .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « إلى » .

رواه أحمد وأبو داود (١) ، وهذا لفظه . وحارثة وثقه ابن مَعين ، وصحح الترمذي وابن حبان حديثه ، لكن الذي في مغازي ابن اسحق [أن]عليا قتل الوليد ، وحمزة قتل شيبة ، وأن عبيدة بارز عتبة ، فالله أعلم .

7٧٢ — وعن جابر بن عَتيك « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : إن من الغيّرة ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله ، فأما التي يحبها الله فالغيرة في الرِّيبة ، وأما [الغيرة] التي يبغضها الله ، فالغيرة في غير ريبة . وإن من الخيلاء ما يبغض الله ، ومنها ما يحب الله . فأما [الخيلاء] التي يحب[الله] فاختيال الرجل بنفسه(٢) عند اللقاء ، واختياله عند الصدقة ، وأما التي يبغض الله فاختياله في البغي والفخر (٣) » .

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وأبو حبان البستي .

٦٧٣ – عن يزيد بن أبي حبيب (١) قال : حدثني أسلم أبو عمران مولى لكندة ، قال : «كنا بمدينة الروم ، فأخرجوا لنا صفاً عظيماً من الروم ، فخرج إليهم مثله أو أكثر ، وعلى أهل مصر عقبة بن عامر

<sup>(</sup>۱) المسند ـــ ۱ /۱۱۷ في حديث طويل ، وأبو داود ـــ الجهاد ـــ ۵۲/۳ ـــ ح ۲٦٦٥ .

 <sup>(</sup>۲) هكذا في المخطوطة وهي موافقة لرواية أبي داود ، وأما النسائي
 وأحمد فروياها « بنفسه » .

<sup>(</sup>٣) المسند – ٥٠/٦ ، وأبو داود – الجهاد – ٣/٠٥ – ح ٢٦٥٩ ، والنسائي – الزكاة – ٥/٨٥ ، واللفظ لأبي داود .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « عن زيد بن حبيب » .

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم ، فصاح به الناس وقالوا : سبحان الله يلقي بنفسه إلى التهلكة . فقام أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه فقال : أيها الناس إنكم تؤلون هذه الآية على هذا التأويل ، وإنما نزلت فينا معشر الأنصار . إنا لما أعز الله الإسلام وكثر ناصروه (١) قلنا بعضنا لبعض : سرًا من رسول الله صلى الله عليه وسلم — إن أموالنا قد ضاعت ، وإن الله قد أعز الإسلام وكثر ناصروه (١) ، فلو أقمنا في أموالنا ، فأصلحنا ما ضاع منها . فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم يرَدُدُ علينا ما قلناه (وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة(٢)) فكانت التهلكة : الإقامة في أموالنا وإصلاحها ، وتركنا الغزو(٣) ، فما زال أبو أيوب المناحماً (١) في سبيل الله حتى دفن في أرض الروم (٥) » .

رواه أبو يعلي الموصلي ، وهذا لفظه . وأبو داود والنسائي والترمذي وصححه ، وابن حبان والحاكم (١) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « وكثر ناصريه » وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة – آية ١٩٥ .

<sup>(</sup>٣) رسمت في المخطوطة هكذا «الغزوا».

<sup>(</sup>٤) أي خارجاً عن منزله يغزو في سبيل الله .

<sup>(</sup>٥) في القسطنطينية ، وقبره قرب سورها معروف .

 <sup>(</sup>٦) أبو داود ــ الجهاد ــ ١٢/٣ ــ ح ٢٥١٢ ، والترمذي ــ تفسير ــ
 ٢١٢/٥ ــ ح ٢٩٧٢ ، والحاكم ــ ٢٧٥/٢ .

٦٧٤ – وعن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق (١) ولها (٢) يقول حسان :

وهان على سَرَاة بني لُؤَيَّ حريق بالبُويَـْرة مستطير ُ وفي ذلك نزلت: ( ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها ) الآية متفق عليه (٣).

الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا لقيم فلانا وفلانا \_ لرجلين من قريش سماهما \_ فحرقوهما بالنار . قال : ثم أتيناه نودعه حين أردنا (؛) الحروج فقال : إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار ، وإن النار لا يعذب بها إلا الله ، فإذا أخذتموهما فاقتلوهما » .

رواه البخاري (٠).

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « قطع وحرق نخل بني النضير » .

<sup>(</sup>٢) أي ولهذه الحادثة .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – المغازي – ٣٢٩/٧ – ح ٤٠٣١ و ٤٠٣٢ ، ومسلم
 الجهاد – ١٣٦٦/٣ – ح ٣٠ ، واللفظ لمسلم . والآية من سورة الحشر –
 آية ٥ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «أردن» وهو سهو من الناسخ .

 <sup>(</sup>٥) البخاري – الجهاد – ٦ /١٤٩ – ح ٣٠١٦ نحوه .

7٧٦ – عن عوف بن مالك قال : «قتل رجل من حيمير (١) رجلاً من العدو (٢) ، فأراد سلبه ومنعه خالد بن الوليد ، وكان والياً عليهم ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فأخبره . فقال لحالد : ما منعك أن تعطيه سلبه ؟ قال : استكثرته يا رسول الله ! قال : ادفعه اليه . فمر خالد بعوف فجر بردائه (٣) ، ثم قال : هل أنجزت [لك] ما ذكرت لك (١) من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم تاركوا (١) لي أمرائي (٧)؟ إنما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعي (٩) إبلا [أ] و غنماً فرعاها . ثم تحين سقيها ، فأوردها استرعي (١) إبلا [أ] و غنماً فرعاها . ثم تحين سقيها ، فأوردها

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «رجل» وهو خطأ .

<sup>(</sup>Y) رسمت في المخطوطة هكذا « العدوا » .

<sup>(</sup>٣) أي جذب عوف برداء خالد ، وكلمه على منعه السلب للقاتل .

<sup>(</sup>٤) أي قال عوف : هل أنجزتُ لك ما ذكرتُ لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن عوفاً كان قد قال لخالد : لا بد أن أشتكي منك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

<sup>(</sup>٥) أي أغضبه ما سمعه من عوف.

<sup>(</sup>٦) في بعض النسخ «تاركون» وهذا هو الأصل ، لكن الأولى لغة صحيحة معروفة ، جاءت بها بعض الأحاديث ، منها قوله صلى الله عليه وسلم : « لاتدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ... » .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة « أمري » .

<sup>(</sup>٨) أي طولب برعيها .

حوضاً ، فشرعت فيه . فشربت (١) صفوه ، وتركت كدرة ، فصفوه لكم ، وكدره عليهم » .

رواه مسلم (۲) .

ملى الله عليه وسلم قضى بالسّلَب للقاتل ولم يُخمَّسُ السلب » .

رواه أحمد وأبو داود واللفظ له واسناده صحيح (٣) .

7٧٨ – وعن رُويَ فع بن ثابت « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : لا يحل لامري (٤) يؤمن بالله واليوم الآخر [أن] يبتاع معَ فندَماً حتى يُقسَم ، ولا [أن] يلبس ثوباً من في المسلمين حتى إذا أخلقه أردة [فيه] ولا أن يركب دابة من في المسلمين حتى إذا أعجفها(٥) ردها [فيه] » . رواه أحمد وأبو داود (١) .

٩٧٩ - عن عبادة [ بن الصامت ] « أن النبي صلى الله عليه وسلم

<sup>(</sup>١) في المخطوطة رسمت هكذا « فشربة » .

 <sup>(</sup>۲) مسلم -- الجهاد - ۳/۱۳۷۳ - ح ٤٣ بلفظه .

 <sup>(</sup>٣) المسند – ٢٦/٦ ، وأبو داود – الجهاد – ٧٢/٣ – ح ٢٧٢١ .

<sup>(</sup>٤) رسمت في المخطوطة هكذا «لامرء».

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة رسمت هكذا «أعج» !

<sup>(</sup>٦) المسند \_ ١٠٨/٤ ، واللفظ له ، وأبو داود \_ النكاح \_ ٢ / ٢٤٨ \_ ح ٢١٥٨ و٢١٥٩ .

نَفَال (١) في البَدَّأَة الربع ، وفي الرجعة الثلث » (٢) .

في الصف يوم بدر ، نظرت عن يميني (١) وشماني ، فإذا أنا بين غلامين (٩) في الصف يوم بدر ، نظرت عن يميني (١) وشماني ، فإذا أنا بين غلامين (٩) من الأنصار ، حديثة أسنانهما . تمنيت أن أكون بين أضلّع منهما (١) . فغمزني أحدهما ، فقال : يا عمّ هل تعرف أبا جهل ؟ قال قلت : نعم . وما حقك إليه ؟ يا ابن أخي ! قال : أخبر تُ أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم . والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعرب أن منا ، فتعجبت لذلك ، فغمزني الآخر ، فقال لي مثلها . فلم أنشب أن نظرت (٧) إلى أبي جهل يجول في الناس ، فقلت : ألا إن (٨) هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما [فضرباه] حتى قتلاه . ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [فضرباه] حتى قتلاه . ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وكان ينفل ، بدل ونفيّل ، .

<sup>(</sup>۲) المسند – ۳۲۰/۵ ، وابن ماجه – بالجهاد – ۹۰۱/۲ – ح ۲۸۵۷ ، والترمذي – السير – ۱۳۰/٤ – ح ۱۵۲۱ ، هذا وقد كتب هذا الحديث والذي قبله في الهامش .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وبينما ، .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة و وعن شمالي ۽ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وفإذا أنا بغلامين . .

<sup>(</sup>٦) أي بين أقوى منهما .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة و فلم أنشب إلى أن نظرت .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة والآن هذا .. ، وهو تصحيف .

فأخبراه . فقال : أيكما قتله ؟ قال كل واحد منهما : أنا قتلته . فقال : هل مسحتما سيفيكما (١) ؟ قالا : لا . فنظر في السيفين فقال : كلاكما قتله . سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح ، وكانا(٢) معاذ بن عفراء ، ومعاذ ابن عمرو بن الجموح » (٣) .

7۸۱ – وعن أنس [رضي الله عنه] قال : «قال النبي صلى الله عليه وسلم : من ينظر ما صنع أبو جهل ؟ فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد . فأخذ بلحيته فقال : أنت أبو جهل ، قال : وهل فوق رجل قتله قومه ؟ أو قال : قتلتموه ؟ » .

متفق عليهما . واللفظ للبخاري (١) .

7۸۲ – وعن جبير بن مطعم «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسرى بدر: لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني في هؤلاء النتنسكي(°) لتركتهم له ».

## رواه البخاري (٦) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «بسيفيكما».

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «وكان».

<sup>(</sup>۳) البخاري – الحمس – ۲۲۶۱ – ح ۳۱۶۱ ، ومسلم – الجهاد – ۱۳۷۲/۳ – ۲۶ .

<sup>(</sup>٤) البخاري ــ المغازي ــ ۲۹۳/۷ ــ ح ۳۹۶۲ ، ومسلم ــ الجهاد ــ ۱۱۲۶/۳ ــ ح ۱۱۸ .

<sup>(</sup>٥) رسمت في المخطوطة هكذا «النتنا». والنتى : جمع نتين ، أي الأخباث والمراد بهم هنا أسرى بدر .

<sup>(</sup>٦) البخاري – الحمس – ٢٤٣/٦ – ح ٣١٣٩ .

سرية وأنا فيهم قبل نَجد ، فغنموا إبلا كثيرة (١) . فكانت سُهُمَانهم (٢) الذي عشر بعيراً ، أو أحد (٢) عشر بعيراً ، ونُفَلُوا (٤) بعيراً بعيراً » . منفق عليه (٠) .

من ينقطع عنه المنه المن

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (كثيراً) .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «سهامهم».

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «أو إحدى».

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ﴿ وأنفلوا ﴾ .

<sup>(</sup>٥) البخاري – الخمس – ٦ / ٢٣٧ – ح ٣١٣٤ ، ومسلم – الجهاد – ١٣٦٨/٣ – ح ٣٥.

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( وعن ذي القربي منهم ) .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة ( وإنهما ) .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة وإلا أن يحذيان ، .

إلا أن تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذي قتله . و [ كتبت تسألني ] عن البتيم متى ينقطع عنه اسم البُتُم ؟ وإنه لا ينقطع عنه [ اسم البُتُم ] حتى يبلغ ويؤنس منه رُشُدٌ (١) . و [ كتبت تسألني ] عن ذوي القربى من هُم (٢) ؟ وإنّا زعمنا أنّا هُم . فأبى ذلك علينا قومُنا (٣) » .

رواه مسلم (٤) .

مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لغدوة في سبيل الله أو روحة(°) خير من الدنيا وما فيها  $(^7)$ .

٦٨٦ – وعن ابن عمر قال : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ، يُرْفَعَ لكل غادر لواء .
 [ فقيل (٧) ] هذه غَدَرَةُ فلان بن فلان » . متفق عليه (^) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «رشدآ».

<sup>(</sup>۲) في المخطوطة «منهم» وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «قوماً».

 <sup>(</sup>٤) مسلم - الجهاد - ٣/١٤٤٥ - ح ١٣٩ بلفظه .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « الغدوة في سبيل الله أو الروحة » .

 <sup>(</sup>٦) البخاري ــ الجهاد ــ ٦ /١٣ ــ ح ٢٧٩٢ ، ومسلم ــ الإمارة ــ
 ١٤٩٩/٣ ــ ح ١١٢ ، كلاهما بلفظه .

<sup>(</sup>٧) سقطت هذه الكلمة في المخطوطة ، وجعل مكانها بياض .

 <sup>(</sup>٨) مسلم - الجهاد - ١٣٥٩/٣ - ح ٩ ، والبخاري - الجزية ٢٨٣/٦ - ح ٣١٨٨ ، واللفظ لمسلم .

<sup>-</sup> YOY -

٣٨٧ - وعن أبي سعبد الحدري « أن رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم بعث إلى بني لَحْيَانَ لِيَخْرُج (٢) من كل رجلين رجل ، ثم قال للقاعد : أيكم خَلَفُ الحارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الحارج » .

رواه مسلم (٣) .

ممه – وعن أبي موسى قال : « سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ، ويقاتل حمّية ، ويقاتل رياة ؟ أي ذلك في سبيل الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » (١) .

٦٨٩ – وعن ابن عباس قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : لا هجرة م ولكن جهاد ونية ، وإذا( °) استُنْفِرْتُم فانفروا » .

متفق عليهما (١).

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «أن النبي ... ، .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «ليخرجن».

 <sup>(</sup>٣) مسلم - الإمارة - ٣/١٥٠٧ - ح ١٣٨.

<sup>(</sup>٤) مسلم – الإمارة – ١٥١٣/٣ – ح ١٥٠ ، والبخاري

\_ الجهاد \_ ٦/٧٦ \_ ح ٢٨١٠ واللفظ لمسلم .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « فإذا » .

<sup>(</sup>٦) البخاري ــ الجهاد ــ ١٨٩/٦ ــ ح ــ ٣٠٧٧ ، ومسلم ــ ــ الإمارة ــ ١٤٨٨/٣ ــ ح ٨٦ .

• ٦٩٠ \_ وعن عبد الله بن السعدي \_ رجل من بني مالك [بن] حنبل \_ أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في ناس(١) من أصحابه ، فقالوا له : احفظ رجالنا [ثم تدخل] وكان أصغر القوم ، فقضى لهم حاجتهم . ثم قالوا له : ادخل ، فدخل . فقال : حاجتك ؟ قال (٢) : حاجتي : تحدثني آن قصَصَت (٣) الهجرة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : حاجتك خير من حوائجهم . لا تنقطع الهجرة ما قُوتِل العدو (١) » .

رواه الإمام أحمد ، وهذا لفظه ، والنسائي وابن حبان . وقد اختلفوا في إسناده » (°) .

791 \_ وعن أبي موسى قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فُكَّوا العاني \_ يعني (١) الأسير \_ وأطعموا الجائع ، وعودوا (٧) المريض » .

رواه البخاري (^) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « في أناس ، .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « فقال » .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة كتبت هكذا و اءانقضت ٥ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة كتبت هكذا والعدوا».

<sup>(</sup>٥) المسند – ٢٧٠/٥ بلفظه ، والنسائي – البيعة – ١٣٢/٧ نحوه .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة (أي).

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة «وعود» وهو سهو من الناسخ .

<sup>(</sup>٨) البخاري - الجهاد - ١٦٧/٦ - ح ٣٠٤٦ .

١٩٢ – وعن على رضي الله عنه قال : « بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد ، فقال : انطلقوا حتى تأتوا روضة حَاخ ، فإن بها ظعينة (١) معها كتاب ، فخذوه منها ، قال : فانطلقنا تَعَادَى بنا خيلُنا ، حتى أتينا الروضة ، فإذا نحن بالظعينة (١) . قلنا [الح] : أخرجي الكتاب. قالت (٢): ما معي كتاب. فقلنا : لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب (٣) . قال : فأخرجته من عقاصها (١) . فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم . فإذا فيه : من حاطب بن أبي بكُنتَعة إلى ناس بمكة من المشركين (°) ، يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال [ رسول الله صلى الله عليه وسلم ] ياحاطب ما هذا ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ الله لا تَعْجُلُ عَلَيٌّ ، إِنِّي كُنْتُ امْرَأُ مُلْصَفَّا فِي قَرِيشُ – /١٩٨ يقول: كنتُ حليفاً \_ ولم أكن / من أنفسها. وكان معك من المهاجرين من لهم بها قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببتُ إذ فاتنى ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يداً يحمون قرابتي ، ولم أفعله ارتدادا عن ديني ، ولا رضا بالكفر بعد الإسلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أماً إنه قد صدقكم ، فقال عمر : يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا

<sup>(</sup>١) كتبت الظعينة بالضاد في الموضعين هكذا وضعينة ، .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «قال» وهو سهو من الناسخ.

<sup>(</sup>٣) أي لنجر دنك من ثبابك إن لم تخرجي الكتاب.

<sup>(</sup>٤) أي ضفائرها.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ﴿ إِلَّ إِلَّا أَنَاسَ مِنَ المُشْرِكِينَ بَمُكَةً ﴾ .

المنافق. فقال: إنه قد شهد بدراً ، وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدراً قال: اعملوا ما شئم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة (يا أيها الذين آمنوا لانتخدوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق... إلى قوله: فقد ضل سواء السبيل )(١) (٢).

797 – وعن ابن عمر قال: «قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم [يوم] خيبر للفررس(٣) سهمين وللراجل(٤) سهماً » متفق عليه(٥) ، وهذا لفظ البخاري .

رجل هم الله عليه وسلم أسهم لرجل الله عليه وسلم أسهم لرجل ولفرسه (١) ثلاثة أسهم ، سهماً له ، وسهمين لفرسه » .

رواه أحمد وأبو داود ، وهذا لفظه (٢) .

<sup>(</sup>١) سورة المتحنة ـ آية ١ .

<sup>(</sup>٢) البخاري - المغازي - ١٩/٧ - ح ٢٧٤ .

<sup>(</sup>٣) كرر الناسخ كلمة «للفرس» وهو سهو منه وسبق قلم .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة (وللرجل).

<sup>(</sup>٥) البخاري ــ المغازي ــ ٤٨٤/٧ ــ ح ٤٢٢٨ بلفظه ، ومسلم ــ الجهاد ــ ١٣٨٣/٣ ــ ح ٥٧ نحوه .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة و أسهم للرجل وفرسه ، .

 <sup>(</sup>٧) المسند – ۲/۲، وأبو داود – الجهاد – ۷۵/۳ – ۲۷۳۳،
 واللفظ لأبي داود .

190 – وعن أي الجويرية الجرّمي (١) قال: «أصبت بأرض الروم جرة فيها دنانير في إمارة معاوية ، وعلينا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، من بني سلمة ، يقال له : معن بن يزيد ، فأتيته بها . فقسمها بين المسلمين ، وأعطاني مثل (ما) أعطى رجلا (٢) منهم ، وقال : لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك ، ثم أخذ يعرض علي نصيبه فأبيت » .

رواه أحمد وأبو داود بإسناد صحيح (٣) .

797 - وعن ابن عمر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفسّل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة ، سوى قسم عامة الجيش (١) » زاد مسلم «والخمس في ذلك واجب كلّله » (٥) .

٦٩٧ – وعن حبيب بن مسلمة قال : «شهدت (١) النبي صلى الله
 عليه وسلم نَفَالَ الربع في البَد أَة (٧) ، والثلث في الرَّج عَة » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «عن ابن الحويرة الحري ، وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « مثل اعطاء رجل » .

 <sup>(</sup>٣) المسند - ١٠/٣ ، وأبو داود - الجهاد - ١/٨ - ٢٧٥٣ .

<sup>(</sup>٤) البخاري \_ الحمس \_ ٢٧٧٧ \_ ح ٣١٣٥ ، ومسلم \_ الحهاد \_ ١٣٦٩/٣ \_ ح ٤٠ .

<sup>(</sup>٥) هذه الزيادة في الحديث السابق نفسه .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة رسمت هكذا «شهدة» وهو خطأ من الناسع.

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة رسمت هكذا (البدات) . والمراد بالبدأة هنا التداء الغزو .

رواه أبو داود ، وهذا لفظه(۱) ، وابن حبان ، وتكلم فيه ابن القطان . ٦٩٨ – وعن ابن عمر [قال] «كنا نصيب [في مغازينا] العسل والعنب ، فنأكله (۲) ، ولا نرفعه » (۳)

۱۹۹ – وعن نافع قال : «أبتَق عبد لابن عمر فلحق بالروم .
 فظهر عليه خالد بن الوليد ، فرده على عبد الله » .

رواهما البخاري (١) .

٧٠٠ – وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه «أنه سمع (°) رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول : لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة
 العرب حتى لا أدع إلا مسلماً » . رواه مسلم (٢) .

٧٠١ – وعن أبي هريرة «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أبما قرية أتيتموها وأقمتم(٧) فيها ، فسهمكم فيها . وأبما قرية عصت (^) الله ورسوله ، فإن خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم » .
 رواه مسلم (١) .

<sup>(</sup>۱) أبو داود \_ الجهاد \_ ۸۰/۳ \_ ح ۲۷۵۰ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « ونأكله » .

٣١٥٤ - - ٢٥٥/٦ - الحمس - ٢١٥٤ - ح ٣١٥٤.

<sup>(</sup>٤) البخاري - الجهاد - ١٨٢/٦ - ح ٣٠٦٨ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة كررت كتابة «سمع» وهو سهو

 <sup>(</sup>٦) مسلم - الجهاد - ٣/٨٨/٣ - ح ٦٣ بلفظه .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة « فأقمم » .

<sup>(</sup>٨) رسمت في المخطوطة هكذا «عصة».

<sup>(</sup>٩) مسلم - الجهاد - ٣/١٣٧٦ - ح ٤٧ بلفظه .

٧٠٧ – وعن عمر قال : «كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يُوجِف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب (١) . فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة . فكان ينفق على أهله نفقة سنة ، وما بقي يجعله في الكُراع (٢) والسلاح عُدَّة في سبيل الله » متفق عليه . (٣)

٧٠٧ - وعنه أنه قال : «أما والذي نفسي بيده ، لولا أن أترك آخو الناس بَبّاناً (؛) ليس لهم شيء ، ما فتحت (٥) علي قرية إلا قسمتها كا (١) قسم رسول الله (٧) صلى الله عليه وسلم خيبر : ولكني (٨) / أتركها خزانة لهم يقتسمونها (١) » .

رواه البخاري (١٠) .

<sup>(</sup>١) الإيجاف هو الإسراع ، أي لم يُعدوا في تحصيله خيلاً ولا إبلا بل حصل بلا قتال . والركاب هي الإبل التي يسافر عليها .

<sup>(</sup>٢) الكراع هي الدواب التي تصلح للحرب.

<sup>(</sup>٣) مسلم – الجهاد – ١٣٧٦/٣ – ح ٤٨ ، والبخاري – الجهاد – ٣/٦ – ح ٤٨ ، واللفظ لمسلم .

<sup>(</sup>٤) البَبّان: المعدم الذي ليس له شيء.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (ما فتح).

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة وعلى، بدل و كما ، .

<sup>(</sup>٧) في البخاري والنبي ، بدل ورسول الله ، .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة (ولكن) .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة (يتركونها) .

<sup>(</sup>١٠) البخاري \_ المغازي \_ ٧٠/٧ \_ ح ٢٤٣٥ .

٧٠٤ – وعن معاذ قال : « غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، فأصبنا فيها غنماً . فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة ، وجعل بقيتها في المغنم » .

رواه أبو داود ورجاله ثقات ، قاله ابن القطان (١) .

٧٠٥ – وعن أبي رافع قال : « بعثني قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فلما رأيته وقع في نفسي الإسلام ، فقلت : يا رسول الله ، لا أرجع إليهم . قال : إني لا أُحِيس(٢) بالعهد ، ولا أحبس الله ، لا أرجع إليهم ، فإن كان في قلبك الذي فيه الآن فارجع » .

رواه أبو داود والنسائي وأبو حاتم البُستي (١) .

وعن عبادة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم في غزوهم إلى بعير من المغنم . فلما سلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتناول وَبَرَة بين أنملتيه فقال : إن هذه من غنائمكم ، وإنه ليس لي فيها إلا نصيبي معكم ، إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ؛ فأدوا الخييط والميخيط ، وأكبر من ذلك وأصغر ولا تغلوا ، فإن الغلول نار وعار على صاحبه في الدنيا والآخرة » .

<sup>(</sup>١) أبو داود \_ الجهاد \_ ١٧/٣ \_ ح ٢٧٠٧ .

<sup>(</sup>٢) أي لا أنقض العهد .

<sup>(</sup>٣) أي لا أحبس المراسيل الذي يحمل الرسائل.

<sup>(</sup>٤) أبو داود ــ الجهاد ــ ٣ / ٨٢ ــ ح ٢٧٥٨ ، نحوه ، وأما النسائي فلم أجده في سننه .

رواه أحمد بهذا اللفظ (١) من رواية أبي بكر بن أبي مريم ، وفيه ضعف (٢) ، وروى النسائي وابن حبّان نحوه من غير طريق . فالله أعلم .

 <sup>(</sup>١) المسند – ٣٢٦/٥ قريباً من هذا اللفظ ، والنسائي – الهبة –
 ٢٢٠/٦ نحوه من حديث طويل .

<sup>(</sup>٢) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ، قال عنه الحافظ في التقريب : «ضعيف» انظر التقريب ٢ /٣٩٨ .

## باللجزية والمهاذبة

٧٠٦ – عن بَجَالة قال : « كنت كاتباً لِحَزْه (١) بن معاوية عم الأحنف بن قيس ، فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة : فَرَّقُوا بين كل ذي محرم من المجوس ، ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس ، حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هَجَر » (٢) .

٧٠٧ – وروى مالك في الموطأ عن جعفر بن محمد عن أبيه « أن عمر ذكر المجوس ، فقال : ما أدري كيف أصنع في أمرهم ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف : أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (المحر) وهو تصحيف من الناسخ ، وما أثبته هو في سنن أبي داود والترمذي والبخاري . وجزء بن معاوية معدود في الصحابة ، وقد ضبط اسمه الحافظ في الفتح ٢٦٠/٦ .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – كتاب الجزية والموادعة – ۲/۲۵۷ بلفظه ، وأبو داود
 – الحراج – ۱۹۸/۳ – ح ۳۰٤۳ من حديث طويل ، والترمذي – السير – السير – 187/٤

سنوا بهم سنة أهل الكتاب » وفي إسناده انقطاع(١) . وقد رُوي نحوه متصلاً (٢) من وجه آخر (٣) .

٧٠٨ – وعن أنس « أن قريشاً صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم سهيل بن عمرو ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم [لعليق] : اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم ، قال سهيل: أما بسم الله الرحمن الرحيم ، فلا ندري ما هو ، ولكن اكتب ما نعرف: باسمك(؛) اللهم . فقال: اكتب: من محمد رسول الله . فقال: لو نعلم أنك رسول الله لاتبعناك ، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب: من محمد بن عبد الله . واشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن من من محمد بن عبد الله . واشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن من با رسول الله أن دد عموم عليكم ، ومن جاءكم منا ردد تموه علينا . فقال: يا رسول الله أنكتب هذا ؟ قال: نعم . إنه من ذهب منا إليهم ، فأبعده الله ، ومن جاءنا (°) منهم فسيجعل الله له فرجاً وغرجاً » .

<sup>(</sup>١) الموطأ – الزكاة – ١ /٢٧٨ – ح ٤٢ . والانقطاع في هذا الإسناد ، كما قال ابن عبد البر ، هو أن محمداً لم يلق عمر ولا عبد الرحمن ابن عوف .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (متصل ٥ .

٣) كحديث بجالة الذي قبله الذي أخرجه البخاري وغيره .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة رسمت هكذا ﴿ بسمك ٤ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وومن جاءً .

رواه البخاري (١).

٧٠٩ – وعن عبد الله بن عمرو(٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قتل معاهداً لم يترَحْ (٣) رائحة الجنة ، وإن ربحها يوجد [من] مسيرة أربعين عاماً » .

رواه البخاري (١) .

٧١٠ – وعن سليم بن عامر قال : «كان بين معاوية وبين الروم عهد ، وكان يسير في بلادهم ، حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم ، وإذا رجل على فرس أو دابة وهو يقول : الله أكبر ، وفاء لا غدر . فإذا هو عمرو بن عبسة . فسأله معاوية عن ذلك . فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحله حتى تمضي المدة ، أو ينبذ إليهم على سواء . قال : فرجع معاوية لذلك » (٥) .

<sup>(</sup>١) لم أجده في البخاري عن أنس ، ولا بهذا اللفظ بعد البحث الطويل . والحديث أخرجه مسلم – الجهاد – ١٤١١/٣ – ح ٩٣ ، وأحمد في المسند ٢٦٨/٣ كلاهما عن أنس واللفظ لمسلم ، مع اختلاف يسير جداً في اللفظ هذا وقد أخرج البخاري أصل الحديث في مواضع متعددة في صحيحه .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( بن عمر ) .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( يجد ) وما أثبته لفظ البخاري .

<sup>(</sup>٤) البخاري – الجزية – ٢ /٢٦٩ – ح ٣١٦٦ وفي الديات – ١٢ / ٢٥٩ – ح ٢٩١٤ وابن ماجه – الديات – ٢/٨٩٦ – ح ٢٦٨٦ .

<sup>(</sup>۵) المسند – ۱۱۱۶ و۱۱۳ و ۳۸۳ ، وأبو داود – الجهاد – ۸۳/۳ – ۲۷۵۹ کلاهما نحوه .

٧١١ – وعن عروة بن الزبير قال : « دخل هشام بن حكيم على عمير بن سعد بالشام فوجد عنده ناساً من الأنباط مشمسين فقال : ما فعل هؤلاء ؟ قال : جئتهم في الجزية . فقال هشام : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الذي يعذب الناس في الدنيا يعذبه الله في الآخرة . قال : فخلتى عنهم عمير وتركهم » رواه مسلم (١) .

٧١٧ \_ وعن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن / ٢٠٠ الوليد إلى / أكتيدر دُومة الجندل ، فأخذه ، فأتوه به ، فحقن دمه وصالحه على الجزية » .

رواه أبو داود . وهو عربي من غسّان (٢) .

٧١٣ – وعن عمر رضي الله عنه «أنه ضرب الجزية على أهل الذهب أربعة دنانير ، وعلى أهل الوَرِق أربعين درهماً ، مع ذلك أرزاق المسلمين ، وضيافة للائة أيام » .

رواه مالك والشافعي (٣) .

<sup>(</sup>۱) مسلم ــ البر ــ ۲۰۱۷/۶ ــ ح ۱۱۷ و ۱۱۸ و ۱۱۹ ، وأبو داود ــ كتاب الحراج ــ ۱۲۹/۳ ــ ح ۳۰۶۰ ، والمسند ۲۰۳/۳ و ۶۰۶ كلهم نحوه .

 <sup>(</sup>۲) أبو داود – الحراج – ۱۹۹/۳ – ح ۳۰۳۷ نحوه ، وليس فيه
 و هو عربي من غسان .

 <sup>(</sup>٣) الموطأ – الزكاة ١ /٢٧٩ – ح ٤٣ ، والشافعي في الأم – الجزية –
 ١٠٢/٤ ، واللفظ للموطأ ، وأخرجه الشافعي قريباً منه .

0.00 الأثرم: « سمعت أبا عبد الله يُسْأَل عن الجزية كم هي ؟ فقال: وضع عمر رضي الله عنه ثمانية وأربعين ، وأربعة وعشرين ، وإثنى عشر . فقيل: كيف هذا ؟ قال: على قدر مايطيقون » (١)

٧١٥ – وعن معاذ رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل حالم – يعني مُحْتَلِماً – ديناراً (٢) أو عد له من المعافر ثباب تكون باليمن ».

رواه الحمسة ، وحسنه الترمذي (٣) .

- وعن ابن أبي نجيح قال : «قلت لمجاهد : ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير ، وأهل اليمن عليهم دينار ؟ قال : جعل ذلك من [قبل ] اليسار » . رواه البخاري (١) .

<sup>(</sup>١) المغني – الجزية – ١٠/٥٧٥ قريباً منه ، وفي الأم – ١٠٢/٤ الرواية عن عمر رضي الله عنه ، بدون ذكر سؤال الأثرم لأحمد طبعاً .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ﴿ يعني محتلم دينار ﴾ .

<sup>(</sup>٣) أبو داود – الزكاة – ١٠١/٢ – ح ١٥٧٦ ، والنسائي – – الزكاة – ١٧/٥ و ١٨ ، والمسند – ٣٠/٥ ، والترمذي – الزكاة – ٢٠/٣ – ح ٦٢٣ .

<sup>(</sup>٤) البخاري - الجزية - ٢٥٧/٦ - باب ١ .

## بْابُ الْجَكَّامِ لِلْإِيَّةَ

٧١٦ – عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام . فإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقها » .

رواه مسلم . (١)

٧١٧ – وعن أنس رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعليكم » .

متفق عليه . (٢)

٧١٨ \_ وفي صحيح البخاري « أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد غلاماً يهودياً كان يخدمه ، فأسلم » (٣) .

 <sup>(</sup>۱) مسلم – السلام – ٤/١٧٠٦ – ح ۱۳ نحوه .

 <sup>(</sup>۲) مسلم – السلام – ٤/٥٠٧١ – ح ٦ بلفظه ، والبخاري –
 الاستئذان – ٢/١١ – ح ٦٢٥٨ .

<sup>(</sup>٣) البخاري – المرضى – ١١٩/١٠ – ح ١٦٥٧ ..

٧١٩ – وفي حديث ابن عباس «أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى عند موته بثلاث : أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ، والثالثة : إما سكت عنها ، وإما أن قالها فنسيتها » .

متفق عليه (١) هذا من كلام سليمان الأحول .

٧٢٠ – وعن رجل من بني تغلب « أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس على المسلمين عشور ، إنما العشور على اليهود والنصارى » .

رواه أحمد وأبو داود(٢) من رواية حرب بن عبيد الله، وفيه جهالة(٣).

٧٢١ – وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كانت المرأة تكون مقالاتاً(؛) ، فتجعل على نفسها إن عاش ولدها أن تهوده . فلما أجاليت

<sup>(</sup>۱) البخاري ــ الجهاد ــ ۲۰۰۲ ــ ح ۳۰۵۳ ، ومسلم ــ الوصية ــ ۱۲۵۷/۳ ــ ح ۲۰ .

 <sup>(</sup>۲) المسند – ۲۷٤/۳ ، وأبو داود – الحراج والإمارة والفيء
 – ۱۲۹/۳ – ۲۰۶۳ .

 <sup>(</sup>٣) وحرب بن عبيد الله هذا ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب :
 لين الحديث .

 <sup>(</sup>٤) المقلات : المرأة التي لا يعيش لها ولد ، ورسمت في المخطوطة
 هكذا «مقدرة» .

<sup>-</sup> ۲۷۳ -(م ۱۸ - الحديث - الجزء الثالث)

بنو (١) النضير كان فيهم من أبناء الأنصار . فقالوا : لا ندع أبناءنا ، فأنزل الله عز وجل [ لا إكراه في الدين ] الآية (٢) a . رواه أبو داود (۳).

(١) في المخطوطة ( بني ، .

ر ) سورة البقرة آية : ٢٥٦ . م

<sup>(</sup>٣) أبو داود ـــ الجهاد ــ ٣/٨٥ ــ ح ٢٦٨٢ .

## النبونع (۱)

۲۰۱/ ۲۰۱/ ۲۰۱۰ (وی البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «ما بعث الله نبياً إلا رعى الغم . فقال أصحابه : وأنت ؟ فقال (۲) : نعم . كنت أرعاها على قراريط (۳) الأهل مكة » (١) .

٧٢٣ – وله عن المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما أكل أحد (٥) طعاماً قَطُ خيراً من أن يأكل من عمل يده ، وإن نبي الله داود [عليه السلام] كان يأكل من عمل يده » (١) .

<sup>(</sup>١) لم يكتب في المخطوطة هذا العنوان ، وإنما كتب في هامش النسخة بخط عريض «البيع».

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (قال).

<sup>(</sup>٣) القراريط جمع قيراط ، وهو جزء من الدينار أو الدرهم .

 <sup>(</sup>٤) البخاري - الإجارة - ٤٤١/٤ - ح ٢٢٦٢ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة زيادة «منكم، بعد «أحد، .

۲۰۷۲ - ح ۲۰۷۲ - ح ۲۰۷۲ .

٧٧٤ – وله عن عائشة قالت : « لما استُخلف أبو بكر [الصديق] قال : لقد علم قومي أن حر فتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي ، وشُغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ، وأحترف(١) للمسلمين فيسه » (٢) .

٧٢٥ ــ وله قول عمر : « ألهاني الصَّفْق بالأسواق . يعني الخروج إلى التجارة » (٣) .

٧٢٦ \_ ولمسلم عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كان زكريا نجاراً » (١) .

٧٢٧ – ولهما عنه [قال] «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 
آثان (٥) يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحداً (١) 
فيعطيه أو يمنعه » (٧).

<sup>(</sup>١) العبارة في المخطوطة هكذا « فيأكل آل أبا بكر من هذا المال محترف ... ) .

<sup>(</sup>٢) البخاري - البيوع - ٤ /٣٠٣ - ح ٢٠٧٠ .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – البيوع – ٤ /٢٩٨ – ح ٢٠٦٢ .

 <sup>(</sup>٤) مسلم - الفضائل - ٤/١٨٤٧ - ١٦٩

<sup>(</sup>٥) رسمت في المخطوطة هكذا ( لأن ) ، وترسم هكذا إذا كانت الهمزة مكسورة .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ﴿ أَحد ﴾ .

 <sup>(</sup>٧) البخاري – المساقاة – ٥ / ٢٤ – ح ٢٣٧٤ ، ومسلم – الزكاة –
 ٧٢١/٢ – ح ١٠٧ ، واللفظ للبخاري .

٧٢٨ – ولهما عنه « أن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
 بالأسواق ، وكان يشغل إخواني من الأنصار عمل أموالهم » (١) .

٧٢٩ – وعن عائشة مرفوعاً « إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه ،
 وإن ولده من كسبه » .

رواه أحمد والنسائي وابن حبان في صحيحه ، وحسنه الترمذي(٢) .

• ٧٣٠ – ولابن ماجه من حديث جابر نحوه ، وإسناده صحيح (٣) .

٧٣١ – وروى الخلال بإسناده «أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم بأبيه يقتضيه دينا عليه . فقال أنت ومالك لأبيك » (١) .

<sup>(</sup>۱) البخاري – البيوع – ٢٨٧/٤ – ح ٢٠٤٧ ، ومسلم – فضائل الصحابة – ١٩٣٩/٤ – ح ١٥٩ ، كلاهما قطعة من حديث طويل .

<sup>(</sup>۲) المسند – ۲۰۱/۳ ، والنسائي – البيوع – ۲۱۳/۷ – والترمذي – الأحكام – ۱۳۹/۳ – ح ۱۳۵۸ وقال : حسن صحيح ، واللفظ للنسائي .

<sup>(</sup>٣) ابن ماجه – التجارات – ٧٦٨/٢ – ح ٢٢٩٠ ، إلا أنه من حديث عائشة وليس من حديث جابر ، لكن في الحديث الذي بعده ورقمه ٢٢٩١ عن جابر و أنت ومالك لأبيك ، فلعل المصنف قصد هذا

<sup>(</sup>٤) قلت أخرجه ابن ماجه ــ التجارات ــ ٧٦٩/٢ ــ ح ٢٢٩٢ نحوه .

۷۳۷ ـ وروی الزبیر بن بکار باسناده « أن رجلاً استقرض من ابنه مالاً فحبسه فأطال حبسه . فاستعدى عليه الابن على ابن أبي طالب ، وذكر قصته في شعره فأجابه أبوه بشعر ، فقال على :

المال للشيخ جزاء بالنعسم قد سمع القاضي ، ومين رَبي الفَّهُمْ مَن قال قَولا غير ذا فقد ظلم يأكله برغم أنف من رغيـــم وبئس ماجسرم

قال الزبير: وبه أقول

وجار في الحكم

٧٣٣ \_ وفي لفظ لأحمد «ولد الرجل من كسبه ، من أطيب كسبه . فكلوا من أموالهم هنيئاً ، (١) .

٧٣٤ ـ وله ولأي داود من حديث عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جده « أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبي يريد أن يجتاح (٢) مالي . فقال : أنت ومالك لوالدك . إن أطيب ما أكلتم من كسبكم ، وإن أموال أولادكم من كسبكم ، فكلوه هنيئاً » (٣) .

٧٣٥ \_ وعن أبي سعيد مرفوعاً ﴿ التاجر الصدوق الأمين مع النبيين( ١)

<sup>(</sup>۱) المسند - ٦/٦٦ و١٢٧ .

<sup>(</sup>٢) أي يستأصل مالي ويأتي عليه أخذاً وإنفاقاً .

<sup>(</sup>٣) المسند – ١٧٩/٧ ، وأبو داود – البيوع – ٢٨٩/٣ – ح ٣٥٣٠ ، واللفظ لأحمد .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة بعد كلمة الشهداء ، زيادة ، والصالحين ، وليست في الترمذي ولا في الدارمي .

والصديقين والشهداء » حسّنه الترمذي (١) .

٧٣٦ ـ ولأحمد وغيره عن أبي بَرْدَة بن نيار [قال] : « سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أفضل الكسب فقال (٢) : بيع مبرور ، وعمل الرجل بيده » (٣) .

٧٣٧ - ولهما عن أبي هريرة قال : « سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول : الحلفُ مَنْفَقَةٌ للسلّغة مَمْحَقة (١) للبركة» (٥).

٨٣٨ – ولمسلم عن أبي قتاده مرفوعاً «إياكم وكثرة الحكيف في البيع ؛ فإنه يُنْفُقِّقُ ثُم يَمْحَقُ » (١) .

٧٣٩ – ولهما في حديث حكيم بن حيزام «فإن كذّبا وكتما
 مُحقّت (٧) بركة بيعهما (٨) ».

<sup>(</sup>۱) الترمذي ــ البيوع ــ ۱۵۰۳ ــ ح ۱۲۰۹ ، والدارمي ــ البيوع ــ ۲ /۱۲۳ ــ ح ۲۰۶۲ ، كلاهما بلفظه .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وقال ٥ .

<sup>(</sup>m) المسند - 4/273.

<sup>(</sup>٤) منفقه : أي مروَّجة للبضاعة ، وممحقة للبركة : أي منقصة لها أو مبطلتها بالكلية .

 <sup>(</sup>٥) البخاري – البيوع – ٤ /٣١٥ – ح ٢٠٨٧ ، ومسلم – مساقاة –
 ١٢٢٨/٣ – ح ١٣١ واللفظ للبخاري .

١٣٢ - ح ١٣٢٨ - ح ١٣٢٨ - ح ١٣٢٨ .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة كتبت هكذا «محقة».

<sup>(</sup>۸) البخاري – البيوع – ٤ / ٣٠٩ – ح ٢٠٧٩ ، ومسلم – البيوع – ١١٦٤/٣ – ح ٤٧ . كلاهما بلفظه وهو جزء من حديث عندهما

٧٤٠ - وللترمذي / وصححه عن رفاعة مرفوعاً « إن التجار يُبعثون يوم القيامة فُجاراً إلا من اتقى (١) الله وبر وصدق » (٢) .

٧٤١ – ولأحمد عن عبد الرحمن بن شبل مرفوعاً « إن التجار هم الفجار [قال] « قيل يارسول الله أوليس قد أحل الله البيع ؟ قال : بلى ، ولكنهم يُحدَّثون فيكذبون ، ويحلفون ويأثمون » (٣) .

٧٤٣ \_ ولأحمد وأبي داود وغيرهما عن قيس بن أبي غَرَزَة (°) مرفوعاً « إن البيع يحضره الحلف والكذب ؛ فشوبوه (١) بالصدقة » (٧)

<sup>(</sup>١) رسمت في المخطوطة هكذا « اتقا » .

 <sup>(</sup>۲) الترمذي – البيوع – ۱۵/۳ – ح ۱۲۱۰ وقال حديث حسن صحيح . ورواه ابن ماجه – التجارات – ۲۲۲/۲ – ح ۲۱٤٦ ، كلاهما ىلفظه .

<sup>(</sup>٣) المسند - ٣/٢٨ بلفظه من حديث طويل.

 <sup>(</sup>٤) المسند \_ ٢/٧٥٣ و ٣٥٨ بلفظه .

<sup>(</sup>ه) في المخطوطة «أبي عررة» وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٦) أي امزجوه ، والمعنى : تصدقوا .

 <sup>(</sup>۷) المسند – ۶/۶، وأبو داود – البيوع – ۲٤۲/۳ – ح ٣٣٢٦،
 وابن ماجة – تجارات – ۲/۰۲۷ – ح ۲۱٤٥، كلهم بلفظه

٧٤٦ - ولهما عن أبي هريرة [قال] «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار ، لا يكلمني ولا أكلمه ، حتى أتى سوق بني قيننُقاع ، فجلس بفناء بيت فاطمة الزهراء رضي الله عنها ، فقال : أثم لكع ، أثم لكع (١) ؟ فحبسته [شيئاً] فظننت أنها تُلبِسه سيخاباً (٥) أو تُعَسّلُه ، فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال : اللهم (١) أحبته وأحب من يحبه » لفظ مسلم « إني أحبه الأعبة وأحب وأحب من يحبه » لفظ مسلم « إني أحبه الأعبة وأحب اللهم ٥٠) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « هذا » .

<sup>(</sup>٢) النسائي – الأيمان – ١٤/٧ بلفظه ، إلا أنه قال «والكذب» مدل «والحلف» .

<sup>(</sup>٣) الترمذي ــ البيوع ــ ١٤/٣ ــ ح ١٢٠٨ .

<sup>(</sup>٤) المراد به هنا الصغير ، وهو الحسن بن علي كما صرحت بذلك رواية مسلم .

<sup>(</sup>٥) هو قلادة من القرنفل والمسك والعود تجعل في عنق الصبيان والحوارى . وقيل غير ذلك .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة بعد «اللهم» زيادة «إني» وليست في البخاري .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة « وأحبَّ » .

<sup>(</sup>٨) البخاري – البيوع – ٣٣٩/٤ – ح ٢١٢١ ، ومسلم – فضائل الصحابة – ١٨٨٢/٤ – ح ٥٧ ، واللفظ للبخاري

٧٤٧ - وللبخاري عن أنس [قال] «كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق(١) ، فقال رجل: [يا] أبا القاسم . فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنما دعوت(٢) هذا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم سَمُّو (٣) باسمى ، ولا تَكنّوا بكنيتى » (١) .

٧٤٨ – ولمسلم عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أحب البلاد إلى الله مساجدها ، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها » (°)

٧٤٩ – وله عن سلمان(١) [قال]: «لاتكونَنَّ إن استطعت أولَ من يدخل السوق ، ولا [آخر] من يخرج منها . فإنها معركة الشيطان ، وبها ينصب رايته » (٧) ورواه ابن أبي عاصم مرفوعاً .

م وذكر البخاري التجارة [ في البحر] وقال : قال مطر(^) :

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «بالسوق» بدل «في السوق» .

<sup>(</sup>٢) رسمت في المخطوطة هكذا « دعوة » .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «تسموا».

<sup>(</sup>٤) البخاري - البيوع - ٤/٣٣٩ - ح ٢١٢٠

<sup>(</sup>٥) مسلم - المساجد - ١/٤٦٤ - ح ٢٨٨ .

<sup>(</sup>٦) أي موقوفا من قوله ، ويقول لأبي عثمان الراوي عنه في هذا الحديث .

<sup>(</sup>V) مسلم – فضائل الصحابة - ١٩٠٦/٤ – ح ١٠٠

<sup>(</sup>٨) هو مطر الوارق البصري ، مشهور في التابعين .

لا بأس به (١) ، وما ذكره الله [ في القرآن ] إلا بحق (٢) .

٧٥٠ – وعن بُرَيْدَة قال : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل السوق قال : باسم الله ، اللهم إني أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها . اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها يميناً فاجرة ، أو صفقة خاسرة » .

رواه الحاكم في المستدرك (٣) .

٧٥١ – وعن صخر الغامدي [قال] : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لأمني في بكورها . وقال : كان إذا بعث سرية أو جيشاً (٤) بعثهم أول النهار . وكان صخر رجلاً تاجراً . وكان إذا بعث بعث تجارة بعثهم أول النهار ، فأثرى(٥) وكثر ماله » حسنه الترمذي (١) .

<sup>(</sup>١) أي لا بأس في ركوب البحر للتجارة ، وإن الله لم يذكر البحر إلا في مقام الامتنان ، وتتمة الأثر عن مطر « ثم تلا : وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله » .

<sup>(</sup>٢) البخاري \_ البيوع \_ ٢٩٩/٤ \_ باب ١٠ .

<sup>(</sup>٣) المستدرك – الدعاء – ١ /٥٣٩ ، وسكت عنه ، وتعقبه الذهبي بقوله (قلت : أبو عَـَمْرُو لا يعرف ، والمداثني متروك » .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وأو جيش.

<sup>(</sup>٥) رسمت في المخطوطة هكذا و فأثرا ، .

<sup>(</sup>٦) الترمذي ــ البيوع ــ ١٧١٣ ــ ح ١٢١٢ ، وأخرجه أبو داود ــ الجهاد ــ ٣٥/٣ ــ ح ٢٦٠٦ ، وابن ماجه ــ التجارات ــ ٧٥٢/٢ ــ ح ٢٢٣٦ .

۷۵۷ – وعن جابر « أن رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم قال :رحم الله رجلاً سَمَّحاً إذا باع ، وإذا اشترى ، وإذا اقتضى(١) » . رواه البخاري (٢) .

٧٥٣ – ولأحمد عن عثمان مرفوعاً « أد ْ خَلَ الله عز وجل الجنة رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً وقاضياً (٢) ومقتضياً (١) » (٥) .

٧٥٤ – وله من حديث عـمرو بن شعيب «دخل رجل الجنة
 بسماحته قاضياً ومقتضياً » (١) .

٧٥٥ – وعن أبي هريرة رضي الله عنه [ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ] قال : «كان تاجر(٧) يداين الناس ، فإذا رأى مُعْسِراً قال لفتيانه : تجاوزوا عنه ، لعل الله أن يتجاوز عنا . فتجاوز الله عنه » . أخرجاه (٨) .

<sup>(</sup>١) اقتضى : طلب قضاء حقه أو دينه .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – البيوع – ٤/٣٠٦ – ح ٢٠٧٦.

<sup>(</sup>٣) أي موفياً دينه .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة (ومقتضي ) .

<sup>(</sup>٥) المسند – ١/٨٥ . وعثمان هو ابن عفان .

<sup>(</sup>r) المسئل - ۲۱۰/۲ .

 <sup>(</sup>٧) في المخطوطة « كان رجلاً تاجراً » وما أثبته لفظ البخاري »
 ولفظ مسلم « كان رجل يداين » .

 <sup>(</sup>٨) البخاري – البيوع – ٣٠٨/٤ – ح ٢٠٧٨ ، ومسلم –
 المساقاة – ١١٩٦/٣ – ح ٣١ واللفظ للبخاري .

٧٥٦ – وعن حديفة بن اليمان (١) رضي الله عنه قال : «قال رسول ٢٠٣/ / الله صلى الله عليه وسلم : تلقت الملائكة رُوح رجل (٢) ممن كان قبلكم ، فقالوا : أعملت من الخير شيئاً ؟ قال : لا . قالوا : تذكر .
 قال : كنت أداين الناس ، فآمر فتياني أن يُنظروا (٣) المُعسر ويتجوزوا عن الموسر . قال : قال الله عز وجل : تجوزوا عنه » (٤) .

٧٥٧ ــ وفي لفظ أنْظر ُ الموسر ، وأنجاوز عن المعسر » (°) .

٧٥٨ – وفي لفظ «فأقبل من الموسر ، وأتجاوز عن المعسر » . أخرجاه (١) .

٧٥٩ – ولمسلم عن أبي قتادة [قال] «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سَرَّه أن ينجيه الله من كُرَب يوم القيامة فلينفس عن معسر ، أو يضع عنه » (٧).

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « اليماني » واسم اليمان حُسيَّل أو حسل ، وهو صحاني .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «روح رجلاً».

 <sup>(</sup>٣) العبارة في المخطوطة من هنا إلى آخر الحديث كما يلي : « أن ينتظروا الموسر ، ويتجاوزوا عن المعسر . قال : قال الله عز وجل تجاوزوا » .

<sup>(</sup>٤) البخاري ــ البيوع ــ ٤ /٣٠٧ ــ ح ٢٠٧٧ ، ومسلم ــ المساقاة ــ ٣/١٩٤/ ــ ح ٢٦ واللفظ لمسلم

<sup>(</sup>٦٠٥) البخاري ــ البيوع ــ ٢٠٧/ ــ ح ٢٠٧٧ ، ومسلم ــ المساقاة ــ ٢٠٧٧ - ح ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ ، واللفظ للبخاري .

<sup>(</sup>V) مسلم – المساقاة – 4/197/ – ح 4/7

٧٦٠ - ولمسلم عن حذيفة مرفوعاً ﴿ أَن رَجَلاً مَاتَ ، فَلَا خُلُ الْحِنْدُ . وَإِمَّا ذُكَّرَ (٢) ] الجنة . فقيل له : ماكنت تعمل(١) ؟ [قال : فإمَّا ذكر ، وإمَّا ذُكّر (٢) ] فقال : إني كنت أبابع الناس . فكنت أنْظِرُ المعسر ، وأنجوز (٣) في السِّكّة (١) أو في النقد . فَعُفِرَ له » .

٧٦١ – وعن النعمان بن بشير قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الحلال بَيِّن و [إن] الحرام بين . وبينهما مشتبيهات لا يعلمهن كثير من الناس . فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعر ضه (٥) . ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام . كالراعي يرعى حول الحيمى (١) . يوشك أن يرتع فيه . ألا وإن لكل ملك حمى . ألا وإن حمى الله محارمه ، ألا وإن في الحسد مضغة إذا صلحت صلح الحسد كله ، وإذا فسدت فسد الحسد كله . ألا وهى القلب » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وتعلم، وهو سبق قلم من الناسخ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة بدل ما بين المعكوفتين « فلما ذكر » والذي أثبته هو في مسلم .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة و وأتجاوز ، .

<sup>(</sup>٤) أي الدنانير والدراهم المضروبة . انظر النهاية : ٣٨٤/٢ .

<sup>(</sup>٥) أي حصل له البراءة لدينه من الذم الشرعي ، وصان عرضه عن كلام الناس فيه .

<sup>(</sup>٦) الحمى هي ما بحميه الملوك وغيرهم من الأرض فلا يسمحون لأحد أن يدخلها .

أخرحاه ، واللفظ لمسلم (١) .

777 — وقال البخاري «قال حسان بن أبي سنان : (٢) ما رأيت شيئاً أهون من الورَع ، دع ما يريبك إلى مالا يريبك » ثم ذكر (٢) حديث ابنة أبي إهاب (٤) ، وابن وليدة زمعه (٥) ، وحديث عدي في الصيد (٢) ، ثم ذكر عن الزهري « لا وضوء إلا [في] ما وجدت الربح ، أو سمعت الصوت » (٧) (٨) .

٧٦٣ - وله حديث عائشة «أن قوماً قالوا : يا رسول الله إن قوماً

 <sup>(</sup>۱) مسلم – المساقاة – ۱۲۱۹/۳ – ح ۱۰۷ ، والبخاري –
 الإيمان – ۱۲۲/۱ – ح ٥٠ واللفظ لمسلم .

<sup>(</sup>٢) رجل من عباد أهل البصرة في زمن التابعين .

<sup>(</sup>٣) أي البخاري.

<sup>(</sup>٤) في قصة تزوجها من عقبة بن الحارث ، وإخبار امرأة أنها أرضعتهما .

<sup>(</sup>٥) وادعاء عبد بن زمعه أنه أخوه وولد على فراش أبيه ..

<sup>(</sup>٦) بالمعراض ، وفي وجود الصيد مع كلب لم يسم عليه ...

<sup>(</sup>٧) المراد من إشارة المصنف إلى هذه الأحاديث الأربعة التي أوردها البخاري أن موضوعها واحد وهو الابتعاد عن الأمور التي فيها شبهات .

<sup>(</sup>٨) قول حسان بن سنان وهذه الأحاديث الأربعة هي في صحيح البخاري ــ البيوع ــ ٢٩١/٤ إلى ٢٩٤ ، والأحاديث ذات الأرقام : ٢٠٥٧ و٢٠٥٣ و٢٠٥٣ .

يأتوننا باللحم لاندري أذكروا اسم الله عليه أم لا؟ [ف] قال رسول الله(١) صلى الله عليه وسلم : سموا الله [ عليه ] وكلوا » (٢) .

٧٦٤ – وذكر حديث أنس [قال] مر [ النبي صلى الله عليه وسلم ]
 بتمرة مسقوطة (٣) فقال : لولا أن تكون صدقة لأكلتها » (١) .

٧٦٥ \_ ثم ذكر عن أبي هريرة مرفوعاً «يأتي على الناس زمان (°) لا يبالي المَرْء ما أخذ منه ، أمن الحلال أم من الحرام » (١) .

٧٦٦ \_ وذُ كِرَ عن أبي الدرداء (٧) «أنه اشترى من صَبِي ّ عصفوراً فأرسله » وقول الله عز وجل : (وابتلوا اليتامي) (^)

٧٦٧ \_ وعن أبي مسعود [ الأنصاري رضي الله عنه ] «أن رسول

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «قال النبي ... » .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – البيوع – ٤/٢٩٤ – ح ٢٠٥٧.

<sup>(</sup>٣) أي ساقطة .

 <sup>(</sup>٤) البخاري – البيوع – ٤/٢٩٣ – ح ٢٠٥٥ .

 <sup>(</sup>٥) في المخطوطة « زماناً » وهو سهو من الناسخ .

 <sup>(</sup>٦) البخاري – البيوع – ٤/٢٩٦ – ح ٢٠٥٩ .

<sup>(</sup>٧) رسمت في المخطوطة ( الدردري ) وهو خطأ والذي ذكر ذلك عن أبي الدرداء هو ابن أبي موسى ، انظر الشرح الكبير – ٧:٤ . والغرض من إيراد هذا الأثر عن أبي الدرداء ، وإيراد الآية الكريمة بعده ، هو الاستدلال على جواز بيع الصبي المميز .

<sup>(</sup>٨) سورة النساء – آية ٦ .

الله صلى الله عليه وسلم ، نهى عن ثمن الكلب ، ومهر البَغِي ً ، وحُلُوان الكاهن » (١) .

٨٦٨ – ولمسلم عن أبي الزبير قال : « سألت جابراً عن ثمن الكلب والسِّنَوْر (٢) ؟ فقال : زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك » (٣) .

٧٦٩ – ولأحمد وأبي داود عن ابن عباس مرفوعاً « إن جاء يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه تراباً » (١) .

٢٠ - / ولمسلم عن رافع بن خديج قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: شر الكسب مهر البنغيي ، وثمن الكلب ، وكسب الحجام » (°).

٧٧١ – وللنسائي وغيره عن أبي هريرة (قال) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ، وعسّب الفّحال (١) » (٧).

 <sup>(</sup>۱) البخاري – البيوع – ٢٦٦٤ – ح ٢٢٣٧ ، ومسلم –
 المساقاة – ١١٩٨/٣ – ح ٣٩ .

<sup>(</sup>٢) أي الهر

 <sup>(</sup>٣) مسلم - المساقاة - ١١٩٩/٣ - ح ٢٤.

<sup>(</sup>٤) المسند – ٢٧٨/١ و ٢٨٩ و ٣٥٠ ، وأبو داود – البيوع – ٢٧٩/٣ – ح ٣٤٨٢ ، واللفظ لأبي داود ، وعند أحمد «كفيه» بدل «كفه» .

<sup>(</sup>o) مسلم - المساقاة - ٣/١١٩٩ - ح . ٤ .

<sup>(</sup>٦) عسب الفحل : ماؤه ، فرساً كان أو بعيراً ، والنهي عن كراء يؤخذ عليه .

 <sup>(</sup>٧) النسائي - البيوع - ٧٧٤/٧.

٧٧٧ – ولهما عن جابر «أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة : إن الله ورسوله حرم(١) بيع الخمر والميتة(٢) [ والخنزير ] والأصنام . فقيل : يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يُطلَى بها السفن ، ويدُهن بها الجلود ، ويسَّتَصْبِح بها (٣) الناس ؟ فقال : لا . هو حرام . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : قاتل الله اليهود . [إن الله عز وجل لما حرَّم عليهم شحومها(١)) أجْمَلُوه(٥)، ثم باعوه ، فأكلوا ثمنه » (١) .

٧٧٣ ـ ولأحمد وأبي داود «مثله عن ابن عباس في اليهود ، وزاد : إن الله إذا حرم على قوم أكل شيء حرم (عليهم) ثمنه » (٧) .

٧٧٤ ــ وللبخاري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « قال الله عز وجل : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة . رجل أعطى(^)

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «حرما» وليست في الصحيحين.

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة : « بيع الميتة والحمر » .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « به » .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة بدل ما بين المعكوفتين العبارة التالية « حرمت عليهم شحومها ) .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « فأجملوه » وفي البخاري « جملوه » .

 <sup>(</sup>٦) مسلم – المساقاة – ١٢٠٧/٣ – ح ٧١ ، والبخاري – البيوع –
 ٢٢٤/٤ – ح ٢٢٣٦ واللفظ لمسلم .

 <sup>(</sup>٧) المسند - ١ /٢٤٧ وأبو داود - البيوع - ٢٨٠/٣ - ح ٣٤٨٨

<sup>(</sup>A) رسمت في المخطوطة هكذا « أعطا » .

بي ثم غدر، ورجل باع حُرَّا فأكل(١) ثمنه ، ورجل(٢) استأجر أجيراً(٣) ، فاستوفى منه ، ولم يعطه أجره » (١) .

٧٧٥ – وله عن عائشة « لما أنولت الآيات من آخر سورة البقرة
 في الربا ، قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد ،
 فحرم التجارة في الحمر » (°) .

٧٧٦ – ولمسلم عن أبي سعيد قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة قال: [يا] أيها الناس إن الله يُعرِّض(١) بالحمر . ولعل الله سينزل فيها أمراً(٧) . فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به . [قال] فما لبثنا إلا يسيراً حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله [تعالى] حرّم الحمر . فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشرب .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ﴿ فأكله ﴾ وهو سبق قلم .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (ورجلاً ) .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة (أجير ) .

<sup>(</sup>٤) البخاري \_ الإجارة \_ ٤٤٧/٤ \_ ح ٢٢٧٠ .

<sup>(</sup>٥) البخاري ــ البيوع ــ ٣١٣/٤ ــ ح ٢٠٨٤ نحوه وأخرجه مسلم بلفظه في كتاب المسافاة ــ ٣٠٦/٣ ــ ح ٧٠ .

 <sup>(</sup>٦) في المخطوطة و تعرض . ومعنى يعرض بالحمر ، أي يعرض بتحريمها ، والتعريض خلاف التصريح .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة و أمر ۽ .

ولا يبع (١) . قال : فاستقبل الناس بما كان عنده (٢) [منها] في طريق المدينة فسفكوها » (٢) .

٧٧٧ \_ وله عن أنس [قال] «سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر تُتَخَذُ خَلاً (١) ؟ فقال(٥) : لا » (١) .

 $^{VVA}$  – وللبخاري عن ابن عمر [قال] « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل »  $^{(V)}$  .

٧٧٩ ــ ولمسلم عن جابر [قال] «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل (^) ».

٧٨٠ – وللترمذي ، وقال : حسن غريب عن أنس « أن رجلاً من كيلاب سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه . فقال : يارسول الله إنا نُطْرِقُ الفحل فَنَكُرْمَ مُ. فرخص له(٩) في الكرامة »(١٠)

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « ولا يبيع » .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «عندهم».

<sup>(</sup>٣) مسلم - المساقاة - ١٢٠٥/٣ - ح ٦٧ بلفظه .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «يتخذ» وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة «قال».

<sup>(</sup>٦) مسلم - الأشربة - ١٥٧٣/٣ - ح ١١٠ .

<sup>(</sup>V) البخاري - البيوع - ٤٦١/٤ - ح ٢٢٨٤ .

 <sup>(</sup>٨) مسلم - المساقاة - ٣/١١٩٧ - ح ٣٥

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة «لهم» .

<sup>(</sup>١٠) الترمذي ــ البيوع ــ ٥٧٣/٣ ــ ح ١٢٧٤ ...

٧٨١ - ولهما عنه [قال] «احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم. حجمه أبو طَيَبَة . فأمر له بصاعين من طعام . وكلّم أهله فوضعوا عنه من خراجه . وقال : إن (١) أفضل ما تداويتم به الحجامة . [أ] وهو من أمثل (٢) دوائكم » (٣) .

٧٨٧ – وفي لفظ « إن أفضل ما تداويتم به الحجامة والقُسط البحري (١) . ولا (٥) تعذبوا صبيانكم بالغَمْز (١) » (٧) .

٧٨٣ – ولمسلم معناه عن ابن عباس وقال : « لو كان سحتاً لم يعطه (^) [ النبي صلى الله عليه وسلم ] » (١) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة زيادة «من» بعد «إن» .

<sup>(</sup>Y) في المخطوطة «أفضل».

 <sup>(</sup>٣) البخاري – البيوع – ٣٢٤/٤ – ح ٢١٠٢ ، ومسلم – المساقاة –
 ١٢٠٤/٣ – ح ٦٢ واللفظ لمسلم . وأخرجه البخاري الطب .

<sup>(</sup>٤) هو العود الهندي .

<sup>(</sup>o) في المخطوطة « فلا » .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « بالغمره » وهو تصحيف . والغمز هو كبس حكثق الصبي باليد بسبب العُذَّرة ، والعُذَّره هو وجع الحكثق .

 <sup>(</sup>۷) البخاري – الطب – ۱۵۰/۱۰ – ح ۲۹۶۰ ، ومسلم – المساقاة – ۱۲۰۶/۳ – ح ۲۳ ، واللفظ لمسلم .

<sup>(</sup>٨) أي لو كان كسب الحجام حراماً لم يعطه أجرة على الحجامة .

<sup>(</sup>٩) مسلم - المساقاة - ١٢٠٥/٣ - ح ٢٦ .

٧٨٤ – وللبخاري عنه « ولو كان حراماً لم يعطه » (١) .

٧٨٥ – وعن ابن مُحيَّصَة – أخي لبني حارثة (٢) – عن أبيه « أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في إجارة الحجام (٣) فنهاه عنها . فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى قال : اعلفه ناضحك » (١) .

رواه أحمد وحسنه الترمذي .

٧٨٦ ــ وفي لفظ « أفلا أطعمه يتامى لي ؟ قال : لا . قال : أفلا أتصدق به ؟ قال : لا . فرخص له أن يعلفه ناضحه » (°) .

٧٨٧ ــ وله عن جابر « أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن كسب الحجام ؟ فقال(١) : اعلفه » [ناضحك] (٧) » وقال(٨) أيضاً : هو على

 <sup>(</sup>۱) البخاري – البيوع – ۲۲٤/۶ – ح ۲۱۰۳ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( أخا لبني حارثة ) وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( الحجامة ) .

 <sup>(</sup>٤) المسند - ١٣٥/٥ ، والترمذي - البيوع - ٣٥/٥ ح ١٢٧٧ ، واللفظ للترمذي ، وتتمة الحديث عندهما « وأطعمه رقيقك »
 وقال الترمذي « حسن صحيح » وأخرجه أبو داود وابن ماجه .

<sup>(</sup>٥) المسند \_ ٥/٢٣٤ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة (قال).

<sup>(</sup>V) المسند - ۳۰۷/۳ .

<sup>(</sup>A) ما عرفت قصد المصنف بالقائل هنا ؟ ! ... فمن القائل يا ترى ؟ لكن لدى رجوعي إلى و مجمع الزوائد ، الهيشمي . ٩٣/٣ ، رأيته أورد الحديث المذكور ، وقال ورواه أحمد وأبو يعلي ، ورجال أحمد رجال الصحيح . قلت : فلعله سقط من كلام المصنف شيء والله أعلم .

رسم (۱) مسلم .

٧٨٨ – ولهما عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم /٢٠٥ قال / « لا يُمْنَعَ فضلُ الماء ليُمْنَعَ به الكلأ » (٢) .

VA9 = 0 و لفظ ( $^{9}$ ) مسلم « لا یُباع فضل ملاء لیباع ( $^{1}$ ) به الکلا  $^{9}$  ( $^{9}$ ) مسلم « لا یُباع فضل الله علیه وسلم عن بیع فضل الماء ( $^{1}$ ) ».

٧٩١ – ولأحمد وغيره عن عائشة [قالت]: « نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يمنع نَقَعُ (٧) البئر » (٨).

<sup>(</sup>۱) هذا التعبير ما أعلم من يستعمله ، والمشهور عند أهل الحديث أن يقولوا: هو على شرط مسلم .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الشرب – ۲۱/۵ – ح ۲۳۵۳ ، ومسلم – المساقاة – ۱۱۹۸/۳
 ۲۱۹۸/۳ – ح ۳۳ ، کلاهما بلفظه .

<sup>(</sup>٣) كان الأولى أن يقال : « وفي لفظ لمسلم » لأن قوله « ولفظ مسلم » ربما يوهم أن الحديث السابق من لفظ البخاري فقط

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «ليبايع» .

<sup>(</sup>٥) مسلم - المساقاة - ١١٩٨/٣ - ح ٣٨ .

 <sup>(</sup>٦) مسلم - المساقاة - ٣٤ /١١٩٧ - ح ٣٤ .

<sup>(</sup>٧) أي فضل مائها ، وبهذا فسرها يزيد بن هارون أحد رواة الحديث فقال : « يعني فضل الماء » .

 <sup>(</sup>۸) المستد - ۱۳۹/۲ ، وابن ماجه - رهون - ۱۳۹/۲ ۲٤۷۹ .

٧٩٧ ـ وله من حديث عمرو بن شعيب «من منع فضل مائه أو فضل كلئه ، منعه الله فضله يوم القيامة » (١) .

٧٩٣ – وروى عبد الله بن أحمد في المسند عن غير أبيه (٢) عن عُبدادة بن الصامت «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بين أهل المدينة في النخل أن لا يمنع نقع بئر . وقضى بين أهل البادية أن لا يمنع فضل الماء ليُمْنَعَ به الكلأ » (٣) .

٧٩٤ \_ قال البخاري : « كره عمران بن حُصيَنْ بيعَه في الفتنة » (١)
 يعنى السلاح .

٧٩٥ \_ ثم ذكر حديث أبي قتادة « فابتعت به ( ° ) مَخْرَفاً » (١ ) .

<sup>(</sup>١) المسئد ٢/١٧٩ .

<sup>(</sup>٢) روى عن أبي كامل الححدري .

<sup>(</sup>٣) المسند – ٣٢٦/٥ من حديث طويل ذكر فيه عبادة بن الصامت كثيراً من أقضية الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهو حديث نفيس جداً .

<sup>(</sup>٤) البخاري ــ البيوع ــ ٣٢٢/٤ ــ باب ٣٧ ، وهو باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها .

<sup>(</sup>٥) الضمير في (به) عائد اللدرع، لأن قبله ( فبعثُ الدرع ، ثم قال : ( فابتعتُ به مخرفاً ، ومعنى ابتعت به أي اشتريت به . ومتخرّفا : أي بستاناً .

<sup>(</sup>٦) البخاري – البيوع – ٣٢٢/٤ – ح ٢١٠٠ ، وهو قطعة من حديث .

٧٩٦ ــ وذكر(١) حديث عمر في الحُلَّة « إنما بعثتُ (٢) بها إليك لتستمع بها . يعني تبيعها » (٣) .

٧٩٧ – وقوله « مابال هذه النُّمْرُقَة (١) ؟ قلت (°) : اشتريتها لك
 لتقعد عليها وتوسدها ... الحديث » (١) .

٧٩٨ - ولهما عن أبي هريرة قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط » (٧) .

<sup>(</sup>۱) ربما يتوهم بعض الناس أن البخاري ذكر حديث الحلة بعد حديث أبي قتادة مباشرة وليس موضوع الحديثين واحداً ، لكن البخاري ذكر حديث الحلة بعد ثلاثة أبواب من حديث أبي قتادة ، فقد ذكره في باب ٤٠ وهو : باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « إنما بعثتها » . وهذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه .

<sup>(</sup>٣) البخاري \_ البيوع \_ ٤/٣٢٥ \_ ح ٢١٠٤ .

<sup>(</sup>٤) أي الوسادة .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وقالت . .

<sup>(</sup>٦) البخاري – البيوع – ٢١٠٥ – ح ٢١٠٥ .

 <sup>(</sup>٧) مسلم - المساقاة - ٣/١٢٠٣ - ح ٥٨ ، والبخاري - الحرث
 والمزارعة - ٥/٥ - ح ٢٣٢٢ و٣٣٣٢ ، واللفظ لمسلم .

٧٩٩ ــ ولمسلم عن ابن عمر مرفوعاً مثله (١) ، وفيه « إلا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية (٢) » .

م ١٠٠ - وله عن جابر قال : «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب (٢) . حتى إن المرأة تقدم البادية بكلبها فنقتله . ثم بهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها ، وقال : عليكم بالأسود البهيم ذي (١) النقطين ؛ فإنه شيطان » (٠) .

(١) قوله «مثله» تعني في اصطلاح أهل الحديث الموافقة في اللفظ والمعنى ، لكن حديث ابن عمر هذا ليس كذلك لأن موضوعه غير موضوع حديث أبي هريرة ؛ إذ أن لفظه كما يلي «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أور بقتل الكلاب ، إلا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية » وليس في الحديث تعرض لانتقاص الأجر لمن يتخذ الكلب . نعم لابن عمر في صحيح مسلم أحاديث في موضوع انتقاص الأجر لمن يتخذ الكلب لكن بألفاظ نحو حديث أبي هريرة ، ومنها « من اقتنى كلبا ، إلا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره كل يوم قير اطان ه .

انظر صحيح مسلم - المساقاة - ١٢٠١/٣ - ح ٥١ .

- (۲) مسلم المساقاة ۱۲۰۰/۳ ح ۶۹ .
- (٣) في المخطوطة رسمت هكذا «الكلب» وهو تصحيف.
  - (٤) في المخطوطة «ذوا» وهو خطأ نحوي وإملائي .
- (٥) مسلم المساقاة ٣/١٢٠٠ ح ٤٧ . والبهيم : هو الحالص السواد وذي النقطتين : أي الذي له نقطتان بيضاوان فوق عينيه .

٨٠١ – وفي لفظ « له قيراطان » (١) في حديث ابن عمر (٢) ،
 وأبي هريرة (٣) .

۸۰۲ - وفي الحديث « من يشتري بئر رومة ... » (١)

٨٠٣ – ولمسلم عن أبي هريرة « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر » (°)

٨٠٤ - ولأحمد عن ابن مسعود [مرفوعاً] «لا تشروا السمك في الماء فإنه غَرَرٌ » (١) .

٨٠٥ – ولهما عن ابن عمر لا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

<sup>(</sup>١) الظاهر أنه حصل للناسخ تشوش هنا ، إذ ليس في موضوع اقتناء الكلاب أجر قبر اطين ولا قبر اط واحد ، وإنما الموضوع في أنه ينتقص من أجره كل يوم قبر اط أو قبر اطان . كما ذكرت في التعليقة رقم (٨) في الصفحة التي قبل هذه . فيكون النص « نقص من أجره كل يوم قبر اطان » .

 <sup>(</sup>۲) انظر صحیح مسلم – المساقاة – ح ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٥ و ٥٥ .

<sup>(</sup>٣) انظر صحيح مسلم - المساقاة - ح ٥٧ .

<sup>(</sup>٤) أخرجه البخاري معلقاً عن عثمان بن عفان في المساقاة ــ (٢٩/٥ ــ أخرجه البخاري معلقاً عن عثمان بن عفان في المسلمين ۽ وأخرجه البرمذي موصولاً وحسنه في المناقب ٦٢٧/٥ ــ ح ٣٧٠٣ .

<sup>(</sup>٥) مسلم - البيوع - ١١٥٣/٣ - ح ٤ .

<sup>(</sup>r) المسئل - 1/۸۸۲ .

نهى عن بيع حَبَلَ الحَبَلَة ، وكان بيعاً يتبايعه (١) أهل الجاهلية . كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تُنْتَج الناقة ، ثم تُنْتَج التي في بطنها » (٢)

۸۰۹ ــ ورَوى أبو هريرة «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقيح (٣) والمضامين » .

رواه ابن أبي عاصم (١) .

« قال ابن المنذر : « أجمعوا على أنه غير جائز » (٠) .

قال أبو عُبيد : « الملاقيح : ما في البطون ، والمضامين :
 ما في أصلاب الفحول » (١) .

٨٠٧ ــ ولابن أبي عاصم عن ابن عمر [قال] «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع المتجرّر (٧) وهو الغرّر » (^) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (يبتاعه) .

 <sup>(</sup>۲) البخاري - البيوع - ٢٥٦/٤ - ح ٢١٤٣ ، ومسلم - البيوع ١١٥٣/٣ - ح ٥ و٦ واللفظ للبخاري .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة والملاقح ، .

<sup>(</sup>٤) ذكره ابن قدامة في المغني ٢٧٦/٤ ولم يعزه لأحد .

<sup>(</sup>٥) انظر الشرح الكبير - ٢٧/٤.

<sup>(</sup>٦) انظر الشرح الكبير - ٢٧/٤.

<sup>(</sup>٧) رسمت في المخطوطة هكذا والمحبر، ومعنى النهي عن بيع المجر ، أي عن بيع ما في البطون انظر النهاية ٤ /٢٩٨ .

<sup>(</sup>٨) ذكره ابن قدامة في المغني ٢٧٦/٤ ولم يعزه لأحد .

٨٠٨ - وللنسائي عن ابن عباس قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغانم حتى تقسم ، وعن الحبالى أن (١) يُوطأن حتى يضعن ما في بطونهن ، وعن [لحم] كل ذي ناب من السباع » (٢) .

٨٠٩ – وللدارقطي عنه [قال] «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تُباع ثمرة حتى تُطعيم (٣) ؛ أو صوف على ظهر ، أو لبن في ضرع ، أو سمن في لبن » (١) .

٨١٠ – ولهما عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بي عن الملامسة والمنابذة » (°).

۸۱۱ – ولمسلم «أما الملامسة: فَأَنُ (١) يلمس كل واحد منهما ثوبه ثوب صاحبه بغير تأمَّل ، والمنابذة: أن ينبذ كل واحد منهما ثوبه إلى الآخر ، ولم (٧) ينظر واحد منهما إلى ثوب صاحبه » (٨) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة والتي، بدل و أن ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) النسائي – البيوع – ٢٦٤/٧.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « أن يباع ثمر حتى يطعم » .

<sup>(</sup>٤) الدارقطني – البيوع – ١٤/٣ – ح ٤٢ قريباً من لفظه .

<sup>(</sup>٥) البخاري – البيوع – ٢٠٤٦ – ٢١٤٦ ، ومسلم – البيوع – ١١٥١/٣ – ح ١ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة «فإنه» وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة «فلم»

<sup>(</sup>٨) مسلم – البيوع – ١١٥٢/٣ – ح ٢ . وهذا التفسير لأبي هريرة رضي الله عنه .

۸۱۷ \_ و في حديث أبي سعيد « والمنابذة : أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه ، وينبذ الآخر إليه ثوبه . ويكون(١) ذلك يبعهما من(٢) غير نظر /٢٠٦ ولا تراض (٢) » / (١) .

٨١٣ – وللبخاري عن أنس [قال] « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المُحاقلة والمخاضرة (°) والملامسة والمنابذة والمزابنة » (¹)

۸۱٤ – ولهما(۲) في حديث ابن عمر «والمزابنة(^): أن يبيع لمَمَرَ حائطه إن كان نخلاً بتمر [كيالاً] وإن كان كرماً أن يبيعه بزبيب كيلاً ، وإن كان زرعاً أن يبيعه يكيل طعام . نهى عن ذلك كله » (١)

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (بثوبه فيكون ) .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «عن».

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( ولا تراضي ) .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( ولا تراضي ) .

 <sup>(</sup>٥) مسلم – البيوع – ١١٥٢/٣ – ح ٣ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة رسمت والمحاضرة، وهو سهو من الناسخ .

 <sup>(</sup>٧) البخاري \_ البيوع \_ ٤٠٤/٤ \_ ح ٢٢٠٧ .

<sup>(</sup>٨) أول الحديث كما في الصحيحين ( نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة : أن يبيع ... ) .

 <sup>(</sup>٩) البخاري – البيوع – ٤٠٣/٤ – ح ٢٢٠٥ ، ومسلم –
 البيوع – ١١٧٢/٣ – ح ٧٦ كلاهما بلفظه .

٨١٥ - ولمسلم « وعن كل تُمَرِ بخرصه » (١) .

٨١٦ – وللبخاري « والمزابنة : بيع الثمر بكيل مسمى ، إن زاد فَلِي مَ ، وَإِن نقص فَعَلَي ﴾ .

١١٧ – ولمسلم في حديث أبي سعيد «والمحاقلة : كراء (٣) . الأرض » (١) .

٨١٨ – ولهما عن جابر [قال] «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة» وعن المزابنة ، وعن بيع الثمر حتى يبدو (°)
 صلاحه . وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم (١) إلا العراياً » (٧) .

٨١٩ – ولمسلم «قال عطاء: فَسَر لنا جابر فقال: أما المخابرة:
 فالأرض البيضاء يدفعها الرجل إلى الرجل فينفق فيها ، ثم يأخذ من

<sup>(</sup>۱) مسلم – البيوع – ۱۱۷۱/۳ – ح ۷۶، وهو جزء من حديث . والمعنى أنه نهى عن بيع كل ثمر بخرصه .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – البيوع – ٤/٣٧٧ – ح ۲۱۷۲ بمعناه ، وأخرجه مسلم – البيوع – ۱۱۷۱/۳ – ح ۷۰ بمعناه أيضاً .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ١ كري ١ .

<sup>(</sup>٤) مسلم - البيوع - ١١٧٩/٣ - ح ١٠٥ .

<sup>(</sup>٥) رسمت في المخطوطة هكذا «ببدوا».

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ه وأن لا يباع إلا بالدنانير والدراهم ه .

 <sup>(</sup>۷) البخاري – المساقاة – ٥٠/٥ – ح ۲۳۸۱ ، ومسلم – البيوع –
 ۱۱۷۹/۳ – ح ۸۱ واللفظ للبخاري .

الثمر . وزعم أن المزابنة : بيع الرطب في النخل بالتمر كيلاً . والمحاقلة ُ : في الزرع على نحو ذلك . يبيع (١) الزرع القائم بالحب كيلا » (٢) .

٨٢٠ – وفي لفظ له «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء (٣) الأرض، وعن بيعها السنين. وأن تُشْتَرى (١) النخل حتى تُشْقيه. والإشقاه (٥): أن يتحمّر أو يصفر أو يئؤكل منه شيء (١). والمحاقلة: أن يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم. [ والمزابنة أن يباع النخل بأوساق من التمر ]. والمخابرة: الثلث والربع وأشباه ذلك ». قيل لعطاء (٧): «سمعت جابر بن عبد الله يذكر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: نعم » (٨).

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « بيع » .

 <sup>(</sup>۲) مسلم - البيوع - ٣/١٧٩ - ح ٨٢.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة رسمت هكذا «كرى».

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «يشتري».

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة رسمت هكذا « يشتققه والاشتقاه » وهو خطأ وتصحيف من الناسخ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « أن تحمر أو تصفر ويأكل منه شيئاً » .

<sup>(</sup>V) في مسلم « قال زيد : قلت لعطاء بن أبي رباح : أسمعت .. » :

<sup>(</sup>٨) هذا الحديث قد جمع فيه المصنف بين حديثين في صحيح مسلم ، فالحديث الأول هو في البيوع – ١١٧٦/٣ – ح ٨٦ ، وهو من أول الحديث إلى « السنين » وتتمته هي « وعن بيع الثمر حتى يطيب » . وأما الحديث الثاني فهو في البيوع – ١١٧٥/٣ – ح ٨٣ ، وهو من قوله « وأن تشري النخل حتى تشقه الخ ... » وأوله هو « نهى عن المحاقلة والم خارة » .

٨٢١ ــ وفي لفظ « عن(١) [المحاقلة] والمزابنة والمُعاومَة والمخابرة (قال أحدهما (٢) : بيع السنين هي المعاومة) وعن الشُنْيَا (٣) . ورخص في العرايا » (٤) .

۸۲۷ – ولمسلم عن جابر [قال] « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصُّبْرَة من النمر ، لا يُعْلَمُ مَكِيلَتُها (°) ، بالكيل المسمى من النمر » (١) .

معد بن أبي وقاص قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله سئل عن اشتراء (٧) التمر بالرطب ؟ فقال لمن حوله : أينقص [الرطب] إذا يبس ؟ قالوا : نعم . فنهى عن ذلك » . صححه الترمذي (^) .

<sup>(</sup>١) أي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن .

<sup>(</sup>٢) أي أحد شيخي مسلم في هذا الحديث ، لأنه قال في أول الإسناد « حدثنا عُبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن عُبيد الغُبَري ... »

 <sup>(</sup>٣) أي نهى عن الثنيا ، وهي أن يستثنى في عقد البيع شيء مجهول ،
 كقوله : بعتك هذه الصبرة من القمح إلا بعضها .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة «مكيلها».

 <sup>(</sup>٦) مسلم - البيوع - ٣/١٦٢١ - ح ٢٤.

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة ( عن شرى) .

<sup>(</sup>۸) الترمذي ــ البيوع ــ ۲۸/۳ ــ ح ۱۲۲۵ ، وأخرجه أبو داود والنسائي .

۳۰۰ – (م ۲۰ – الحديث – الجزء الثالث)

٨٧٤ – وله – وقال : صحيح غريب – عن جابر [قال] « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والشُّنيّا ، إلا أن تُعلم » (١) .

۸۲۵ – ولهما عن ابن عمر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها . نهى البائع والمبتاع (۲) »

- وكان (r) إذا سئل عن صلاحها قال : «حتى تذهب عاهته» (١)

۸۲٦ – وفي لفظ «حتى يزهو (٠) ، وعن السنبل حتى يبيض ، ويأمن العاهة » (١) .

<sup>(</sup>۱) الترمذي ــ البيوع ــ ٥٨٥/٣ ــ ح ١٢٩٠ ، وقال دحسن صحيح ، غريب من هذا الوجه ... » .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – البيوع ۲۹۶/۴ – ح ۲۱۹۶ ، ومسلم – البيوع – ۱۱۶۰۳ – ۱۱۶۰۳ – ۱۱۶۰۳ – ۱۱۶۰۳ – ۱۱۶۰۳ – ۱۱۶۰۳ – ۱۱۶۰۳ .

<sup>(</sup>٣) أي ابن عمر .

 <sup>(</sup>٤) مسلم - البيوع - ٣/١١٦٦ - ح ٥٢ بمعناه .

 <sup>(</sup>٥) في المخطوطة رسمت هكذا و تزهوا ، وأول الحديث و نهى
 عن بيع النخل حتى يزهو ... » .

<sup>(</sup>٦) مسلم – البيوع – ١١٦٥/٣ – ح ٥٠ ، والبخاري – البيوع – ٤/٤ – ح ٢٩٤/٤ – ح ٢٩٤/٠ ، نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو ، ولم يذكر باتي الحديث الذي ذكره مسلم .

۸۲۷ – ولمسلم «الاتبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه وتذهب عنه الآفة (۱) » (۲).

۸۲۸ – ولهما عن ابن عباس « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يُؤكل منه ، وحتى يوزَن . فقيل ما يوزن ؟ قال رجل عنده : حتى يُحرَّز (٣) » (١) .

 $^{(\circ)}$  منع الله الثمرة ،  $^{(\circ)}$  منع الله الثمرة ،  $^{(\circ)}$  منع الله الثمرة ،  $^{(\circ)}$  مناك أخيه  $^{(\uparrow)}$  .

۸۳۰ – ولاحمد وأبي داود عنه مرفوعاً « نهى عن بيع العينب حتى يسوّد ، وعن بيع الحبّب حتى يشتد ، (٧) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة روى الحديث بالمعنى ونصه فيها و لا تبايعوا الثمرة حتى يبدو إصلاحها وتذهب عنها الآفة ، .

 <sup>(</sup>۲) مسلم - البيوع - ٣/١١٦٦ - ح ٥١ .

<sup>(</sup>٣) بتقديم الراء على الزاي . أي يحفظ ويصان ، وفي روايــة الكُشْميهـَنـِي بتقديم الزاي على الراء ويصير المعنى حتى يوزن أو يخرص . ورواية مسلم « يحزر » رواية واحدة .

 <sup>(</sup>٤) البخاري – السلم – ٤٣١/٤ – ح ٢٢٤٦ ، ومسلم – البيوع –
 ١١٦٧/٣ – ح ٥٥ ، كلاهما نحوه .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « بما » وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٦) البخاري – البيوع – ٣٩٨/٣ – ح ٢١٩٨ ، ومسلم – المساقاة –
 ١١٩٠/٣ – ح ١٥ واللفظ للبخاري .

 <sup>(</sup>۷) المسند – ۲۲۱/۳ و ۲۰۰ ، وأبو داود – البيوع – ۲۵۳/۳ –
 ح ۳۳۷۱ .

مر الله عليه وسلم أمر - الله عليه وسلم أمر بوضع الجوائح (۱) » . (۲) .

۸۳۷ – وفي حديث زيد بن ثابت في البخاري « فلا تتبايعوا (٣) محتى يبدو صلاح / الثمر (١) كالمَشُورَة يشير بها ، لكثرة خصومتهم » (٠).

۸۳۳ – ولهما عن ابن عمر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلاً (١) » (١) .

٨٣٤ - ولمسلم « بخرصها من التمر (^) » .

٨٣٥ – وله « رَخَّصَ في العَرِيَّة بأخذها أهل البيت بخرصها تمراً. يأكلونها رُطَبًا (١) ».

 <sup>(</sup>١) الجوائح : جمع جائحة وهي الآفة التي تهلك الأموال والثمار وتستأصلها .

 <sup>(</sup>۲) مسلم - المساقاة - ۱۱۹۱/۳ - ح ۱۷.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « تبايعوا »

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة والثمرة».

 <sup>(</sup>۵) البخاري – البيوع – ٤ /٣٩٣ – ح ٢١٩٣ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة (بخرصها كيل).

<sup>(</sup>۷) البخاري – البيوع – ٣٩٠/٤ – ح ٢١٩٧ ، ومسلم – البيوع – ١١٦٩٣ – من حديث ابن عمر البيوع – ١١٦٩/٣ – عن زيد بن ثابت .

<sup>(</sup>A) مسلم - البيوع - ٣/١٦٩١ - - . ٣.

<sup>(</sup>٩) مسلم - البيوع - ٣/١١٦٩ - ح ٦١ .

٨٣٦ – ولهما عن سهل بن أبي حَثْمَة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر . [و] قال: ذلك الربا ، تلك المزابنة . الا أنه رخص في العربة . النخلة والنخلتين يأخذها أهل البيت بحرصها ثمراً . يأكلونها رُطباً » (١) .

 $\Lambda TV = 0$  ولهما عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة أوسق، أو [في] خمسة [أوسق] » (٢) شك داود (٣) .

٨٣٨ ـ وعن أبي هريرة قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة » صححه الترمذي (١) .

٨٣٩ - ولأبي داود « من باع بيعتين في بيعة فله أو كسّهما (٥) أو الربا (١) » .

<sup>(</sup>۱) البخاري – البيوع – ٤/٣٨٧ – ح ٢١٩١ ، ومسلم – البيوع – ٢١٧٠/٣ ، ح ٦٧ ، واللفظ لمسلم .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – المساقاة – ٥٠/٥ – ح ۲۳۸۲ ، ومسلم – البيوع –
 ۱۱۷۱/۳ – ح ۷۱ .

<sup>(</sup>٣) هو أحد رجال الإسناد ، وهو داود بن الحصين ، شيخ مالك :

<sup>(</sup>٤) الترمذي ــ البيوع ــ ٥٣٣/٣ ــ ح ١٢٣١ ، وأخرجه النسائي وأحمد ومالك .

<sup>(</sup>٥) أي أنقصهما وأقلهما ثمناً .

<sup>(</sup>٦) أبو داود – البيوع – ٢٧٤/٣ – ح ٣٤٦٠ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه .

۸٤٠ - ولاحمد نحوه (۱) عن ابن مسعود ، وزاد فيه «قال(۲) :
 هو الرجل يبيع البيع فيقول: هو بنسأ بكذا و [هو] بنقد [ب] كذا كذا كذا » (۲)

٨٤١ – وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العُرْبان (١) » . رواه أحمد وأبو داود ومالك في الموطأ ، وقال : ذلك – فيما نُرَى والله أعلم – أن يشتري الرجل العبد أو يتكارى الدابة ، ثم يقول : أعطيتك ديناراً على [أني] إن تركت السلعة أو الكراء ، فما أعطيتك لك » (٥) .

٨٤٧ – وعن حكيم بن حَزام قال : «قلت يا رسول الله ، الرجل يسألني البيع وليس عندي . أبيعه منه ، ثم أبتاعه من السوق ، فقال : لاتبع ماليس عندك » .

## حسنه البرمذي (١) .

<sup>(</sup>١) نصه عند أحمد و نبى عن صفقتين في صفقة واحدة ١ .

<sup>(</sup>٢) القائل هو سيماك بن حرب أحد رجال الإسناد ، وليس هذا من تتمة الحديث المرفوع ، وإنما هو تفسير لمعنى الحديث من أحد رواته .
(٣) المسند – ١ /٣٩٨ .

<sup>(</sup>٤) هو بضم العين ، ومعناه : العُربون .

<sup>(</sup>٥) الفتح الرباني – ١٥/١٥ – وأبو داود – البيوع – ٢٨٣/٣ – ح ٢ ، واللفظ و ٣٠٠٢ – ح ١ ، واللفظ لأبي داود ، ونقل هذا التفسير عن مالك في سننه ، وأما ما قاله مالك في الموطأ فهو نحو ذلك ، لكنه أطول سياقاً .

<sup>(</sup>٦) الترمذي ــ البيوع ــ ٣٤/٣ ــ ح ١٢٣٢ ، وأبو داود ــ البيوع ــ ٢٨٣/٣ ــ ح ٣٥٠٣ كلاهما بمعناه .

٨٤٣ – وعن عبد الله بن عمرو مرفوعاً « لا يحل سلك وبيع ،
 ولا شرطان في بيع ، ولا ربح مالم يُضمن (١) ، ولا بيع ماليس عندك » .
 صححه الترمذي (٢) .

معن الله على الله عن ابن عباس قال : « أن (٣) الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يُباع حتى يقبض. قال ابن عباس : ولا أحسب كل شيء إلا مثله » (١).

٨٤٥ – وفي لفظ «نهى أن يبيع [الرجل] طعاماً حتى يستوفيه .
 قلت لابن عباس: كيف ذاك(٥) ؟ قال : [ذاك] دراهم بدراهم والطعام مُرْجاً » (١) .

۸٤٦ – ولمسلم «حتى يكتاله » (۲) .

۸٤٧ ـ ولهما « معناه عن ابن عمر » (^) .

<sup>(</sup>١) رسمت في المخطوطة هكذا « يطس » .

<sup>(</sup>٢) الترمذي ــ البيوع ــ ٣٥/٥٣ ــ ح ١٢٣٤ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة النه وهو تصحيف.

 <sup>(</sup>٤) البخاري – البيوع – ٣٤٩/٤ – ح ٢١٣٥ ، ومسلم –
 البيوع – ١١٦٠/٣ – ح ٣٠ واللفظ للبخاري .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة الذلك، .

 <sup>(</sup>٦) البخاري – البيوع – ٤/٧٤ – ح ٢١٣٧ ، ومسلم – البيوع –
 ١١٦٠/٣ – ح ٣١ ، واللفظ للبخاري .

<sup>(</sup>V) مسلم - البيوع - ١١٦٢/٣ - ح ٣٩.

<sup>(</sup>۸) البخاري – البيوع – ۳۵۰/۶ – ح ۱۱۳۷ ومسلم – البيوع – ۱۱۲۱/۳ – ح ۳۸ .

- **٨٤٨** وللبخاري (١) «حتى يستوفيه ويقبضه (٢) » (٣) .
  - ٨٤٩ ولهما « حتى يقبضه » (١) .
- ٨٥٠ ولمسلم « كنا نشري الطعام من الركبان جِزِافاً (٥) ،
   فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى ننقله [ من مكانه] » (١)

۸۵۱ – وللبخاري « لقد رأيت الناس [ في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ] يتاعون (٧) جزافا [ يعني الطعام ] يُضْرَبون أن يبيعوه (٨) في مكانهم حتى يؤوه (٩) إلى رحالهم (١٠) .

- (٧) في المخطوطة ويتبايعون.
- (٨) في المخطوطة ( أن يبيعوا ) .
  - (٩) في المخطوطة (يؤدوه) .
- (١٠) البخاري البيوع ٢١٣٧ ٢١٣٧ .

<sup>(</sup>١) لم أر هذه الرواية للبخاري وإنما هي في مسلم .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «يقضيه» وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٣) مسلم – البيوع – ١١٦١/٣ – ح ٣٠.

<sup>(</sup>٤) البخاري – البيوع – ٣٤٧/٤ – ح ٢١٣٣ ، ومسلم – البيوع – ١١٦١/٣ – ح ٣٦ .

 <sup>(</sup>٥) بكسر الجيم وضمها وفتحها ، والكسر أفصح وأشهر هو .
 البيع بلا كيل ولا وزن ولا تقدير .

<sup>(</sup>٦) مسلم – البيوع – ١١٦١/٣ – ح ٣٤.

٨٥٢ ــ وفي لفظ لمسلم « فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى ننقله [ من مكانه ] » (١) .

۸۵۳ – وله عن أبي هريرة مرفوعاً « من اشترى طعاماً فلا يبعثه (٢) حتى يكتاله » (٣) .

۸۵٤ – ولاحمد وأبي داود عن زيد بن ثابت « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تُبتاع السَّلَعُ حيث تُبْتَاع حتى يحوزها(؛)[التجار] إلى رحالهم (°) » قاله لابن عمر حين اشترى زيتاً فربح وأراد بيعه .

۲۰۸ – والأحمد عن / ابن حزام (۱) مرفوعاً «إذا اشتريت بيعاً فلا تبعه حتى تقبضه (۷) ».

<sup>(</sup>۱) مسلم – البيوع – ۱۱۶۱/۳ – ح ۳۶ . هذا والحديث مكرر ، وقد مرّ في رقم ( ۸۵۰ )

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وفلا يبيعه. .

 <sup>(</sup>٣) مسلم - البيوع - ٣/١١٦٢ - ح ٣٩.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «بحوزها» .

 <sup>(</sup>٥) المسند – ١٩١/٥ ، وأبو داود – البيوع – ٢٨٢/٣ –
 ح ٣٤٩٩ ، واللفظ لأبي داود .

<sup>(</sup>٦) هو حکيم بن حزام .

<sup>(</sup>V) المسئد - ٣/٢٠٤ .

## بتع العينتا

۸۵۲ – وعن ابن عمر قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا تبايعتم بالعينة (١) ، وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم بالزرع ، وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه منكم (١) حتى ترجعوا إلى دينكم » .

رواه أحمد وأبو داود » (٢) .

٨٥٧ – وروى الدَّارِقطني عن أبي إسسحق السّبيعي عن أمرأة «أنها دخلت على عائشة ، فدخلت معها أم ولد زيد بن أرقم [ف] قالت (١) : ياأم المؤمنين إني بعت غلامًا (٥) من زيد [بنأرقم] بثمانمائة درهم نسيئة (١) ،

<sup>(</sup>١) بيع العينة : أن يبيع الرجل شيئاً من غيره بثمن مؤجل ، ويسلمه إلى المشتري ، ثم يشتريه منه قبل قبض الثمن بثمن نقد أقل من ذلك الثمن . (٢) لفظ ومنكم، ليس في أبي داود .

<sup>(</sup>٣) المسند – ٢٧٤/٣ ، وأبو داود – البيوع – ٢٧٤/٣ – ح ٣٤٦٢ ، واللفظ لأتي داود .

<sup>(</sup>٤) أي أم ولد زيد بن أرقم ، كما هو في الدارقطني .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة اغلامه .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة وبنسيثة.

وإني ابتعته منه بستمائة نقداً(١). فقالت بئسما اشتريت(٢)، وبئسما شريت. إن جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بطل إلا أن يتوب، (٣).

٨٥٨ ــ وفي رواية «فقالت : أرأيت إن لم آخذ منه إلا رأس مالي ؟ قالت : فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف » (؛) .

٨٥٩ – وفي رواية « كانت لي جارية ، وإني بعنها من زيد بثمانمائة (٠)
 درهم إلى عطائه ، وأنه أراد بيعها فابتعنها [منه] بستمائة درهم (١) نقداً »(٧)

مرد من الله على الله عليه الله عليه الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد (^) ، ولا تناجشوا ، ولا يبيع الرجل على يبع المنع ، ولا يخطب (١) على خيطبة أخيه ، ولا تسأل المرأة طلاق أختها

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ونقده .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة و اشتريتي ، وهو سبق قلم من الناسخ .

<sup>(</sup>٣) الدارقطني ــ البيوع ــ ٢/٣ه ــ ح ٢١٢ مثله إلا في بعض الأحرف .

<sup>(</sup>٤) الدارقطني ــ البيوع ــ ٢١٣ - - ٢١١ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة يرسمها هكذا وبثمان ماثة، دائماً .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( نقد ) .

<sup>(</sup>٨) رسمت في المخطوطة هكذا و حاضر البادي. .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة هنا زيادة كلمة وأحدكم، بعد قوله وولا يخطب، ويليست في البخاري .

لتكفأ ما في إنائها » (١) .

٨٦١ ــ ولهما عن ابن عمر مرفوعاً «مثله في البيع والخيطبة» وآخره « إلا أن يأذن [له] » (٢) .

٨٦٢ ـ وللبخاري « حتى يترك الخاطب قبله، أو يأذن له الخاطب »(٣)

مريرة «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لاتلقوا (١) الركبان لبيع (٥) ، ولا يبع (١) بعضكم على بيع بعض ، ولا تناجشوا ، ولا يبع حاضر لباد (٧) ، ولا تُصَروا الإبل والغنم ، فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين ، بعد أن يحلبها ، فإن رضيها أمسكها ، وإن ستخطتها ردها وصاعاً (٨) من تمر » (١) .

<sup>(</sup>۱) البخاري ــ البيوع ــ ٤ /٣٥٣ ــ ٢١٤٠ ، ومسلم ــ النكاح ــ ٢ /١٠٣٣ ــ ح ٥١ ، واللفظ للبخاري .

<sup>(</sup>٢) مسلم – النكاح – ٢ /١٠٣٢ – ح ٥٠ ، ولم أجده في البخاري ، فالله أعلم .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – النكاح – ٩ /١٩٨ – ح ١٤٢٠.

<sup>(</sup>٤) لفظ مسلم الايتلقى ، .

<sup>(</sup>٥) هذه الكلمة ليست في البخاري .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة وولا يبيع، .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة ٥ ولا يبيع حاضر البادي ٥ .

<sup>(</sup>A) في المخطوطة « وصاع » وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٩) البخاري – البيوع – ٢١٥٠ – ٢١٥٠ ، ومسلم – البيوع – ٣: ١١٥ – ح ١١ .

٨٦٤ – وقال البخاري : «قال ابن أبي أوفى « الناجش ٢ كل (١) ربا خائن » وهو (٢) خيد اع باطل لا يتحيل . (٢)

٨٦٥ – ولمسلم عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على صببْرة طعام (١) فأدخل يده فيها ، فنالت أصابعُهُ بكللاً.
 فقال : ما هذا يا صاحب الطعام ؟ قال : أصابته السماء يا رسول الله !
 قال : أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس ؟ من غشّ فليس مني » (٥)

(۲) « من غشنا فلیس منا » (۲)

٨٦٧ – ولأحمد وابن ماجة عن عقبة بن عامر مرفوعاً «المسلم أخو المسلم [و] لا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً فيه عيب(^) إلا بيّنه [له]»(١)

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «الربا» وما أثبته كما في البخاري .

<sup>(</sup>٢) من هنا إلى الخ . . . من كلام البخاري ، والضمير عائد إلى النجش ، وكونه خداءاً ظاهر لأنه أن يزيد في السلعة ليرغب الناس في شرائها لا ليشتريها .

<sup>(</sup>٣) البخاري \_ البيوع \_ ٤ /٣٥٥ \_ باب ٢٠ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «طعاما» وهو سهو من الناسخ .

 <sup>(</sup>٥) مسلم - الإيمان - ١/٩٩ - ح ١٤ بلفظه .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « وفي لونها » ولم أرَّ لها معنى فالله أعلم .

 <sup>(</sup>٧) انظر تخريج الحديث السابق . هذا وقد أخرج الحديث أبو داود
 والترمذي وابن ماجه والدارمي وأحمد .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة «عيباً» .

<sup>(</sup>٩) المسند – ١٥٨/٤ ، وابن ماجه – التجارات – ٢/٥٥٧ – ح ٢٢٤٦ ، واللفظ لابن ماجه .

البخاري: و ويُذكّر عن العدّاء بن خالد قال : وكتب لي(١) النبي صلى الله عليه وسلم : هذا ما اشترى محمد رسول [الله صلى الله عليه وسلم] من العدّاء بنخالد بيع المسلم [من المسلم] لا داء ولا خبثة(١) ولا غائلة » قال قتادة : الغائلة الزنا والسرقة والإباق. وقال عقبة بن عامر و لا يحل لامرىء يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره » . العراهيم(١) : إن بعض النخاسين(١) [يُسمّي] آرِيّ (٥) خراسان / وسجستان ، فيقول : جاء أمس من خراسان ، وجاء اليوم من سجستان . فكرهه كراهة (١) شديدة » (٧) انتهى .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وإلي، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وولا خبث، ورسمت (داء، هكذا (دى، في الموضعين ، ومعنى لا داء ولا خبئة ولا غائلة ، أي لاعيب في البكرَن ولا في الحُلق ولا فجور .

<sup>(</sup>٣) هو النخعي .

<sup>(</sup>٤) الدلالين ، وغلب على دلالي العبيد .

<sup>(</sup>٥) هو مربط الدابة ، والمراد به الاصطبل . والمعنى أن بعض الدلالين يسمى اصطبل دوابه وخراسان أو سجستان ، وعند بيعه يقول المشتري ، جاء هذا أمس من خراسان ، فيظن المشتري أنه جاء من القطر المعروف فيرغب فيه ، وهو تدليس وخداع لا يجوز .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة وكراهية ي .

<sup>(</sup>٧) البخاري - البيوع - ١٩ /٣٠٩ - باب ١٩.

وروى الرمذي حديث العكدًاء بن خالد ، وقال : صحيح غريب (١) » ٨٦٩ – وفي حديث حكيم بن حزام « فإن صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما ، وإن كذبا وكتما ، مُحقت بركة (٢) بيعهما » .

۸۷۰ – وعن عبد الله بن عَمْرو(؛) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المتبايعان بالحيار مالم يتفرقا ، إلا أن يكون عن صفقة خيار .
 ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله » .

رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه (٠) .

۱۸۷۱ – ولمسلم عن ابن المسيب عن معمر بن عبد الله « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من احتكر فهو خاطى ه(١) . فقيل لسعيد :

<sup>(</sup>۱) الترمذي – البيوع – ۲۰۰۳ – ح ۱۲۱۳ نحوه ، وقال : حسن غريب ، وأخرجه ابن ماجه – التجارات – ۲۰۲۲ – ح ۲۲۰۱ مثله ، لكن فيهما أن المشتري هوالعداء بن خالد .

<sup>(</sup>٢) رسمت في المخطوطة هكذا (بركت. .

<sup>(</sup>٣) مسلم – البيوع – ٣/١٦٤ – ح ٤٧ ، والبخاري البيوع – ٤/٣٧ – ح ٢١١٠ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « عبد الله بن عمر » .

<sup>(</sup>٥) المسند – ١٨٣/٢ ، وأبو داود – البيوع – ٢٧٣/٣ – ح ٣٤٥٦ ، والترمذي – البيوع – ٣٠٥٣ – ح ١٧٤٧ ، والنسائي – البيوع – ٢٢١/٧ ، كلهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص بألفاظ متقاربة جداً .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة أورد نص الحديث كما يلي « لا يحتكر إلا خاطى» » وهي رواية ثانية لمسلم أوردها مسلم بعد الرواية التي أثبتها ، لكن ليس فيها « فقيل لسعيد الخ .... » .

إنك تحتكر . قال : إن معمراً (١) الذي كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر » (٢) .

۸۷۷ – ورواه أحمد ، وفيه « كان سعيد يحتكر الزيت » (۳) وأبو داود (۱) ، وفيه « كان سعيد يحتكر النوى والخبط والبذر (۰) » .

 $^{\prime\prime}$   $^{\prime$ 

٨٧٤ ـ ولفظ ابن ماجه « بالجذام والإفلاس » (٧) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «معمر» وهو خطأ ومعمر بن عبد الله هذا صحابي كبير ، من مهاجرة الحبشة .

 <sup>(</sup>۲) مسلم - المساقاة - ۳/۱۲۲۷ - ح ۱۲۹ .

<sup>. \$08/</sup>W Ihit (m)

<sup>(</sup>٤) أبو داود \_ البيوع \_ ٢٧١/٣ \_ ح ٣٤٤٨ .

<sup>(</sup>٥) النوى ، هو عجم التمر ، ويكون علفاً للدواب ، والحبط علف الدواب ، والبزر كل حب يبذر .

<sup>(</sup>٦) المسند – ٢١/١ ، والحذام : مرض خبيث ينتهي إلى تأكّل الأعضاء وسقوطها عن تقرّح .

 <sup>(</sup>٧) ابن ماجه – تجارات – ٢١٨٧ – ح ٢١٥٥ . قال في الزوائد :
 إسناده صحيح ورجاله موثوقون .

## باب الرِّبّ

مه مسلم عن ابن مسعود [قال:] « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومُؤْكِلَهُ (١).

- زاد الترمذي - وصححه - « وشاهدیه(۲) و کاتبه(۲) » .

۸۷۷ – ولفظ النسائي « آكل الربا وموكله وكاتبه ، إذ علموا ذلك ... ملعونون (؛) على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة »(°)

۸۷۸ – ولمسلم عن جابر [قال] «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۲ كل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال : هم سَوَاء (١) »(٧).

<sup>(</sup>١) مسلم - المساقاة - ١٢١٨/٣ - ح ١٠٥ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ﴿ وشاهده ﴾ وهو خطأ .

<sup>(</sup>٣) الرمذي \_ البيوع \_ ١٢٠٣ \_ \_ ١٢٠٦ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( ملعونين ) .

<sup>(</sup>a) النسائي - الرينة - ٢٦/٧ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة رسمت مكذا وسوى ١ .

٨٧٩ – ولأحمد عن أبي حنظلة الغيسي مرفوعاً «درهم [ربا]
 يأكله الرجل وهو يعلم ، أشد من ست (١) وثلاثين زنية » (٢) .

۸۸۰ – وروى أيضاً عنه (٣) عن كعب الأحبار . قال أبو القاسم
 البغوي : هو الصواب والمرفوع وهم . (١)

۸۸۱ – ولابن ماجة بإسناد جيد عن ابن مسعود مرفوعاً « الربا للاثة وسبعون (٥) باباً (١) » .

٨٨٧ – ولأبي داود عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً « ليأتين على الناس زمان لا يَبْقَى أَحَدُ إلا أكل الربا ، فإن لم يأكله أصابه من غباره » (٧) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (ستاً) وهو سهو من الناسخ ، وفي نسخة المسند المطبوعة (ستة ) والظاهر أنه خطأ مطبعي . وأبو حنظلة ، هو عبد الله ابن حنظلة ، وحنظلة والده استشهد يوم أحد وغسلته الملائكة

<sup>·</sup> ۲۲0/0 - July (Y)

<sup>(</sup>٣) في المسند عن أبيه حنظلة عن كعب ، وأورده الهيشي في عجمع الزوائد ، وقال : رواه أحمد عن حنظلة بن الراهب عن كعب الأحبار ... إلى أن قال : والظاهر أنه ابنه عبد الله بن حنظلة ، وسقط من الأصل عبد الله ، والله أعلم .

<sup>.</sup> YYO/0 - Jimil (8)

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة و ثلاث وسبعين ، وهو خطأ من الناسخ :

<sup>(</sup>٦) ابن ماجة \_ تجارات \_ ٧٦٤/٢ \_ ح ٢٢٧٥ ، قال في الزوائد : إسناده صحيح .

<sup>(</sup>۷) أبو داود ــ البيوع ــ ۲۶۳/۳ ــ ح ۱۳۳۱ ، وابن ماجه ــ تجارات ــ ۷٦٥/۲ ــ ح ۲۲۷۸ ، وأخرجه النسائي وأحمد .

م ۸۸۳ – ولمسلم عن أبي سعيد [قال] : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الذهب بالذهب والفضة بالفضة ، والبُر بالبُر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح ، مثلا (۱) بمثل ، يدا بيد ، فمن زاد أو استزاد فقد أربتي (۲) . الآخذ والمعطي فيه سواء (۳) » (٤) .

AAE - وفي لفظ للبخاري و لاتبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء(°) ، والفضة [بالفضة] إلا سواء بسواء . وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئم » (١) .

۸۸۵ ــ ولهما عن البراء وزيد بن أرقم « نهى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق ديناً » (٧) .

٨٨٦ – ولمسلم عن عبادة بن الصامت في الأصناف الستة : كما تقدم ، وآخره « فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد » (^) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ومثل ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) رسمت في المخطوطة هكذا ﴿ أَرْبَا ﴾ وهو خطأ .

<sup>(</sup>٣) رسمت في المخطوطة هكذا «سوى» وهو خطأ .

<sup>(</sup>٤) مسلم - المساقاة - ١٢١١/٣ - ح ٨٢.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وأو، بدل والواو، .

 <sup>(</sup>٦) البخاري – البيوع – ٣٧٩ – ح ٢١٧٥ .

 <sup>(</sup>٧) مسلم - المساقاة - ١٢١٢/٣ - ح ٨٧ ، والبخاري - البيوع ٢١٨٠ - ح ٢٨٠/٤ .

٨١ - المساقاة - ١٢١١/٣ - ح ٨١ .

الله الله عليه وسلم وهو بخير بقلادة (٢) فيها حَزَز وذهب ، وهي صلى الله عليه وسلم وهو بخير بقلادة (٢) فيها حَزَز وذهب ، وهي ١٠٠/ من المغانم تُباع ُ. فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم / بالذهب الذي (٣) في القلادة فَنُزع وحدة ، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : الذهب بالذهب وزنا بوزن » (١) .

۸۸۸ – وعن الحسن عن سمرة (°) « أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة » .

صححه الرمذي . (١)

۸۸۹ ــ وله حسنه عن جابر مرفوعاً «الحيوان ، اثنان (۲) بواحد

- (٢) القلادة ، من حلى النساء تعلقها المرأة في عنقها .
  - (٣) في المخطوطة زيادة وكان، بعد والذي، .
    - (٤) مسلم المساقاة ١٢١٣/٣ ح ٨٩.
- (٥) الحسن هو الحسن البصري ، وهو من كبار التابعين ، وسمرة هو ابن جندب صحابي .
- (٦) الترمذي ــ البيوع ــ ٣٨/٣ ــ ح ١٢٣٧ ، ورواه أبو داود في البيوع ح ٣٣٥٦ .
  - (٧) في المخطوطة «اثنين» وهو خطأ .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وأُوتي ، وهو خطأ وتصحيف من الناسخ ، ربما ظن الضمة فوق الألف واواً .

لا يصلح نسيئاً (١) . ولا بأس به (٢) يداً بيد » (٣) .

۸۹۰ ــ ورُوي عن مالك عن ابن المسيب « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان » (¹) .

٨٩١ ــ وعن ابن عباس « أن جزوراً نُحرت ، فجاء رجل بعناق ،
 فقال : أعطوني جزءاً بهذه العناق (°) . فقال أبو بكر : لا يصلح هذا » .

قال الشافعي : لا أعلم مخالفاً (١) لأبي بكر في ذلك » (٧) .

قال أبو الزناد (^): « كل من أدركت [ من الناس ] ينهى عن
 بيع اللحم بالحيوان (٩) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « نسيئة » وما أثبته هو في الرمذي .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « يد » وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٣) الترمذي ــ البيوع ــ 99/8 ــ ح 178 وقال عنه «حديث حسن صحيح ، ومعلوم أن نسخ الترمذي تختلف في قوله «حسن صحيح » . أو «حسن » فلعل المصنف نقل من نسخة فيها التحسين فقط ، والله أعلم .

 <sup>(</sup>٤) الموطأ – البيوع – ٢ /٥٥٥ – ح ٦٩ .

<sup>(</sup>٥) العناق : الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ومخالف، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٧) مختصر المزني على هامش الأم – ٢ /١٥٧ نحوه .

<sup>(</sup>A) هو عبد الله بن ذكوان وهو من شيوخ مالك.

<sup>(</sup>٩) الموطأ ــ البيوع ــ ٢ /١٥٥ ــ ح ٦٦ نحوه .

١٩٨ ــ وسُئل أحمد (١) عن شيء من هذا ، فقال : لا . نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن (٢) حَيُّ بميت ، (٣) .

۸۹۳ ــ قال البخاري : «واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبْعيرة مضمونة عليه ، يُوفَيِّها صاحبتها بالرَّبِّكة ق » .

. - وقال ابن عباس : « قد يكون البعير خيراً من البعيرين » .

٨٩٤ ــ واشترى رافع بن حَديج بعيراً ببعيرين ، فأعطاه أحدهما وقال : آتيك بالآخر عداً رَهْواً (؛) إن شاء الله .

• - وقال ابن المسيب: « لا ربا (٠) في الحيوان : البعير بالبعيرين ،

<sup>(</sup>۱) هذه الكلمة غير واضحة في المخطوطة بسبب رطوبة أصابت المخطوطة ، واستظهرت أنها أحمد أن هذا الحديث ذكره ابن قدامة في المغنى ، وقال : ذكره الإمام أحمد . فالله أعلم .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «حيا » وهو خطأ من الناسخ .

 <sup>(</sup>٣) المغني ــ البيوع ــ ١٤٩/٤ ، وتدريب الراوي ــ ٢٠١/١
 وعزاه إلى المدخل للبيهقي .

<sup>(</sup>٤) رهواً : أي سهلاً ، والمراد به هنا أن يأتيه به سريعاً من غير مطل .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « لا بأس » وهو عند ابن أبي شيبة بهذا اللفظ ، لكن الذي في البخاري ، هو ما أثبته .

- والشاة بالشاتين إلى أجل » (١) .
- والأحاديث في النهي ، قال أحمد : « ليس فيها شيء يُعتمد
   عليه ، ويعجبني أن يتوقاه » (٢) .
- معن الله عليه وسلم عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى صفية من دحية بسبعة (٢) أروس » (١) .

۸۹۳ – ورُوي عن ابن عباس أنه قال : « قسمت الصحابة الفنائم بالحَجَف (٠) » .

- (٢) المغني البيوع ١٣٢/٤ .
- (٣) في المخطوطة « بأربعة » و هو خطأ .
- (٤) مسلم النكاح ٢٠٤٥/٢ ح ٨٧ ، وابن ماجه تجارات ٢٦٣/٢ ح ٢٦٣/٢ ح ٢٦٣/٢ ح ٢٦٣/٢ ، وأحمد في المسند ٢٢٣/٣ ، كلهم عن أنس بلفظ «بسبعة أرؤس».
  - (٥) المغني ١٣٦/٤ ، والحَجَف : التروس .

<sup>(</sup>۱) هذه الآثار الأربعة الثلاثة الأولى الموقوفة ، والرابع المقطوع ، ذكرها كلها البخاري معلقة في كتاب البيوع – باب « بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة ، ١٩/٩ ، وقد وصل الأول مالك في الموطأ ٢٥٢/٣ – ح ٠٠ ، ووصل الثاني الشافعي ووصل الثالث عبد الرزاق ، ووصل الرابع مالك في الموطأ ٢٥٩/٣ – ح ٣٠ .

- ٨٩٧ وللأثرم في حديث عبادة « الذهب بالذهب وزناً (١) بوزن ، والبُر بالبُر كيلا ً بكيل » (٢) .
- ٨٩٨ ولفظ أبي داود : « البئر بالبر مندي بمندي (٣) » (١) .
   ح وخالف في ذلك مالك فأجازه » (٥) .
- ٨٩٩ ــ ولأبي داود أيضاً فيه(١) : « وأمرنا أن نبيع البُر بالشعير ،
  - (١) في المخطوطة دوزن، وهو خطأ .
- (٢) ذكره ابن قدامة في المغني البيوع ١٣٣/٤ ، وعزاه للأثرم .
- (٣) قال في النهاية : والبر بالبر مُدْيُ بمُدْي ، أي مكيال بمكيال ، والمدي : مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مَكُوّكاً ، والمكوك : صاع ونصف ، وقيل أكثر من ذلك وفي المخطوطة « مد بمد ، وهو خطأ وتصحيف من الناسخ .
  - (٤) أبو داود \_ البيوع \_ ٣٩٨/٣ \_ ح ٣٣٤٩ من حديث طويل .
- (٥) أي أجاز بيع الموزونات بعضها ببعض جزافاً ، نقل هذا ابن قدامة عن مالك في المغني ١٣٣/٤ ، قلت والذي في مختصر خليل وشرحه جواهر الإكليل ما يفيد أن المعتبر في المماثلة معيار الشرع ، فالله أعلم . انظر جواهر الإكليل : ٢٠/٧ قلت والذي أجازه مالك جزافاً إنما هو فيما اختلف جنسه فقط أما الذي اتحد جنسه فلا يجيزه ، وهذا ما ذهب إليه الجمهور ، انظر الموطأ ٢٤٧/٢ وانظر كذلك المغنى ١٣٤/٤ .
  - (٦) أي في الحديث السابق.

والشعير بالبر كيف شئنا يداً بيد » (١) .

بالكوفة ، والآخرى بالمدينة . فقيل لعثمان : إنك قد غُبِنْت َ . فقال : بالكوفة ، والآخرى بالمدينة . فقيل لعثمان : إنك قد غُبِنْت َ . فقال : ما أبالي ؛ لآني بعت ما لم أره . وقيل لطلحة . فقال : لي الخيار ؛ لآني اشتريت ما لم أره . فتحاكما إلى جبير ، فجعل الخيار (٢) لطلحة (٣) » .

ابن ثابت وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بقرة باعها رجل واشترط رأسها . فقضى بالمشروط . يعنى أن يُعطى رأس مثل رأسها » .

٩٠٢ – وعن علي « في رجل اشترى ناقة وشرط ثناياها ، فقال : اذهبوا إلى السوق ، فإذا بلغت أقصى ثمنها ، فأعطوه حساب ثناياها من ثمنها » .

٩٠٣ – ورُوي عن ابن عمر « أنه باع ثمرته بأربعة آلاف ، واشترط طعام الفتيان » .

/ ٢١١ عليه ورُوي عن الأوزاعي ﴿ أَنْ النِّي صلى الله عليه وسلم /

<sup>(</sup>۱) أبو داود ــ البيوع ــ ۲٤۸/۳ ــ ح ٣٣٤٩ و ٣٣٥٠ لكن بمنعاه ، لكن أخرجه ابن ماجه بهذا اللفظ ، انظر ابن ماجه ــ تجارات ــ ٧٥٧/٢ ــ ح ٢٢٠ ، إلا أنه قال في آخر : « يداً بيد كيف شئنا » .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة سقطت الراء سهواً .

<sup>(</sup>٣) المغني – البيوع – ٤/٧٥ ، ولم يعزه لمصدر آخر .

- قال : من عرف مبلغ شيء (١) فلا يبعه (٢) جزافاً (٣) حتى يبينه ٥ .
- « لم يزل أهل العلم ينهون عن ذلك » (١) .

٩٠٥ - ورَوى الأثرم بإسناد عن الحكم قال : « قَدَم لعثمان طعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اذهبوا بنا إلى عثمان نعينه على طعامه . فقام إلى جنبه . فقال عثمان : هذه الغيرارة (٠) كذا ، وأبيعها بكذا وكذا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سميت الكيل فكيل م (١) .

٩٠٦ – قال أحمد : « إذا أخبره البائع أن في كل قارورة منتاً (٧) فأخذ بذلك ولا يكتاله ، فلا يعجبني لقوله لعثمان : إذا سميت الكيل فكل » .

9٠٧ ــ وعن أنس قال : « سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر يتخذ خلاً ؟ قال : لا » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « مبليع شيئاً » وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « فلا يبيعه ».

<sup>(</sup>٣) أي بدون كبل ولا وزن .

<sup>(</sup>٤) الموطأ ــ البيوع ــ ٢ /٦٤٧ .

<sup>(</sup>٥) الغرارة بكسر الغين : الجوالق . أي الأكياس التي تُمُلْأُ بالحبوب ، والجمع غرائر .

<sup>(</sup>٦) لم تطبع سن الأثرم .

<sup>(</sup>٧) المن : نوع من الأوزان .

رواه مسلم والترمذي » (۱) .

٩٠٨ - وللترمذي « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحمر عشرة : عاصرها ومعتصرها ، وشاربها ، وحاملها والمحمولة إليه ، وساقيها ، وبائعها . وآكل ثمنها ، والمشتري لها ، والمشتراة (٢) له (٣) » وقال : حسن غريب (١) من حديث أنس . وقد رُوي [نحو] هذا الحديث عن ابن عمر وابن عباس (٥) عن النبي صلى الله عليه وسلم . انتهى .

۹۰۹ ـ هذا (۱) في حديث ابن عمر ، وفي حديث ابن عباس : و وأشار إلى كل معاون عليها ، ومساعد فيها » (۷) .

۹۱۰ – وروی ابن بطة بإسناده عن ابن سیرین ۱۱ آن قیــماً کان لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في أرض له ، وأخبره عن عنب أنه

<sup>(</sup>۱) مسلم – الأشربة – ۱۵۷۳/۳ – ۱۱ ، والترمذي – البيوع – ۱۸۹/۳ – ۱۲۹۶ كلاهما نحوه .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (والمشرى) وهو تصحيف.

 <sup>(</sup>٣) الترمذي ــ البيوع ــ ٣ / ٥٨٩ ــ ح ١٢٩٥ ، وأخرجه
 ابن ماجه ــ الأشربه ــ ح ٣٣٨١ .

 <sup>(</sup>٤) ليس في النسخة المطبوعة إلا قوله و حديث غريب ... وليس فيه لفظ وحسن ...

<sup>(</sup>٥) في النسخة المطبوعة للترمذي زيادة ووابن مسعود».

<sup>(</sup>٦) هذا الكلام غير واضح تماماً بسبب الرطوبة التي أصابت الكتابة .

<sup>(</sup>۷) الشرح الكبير – البيوع – ٤٠/٤ ، ولم يعز رواية ابن عباس لأي مصدر .

لا يصلح زبيباً ، ولا يصلح أن يباع إلا لمن يعصره (١). فأمره بقلعه ، وقال : بئس الشيخ [أنا] إن بعت الخمر » (٢).

911 – وللترمذي وغيره عن أبي أمامة مرفوعاً « لا يجوز بيع المغنيات ، ولا أثمانهن ولا كسبهن(٢) » وقال(١) : لا نعرفه إلا من حديث على بن يزيد (٥) .

٩١٧ \_ ولفظه « لاتبيعوا القينات(١) ولا تشتروهن ، ولا تعلموهن ، ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام ، في مثل هذا أنزلت هذه الآية [ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ) (٧) الآية (^) .

<sup>(</sup>١) العبارة في المخطوطة هكذا « ولا يصلح إلا أن يباع لمن يعصره ٥ .

 <sup>(</sup>۲) الشرح الكبير – البيوع – ٤٠/٤.

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث روّاه المصنف بالمعنى ، وهو قريب من لفظ أحمد وابن ماجه . والحديث رواه أحمد في المسند – ٢٥٧/ عن أبي أمامة ، ورواه ابن ماجه – التجارات – ٢ ٧٣٣/ – ح ٢١٦٨ .

<sup>(</sup>٤) لم يقل الترمذي هذا القول بعد الحديث السابق ، لأنه لم يخرجه ، وإنما أخرج الحديث الآتي فقط وقال بعده و حديث أبي أمامة ، إنما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه ، وقد تكلم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه ، وهو شامي . قلت : على بن يزيد ضعيف . انظر تقريب التهذيب

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وزيده .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة والمغنيات.

<sup>(</sup>٧) سورة لقمان ــ آية ٦ .

 <sup>(</sup>٨) الترمذي \_ البيوع \_ ٣/٧٩ \_ ح ١٢٨٢ .

٩١٣ ــ وفي البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً « نهى أن يستام الرجل على سوم أخيه » (١) .

914 - ولأحمد عن عقبة بن عامر مرفوعاً « لا يحل لامريء يبع على بيع أخيه حتى يتركه (٢) ».

910 — وللترمذي وحسنه عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلساً (٢) وقد حاً ، فقال : من يشتري هذا الحلس والقدح ؟ فقال رجل أُخذتهما بدرهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من يزيد على درهم ؟ من يزيد على درهم ؟ فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه » (١).

<sup>(</sup>١) البخاري - الشروط - ٥/٤٧٠ - ح ٢٧٢٧.

 <sup>(</sup>٢) المسند - ٤/١٤٧ وقال «حتى يترك».

<sup>(</sup>٣) الحلس: الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب.

<sup>(</sup>٤) الترمذي – البيوع – ٢٢/٣ – ح ١٢١٨ . وأخرجه النسائي وابن ماجه .

# بَيعُ المِغِتَ الْمِرْ

قال البخاري : « وقال عطاء : أدركت الناس ولا يرون بأساً بيع المغانم فيمن يزيد » (١) .

اهلي على تسعة أواق في كل عام أوقية [ فأعينيي] فقلت : كاتبت أهلي على تسعة أواق في كل عام أوقية [ فأعينيي] فقلت (٢) : إن أحب أهلك أن أعدهم ويكون ولاؤك في فعلت وفلهم ورسول الله صلى فقالت لهم، فأبوا [ ذلك ] عليها. فجاءت (٣) من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت : إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم . فسمع النبي صلى الله عليه وسلم [ فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم [ فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ] فقال : خذبها واشترطي لهم الولاء، فإنما الولاء لمن أعتق / ففعلت عائشة . ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس ، فحمل ففعلت عائشة . ثم قال : أما بعد : ما بال (١) رجال يشترطون شروطاً

<sup>(</sup>١) البخاري ــ البيوع ــ ٢٥٤/٤ ــ باب ٥٩ ( بيع المزايدة ) بلفظه ،

إلا أنه بغير واو في دولا يرو،٠ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وفقالت.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «وجاءت» .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « فما بال » .

ليست في كتاب الله ، ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط . قضاء (١) الله أحق ، وشرط الله أوثق، وإنما الولاء لمن أعتق » (٢) .

917 - وفي لفظ للبخاري « اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا [ قالت ] فاشتريتها فأعتقتها ، واشترط أهلها ولاءها » (٣) .

- ٩١٨ ولهما عن ابن عمر: معناه . (١) .
- ٩١٩ ــ ولمسلم عن أبي هريرة معناه أيضاً (٠) .

۹۲۰ – وعن جابر [قال] «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايبَيع حاضر "لباد ، دعوا (١) الناس يرزق الله بعضهم من بعض » . رواه مسلم(٧) .

<sup>(</sup>١) رسمت في المخطوطة هكذا « قضي » .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – البيوع – ٤/٣٧٦ – ح ٢١٦٨ ، ومسلم – العتق –
 ۲/۲۲ – ح ۸ واللفظ للبخاري .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – الشروط – ٥ / ٣٢٤ – ٢٧٢٦ .

<sup>(</sup>٤) البخاري – البيوع – ٣٧٠/٤ – ح ٢١٥٦ ، وفي كتاب المكاتب – ١٨٨/ – خ ٢٥٦٢ ، ومسلم – العتق – ١١٤١/٢ – ح ٥ .

 <sup>(</sup>٥) مسلم – العتق – ٢/١٤٥/ – ح ١٥.

 <sup>(</sup>٦) في المخطوطة «الايبيع حاضر البادي ودعوا» وما أثبته هو
 ما في صحيح مسلم ، وهو الصحيح .

<sup>(</sup>٧) مسلم - البيوع - ٣/١١٥٧ - ح ٢٠.

۹۲۱ ـ وقيل لابن عباس : «قوله : لا يبع حاضر لباد (۱) ؟ قال : لا يكون له سمساراً » .

أخرجاه . (٢)

قال البخاري: « وكرهه ابن سيرين [ وإبراهيم ] (٣) للبائع والمشتري . وقال ابراهيم : إن العرب تقول : بع ني ثوباً ، وهي تعني الشراء » (١) .

۹۲۲ – وقال : « هل يبيع حاضر لباد (°) بغير أجر ؟ وهل يعينه أو ينصحه ؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ، ورخص فيه عطاء » (۱) .

٩٢٣ ــ وزاد مسلم في حديث ابن عباس (٧) في النهبي • وإن كان أخاه أو أباه » (^) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (الايبيع حاضر البادي) وهو خطأ .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – البيوع – ۶/۳۷۳ – ح ۲۱۱۳ ، ومسلم – البيوع – ۱۱۵۷/۳
 ۲۱۵۷/۳ – ح ۱۹ ، کلاهما نحوه .

<sup>(</sup>٣) هو النخعي .

<sup>(</sup>٤) البخاري - البيوع - ٣٧٢/٤ - باب لايشتري حاضر لباد بالسمسرة.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة و هل يبيع له بغير ... ، .

<sup>(</sup>٦) البخاري ــ البيوع ــ ٣٧٠/٤ ــ باب ٦٨ .

 <sup>(</sup>٧) هذا من رواية أنس في صحيح مسلم لا من رواية ابن عباس ،
 فالظاهر أن ذكر ابن عباس وهم من المصنف أو الناسخ .

<sup>(</sup>٨) مسلم – البيوع – ١١٥٨٧ – ح ٢١ .

478 – والأحمد وأبي داود عن سالم بن أبي أمية أبي النضر (١) قال : «جلس إلي (١) شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ... قال : قدمت المدينة مع أبي وأنا غلام شاب بإبل لنا نبيعها ، وكان أبي صديقاً لطلحة ابن عبيد (٣) الله [التيمي] فنزلنا عليه . فقال [له] أبي : أخرج معي فبع لي إبلي هذه [قال] فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن يبيع حاضر لباد (١) . ولكن سأخرج معك فأجلس ، وتعرض إبلك ، فإذا رضيت من رجل وفاء وصدقاً عمن ساومك أمرتك ببيعه » (٥) .

وعن أنس قال : «غلا السّعْر بالمدينة (١) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الناس : يا رسول الله غلا السعر ، فسَعّرُ الله صلى الله عليه وسلم : إن الله هو المُسعِّرُ القابض(٧)

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( عن سالم بن أمية ابن النضر ، وما أثبته هو ما في المسند .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة و الشيخ ٥ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «عبد» وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «حاضر البادي . .

 <sup>(</sup>٥) المسند – ١٦٣/١ و ١٦٤ وله قصة طويلة ، وأبو داود – البيوع –
 ٢٧٠/٣ – ح ٣٤٤١ ، واللفظ لأحمد .

<sup>(</sup>٦) لفظ وبالمدينة، هي في المسند فقط ، وليست في الترمذي وباقي السنن .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة رسمت هكذا والقابظ، وهو خطأ من الناسخ.

<sup>-</sup> ٢٣٧ -(م ٢٢ - الحديث - الجزء الثالث )

الباسط الرازق(١). إني لأرجو أن ألقى الله تعالى وليس أحد منكم يطلبي عظلمة في دم ولا مال ».

صححه الرمذي (٢).

٩٢٦ – ور وى سعيد والشافعي عن داود بن صالح التمار عن القاسم ابن محمد عن عمر «أنه مَرَّ بحاطب في سوق المصلّى وبين يديه غرارتان فيهما زبيب ، فسأله عن سعرهما ، فسَعّر له مُدَّيْن بكل درهم ، فقال له عمر : قد حُدِّثت بعير مقبلة من الطائف تحمل زبيباً ، وهم يعتبرون بسعرك ، فإما أن تر فع في السعر ، وإما أن تُدخل زبيبك فتبيعه كيف شئت . فلما رجع عمر حاسب نفسه ، ثم أوتي حاطباً في داره ، ثم قال : إن الذي قلت لك ليس بعزيمة مني ولا قضاء ، وإنما هو شيء أردت به الحير لأهل البلد ، فحيث شئت فيع كيف شئت » (٣) .

(۱) عمد بن عبد الله بن أبي مريم قال : «بعت تمرآ (۱) من التمارين (۰) كل سبعة آصع بدرهم ، ثم وجدت عند رجل منهم

<sup>(</sup>١) «الرازق» هو لفظ أبي داود وابن ماجه ، ولفظ الترمذي وأحمد «الرزاق» .

<sup>(</sup>۲) الترمذي ــ البيوع ــ ٢٠٥/٣ ــ ح ١٣١٤ ، وقال : حسن صحيح ، وأحمد في المسند ــ ٢٨٦/٣ ومواضع أخرى ، وأبو داود البيوع ــ ٢٧٢/٣ ــ ح ٣٤٥١ ، وابن ماجه ــ التجارات ــ ح ٢٢٠٠ .

<sup>(</sup>٣) تختصر المزني بهامش الأم ــ باب التسعير ــ ٢٠٩/٢.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «تمر» وهو سهو من الناسخ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( من الثمار ) .

تمرأ يبيعه كل أربعة آصع بدرهم . فاشتريت منه ، فسألت عكرمة عن ذلك ، فقال : لا بأس أخذت أنقص مما بعت . ثم سألت سعيد بن المسيب عن ذلك ، وأخبرته بقول عكرمة فقال : كذب (قال) عبد الله بن عباس . ما بعت من شيء مما (١) يُكال بمكيال فلا تأخذ منه شيئاً مما (٢) يكال بمكيال فلا تأخذ منه شيئاً مما (٢) يكال بمكياله إلا ورقا أو ذهباً ، فإذا أخذت ذلك فاتبع (٣) ممن شت منه أو من غيره ، فرجعت ، فإذا عكرمة قد طلبني ، فقال : الذي قلت لك هو حلال ، هو حرام . فقلت لابن المسيب : إن فضل لي عنده فضل ؟ قال : فأعطه أنت الكسر ، وخذ منه الدراهم (١) » .

ه - وروى عبد الله بن زيد قال : «قدمت على علي بن حسين ، فقلت له : إني أجد نخلي وأبيع فيمن حضرني التمر إلى أجل ، فيقدمون بالحنطة وقد حل الأجل فيوقفونها(٥) بالسوق، فأبتاع منهم وأقاضيهم(١) . قال : لا بأس بذلك إذا لم يكن منك رأي (٧) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وبماء .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ﴿ شيء بما ﴾ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة و فابتغ » .

<sup>(</sup>٤و٧) ذكرهما ابن قدامة في الشرح الكبير ٤ /٤٦ ولم يعزهما لأحد .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة «فيقدمونها» وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٦) في الشرح الكبير «وأقاصهم» بالصاد المهملة .

### الشِّوْطِ فِي البَيْع

۹۲۸ – وعن جابر « أنه باع النبيّ صلى الله عليه وسلم جملاً واشترط ظهره إلى المدينة (١) » واحتج أحمد على اشتراطه نفع البائع بما روى عن محمد بن مسلمة « أنه اشترى من نبطي جزرة (٢) حطب ، وشارطه على حملها »(٣) .

٩٢٩ \_ وقال أحمد «إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شرطبن في البيع » (١) .

• ٩٣٠ ــ وعن ابن مسعود قال : « ابتعت من امرأتي زينب (٠) جارية ، وشرطت لها إن بعتها فهي لها بالثمن الذي ابتعتها به . فذكرت ذلك لعمر ، فقال : لاتقربها ولاحد فيها شرط » .

وذكر هذا لأحمد فقال : هذا جائز ، ولا يقربها ، ولم يقل
 عمر في ذلك : البيع فاسد (١) » .

<sup>(</sup>١) مسلم - المساقاة - ٣/١٢٢٣ - ح ١١٣٠

<sup>(</sup>٢) في الشرح الكبير «حزمة».

<sup>(</sup>٣) الشرح الكبير - البيوع - ١/٤ .

<sup>(</sup>٤) الشرح الكبير \_ البيوع \_ ١/٤ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة «زينت» وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٦) الأثر ، والرواية عن أحمد ، كلاهما في الشرح الكبير – البيوع – ٤:٥٥ .

# بنيخ العِبْربوني

٩٣١ ــ ورُوي عن معاوية [ بن عبد الله ] بن جعفر قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يَغْلَق الرهن » .

رواه الأثرم .

- وسئل أحمد عن معناه فقال : لا تدفع رهناً إلى رجل وتقول : إن جئتك بالدراهم إلى كذا وإلا ً فالرهن لك » .
- ه \_ وقال ابن المنذر : « هذا معناه عند مالك والثوري وأحمد » .
- ه وقال ابن المسيب وابن سيرين: لا بأس إذا كره السلعة (١)
   أن يردها ويرد معها (٢) شيئاً ».
- . وروى الأثرم بإسناده عن نافع بن الحارث (٢) « أنه اشترى

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «السعلة» وهو سبق قلم من الناسخ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة اشيءا .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « عن نافع بن عبد الحارث » والذي أثبته هو ما في الشرح الكبير .

لعمو دار السجن من صفوان بن أمية ، فإن رضي عمر ، وإلا فله كذا وكذا » .

قال الآثرم « ذكرته لآحمد فقال : أي شيء أقول هذا عمر ! ؟
 وضعّف الحديث المروي في ذلك »(١) .

<sup>(</sup>۱) هذه الأحاديث والآثار الستة عن الصحابة والتابعين وغيرهم من أول (بيع العربون) إلى آخره كلها ذكرها ابن قدامة في الشرح الكبير - البيوع - ٤/٨٥ و٥٩ ، بألفاظها مع تحوير قليل في بعض الألفاظ . وروى حديث و لايغلق الرهن - الدارقطني - البيوع - ٣٢/٣ - ١٢٦ .

### النالخ الجالخ النالا

۹۳۷ – وروى أحمد « أن ابن عمر باع زيد بن ثابت عبداً بشرط البراءة ، بثمانمائة درهم فأصاب به زيد عيباً ، فأراد ردّه ، فلم يقبله ابن عمر ، فترافعا إلى عثمان ، فقال عثمان لابن عمر : تحلف أنك لم تعلم بهذا العيب ؟ قال : لا فرده عليه ، فباعه ابن عمر بألف درهم »(۲) :

٩٣٣ – وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنه قال : إذا تبايع الرجلان ، فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا (٣) وكانا جميعاً ، أو يُخيَيِّرُ أحدهما الآخر فتبايعا (١) على ذلك وجب البيع [ فقد ] وجب البيع ، وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما (٥) البيع ، فقد وجب البيع » أخرجاه (١) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة كتب في الهامش هكذا « الحيار ، فأتممت العنوان من عندي ، فليعلم .

<sup>(</sup>٢) ذكره ابن قدامة في الشرح الكبير – البيوع – ١٩/٤ ، وقال «رواه الإمام أحمد ، ولم أجده في المسند » .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «أوكانا».

<sup>(</sup>٤) في صحيح مسلم زيادة « فإن خير أحدهما الآخر قبل « فتبايعا » .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة «أحدهما» بدل « واحد منهما » .

 <sup>(</sup>٦) البخاري – البيوع – ٤ /٣٣٧ – ح ٢١١٢ ، ومسلم – البيوع –
 ١١٦٣/٣ – ح ٤٤ و اللفظ للبخاري .

ع ٩٣٤ - وفي لفظ للبخاري « مالم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه : ٢١٤ / اختر / (١) » .

٩٣٥ ـ ولمسلم « فإن خير َ أحدهما الآخر ، فتبايعا على ذلك » (٢) .

٩٣٦ ــ وقال نافع : « كان ابن عمر إذا بايع رجلاً فأراد أن لا يُقيله ، قام فمشى هُنَيَةً (٣) ثم رجع » (١) .

٩٣٧ – وللبخاري تعليقاً (°) عنه قال : «بعت من أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه مالاً بالوادي (١) بمال له بخيبر ، فلما تبايعنا رجعت على عقيبي حتى خرجت من بيته خشية أن يُرادَّني البيع ، وكانت السُنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا [قال عبد الله] فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني (٧) قد غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود بثلاث (^) ليال ،

<sup>(</sup>۱) البخاري – البيوع – ٣٢٧/٤ – ح ٢١٠٩ ، هذا وكتب هنا في الحاشية ما نصه : « أي يقول : اختر إمضاء البيع أو فسخه فاختار (إمضاء البيع ) وجب البيع . من حاشية على البخاري » .

<sup>(</sup>٢) هو جزء من الحديث الذي تقدمت الإشارة إليه في ح ٤٤.

<sup>(</sup>٣) أي شيئاً يسيراً ، وفي بعض أصول صحيح مسلم «هنيهة» والمعنى واحد ، وفي المخطوطة «بايع رجل» .

<sup>(</sup>٤) مسلم – البيوع ٣/١١٦٣ – ح ٤٥ .

<sup>(</sup>٥) أي محذوفاً من مبدأ إسناده راو فأكثر ، وليس بمتصل .

<sup>(</sup>٦) أي وادي القرى .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة «أن» .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة «ثلاث» .

وساقني إلى المدينة بثلاث ليال ، (١) .

٩٣٨ – وعن أبي الوّضيء (٢) قال : « غزونا غزوة لنا ، فنزلنا منزلاً (٣) ، فباع صاحب لنا فرساً (٤) بغلام ، ثم أقاما بقية (٥) يومهما وليلتهما . فلما أصبحا من الغد حضر الرحيل ، قام إلى فرسه يسرجه فندم ، فأتى الرجل فأخذه بالبيع ، فأبى الرجل أن يدفعه إليه ، فقال : بيني وبينك أبو برَزَة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيا أبا (١) برزة في ناحية العسكر ، فقالا له هذه القصة ، فقال : أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ البيتعان بالخيار مالم يتفرقا » رواه أبو (٧) داود ، وقال : قال هشام بن حسان : حدث جميل أنه قال : ما أراكما افترقتما .

قال البخاري : «وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا
 ثم باعها ] وجبت له ، والربح له » (^)

<sup>(</sup>١) البخاري \_ البيوع \_ ٤/٣٣٤ \_ ح ٢١١٦ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « أبي الوصى » وهو تصحيف ، قال الحافظ في التقريب : (٤٨٦:٢) أبو الوضيء ، بفتح الواو وكسر المعجمة المخففة مهموزاً ، هو عبّاد بن نُسيّب » .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ومنزل .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «فرس» .

<sup>(</sup>٥) رسمت في المخطوطة هكذا «بقيت».

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة وأبو برزة.

 <sup>(</sup>٧) أبو داود – البيوع – ٢٧٣/٣ – ح ٣٤٥٧.

 <sup>(</sup>A) البخاري \_ البيوع \_ ٣٣٤/٣ \_ باب ٤٧ .

479 - ثم روى بإسناده عن ابن عمر «أنه كان على بتكثر صعّب (۱) لعمر ... (۲) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم [لعمر :] بعنيه . قال : هو لك يا رسول الله . قال [رسول الله صلى الله عليه وسلم] بعنيه. فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال [النبي صلى الله عليه وسلم] : هو لك يا عبد الله بن عمر ، تصنع به ما شئت » (۳) .

<sup>(</sup>١) البكر : بفتح الباء وسكون الكاف هو ولد الناقة أول ما يركب ، وصعب : أي نفور .

<sup>(</sup>٢) اختصر المصنف هنا كلاماً من الحديث.

<sup>(</sup>٣) البخاري \_ البيوع \_ ٣٣٤/٣ \_ ح ٢١١٥ .

## الغيرقالناليين

٩٤٠ – ولمسلم عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تلقُّوا الحلّب ، فمن تلقاه فاشترى منه ، فإذا أتى سيّده السوق (١) ، فهو بالخيار » (٢) .

٩٤١ – وللبخاري من حديث ابن عمر « ولا (٣) تَلَقَوْا السَّلَعَ حَى يُهُبُطَ مِهَا إِلَى السوق » (١) .

٩٤٧ \_ ولهما عنه [قال] : « ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه عليه وسلم أنه (°) يُخدُدَع في البيوع . فقال رسول الله صلى الله عليه

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «فأتى السوق» بدل «فإذا أتى سيده السوق» والمراد بالسيد هنا مالك الجلب ، ومعنى العبارة ، فإذا جاء صاحب المتاع إلى السوق وعرف السعر فله الحيار .

۲) مسلم - البيوع - ٣/١١٥٧ - ح ١٧.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة و فلا ، .

 <sup>(</sup>٤) البخاري - البيوع - ٤/٣٧٣ - ح ٢١٦٥ .

 <sup>(</sup>٥) في المخطوطة زيادة وكان عبد وأنه ع ولم أجدها في شيء
 من روايات البخاري ومسلم .

وسلم : مَنْ بايعت فقل : لا خيلا بَهَ(١) . فكان إذا بايع يقول : لا خيابَة (٢) » (٢) .

987 - وللدارقطني عن ابن إسحق عن محمد بن يحيى بن حبّان (٤) قال : هو جَدِّي مُنْقِذ بن عمرو ، وكان رجلاً قد أصابته آمّة في رأسه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إذا با يعت فقل : لا خلابة ، ثم أنت في كل سلعة تبتاعها بالحيار ثلاث ليال . وكان يبتاع البيع فيرجع به إلى أهله وقد غُبن غبناً قبيحاً ، فيلومونه ، فيرد السلعة على صاحبها من الغد وبعد الغد فيقول : تالله لا أقبلها ، لقد أخذت سلعتي وأعطيتني دراهم ، فيقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعلني بالحيار ثلاثاً ، وكان يمر الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد كان لتاجر : ويحك إنه قد صدق ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان جعله بالخيار ثلاثاً » (٥) .

<sup>(</sup>١) أي لا خديعة . أي لا تحل لك خديعتي ، أو لا يلزمني خديعتك .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «لا خلابة» وما أثبته هو ما في صحيح مسلم ، وأما روايات البخاري ، ففيها : «فكان الرجل يقوله » وقد ذكر سبب قوله «لاخيابة» أنه كان ألثغ لا يمكنه أن يقول «لاخلابة» فكان يقولا «كاخيابة» .

<sup>(</sup>٣) البخاري – البيوع – ٤ /٣٣٧ – ح ٢١١٧ وه /٦٨ – ح ٢٤٠٧ و ٥ /٢٠ بر ٥ / ٢١٠ ، ومسلم – البيوع – ٥ / ٢٠١٠ – ١٦٦٥ ، ومسلم – البيوع – ٣: ١٦٥٠ – ح ٤٨ ، واللفظ لمسلم .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وبن حيان، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٥) الدارقطني ــ البيوع ــ ٥٥/٣ ــ ح ٢٢٠ ، وسياق الدارقطني أطول وقد اختصره المصنف .

918 - ويمن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لاتُصَرُّوا (١) الإبل والغم ، فمن ابتاعها بعد فإنه بحير النظرين بعد أن يحتلبها : إن شاء أمسك ، وإن شاء ردها وصاعا من تمر » .

رواه البخاري (٢) ومسلم .

۹٤٥ – ولفظه « من اشترى شاة مُصَرَّاةً فهو بالخيار ثلاثة أيام .
 فإن ردها رد معها صاعاً من طعام (۳) ، لا ستمثراة » (٤) .

927 ـ وفي لفظ «صاعاً من تمر » (°).

<sup>(</sup>۱) رسمت في المخطوطة هكذا «لاتصرو» بدون الألف الفارقة ، والمعنى : لا تحبسوا اللبن في الضرع أياماً بدون حلب للتدليس على البائع وخداعه ، وأصل التصرية حبس الماء .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – البيوع – ٣٦١:٤ – ح ٢١٤٨ . هذا وقد رسم
 الناسخ « إن شاء » هكذا « إنشاء » في الموضعين .

 <sup>(</sup>٣) في المخطوطة «من تمر» وهو سبق قلم وسهو من الناسخ ،
 بدليل ما بعده ، فقد قال : « وفي لفظ : صاعاً من تمر » .

<sup>(</sup>٤) السمراء هنا الحنطة ، والمعنى أن الحنطة غير متعينة وإنما يكفي رد صاع من الطعام الذي هو غالب قوت البلد . ومعلوم أن الطعام كان إذا أطلق انصرف إلى الحنطة .

 <sup>(</sup>٥) مسلم - البيوع - ١١٥٨:٣ - ح ٢٠.

<sup>(</sup>٦) مسلم - البيوع - ١١٥٨:٣ - ح ٢٤.

- قال ابن عبد البر : لاخلاف «فيه» (٣)
- قال ابن قدامة: « إذا علم به عيباً لم يكن عالماً به ، فله الخيار بين الإمساك والفسخ ، علمه البائع أو لم يعلمه ، لا نعلم فيه خلافاً ، لأن إثبات الخيار بالتصرية تنبيه على ثبوته بالعيب » (١)
- - وحكى ابن المنذر الإجماع على أنَّ الزَّوْجَ في الجارية عيب » (°)
- وقال ابن قدامة: «إذا علم فليس له الرد ، لا نعلم فيه خلافاً ».

(٣) ما عرفت مرجع الضمير في «فيه» ثم إن كان المراد – حسب السياق – أن الحكم في رد الشاة المصراة هو أن يرد معها صاعاً من تمر لاخلاف فيه ، فغير صحيح ، فقد خالف الحنفية وغيرهم في دلك . لكن وأيت في المغني ٤/٢٥٥ ه أن المشري إن علم بالتصرية قبل حلبها – مثل أن أقر البائع أو شهد به من تقبل شهادته – فله ردها ولا شيء معها ، لأن التمر إنما وجب بدلا "لبن المُحتَلَب ... ولم يأخذ لها لبناً ههنا فلم يلزمه رد شيء معها ، وهذا قول مالك . قال ابن عبد البر : هذا مالا خلاف فيه » .

قلت : فلعل المصنف قصد هذا القول لابن عبد البر ، لكن سقط على الناسخ بعض الكلام ، والله أعلم .

(٤) المغنى – البيوع – ٤ /٢٣٨ ، لكن نقله المصنف بالمعنى .

(٥) انظر المغنى – البيوع – ٢٤٣/٤ .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « صاعاً » وهو خطأ .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – البيوع – ٤ /٣٦٨ – ح ٢١٥١ .

420 \_ وعن عائشة مرفوعاً « الخراج بالضمان » .

رواه أحمد وأبو داود (١) .

929 – قال البخاري : «قال شُرَيح : إن شاء رَدَّ من الزنا » وذكر الحديث : « فليجلدُها ولا يُشَرِّب . وقال في الثالثة : فليعها ولو بحبَـُل من شعر » (٢) .

<sup>(</sup>۱) المسند – ۲۸۶/۳ ، وأبو داود – البيوع – ۲۸۶/۳ – ح: ۸۰۰۸ ، وأخرجه الترمذي والنسائي .

<sup>(</sup>٢) البخاري ــ البيوع ــ ٢١٥٢ ــ ح ٢١٥٢ ، ومعنى لا يثرب : أي لا يوبّخ .

## اخِنِلافِللنابِجِينَ

« اشترى الأشعث رقيقاً من رقيق الخُمُس [ من عبد الله (١)] بعشرين « اشترى الأشعث رقيقاً من رقيق الخُمُس [ من عبد الله (١)] بعشرين ألفاً ، فأرسل إليه عبد الله في ثمنهم ، فقال : إنما أخذتهم بعشرة آلاف(٢) ، فقال عبد الله : فاختر رجلاً يكون بيني وبينك ، قال الأشعث : أنت بيني وبين نفسك ، قال عبد الله: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة ، فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركان » (٢) .

٩٥١ – وفي رواية « والمبيع قائم بعينه » (١) .

<sup>(</sup>١) أي ابن مسعود .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وأربعة آلاف . .

 <sup>(</sup>٣) أبو داود - البيوع - ٢٨٥/٣ - ح ٣٥١١ ، والفتح الرباني ١٥ /٧٧ ، واللفظ لأبي داود .

<sup>(</sup>٤) الدارمي – البيوع – ٢ /١٦٦ – ح ٢٥٥٧ ، وابن ماجه – التجارات – ٢ /٧٣٧ – ح ٢١٨٦ ، لكنه قال دوالبيع، بدل دالمبيع ، .

« \_ قال أحمد : « لم يقله(١) إلا يزيد بن هارون ، وأخطأ ، رواه الخَلْق عن المسعودي ولم يقولوا هذه الكلمة » (٢) .

٩٥٧ \_ ولابن ماجة «قال: فإني أرى أن أرد (٦) البيع، فرد ٥ » (١)

90% \_ والأحمد عن عبد الملك بن عبيدة (°) قال: «حضرت أبا عبيدة ابن عبد الله [ بن مسعود ] أتاه رجلان تبايعا سلعة ، فقال هذا : أخذتها بكذا وكذا ، وقال هذا (۱) : بعنها بكذا وكذا . فقال أبو عبيدة : أي ( $^{\lor}$ ) عبد الله [بن مسعود] في مثل هذا [ فقال : حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي في مثل هذا ] فأمر البائع أن يُستحلف ثم يختار المبتاع ، إن شاء أخذ ، وإن شاء ترك » ( $^{\land}$ ) .

<sup>(</sup>١) العبارة في الشرح الكبير ١١٠/٤ كما يلي «قال أحمد : ولم ينقل فيه (والبيع قائم) إلا ...

<sup>(</sup>٢) الشرح الكبير – البيوع – ١١٠/٤.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وأن أراد ، فإما أن تكون رواية في بعض الأصول أو خطأ من الناسخ .

 <sup>(</sup>٤) ابن ماجة \_ التجارات \_ ٢ /٧٣٧ \_ ح ٢١٨٦ .

 <sup>(</sup>٥) في النسائي وبن عبيد، قال الحافظ في التقريب ٢١/٢٠ :
 عبد الملك بن عبيد أو ابن عبيدة ، مجهول الحال .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة «وقال الآخر» .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة ﴿ أُوتِي ١ .

 <sup>(</sup>٨) الفتح الرباني – البيوع – ٦٦/١٥ ، والنسائي – البيوع – ٧/
 ٢٦٦ كلاهما قريباً من لفظه .

۲۰۲ — (م ۲۳ — الحديث — الجزء الثالث )

902 — ولأحمد عن ابن مسعود مرفوعاً « ... فالقول قول البائع ، والمشتري بالخيار » (١) .

٩٥٥ – وروى الزهري عن حمزة بن عبد الله (٢) عن أبيه قال : «مضت السُنة أنَ ما أدركته الصفقة حياً مجموعاً فهو من مال المبتاع » (٣) عَلَقه البخاري (٤) ، ولم يقل : مضت السُنة .

وقال الأثرم: « سألت أحمد عن قوله: نهى عن بيع ربح ما لم يضمن ؟ قال: هذا في الطعام وما أشبهه من مأكول أو مشروب ، فلا يبيعه حتى يقبضه » (°).

907 – ولمسلم عن جابر قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لوبعت من أخيك ثمراً فأصابته جائحة ، فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئاً . (١) بيم (٧) تأخذ مال أخيك بغير حق (٨) » .

<sup>(</sup>١) الفتح الرباني ــ البيوع ــ ١٥ /٢٧ بمعناه .

<sup>(</sup>٢) هو حمزة بن عبد الله بن عمر بن الحطاب .

<sup>(</sup>٣) قال الحافظ في الفتح ٣٥٢/٤ (هذا التعليق وصله الطحاوي والدارقطني من طريق الأوزاعي عن الزهري).

<sup>(</sup>٤) أي ذكره معلقاً محذوف الإسناد ، فقد علقه عن عبد الله بن عمر في البيوع – ٢٥١/٤ – باب ٥٧ .

<sup>(</sup>٥) لم أجده في مكان غير سنن الأثرم ، ومعلوم أن سنن الأثرم لم تطبع .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة «تَمْراً» وهو تصحيف من الناسخ .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة «ثم».

١٤ - ع ١١٩٠/٣ - المساقاة - ١١٩٠/٣ - ح ١١٤ .

٩٥٧ \_ وله «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بوضع الجوائح » (١) .

40۸ - وله عن أبي سعيد قال : «أصيب رجل في (٢) عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها . فكثر دَيْنُه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تصدقوا عليه . فتصدق الناس عليه ، فلم يبلغ ذلك وقاء دَيْنه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرر مَائِه : خذوا ما وجدتم ، وليس لكم إلاذلك » (٣) .

٩٥٩ – وعن ابن عمر قال : « كنت أبيع الإبل بالبقيع ، فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير ، آخذ هذه من هذه [ وأعطي هذه من هذه ] فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت حفصة ، فقلت : يا رسول الله رُوَيْدَكَ أسألك ، إني أبيع الإبل بالبقيع ، فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير [ آخذ ] هذه من هذه ، وأعطي هذه من هذه . فقال رسول الله الدنانير [ آخذ ] هذه من هذه ، وأعطي هذه من هذه . فقال رسول الله المنانير [ آخذ ] هذه من الله عليه وسلم : لا بأس أن تأخذها بسعر يومها مالم / تفترقا (١)

<sup>(</sup>۱) مسلم – المساقاة – ۱۱۹۱/۳ – ح ۱۷ ، والجوائح جمع جائحة ، وهي هنا الآفة التي تهلك الثمار .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة (على ١٠

٣) مسلم – المساقاة – ١١٩١/٣ – ح ١٨.

<sup>(؛)</sup> في المخطوطة وتتفرقا . .

وبينكما شيء » رواه أبو داود وأحمد(١) ، وقال : لم يختلفوا أنه يقضيه إياها بالسعر ، إلا ما قال أصحاب الرأي (٢) » .

٩٦٠ – وروى أبو عبيد (٣) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نبى عن [بيع] الكاليء بالكاليء (١) » وفُستَّرَتْ بالدين بالدين .

وسئل أحمد « أيصح في هذا حديث (٠) ؟ قال : لا (١) » .

971 – ولمسلم عن معمر بن عبد الله مرفوعاً « الطعام [ بالطعام ] مثلاً بمثل ، [قال] : وكان طعامنا يومئذ الشعير » (٧).

<sup>(</sup>۱) أبو داود – البيوع – ۲۵۰/۳ – ح ۳۳۵۴، وأحمد في المسند : ٢٣٠٤ و ١٥٤ و اللفظ لأبي داود ، وليس في المسند قوله و لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ، لكن في المغنى : ١٧٣/٤ ذكر حديث المصنف وعزاه لأبي داود والأثرم في سننهما .

 <sup>(</sup>۲) المغني - ٤/١٧٣ . هذا ووضع فوق كلمة وأصحاب وإشارة هكذا (۱) ولم يكتب في الحاشية شيء .

<sup>(</sup>٣) هو أبو عبيد القاسم بن سلام صاحب كتاب غريب الحديث.

<sup>(</sup>٤) الشرح الكبير ٤/١٦٥ ، وقال : ( رواه أبو عُبيد في الغريب ١ .

قلت : رواه الدارقطني في البيوع – ٧٢/٣ عن ابن عمر وقال عقبة : وقال اللغويون : هر النسيئة بالنسيئة .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( الحديث ) والتصحيح من المغني .

<sup>(</sup>٦) المغني – ١٧٢/٤ ، والمعنى : أنه أيصح في النهمي عن بيع الكاليء بالكاليء حديث ؟ فقال : لايصح في هذا شيء .

<sup>(</sup>V) مسلم - المساقاة - ٣/١٤/٣ - ح ٩٣ .

وحكى ابن المنابر الإجماع [عن كل من يحفظ] عنه [من أهل العلم] أن الإقالة في جميع ما أسلم فيه جائزة » (١)

477 — وثبت عن ابن عباس قال : « إذا أسلم في شيء إلى أجل ، فإن أخذت ما أسلفت فيه وإلا فخذ عوضاً (٢) أنقص منه ، ولا تربح مرتين  $\alpha$  رواه سعيد  $\alpha$  .

979 – ولمسلم عن أبي سعيد مرفوعاً «الاتبيعوا الذهب بالذهب ، ولا الوَرِق بالورق إلا وزنا بوزن مثلاً بمثل ، سواءً بسواءً » (١) .

975 – ولهما عن عمر قال «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الذهب بالذهب رباء إلا هاء وهاء ، والبُر بالبر رباء إلا هاء وهاء ، والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء ، والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء »(٢) .

وقال البخاري: « قال ابن إدريس (٧): العربة لا تكون

<sup>(</sup>١) المغنى - ٤ /٣٤٣ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وعرضاً ٥ .

<sup>(</sup>٣) المغني – ٤/٣٤٣ ، وعزاه لسعيد بن منصور في سننه .

۷۷ – المساقاة – ۱۲۰۹/۳ – ح ۷۷ .

 <sup>(</sup>٥) رسمت في المخطوطة هكذا و إلا ها وها ، بدون همز ، وهكذا
 في باقي الحديث أيضاً ، وهي لغة .

<sup>(</sup>٦) البخاري – البيوع – ٢٧٧/٤ – ح ٢١٧٤ ، ومسلم – – المساقاة – ١٢٠٩/٣ – ح ٧٩ ، واللفظ للبخاري .

<sup>(</sup>٧) اختلف في المراد بابن إدريس هذا ، فقيل هو عبد الله الأودي الكوفي ، وقيل هو الإمام الشافعي .

إلا بالكيل من التمر يدا بيد ، [و] لا تكون (١) بالجزاف ، ومما يقويه قول سهل بن أبي حَنْمَة : بالأوسق الموسَّقة (٢) ـ وقال الموفق – في التقابض – : « لا نعلم فيه خلافاً » (٣) .

970 – ولهما عن ابن عمر [قال:] «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من ابتاع نخلاً بعد أن تُؤبّر(؛) ، فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع ، ومن ابتاع عبداً فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع » (°).

٩٦٦ – وفي البخاري عن ابن عمر ١٠٠٠ وكذلك العبد والحرّث ١٥)

97٧ – قال البخاري: «قال شرَيْح للغَزَّالِين : سُنتكم بينكم . وقال ابن سيرين : لا بأس العشرة ' بأحد(٧) عشرة ، ويأخذ للنفقة ربحاً . وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند : خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف . وقال عز وجل : [ ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ] ثم ذكر حديث

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ولا يكون، في الموضعين .

<sup>(</sup>٢) البخاري – البيوع – ٣٩٠/٤ – باب ٨٤ (تفسير العرايا ) .

<sup>(</sup>٣) المغني – ١٨٤/٤ ، ونصه دولا نعلم فيه مخالفاً ، .

 <sup>(</sup>٤) تأبير النخل هو شق طلع النخلة الأنثى ليذر فيه شيء من طلع
 النخلة الذكر .

<sup>(</sup>٥) البخاري – المساقاة – ٥/٩٤ – ح ٢٣٧٩ ، ومسلم – البيوع – ١١٧٣/٣ – ح ٨٠ ، واللفظ لمسلم .

<sup>(</sup>٦) البخاري – البيوع – ١٠١٤ – ح ٢٢٠٣ .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة « بإحدى » .

هند ، وحديث عائشة في الآية . ثم ذكر (١) عن الحسن أنه اكترى(٢) من رجل حماراً بدانقين(٢) ، ثم جاء مرة أخرى ، فقال : الحمار الحمار الحمار ، فوكبه ولم يشارطه ، فبعث إليه بنصف درهم » (١) .

<sup>(</sup>۱) هذا العطف بر ثم » يفيد أن ما ذكره عن الحسن جاء بعد ذكره لحديث هند وعائشة ، لكن البخاري ذكر قصة اكتراء الحسن للحمار قبل ذكر حديثي هند وعائشة .

 <sup>(</sup>۲) في المخطوطة «اكرى» وهو تصحيف أو سهو من الناسخ.

 <sup>(</sup>۳) مثنی دانق و هو وزن سدس در هم .

<sup>(</sup>٤) البخاري – البيوع – ٤٠٥٠٤ – باب ٩٥ (من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع الخ ... ) .

### النِّكَ النِّكَ النِّكَ الْمِنْ

47۸ — وعن ابن عباس قال : «قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يُسْلفون (٢) بالتَمَرْ السنتين والثلاث ، ققال : من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ». أخرجاه (٣)

٩٦٩ – ولفظ مسلم « في الثمار السنة والسنتين » (١) .

٩٧٠ – وللبخاري عن ابن أبي أوفى قال : ﴿ كُنَا نَسَلُفَ (\*) نَبِيطَ "

<sup>(</sup>١) لا يوجد في المخطوطة لفظ وباب، وإنما كتب في الهامش والسلم، فقط .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وفي التمر ، وكلمة والتمر ، غير واضحة .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – السلم – ٤٢٩/٤ – ح ٢٢٤٠ ، ومسلم – المساقاة – ٢٢٤/٣ – ح ١٢٢٠ ، واللفظ للبخاري .

<sup>(</sup>٤) مسلم - المساقاة - الحديث السابق .

<sup>(</sup>٥) كتب في الحاشية ما نصه و من حاشية على البخاري : وهم قوم من العرب دخلوا في العجم والروم ، واختلطت أنسابهم وفسدت السنتهم . وكان الذين اختلطوا بالعجم منهم ينزلون البطائح بين العراقين ، والذين اختلطوا بالروم ينزلون بـوادي الشام ويقال لهم النبيط .

أهل(١) الشام في الحنطة والشعير والزيت(٢) في كيل معلوم إلى أجل معلوم ، قيل له : إلى من كان أصله عنده ؟ قال : ما كنا نسألهم عن ذلك »(٢) .

۹۷۱ – وفي لفظ « كنا نُسْلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر (١) ».

٩٧٢ – وفي لفظ [ في الحنطة ] والشعير والزبيب (٠) » .

9٧٣ – وله عن أبي البختري قال : « سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال : نهم النبي صلى الله عليه وسلم عُمرَ عن بيع الثمر (١) حتى يصلح ، ونهى عن الورق بالذهب نساة بناجز (٧) » (٨).

<sup>(</sup>۱) في المخطوطة ( نسائهم » وهو تصحيف ، والتصحيح من فتح الباري ٤٣١:٤ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « والزبيب » وهو تصحيف .

 <sup>(</sup>٣) البخاري - السلم - ٤٠٠/٤ - ح ٢٢٤٤ .

 <sup>(</sup>٤) البخاري - السلم - ٤/٩/٤ - ح ٢٢٤٣ .

<sup>(</sup>٥) البخاري - السلم - ١٣١/٤ - ح ٢٢٤٥ .

 <sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( النخل ) لكن الرواية التي فيها لفظ (النخل)
 اتفقت روايات البخاري على أن ( نهي ) مبني للمجهول ، وليس فيها
 لفظ ( عمر ) انظر فتح الباري ٤٣٣/٤ .

<sup>(</sup>٧) أي نهى عن بيع الفضة بالذهب ديناً بحاضر . أي لا يجوز السلم في النقود .

 <sup>(</sup>٨) البخاري – السلم – ٤٣٢/٤ – ح ٢٢٤٩.

وسلم عن بيع الطعام قبل قبضه ، مع إجماعهم على أن المسلم (١) يجوز وسلم عن بيع الطعام قبل قبضه ، مع إجماعهم على أن المسلم (١) يجوز أن يُقيل [في] جميع المُسلم فيه قبل قبضه (٢) . وقال الله سبحانه وتعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا تداينم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه ... إلى قوله .. فرهان مقبوضة ) (٢) .

٩٧٤ ـ أورد البخاري في باب الرهن والكفيل في السلم حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاماً إلى أجل معلوم ، وارتهن منه درعاً من حديد » (١) .

٩٧٥ – وعن عائشة «أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى يهودي : أن ابعث إلي بثوبين إلى المَيْسَرَة ، رواه حَرَمي بن عُمارة (٥) . وقال أحمد «فيه غفله وهو صدوق» (١) .

<sup>(</sup>١) المسلم هنا اسم فاعل من إسلام المال أي دفعه إلى المسلم إليه .

<sup>(</sup>٢) انظر المغني ١٤١/٤ و٣٤٣ .

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة ــ آية ٢٨٣ ، وقد أورد هذه الآية دليلاً على جواز أخذ الرهن في السّلم .

<sup>(</sup>٤) البخاري - السلم - ٤ /٣٣٤ - ح ٢٢٥٢ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة «ابن عميرة» وهو تصحيف من الناسخ ، ولا يوجد في الرواة حرمي بن عميرة .

<sup>(</sup>٦) لم يعزُ المصنف هذا الحديث لأحد من المصنفين ، وأما حرمي ابن عمارة فهو راو من الرواة والظاهر أن المصنف أخذه من المغني لابن قدامة أورده في المغني ٤/٣٧٩ عن عائشة ولم يعزه لأحد،

- . (١) « ورُوي عن ابن عمر « أنه كان يبتاع إلى العطاء » (١) .
- فإن أسلم في ثمرة بستان بعينه ، فقال ابن المنذر : هو كالإجماع أنه لا يجوز (٢) » .
- وحكى الإجماع أيضاً على عدم جواز إسلام دينار في ذمته إلى أجل » (٣) .

٩٧٧ – وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسلف في شيء ، فلا يصرفه إلى شيء غيره »

= وإنما قال – بعد ذكره لهذا الحديث – : قال ابن المنذر : رواه حرمي ابن عمارة ،قال أحمد : فيه غفلة وهو صدوق ... » قلت : وقد وهم أبن المنذر في كون الحديث رواه حرمي بن عمارة ، وتابعه على وهمه هذا ابن قدامة والمصنف رحمهم الله تعالى . .

والحديث أخرجه أحمد والترمذي والنسائي عن عُمارة بن أبي حفصة ، والد حرمي ، وليس لحرمي ذكر في رواية هذا الحديث ، وقد صحح الترمذي هذا الحديث ، انظر : الترمذي ــ البيوع ــ ١٨١٣ - ح ١٢١٣ ، وقال : حديث حسن غريب صحيح .

والنسائي – البيوع – ٧ /٢٥٨ – باب البيع إلى الأجل المعلوم

وأحمد في المسند – ٦/١٤٧ كلهم عن عمارة بن أبي حفصة . وعمارة ابن أبي حفصة ثقة ليس فيه كلام ، انظر تقريب التهذيب : ٤٩/٢ ، والله أعلم .

- (١) ذكره الموفق في المغني ٤/٣٢٩ ولم يعزه لأحد .
  - (٢) المغنى \_ ٢/٣٣٠ .
  - (٣) المغني ٤/٣٣٦.

رواه أبو داود وابن ماجة (١) من رواية عطية العَوْفي ، وقد ضعفه غير واحد .

۹۷۸ – وعن ابن عمر مرفوعاً « من أسلف سلفاً فلا يشترط على صاحبه غير قضائه (۲) » .

٩٧٩ \_ وفي لفظ «من أسلف في شيء فلا يأخذ إلا ما أسلف فيه أو رأس ماله » رواهما الدارقطني وابن ماجه » (٢) .

<sup>(</sup>۱) أبو داود – البيوع – ۲۷٦/۳ – ح ۳٤٦٨ – وابن ماجة – التجارات – ح ۲۲۸۳ وليس فيها لفظ دشيء، وإنما فيهما د فلا يصرفه إلى غيره » .

 <sup>(</sup>٢) رواهما الدارقطني - البيوع - ٣/٥٤ و٤٦ ، وروى الأول
 أيضاً مالك في الموطأ - البيوع - ح ٩٣ ولم يروهما ابن ماجة .

## بابن القِسُ خِنْ

• ٩٨٠ – وعن عبد الله بن أبي ربيعة «أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف [منه] حين غزا حُنتَيْناً ثلاثين أو أربعين ألفاً ، فلما انصرف (٢) قضاه إياها (٣) ، ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم(١): بارك الله لك في أهلك ومالك ، إنما (٥) جزاء السلّف الوفاء والحمد ».

رواه أحمد والنسائي (٦) .

٩٨١ – وعن أبي بُرْدَة [عن أبيه] قال : « أتيت المدينة ، فلقيت عبد الله بن سكام رضي الله عنه ، فقال : ألا تجيء فأطعمك سَو يِقاً وتمرآ

<sup>(</sup>١) ليس في المخطوطة لفظ «باب» وإنما كتب على الحاشية «القرض» فقط .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «قدم» وليست في المسند ولا سنن النسائي .

<sup>(</sup>٣) في نسخة المسند المطبوعة «إياه» .

<sup>(</sup>٤) في المسند وثم قال : بارك الله ... ، .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « وإنما » وليست في المسند ولا النسائي .

<sup>(</sup>٦) المسند – ٣٦/٤ ، والنسائي – البيوع – ٢٧٦/٧ ، واللفظ لأحمد .

[ وتدخل في بيت؟ ] ثم قال: إنك في أرض (١) الربا بها فاش (٢) ، إذا كان لك على رجل حق(٢) ، فأهدى إليك حيمتُل تيبن أو حمل شعير أو حمل قت (١) فإنه (٥) ربا » رواه البخاري (١) .

٩٨٧ – ولمسلم عن أبي رافع «أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بَكْرًا (٧) . فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم [ إبل من ] إبل الصدقة . فأمر أبا رافع أن يقضي (٨) الرجل بَكْرَه . فرجع إليه أبو رافع فقال : يا رسول الله (١) لم أجد فيها إلا خياراً [ رَبَاعياً ] (١٠) فقال : أعطه [ إياه ] . إن خيار (١١) الناس أحسنهم قضاء » (١٢) .

<sup>(</sup>١) يعني أرض العراق .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة النص هكذا « إنك بأرض الربا فيها فاش ، .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة لاحقاً. .

<sup>(</sup>٤) القت بفتح القاف وتشديد التاء ، وهو علف الدواب .

<sup>(</sup>a) في المخطوطة زيادة « فلا تأخده » قبل « فإنه ربا » وليست

في نسخ البخاري المطبوعة ولكنها في المغني ٣٦١/٤ .

<sup>(</sup>٦) البخاري - مناقب الأنصار - ١٢٩/٧ - ح ٣٨١٤.

<sup>(</sup>٧) البكر: الفتي من الإبل.

 <sup>(</sup>٨) في المخطوطة « يعطي » وهو تصحيف من الناسخ .

<sup>(</sup>٩) جملة (يا رسول الله) ليست في مسلم .

<sup>(</sup>١٠) في الرباعي من الإبل ما أتي عليه ست سنين و دخل في السابعة حين طلعت رباعيته .

<sup>(</sup>١١) في المخطوطة «فإن خير » .

<sup>(</sup>١٢) مسلم - المساقاة - ٣/١٢٢٤ - ح ١١٨ .

وحكى ابن المنفر «الإجماع على جواز اقتراض ماله ميثل
 من المكيل والموزون والمطعوم » (۱) .

۹۸۳ - وروی سعید عن عطاء قال : « کان ابن الزبیر یاخذ من قوم بمکة دراهم ، ثم یکتب هم بها إلی مصعب بن الزبیر بالعراق ، فیاخدونها منه . فسئل عن ذلك ابن عباس ؟ فلم یر به باساً » (۲) .

٩٨٤ – وروى أبو بكر في الشافي بإسناده عن مُعاذ «أنه سئل عن استقراض الخبز والخمير ؟ فقال : سبحان الله ! هذا من مكارم الأخلاق ، فخذ الصغير وأعط الكبير ، وخذ الكبير وأعط الصغير ، / خيركم أحسنكم قضاء . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك » (٣) .

٩٨٥ – وله عن عائشة مرفوعاً معناه (١).

٩٨٦ - وروى الآلوم عن زرَّ بن حُبَيَّش قال : « قلت لأبي ابن كعب : إني أريد أن أسير إلى أرض الجهاد ، إلى العراق . قال :

<sup>(</sup>١) المغنى - ٤/٥٥٥ .

<sup>(</sup>٢) المغني ــ ٢٠/٤ ، وعزاه لسعيد (أي ابن منصور) .

<sup>(</sup>٣) المغني ــ ٤ /٣٥٩ ، وعزاه لأبي بكر في الشاني .

<sup>(</sup>٤) المغني - ٤/٣٥٩ ، ولفظه ٥ قلتُ : يا رسول الله إن الجيران يستقرضون الخبز والحمير ويردون زيادة ونقصاً فقال : لا بأس ، إن ذلك من مرافق الناس لا يراد به الفضل .

إنك تأتي أرضاً (١) فاش بها الربا ، فإن أقرضت رجلاً قرضاً فأتاك بقرضك ليؤدي إليك قرضك [ ومعه هدية ] فاقبض قرضك واردد عليه (٢) هديته » (٣) .

۹۸۷ – وروى أيضاً « أن رجلاً كان له على سيماًك عشرون درهما ، درهما ، فجعل يهدي إليه السمك ويقومه حتى بلغ ثلاثة عشر درهما ، فسأل ابن عباس فقال : أعطه سبعة دراهم » (١) .

٩٨٨ – وللبخاري عن أبي هريرة «أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأغلظ له ، فهم به أصحابه ، فقال : دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً ، واشتروا له بعيراً فأعطوه إياه . قالوا : لا نجد إلا أفضل من سنة ، قال : اشتروه (٥) فأعطوه إياه ، فإن خيركم أحسنكم قضاء » (١) .

9۸۹ ــ وله عن جابر قال : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ــ [قال مسعر : ] أراه قال ضحى ــ فقال : صل ركعتين . وكان لي عليه دين ، (٧) فقضاني وزادني » (^) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «أرض» .

 <sup>(</sup>٢) في المخطوطة «إليه» والتصحيح من المغني .

<sup>(</sup>٣) المغي - ٢٦١/٤ .

<sup>(</sup>٤) المغني - ٢٦١/٤ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « فاشتروه » وليست في نسخ البخاري المطبوعة .

 <sup>(</sup>٦) البخاري – الاستقراض – ٥٦/٥ – ح ٢٣٩٠ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة زيادة « فقال : صل ركعتين » قبل « فقضائي » ودو سهو من الناسخ .

 <sup>(</sup>۸) البخاري - الاستقراض - ٥٩/٥ - ح ٢٣٩٤ .

• ٩٩٠ – وله عنه « أن أباه قتل يوم أحد شهيداً وعليه دين (١) ، فاشتد الغرماء في حقوقهم . فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي وينُحلَّلُوا أبي (٢) [ فأبوا ] فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال : سنغدوا عليك ، فغدا علينا حين أصبح ، فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة . فجددتها (٣) فقضيتهم ، وبقي لنا من تمرها (٤) » (٥) .

99۱ – وفي لفظ «ثلاثين وَسُقاً – يعني دينه » – فكلم النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي ليأخذ تمر (١) نخله » (٧) .

997 \_ وفي لفظ «أنه طلبهم (^) أن يضعوا بعضاً واستشفع بالنبي صلى الله عليه وسلم فأبوا (١) » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « ديناً » .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «ويحللوا لأي » وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « فجذَّذتها » .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « وبقي لي من ثمرتها » .

 <sup>(</sup>٥) البخاري – الاستقراض – ٥ / ٥ ٥ – ٢٣٩٥ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( ثمر ٥ .

<sup>(</sup>۷) البخاري ــ الاستقراض ــ ٥٠/٥ ــ ح ٢٣٩٦ . وهو جزء من حديث طويل .

 <sup>(</sup>٨) أصل العبارة في المخطوطة (أنهم طلبهم ) والظاهر أن الصواب
 (أنه طلب منهم ) .

<sup>(</sup>٩) البخاري ــ الاستقراض ــ ٥ /٦٧ ح ٢٤٠٥ وفيه معنى ما ذكره المصنف .

997 - وله عن عائشة « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة (١) ويقول : اللهم إني أعوذ بك من المَأْنَم والمُغْرَم . فقال له قائل : ما أكثر (٢) ما تستعيذ يا رسول الله (٣) من المغرم؟ قال : إن الرجل إذا غرم حداث فكذب ، ووعد فأخلف » .

998 - وعن أبي ذر مرفوعاً «ما أحب أن يُحول () في ذهباً - يعني أحُداً () - يمكث عندي منه دينار () فوق ثلاث إلا ديناراً أرصده لدين . ثم قال : إن الأكثرين() هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا ... الحديث » (^) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( في صلاته ) .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( ماكثر ) وهو سهو من الناسخ .

 <sup>(</sup>٣) في المخطوطة يوجد تقديم وتأخير في العبارة وهي فيها كما
 يلي و ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله » .

<sup>(</sup>٤) في النسخ المطبوعة للبخاري جاء النص هكذا هما أحب أنه تَحوّل ... ، لكن قال الحافظ في الفتح « كذا لأبي ذر « تحول » بفتح المثناة ، ولغيره بضم التحتانية ، انظر الفتح ٥/٥٥ ، لذا أبقيت نص المصنف كما هو .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ويعني أحد، وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « ديناراً » وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة و المكثرين ، ومعنى الأكثرين ، أي مالاً ، والأقلون أي ثواياً .

 $<sup>(\</sup>Lambda)$  البخاري – الاستقراض – 0/8 – ح  $(\Lambda)$ 

940 – وله عن أبي هريرة مرفوعاً « من أخذ أموال الناس يريد أداءها (١) أداها الله عنه ، ومن أخذ (٢) يريد إتلافها أتلفه الله » (٣) .

997 - قال : «ويُذكّر عن النبي صلى الله عليه وسلم : «كَيْ الواجد يُحلِ عرضه : يقول مطلتني . وعقوبته (٤) : الحبّش ُ » (٠) .

• - قال : « وقال ابن عُمر وعطاء : إذا أجلَّه في القرض جاز » (١)

<sup>(</sup>١) رسمت في المخطوطة هكذا وأداها ، .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة زيادة « أموال الناس ، قبل « يريد » .

 <sup>(</sup>٣) البخاري - الاستقراض - ٥٣:٥ - ح ٢٣٨٧.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «والعقوبة».

<sup>(</sup>٥) البخاري \_ الاستقراض \_ ٥/١٢ \_ باب ١٣ .

<sup>(</sup>٦) هـــذا الأثر عن ابن عمر وعطاء رواه المصنف بمعنى ما رواه البخاري عنهما ، انظر البخاري ــ الاستقراض ــ ٦٦:٥ ــ باب ١٧ .

### المَّنَ الْمُرْبَعُ الْمُورِثِ الْمُؤْرِثِ الْمِلْمِ الْمُؤْرِثِ الْمِنْ الْمُؤْرِثِ الْمُؤْرِقِ الْمُ

99٧ \_ عن أبي هريرة قال «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الظّهُّرُ يُرْكَب بنفقته إذا كان مرهوناً . ولبن الدَّرَّ يُشْرَب بنفقته إذا كان مرهوناً . وعلى الذي يركب ويشرب النفقة » .

رواه البخاري (١) .

٩٩٨ \_ وللترمذي \_ وصححه \_عن ابن عباس [قال:] «توفي رسول الله صلى الله عليه وسـلم ودرعه مرهونة (٢) بعشرين صاعاً من طعام ، أخذه لأهله » (٣) .

٩٩٩ \_ وعن أبي هريرة « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

<sup>(</sup>۱) البخاري ــ الرهن ــ ٥ /١٤٣ ــ ح ٢٥١٢ ، وأخرجه الترمذي وأبو داود .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ومرهون ، .

<sup>(</sup>٣) الترمذي ــ البيوع ــ ١٩/٣ ــ ح ١٢١٤ ، وأخرجه البخاري والنسائي وابن ماجة لكن قالوا « بثلاثين صاعاً من شعير ، وقالوا « عند يهودي ، .

- لا يَغْلُقَ الرهن (١) من صاحبه الذي رهنه ، له غُنْمُهُ ، وعليه غُرْمُهُ » ووله ابن ماجة والدارقطني وقال : إسناده حسن متصل (٢) .
- وقال ابن المنذر: «لا نعلم أحداً خالف في ذلك(٣)، إلا مجاهداً (١)
   قال: ليس الرهن إلا في السفر » (٩) قال الموفق: « وهو غير واجب ،
   لا نعلم فيه مخالفاً » (١) .
- = وقال ابن المنذر : « أجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم على أن الرجل إذا استعار من الرجل شيئاً يرهنه على دنانير معلومة عند رجل سَمّاه ، إلى وقت معلوم ، ففعل ، أن ذلك جائز  $( \times )$  .
- وحكى أيضاً «الإجماع على أنه إذا شرط المُعير في ذلك شيئاً ، فخالف المستعير ، أنه لا يصح » (^) .

<sup>(</sup>١) لايغلق الرهن معناه : أن المرتهن لا يملكه إذا لم يقدر الراهن على فكاكه ، وقد كان في الجاهلية إذا لم يؤد الراهن ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله الإسلام .

<sup>(</sup>۲) ابن ماجة – الرهون – ۸۱٦/۲ – ح ۲٤٤١ مقتصراً على قوله «لايغلق الرهن » فقط . والدارقطني – البيوع – ۳۲/۳ – ح ۱۲٦ بلفظه لكن ليس فيه قوله «من صاحبه الذي رهنه »

<sup>(</sup>٣) في جواز الرهن في الحضر والسفر .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وإلا مجاهد.

<sup>(</sup>٥و٦) المغنى - الرهن - ٤/٣٦٧ .

<sup>(</sup>٧) المغني – الرهن – ٢٨٠/٤ .

<sup>(</sup>٨) المغني ـ الرهن ـ ٣٨٠/٤.

- – وحكى أيضاً « الإجماع على أن من أدًى بعض ما عليه ، وأراد إخراج بعض الرهن لم يحصل له، ولا يخرج الرهن إلا بآخر حقه » (١) – « وأن للراهن منعه من (٢) وطء الأمة المرهونة (٣) » وقال الموفق: لا يحل إجماعاً (٤) .
- وقال أحمد: « الرهن لاينتفع منه بشيء إلا حديث أبي هريرة خاصة في الذي يحلب ويركب (°) » وما ليس له مؤنة فلا ينتفع به ، قال الموفق: لا نعلم فيه خلافاً بلا إذنه ، فإن أذن له في غير القرض ، فذكر جوازه عن الحسن وابن سيرين (١) . فإن فعل فقال أحمد: يوضع عن الراهن بقدر ذلك (٧) .
- قال الموفق: «أول من يقدم من له أرش جناية تتعلق بالرقبة ،
   ثم من له رهن ، فإنه يُخصَ بثمنه عن سائر الغرماء . . لا نعلم فيه خلافاً (^) » .

<sup>(</sup>١) المغني – الرهن – ٤/٣٩٩ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة رسمت هكذا «وطى» .

<sup>(</sup>٣) قوله : «وأن » هذا العطف يفيد أن ابن المنذر هو الذي نقل الإجماع على المسألة ، والذي في المغني أن الذي نقل الإجماع هو الموفق ابن قدامة ، كما يوضح ذلك الذي بعده ، ومع ذلك فقد يكون الذي نقل الإجماع أولاً ابن المنذر ، ثم نقله عنه الموفق ، والله أعلم .

<sup>(</sup>٤) المغنى - الرهن - ٤٠٧/٤.

 <sup>(</sup>٥) المغني – الرهن – ٤ /٤٣٣ .

<sup>(</sup>٦) المغني – الرهن – ١٣١/٤.

<sup>(</sup>V) المغنى \_ الرهن \_ ٤ /٤٣٤ .

 <sup>(</sup>A) المغنى – الرهن – ٤٥٢/٤.

# كَ نَا لُكِمُ الْرَفِ اللَّهُ اللَّهُولِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

١٠٠٠ - عن أبي أمامة قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الدَّيْن مَقْضِيَّ ، والزعيم غارم » .

حسنه الترمذي (١) .

الله صلى الله عليه وحسنه – عن أبي قتادة «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي(٢) برجل من الأنصار ليصلي عليه ، فقال: صلوا على صاحبكم [فإن عليه ديناً](٣) قال: فقال أبوقتادة [أنا] أكفل به ، قال: بالوفاء ؟ قال: بالوفاء . (٤) قال: فصلى عليه ، وإنما كان عليه ثمانية عشر أو

<sup>(</sup>١) الْرَمْذِي \_ البيوع \_ ٥٦٥/٣ \_ ح ١٢٦٥ ، وفيه زيادة وتقديم وتأخير . وأخرجه أبو داود \_ البيوع \_ ٢٩٦/٣ \_ ح ٣٥٦٥ بزيادة أيضاً ، وأخرجه ابن ماجه والزعيم : الكفيل ، وغارم : ضامن . والدين مقضي : أي يجب قضاؤه .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وأوني. .

 <sup>(</sup>٣) هذه الزيادة التي ببن المعكوفتين قد أخرجها الترمذي وكل
 من روى الحديث وهم أحمد والدارمي والنسائي وابن ماجه .

<sup>(</sup>٤) هذه الكلمة رسمت في المخطوطة ( بالوف ) في المرتين ، وهو تصحيف من الناسخ .

تسعة عشر درهماً » (١) .

الله عليه الله عليه وسلم أني بجنازة ليصلي عليها ، فقال : هل عليه من دين ؟ قالوا : لا ، وسلم أني بجنازة ليصلي عليها ، فقال : هل عليه من دين ؟ قالوا : فصلي عليها . ثم أني (٢) بجنازة أخرى ، فقال : هل عليه من دين ؟ قالوا : نعم . قال : صلوا على صاحبكم . قال أبو قتادة : علي دينه يا رسول الله ، فصلي عليه » (٣) .

وقال (١): « ليس له أن يرجع . وبه قال الحسن . يعني من يكفل
 عن ميت دَين (٠) » .

<sup>(</sup>۱) الحديث أخرجه الترمذي \_ الجنائز \_ ۳۸۱/۳ \_ ح ۱۰۶۹ ، والنسائي \_ الجنائز \_ ۳۸۱/۳ \_ ح ۱۰۶/۲ \_ والنسائي \_ الجنائز \_ ۵۰۶/۲ ، وابن ماجه \_ الصدقات \_ ۲/۶۰۸ \_ ح ۲۶۰۷ ، والدارمي \_ البيوع \_ ۲/۷۷ \_ ح ۲۰۹۲ ، وأحمد \_ ه م ۳۰۲/۷ ، وأقربهم لفظاً من لفظ المصنف أحمد وابن ماجة ، وأبعدهم من لفظ المصنف الترمذي ! ..

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة رسمت هكذا «أوتي»، والعجيب من الناسخ أنه رسمها أولاً في هـــذا الحديث صحيحة بدون واو ، ثم رسمها هنا بواو! ..

<sup>(</sup>٣) البخاري – الكفالة – ٤٧٤/٤ – ح ٢٢٩٥ بلفظه إلا قوله « فصلى عليه » .

<sup>(</sup>٤) أي البخاري .

<sup>(</sup>٥) هذا القول للبخاري ذكره قبل روايته للحديث السابق في الصفحة نفسها .

١٠٠٣ – وله عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤثني بالرجل المتوفى عليه الدين ، فيسأل : هل (١) ترك لدينه فضلاً ؟ فإن حُدَّث أنه ترك (٢) لدينه وفاء صلى عليه ، وإلا قال للمسلمين : صلوا على صاحبكم . فلما فتح الله عليه الفتوح قال : أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فمن توفي من المؤمنين فترك دَيُّناً فعلى ۗ قضاؤه ، / ۲۲۰ ومن ترك مالاً فلوركته » / (۲) .

١٠٠٤ ــ وعن ابن عباس « أن رجلاً لزم غريماً له بعشرة دنانير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما عندي شيء (١) أعطيكه . فقال : لا والله لا أفارقك حتى تقضيني أو تأتيني بحميل(٥) ، فجرَّه إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كم تستنظره ؟ قال : شهراً [ف] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأنا أحمل [له] فجاءه في الوقت الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : من أين أصبت هذا ؟ فقال : من معَّد ن . قال: لا خبر فيها ، فقضاها عنه » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة بدل همل، اعن، .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة و أن قد ترك . .

 <sup>(</sup>٣) البخاري - الكفالة - ٤ /٧٧٤ - ح ٢٢٩٨ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ﴿ شَيْئًا ﴾ .

<sup>(</sup>٥) أي بكفيل ، وهو بالحاء المهملة .

رواه أبو داود وغيره (١) .

قال البخاري: «قال جرير والأشعث(۲) لابن مسعود في المرتدين:
 استتبهم وكفلهم ، فتابوا ، وكفلهم عشائرهم ، وقال حماد (۲): إذا
 تكفل بنفش فمات فلا شيء عليه ، وقال الحكم: يضمن» (١) انتهى.

ابني صلى الله عليه وسلم قال : مطل (°) الغني ظلم . وإذا أُتْبع َ أحدكم على مليي ٌ فلْيتَسْبَع ° » (١) .

البخاري: «وهل يرجع في الحوالة ؟ قال الحسن وقتادة: إذا كان يوم أحال عليه ملياً جاز ، وقال ابن عباس: يتخارج الشريكان وأهل الميراث ، فأخذ هذا عيناً ، وهذا دَيْناً ، فإن تَوِي َ لاحدهما لم يرجع على صاحبه (٧) ».

<sup>(</sup>۱) أبو داود – البيوع – ٢٤٣/٣ – ح ٣٣٢٨ ، وابن ماجة – الصدقات – ٨٠٤/٢ – ح ٢٤٠٦ ، واللفظ لابن ماجة إلا أحرفاً بسيرة .

<sup>(</sup>٢) جرير : هو ابن عبد الله البَجَلي ، والأشعث : هو ابن قيس الكندى .

<sup>(</sup>٣) هو ابن أبي سليمان.

<sup>(</sup>٤) البخاري - الكفاله - ١٩٧٤ - تابع حديث ٢٢٩.

 <sup>(</sup>a) المراد بمطل الغني : تأخير ما استحق أداؤه بغير عذر .

<sup>(</sup>٦) البخاري - الحوالة - ١٦٤/٤ - - ٢٢٨٧ .

 <sup>(</sup>٧) البخاري - الحوالة - ٤ / ٤٦٤ - باب الحوالة رقم ١ .

# كِتُالِبُ الطِّئلِجَ

الله عليه في المسجد ، فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله كان [له] عليه في المسجد ، فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته ، فخرج إليهما ، حتى كشف سيجْف حجرته ، فنادى : ياكعب ، قال : لبيك يا رسول الله . قال : ضع من دَيْنك هذا \_ وأوما إليه أي الشطر \_ قال : لقد فعلت ُ يارسول الله . قال : قُمْ فاقضه » أخرجاه (١) .

۱۰۰۸ – ولهما عن أم سلمة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنكم تختصمون إلي ً ، ولعل بعضكم ألحن(٢) بحجته من بعض ، فمن قضيت له بحق أخيه شيئاً بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار ، فلا يأخذها » (٢)

<sup>(</sup>۱) البخاري ــ الخصومات ــ ٥ /٧٣ ــ ٢٤١٨ ، ومسلم ــ المساقاة ــ ٢ /١١٩٢ ــ ج ٢٠ واللفظ للبخاري .

<sup>(</sup>٢) معناه : أبلغ وأعلم بالحجة .

<sup>(</sup>٣) البخاري – الشهادات – ٥ /٢٨٨ – ح ٢٦٨٠ ، ومسلم – الأقضية – ١٣٣٧/٣ – ح ٤ ، واللفظ للبخاري ، وأخرجه أصحاب السنن الأربعة ومالك وأحمد .

١٠٠٩ – وفي لفظ «أنه قال لرجلين يختصمان في مواريث لهما لم يكن لهما بيَّنة إلا دعواهما ، فبكى الرجلان وقال كل واحد منهما : حقي لك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما إذ (١) فعلتما ذلك فاقتسما ، وتوخيا الحق ، ثم استهما وتحاكلا » .

رواه أحمد (٢) .

۱۰۱۰ \_ ولاي داود و إنما أقضي بينكم برأي (٣) فيما لم يُنزَلَ عَلَى فيه ، (١)

1011 - وعن كتير (٠) بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده مرفوعاً: « الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرم

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وإذاه .

 <sup>(</sup>۲) المسند – ۳۲۰/۳ قريباً من لفظه ، وأول الحديث مثل الحديث السابق . وأخرجه أبو داود – الأقضية – ۳۰۱/۳ – ح ۳۰۸۶ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وبينكما برأي ، .

 <sup>(</sup>٤) أبو داود – الأقضية – ٣٠٢/٣ – ح ٣٥٨٥.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وضعت إشارة فوق « كثير ، وكتب قبالتها على الحاشية بخط مغاير العبارة التالية : « وكثير ضعيف ، ضعفه أحمد والشافعي وغيرهم ، وضرب أحمد على حديثه في المسند ، فلم يحدث عنه والله أعلم » .

قلت : « كثير ، ضعيف كما قال المعلق ، قال الحافظ في التقريب ١ ١٣٧/٢ عنه : « ضعيف ، منهم من نسبه إلى الكذب ، .

حلالاً أو أحل حراماً ، والمسلمون على (١) شروطهم ، إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً (٢) (٢) .

١٠١٢ \_ ولأبي داود معناه عن أبي هريرة في الصلح . (١)

1017 - وللبخاري عن أبي هريرة قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كانت عنده (°) مظلمة لأخيه من عراضه [ أو شيء ] فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم (١) ، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته ، وإن لم تكن (٧) له حسنات أخيذ من سيئات

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (عند) .

 <sup>(</sup>٢) في المخطوطة و إلا شرطاً أحل حراماً أو حرم حلال ٥ وهو
 سهو من الناسخ .

<sup>(</sup>٣) الترمذي ـ الأحكام ـ ٦٣٤/٣ ـ ح ١٣٥٢ ، وأبو داود ـ الأقضية ـ ٣٠٤/٣ ـ ح ٣٥٩٤ ، لكن من طريق كثير بن زيد ، وابن ماجة ـ الأحكام ـ ٢ /٧٨٧ ـ ح ٣٣٥٣ ، وأحمد في المسند ـ ٢ /٣٦٦ ، قطعة منه من طريق كثير بن زيد ، وصححه الترمذي ، والظاهر أن التصحيح لكثرة الطرق ، والله أعلم .

<sup>(</sup>٤) انظر تخريجه في الحديث السابق.

<sup>(</sup>٥) في البخاري بهذا السياق هنا دله ، لكن جاء في كتاب الرقاق بسياق آخر لفظ «عنده» .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة وديناراً ولا درهماً . .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة (يكن).

صاحبه فحمل عليه ، (١) .

1018 - ولأحمد والترمذي - وقال حسن غريب - عن عتمرو / ابن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قتل مؤمناً متعمداً دفع (٢) إلى أولياء القتيل ، فإن شاءوا (٣) قتلوه ، وإن شاءوا أخذوا الدية ، وهي : ثلاثون حقة ، وثلاثون جدّعة ، وأربعون خلفة . وذلك(١) عقل العمد ، وما صالحوا عليه [من شيء (٥)] فهو لهم ، وذلك تشديد العقل » (١) .

1.10 \_ وفي الموطأ وغيره « أن الضحاك بن خليفة ساق حَـليجاً (<sup>٧</sup>)

<sup>(</sup>۱) البخاري ــ المظالم ــ ۱۰۱/ ــ ح ۲۶۶۹ بلفظه ، وفي الرقاق ح ۲۵۳۶ نحوه .

 <sup>(</sup>٢) في المخطوطة و فإنه يدفع و وما أثبته هو في المسند والترمذي
 وابن ماجة .

<sup>(</sup>٣) رسمت في المخطوطة هكذا وفانشأوا.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «فذلك» والتصحيح من المسند وسنن ابن ماجة .

 <sup>(</sup>٥) ما بين ألمعكوفتين ليس في المسند ولا الترمذي ولا ابن ماجه ،
 فالله أعلم .

<sup>(</sup>٦) المسند – ١١/٤ ، والترمذي – الديات – ١١/٤ – – ح ١٣٨٧ ، وابن ماجة – الديات – ٢٧٧/ – ح ٢٦٢٦ ، واللفظ لأحمد إلا قوله « مؤمناً » فإنها من الترمذي .

 <sup>(</sup>٧) الحليج : نهر بُقْنتَطع من النهر الأعظم إلى موضع ينتفع به فيه ، انظر النهاية ٦١/٢ .

له من العُريش (١) فأراد أن يتمرّ به في أرض محمد بن مسلمة ، فأبي [محمد] فقال له الضحاك : لم تمنعني ؟ وهو منفعة لك (٢) . تشرب به أولا وآخرا (٣) ، ولا يضرك . فأبي محمد . فكلم فيه الضحاك عمر [بن الخطاب] محمد بن مسلمة ، وأمره أن يخلي سبيله . فقال محمد : لا والله . فقال له عمر : لم تمنع أخاك ما ينفعه وهو لك نافع ؟ تسقي به أولا وآخرا (٥) [ وهو لا يضرك ] ما ينفعه وهو لك نافع ؟ تسقي به أولا وآخرا (٥) [ وهو لا يضرك ] فقال محمد : لا والله ، ليمرن به ولو على بطنك ، فقال محمد : لا . والله . فقعل [الضحاك] (١) » .

۱۰۱٦ – ولأبي داود عن سمر آة بن جُنْدب « أنه كانت له عَضُدُ ( ٧ ) من نخل في حائط رجل من الأنصار ، قال : ومع الرجل أهله ،

<sup>(</sup>۱) العُرَيض : واد بالمدينة به أموال لأهلها ، انظر النهاية : ۲۱٤/۳ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « وهو لك منفعة » .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «شربه أول وآخر» وهو تصحيف من الناسخ.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة رسمت هكذا «فدعي».

 <sup>(</sup>٥) في المخطوطة «شربه أول وآخر » بدل «تسقي به أولاً وآخراً»
 وهو تصحیف من الناسخ .

<sup>(</sup>٦) الموطأ – الأقضيه – ٢ /٧٤٦ – ح ٣٣ بلفظه إلا أحرفاً يسيرة .

 <sup>(</sup>٧) قال الحطابي في «معالم السنن » : «رواه أبو داود «عَضُداً »
 وإنما هو «عُضَيَد » من نخيل ، يريد نخلاً لم تَبْسُنَ ، ولم تَطُلُ » .

[قال]: فكان سمرة يدخل إلى نخلة (١) ، فيتأذي به، ويشق عليه، [فطلب اليه أن يبيعه ، فأبى ] فطلب إليه أن يناقله فأبى . [فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، فطلب إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعه ، فأبى ، فطلب إليه أن يناقله ، فأبى ] قال : فهبه له(٢) ، ولك كذا وكذا – أمراً رغبة فيه (٢) – فأبى ، فقال : أنت(١) مُضار . فقال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصاري : اذهب فاقلع نخله » (٥) .

۱۰۱۷ – وعن عبادة « أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى [أن] لا ضرر ولا ضرار » .

رواه ابن ماجة (٦) .

١٠١٨ – ولاحمد وغيره عن ابن عباس مرفوعاً ، وعن أبي صِرْمَة مرفوعاً « من ضاراً أضر الله به ، ومن شاقاً شقاً الله عليه » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وأهله، وهو سبق قلم وسهو من الناسخ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة الي. .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «أمر رغب فيه» .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وقال فأنت ه .

 <sup>(</sup>ه) أبو داود – الأقضية – ٣١٥/٣ – ح ٣٦٣٦ .

<sup>(</sup>٦) ابن ماجه – الأحكام – ٧٨٤/٢ – ح ٢٣٤٠ هذا وكتب في الحاشية تعليق هذا نصه : وقيل إن الضرر الاسم والضرار الفعل ، وقيل : الضرر أن يُدخل على غيره ضرراً بما ينتفع هو به ، والضرار أن يدخل على غيره ضرراً بما ينتفع هو به ، والضرار أن يدخل على غيره ضراراً بما لا منفعة له به ، كن منع مالا يضره ، وتضرر به الممنوع » .

رواه أحمد وأبو داود ، وقال الترمذي : حسن غريب (١) .

1019 — ولأحمد «قضية العباس وعمر ، لما أصابه دم الفرخين من ميزاب العباس ، فأمر بقلعه ، فأتاه العباس فقال : والله إنه للموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال عمر : وأنا أعزم عليك لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ففعل ذلك العباس رضي الله عنهما »(٢) .

١٠٢٠ – وفي الصحيح في تحريم الحمر « فأهرقها ، فتَجَرَتُ في سكتك المدينة » (٣) .

بطريق فاشتد (٤) عليه العطش فوجد بثراً ، فنزل فيها فشرب ، ثم خرج ، بطريق فاشتد (٤) عليه العطش فوجد بثراً ، فنزل فيها فشرب ، ثم خرج ، فإذا كلب يلهث ، يأكل الثرى من العطش فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني ، فنزل البئر ، فملأ خفه ماة ، فسقى الكلب ، فشكر الله له ، فغفر له ، قالوا : يا رسول الله وإن

<sup>(</sup>۱) المسند – ۳۱۰/۳ ، وأبو داود – الأقضية – ۳۱۰/۳ – ح ۳۲۳ ، والترمذي – ۳۲۳ – ۲۳۲۲ ، والترمذي – البر – ۲۳۲/۴ – ح ۳۳۲/۴ – ۲۳۲/۴ .

<sup>(</sup>٢) المسند ــ ٢ /٢١٠ وفي القصة تفصيل أكثر مما ساقه المصنف .

<sup>(</sup>T) البخاري – التفسير – (T) البخاري – التفسير

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة واشتد، بدون فاء ."

<sup>-</sup> ٣٨٥ -(م ٢٥ - الحديث - الجزء الثالث)

لنا في البهائم لأجراً (١) ؟ قال : في كل ذات كبد رطبة أجر (١) » (٢)

1۰۲۲ – وله عن أسامة [قال] «أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطنه (¹) من آطام المدينة [ثم] قال : هل ترون(¹) ما أرى؟ إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر (¹) »

۱۰۲۳ - قال البخاري « وقالت عائشة : فابتنى أبو بكر مسجداً بفناء داره » (٧)

١٠٢٤ - ثم روى عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 « إياكم والجلوس في الطرقات . فقالوا : ما لنا بُدُ (^) . [إنما] هي مجالسنا نتحدث فيها (¹) ، قال : فإذا أبيتم إلا المجالس(¹¹) فأعطوا الطريق حقها .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة وأجراه بدون لام .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وأجرآ، وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٣) البخاري ــ المظالم ــ ١١٣/٥ ــ ح ٤٤٦٦ بلفظه ، وأخرجه في أبواب أخرى بمعناه .

<sup>(</sup>٤) الأطم : البناء المرتفع ، كما في النهاية .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة و هل تدرون ۽ .

 <sup>(</sup>٦) البخاري - المظالم - ٥/١١٤ - ح ٢٤٦٧ .

<sup>(</sup>٧) البخاري المظالم -- ٥/١١٢ - باب ٢٢.

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة و مالنا بدأ ، وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة وفيه ۽ .

<sup>(</sup>١٠) في المخطوطة والمجلس، وهي موافقة لرواية البخاري في كتاب الاستئذان .

/۲۲۲ قالوا / وما حق الطريق ؟ قال : غض (١) البصر ، وكف الآذى ، ورد السلام ، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر (٢) » (٣) .

1040 - ولمسلم «وحسن الكلام» (١) .

الله عليه وسلم عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك [علىالطريق] فأخذه (٠) ، فشكر الله له ، فغفر له (١) » .

١٠٢٧ – وقال أيضاً : « إذا اختلفوا في الطريق (٧) الميتاء (٨) –
 وهي الرَّحْبَة تكون (٩) بين الطريق [ ثم ] يريد أهلها البنيان ... » .

۱۰۲۸ – ثم روى عن أبي هريرة [قال] : «قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة أذرع » (١٠).

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «غظ» وهو تصرف من الناسخ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « وأمر بمعروف ونهى عن منكر » .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – المظالم – ١١٢٥ – ح ٢٤٦٥ .

<sup>(</sup>٤) مسلم - السلام - ٤ /١٧٠٣ - ح ٢ .

<sup>(</sup>٥) عند مسلم « فأخره » وكذلك للبخاري عند الكُشميهتي .

<sup>(</sup>٦) البخاري \_ المظالم \_ ٥/١١٨ \_ ح ٢٤٧٧ ، وباب الأذان

<sup>-</sup> ١/٩٧١ – ح ٢٥٢ ، ومسلم – الإمارة – ١٥٢١/٣ – ح ١٦٤ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة زيادة ووهي، قبل والميتاء، .

 <sup>(</sup>٨) الميتاء : بكسر المي : قيل هي أعظم الطرق ، وهي التي يكثر مرور الناس فيها .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة ويكون.

<sup>(</sup>١٠) البخاري - المظالم - ١١٨٥ - باب ٢٩ - ح ٢٤٧٣ .

١٠٢٩ – ولهما عن أبي هريرة « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 لا يمنع جار جارة أن يغرز خشبه في جداره ، ثم يقول أبو هريرة :
 ما لي أراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين أكتافكم » (١)

۱۰۳۰ وقال حُد يَفة : « أتى النبي صلى الله عليه وسلم (٢) سُباطة قوم ، فبال قائماً » (٢)

۱۰۳۱ - وللبخاري عن أم كلثوم بنت عقبة مرفوعاً « ليس الكذاب الذي يصلح ، فينمي (١) خيراً ، أو يقول خيراً » (°) .

۱۰۳۲ – وله عن سهل بن سعد « أن أهل قباء اقتتلوا حتى ترامَوا بالحجارة . فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال : اذهبوا بنا نصلح بينهم » (١) .

۱۰۳۳ – وله في حديث أبي هريرة وزيد «أما الوليدة والغنم فَرَدّ » (٧) .

 <sup>(</sup>۱) البخاري – المظالم – ۱۱۰/۰ – ح ۲٤٦٣ ، ومسلم – المساقاة –
 – ۱۲۳۰/۳ – ح ۱۳۹ .

<sup>(</sup>٢) السباطة : الكناسة ، أو محل الكناسة .

 <sup>(</sup>٣) البخاري \_ المظالم \_ ٥ /١١٧ \_ ح ٢٤٧١ .

<sup>(</sup>٤) أي يبلِّغ ، أو ينقل .

<sup>(</sup>٥) البخاري - الصلح - ٥/٢٩٨ - ح ٢٦٩٢ .

<sup>(</sup>٦) البخاري \_ الصلح \_ ٥٠٠/٥ \_ ح ٢٦٩٣ .

<sup>(</sup>V) البخاري \_ الصلح \_ ٥٠١/٠ \_ ح ٢٦٩٥ .

١٠٣٤ ــ وله عن أنس في حديث الرُّبيّع « فرضي القوم ، وقبلوا الآرش » (١) .

1.70 – وله عن عروة « أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلاً من الأنصار [ في شيراج من ] الحرة ، فقال(٢) [ رسول الله صلى الله عليه وسلم ] إستى ثم احبس حتى يبلغ الجكثر ، فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه للزبير ، وكان قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة (٢) له وللأنصاري » (٤) .

۱۰۳۹ – وله عن عائشة (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً) الآية قالت : هو الرجل يرى من امرأته مالا يعجبه كبراً أو غيره (°) ، فيريد فراقها ، فتقول : أمسكني واقسم لي ما شئت . قالت : ولا بأس (١) إذا تراضيا » (٧) .

<sup>(</sup>۱) البخاري - الصلح - ٥/٣٠٦ - ح ٢٧٠٣ .

<sup>(</sup>Y) في المخطوطة «قال».

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «متعة» وهو تصحيف من الناسخ .

<sup>(</sup>٤) البخاري ــ الصلح ــ ٣٠٩/٥ ــ ح ٢٧٠٨ وقد اختصر المصنف بعضه .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (كبرأ وغبره) .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة و فلا بأس ه .

 <sup>(</sup>٧) البخاري – الصلح – ٥/١٠٥ – ح ٢٦٩٤ .

۱۰۳۷ – وصح عن ابن عباس أنه كان لا يرى (١) بأسا أن يقول : أعنجيل لك ، وتضع عني » (٢) .

۱۰۳۸ – وهو الذي روى « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أمر بإخراج بني النضير من المدينة ، جاء أناس منهم فقالوا : يارسول الله إنك أمرت بإخراجهم ولهم على الناس ديون(٢) لم تحيل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ضعوا وتعجلوا » قال الحاكم : صحيح الإسناد . قال ابن القيم : إسناده ثقات ، وإنما ضُعّف بمسلم ابن خالد الزنجي ، وهو ثقة فقيه ، روى عنه الشافعي واحتج به . (١)

<sup>(</sup>١) في المخطوطة رسمت هكذا ولايرا، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) انظر المغنى - ٤/١٧٤ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ( ديوناً ) وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٤) انظر سنن الدارقطني – البيوع – ٤٦/٣ – ح : ١٩٠ – ٩٣ :
 إذ قال داضطرب في إسناده مسلم بن خالد ، وهو سيى الحفظ ضعيف ،
 مسلم ابن خالد ثقة إلا أنه سيى الحفظ ، وقد اضطرب في هذا الحديث ، ت

## يَ تُبَابُ الجَيْنِي

۱۰۳۹ عليه وسلم قال / أتدرون من المفلس ؟ قالوا : يا رسول الله المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع . قال : ليس ذلك المفلس ، ولكن المفلس من يأتي بحسنات أمثال الجبال (١) ، ويأتي وقد ظلم هذا ، وأخذ من مال هذا ، ونهش عرض هذا ، فيأخذ هذا من حسناته ، وهذا من حسناته . فإن بقي عليه شيء أخذ من سيئاتهم فرد عليه ، ثم صُك لاه صَك لال

الحمن بن كعب بن مالك قال : « وكان معاذ ابن جبل من أفضل شباب قومه ، ولم يكن يمسك شيئاً فلم يزل يدان حتى أغرق ماله في الدين . فكلم النبي صلى الله عليه وسلم غرماؤه .

<sup>(</sup>١) وأمثال الجبال ، ليست في صحيح مسلم ولا المسند ولا الترمذي .

<sup>(</sup>٢) لم يعز المصنف هذا الحديث لأحد ، ولم أجده بهذا اللفظ في المصنفات المشهورة لكن أخرجه مسلم وأحمد والترمذي بمعناه ، فأخرجه مسلم – البر – ١٩٩٧/٤ – ح ٥٩ ، وأحمد في المسند – ٣٠٣/٢ و٣٣٤ و٣٠٢ و ١٦٧/٤ – ح ٢٤١٨ .

فلو ترك أحد من أجل أحد لتركوا معاذا (١) من أجل النبي صلى الله عليه وسلم ، فباع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له حتى قام معاذ وليس له شيء » . رواه سعيد (٢) .

الزهري عن الزهري الزاق عن مَعْمَر عن الزهري عن الزهري عن الزهري عن كعب ابن مالك وزاد « فلما حج بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ليجبره . قال : وكأن أول مرة من تتجر في هذا المسال معاذ ، وقدم على أبي بكر من اليمن وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) »

الرواحل ، فيتُعْلِي (٤) بها ، ثم يسرع السير فيسبق الحاج ] فيشتري الرواحل ، فيتُعْلِي (٤) بها ، ثم يسرع السير فيسبق الحاج. فأفلس . فرُفع أمرُه إلى عمر [ بن الخطاب ] فقال : أما بعد . أيها الناس . فإن الأسيّفع ، أسيفع جهينة ، رضي من دينه وأمانته أن يقال سبق الحاج . ألا [و] إنه [قد] دان (٥) مُعْرِضاً (١) . فأصبح قد دين به (٧) . فمن كان له عليه دين [قد]

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «معاذ» وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٢) لم يطبع سنن سعيد بن منصور المتعلق بهذا الحديث.

<sup>(</sup>٣) لم أجد الحديث في مسند كعب بن مالك من مسند أحمد فالله أعلم .

<sup>(</sup>٤) أن يزيد في سعرها ، وفي المخطوطة « فنغالي » .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وادان،

<sup>(</sup>٦) أي اشرى بدين ولم يهتم بقضائه كتب في الحاشية في شرح الدان معرضاً ، ما يلي : «يعني اشرى بالدين معرضاً عن الأداء ، أو معناه داين كل من عرض له ... ، وفي آخر الكلام كلمة غير واضحة .

<sup>(</sup>V) أي أحاط عا له الدَّين .

فليأتنا بالغداة(١) نقسم ماله بينهم(٢) . ثم قال(٣) : وإياكم والدين . فإن أوله هم وآخره حَرَّب (١) » (٠)

1 • ٤٣ – وعن أنس « أن رجلاً كان يبتاع وفي عُقَدْتَه (١) ضعف . فأتى أهله نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله احجر على فلان ، فنهاه عن البيع ، فقال : يا رسول الله إني لا أصبر عن البيع ... الحديث » رواه أحمد وأبو داود والترمذي ، وقال : صحيح غريب (٧) .

الله على الله عليه وسلم : تصدقوا عليه ، فتصدق الناس عليه ، فلم يبلغ ذلك وفاء دينه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [لغرمائه] : خذوا ما وجدتم ، وليس لكم إلا ذلك » (^) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة و فليأتينا الغداة ، وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وبين غرمائه . .

<sup>(</sup>٣) ليس في الموطأ وثم قال . .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة و حزن ، وهو تصحيف من الناسخ ومعنى حرب بفتح الراء وسكونها ، أي أخذ مال الإنسان وتركه لا شيء له .

 <sup>(</sup>٥) الموطأ – الوصية – ٧٧٠/٢ – ح ٨ .

<sup>(</sup>٦) أي في عقله ضعف.

<sup>(</sup>۷) المسند – ۲۱۷/۳ ، والترمذي – البيسوع – ۲۸۲/۳ – ح ۱۲۵۰ ، وأبو داود – البيوع – ۲۸۲/۳ – ح ۳۰۰۱ ، وقد اختصره المصنف .

۱۰٤٥ - وللبخاري عن أبي هريرة مرفوعاً « من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به (١) [ من غيره ] » (Y) .

1.57 – ولمالك عن أبي بكر بن عبد الرحمن مرفوعاً « أبما رجل باع متاعاً فأفلس الذي ابتاعه [منه] ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئاً ، فوجد متاعه بعينه فهو أحق به ، وإن مات المشتري فصاحب المتاع [فيه] أسوة الغرماء » (٢) .

1.57 – ولأبي داود نحوه ، وزاد : « وإن كان قد قضى من ثمنها شيئاً فهو أسوة الغرماء [فيها]»(؛) فإن وهبه أو رهنه لم يملك البائع الرجوع ، قال الموفق : لا نعلم فيه خلافاً » (°) .

۱۰٤۸ – وعن سَمُرَة بن جُنْدَب [قال] : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وجد عين متاعه عند رجل فهو أحق به ، ويتبعُ البيَّعُ مَن باعه » رواه أحمد وأبو داود (١) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «فهو به أحق».

 <sup>(</sup>۲) البخاري \_ الاستقراض \_ ٥/٢٠ \_ ح ٢٤٠٢ ، وأخرجه مسلم \_ المساقاة \_ ٣/٣٠٣ \_ ح ٢٢٠٢ . والترمذي \_ البيوع \_ ٥٦٢/٣ \_ ح ٢٢٦٢ . وغيرهم .

<sup>(</sup>٣) الموطأ ــ البيوع ــ ٢ /١٧٨ ــ ح ٨٧ .

 <sup>(</sup>٤) أبو داود – البيوع – ٢٨٧/٣ – ح ٣٠٢١ .

 <sup>(</sup>ه) المغنى \_ المفلس \_ ٤/٩٧٤ و ٤٨٠ .

<sup>(</sup>٦) أبو داود – البيوع – ٢٨٩/٣ – ح ٣٥٣١ ، والمستد – ٥/٣١ ، واللفظ لأبي داود .

1059 – وفي لفظ: «إذا سُرق من الرجل متاع(١) أو ضاع [له متاع] فوجده بيد رجل بعينه فهو أحق به ، ويرجع المشتري على البائع بالثمن » (٢).

ولهما عن ابن عمر قال : « عُرِضَتُ على النبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحدُ وأنا ابن أربع عشرة / سنة ، فلم يُجزني ، (2) وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة (3) سنة فأجازني (4) (4)

١٠٥١ – وعن عطية القُرَظي (١) قال : «عُرضت على النبي الله الله عليه وسلم ] يوم قريظة(٧) فشكوا في ً ، فأمر بي النبي صلى الله عليه وسلم أن ينظروا إلي ً هل أنْبَت ً(٨) [بعد] فنظروا(١) ، فلم يجدوني

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( متاعاً ) وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٢) المسند \_ ه /١٣ ، وابن ماجه \_ الأحكام \_ ٢ /٧٨١ \_ ٢٣٣١ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وخمسة عشر ، وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ﴿ فَأَجَازَنِّي ﴾ وهو سبق قلم .

<sup>(</sup>٥) البخاري – الشهادات – ٥/٢٧٠ ، وفي المغازي – ٤٩٢/٧ – و البخاري – ٤٩٢/٧ – و الإمارة – ح ٤٩٠/٣ – وقال : «عرضتي» أصحاب السنن ، وهذا لفظ ابن ماجه .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( القرضي ) وهو خطأ من الناسخ .

 <sup>(</sup>٧) في المخطوطة وقريضة وهو خطأ من الناسخ .

 <sup>(</sup>٨) في المخطوطة «انبت » وهو سبق قلم ، ومعنى « أنبت » أي نبت عانته ، وصار في عداد الرجال ، أم لا زال في عداد الصبيان .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة وفنظروني . .

أنبت ، فخلَّى سبلي ، وألحقني بالسَّبْسي ، .

صححه الرمذي (١).

وقال الموفق - في البلوغ بالإنزال - « لانعلم فيه خلافاً » (٢)

وحكى ابن المنلر الإجماع «على أن الأحكام تجب على المحتلم
 العاقل ، وعلى المرأة بظهور الحيض » (٣) .

1007 – عن عائشة رضي الله عنها قالت : (ومن كان غنياً فليستعفف ، ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف (؛) ) أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله (°) إن كان فقيراً أكل منه بالمعروف » .

**أخرجاه** (٦) .

١٠٥٣ \_ ولأحمد وأبي داود عن عـمرو بن شعيب عن أبيه عن جده « أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ليس لي مال ولي

<sup>(</sup>۱) الترمذي ــ السير ــ ١٤٥/٤ ــ ١٥٨٤ ، وأبو داود ــ الحدود ــ ١٤١/٤ ــ ح ٤٤٠٤ ، وابن ماجة ــ الحدود ــ ١٤٩/٢ ــ ح ٢٥٤١ وأحمد في المسند ــ ٣١١٧ و ٣١٢ ، واللفظ لأحمد (٩و١٠) المغني ــ

<sup>(</sup>٣،٢) المغني - ١٣/٤ .

<sup>(</sup>٤) سورة النساء – آية ٦ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة و فإن ، .

<sup>(</sup>٦) البخـــاري ــ البيوع ــ ٤٠٦/٤ ــ ح ٢٢١٧ ، ومسلم ــ التفسير ــ ٢٣١٥/٤ ــ ح ١٠ واللفظ للبخاري .

يتيم ؟ فقال : كل من مال يتيمك غير مُسْرف ولا مُبذَّر ولا مُتَأَثَّل (١) مالاً ، [ و] من غير أن تقي مالك ، أو قال : تفدي – مالك بماله » (٢)

١٠٥٤ – وعن ابن عمر « أنه كان يزكي مال اليتيم ، ويستعرض منه ، ويدفعه مضاربة » (٣) .

1.00 – ولأحمد وأبي داود عن ابن عباس قال : «لما نزلت (ولا تقربوا مال اليتم إلا بالتي هي أحسن (١) ) عزلوا أموال اليتامى ، حتى جعل الطعام يُنشن . فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فنزلت (وإن تخالطوهم فإخوانكم ، والله يعلم المفسد من المصلح (٥)) قال : فخالطوهم » (١) .

١٠٥٦ – وللبخاري عن أبي هريرة « عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال : اجتنبوا السبع الموبقات (٧) ، قالوا : وما هن يا رسول الله ؟ قال :

<sup>(</sup>١) غير واضحة في المخطوطة .

 <sup>(</sup>۲) المسند - ۲۱۰/۲ - وأبو داود - الوصایا - ۱۱۵/۳ ح ۲۸۷۲ واللفظ لأحمد ، وأخرجه النسائي وابن ماجة .

<sup>(</sup>٣) ذكره في منتقى الأخبار – ٢ /٣٦٨ ، وعزاه للأثرم في سننه .

<sup>(</sup>٤) سورة الإسراء – آية ٣٤ .

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة ــ آية ٢٢٠ .

 <sup>(</sup>٦) أبو داود – الوصایا – ۱۱٤/۳ – ح ۲۸۷۱ ، والمسند – ۳۲۰/۱ ، واللفظ لأحمد .

<sup>(</sup>٧) أي المهلكات.

الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات » (١) .

« — قال (٢): « وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع (٢) إليه نصحاؤه وأولياؤه ، فينظروا (٤) الذي هو خير له » وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامي قرأ ( والله يعلم المفسد من المصلح) . وقال عطاء في يتامي الصغير والكبير : ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته » (٥) .

۱۰۵۷ – وله عن أنس قال : «قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم ، فأخذ أبو طلحة بيدي ، فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن أنساً غلام (١) كَيِّس (٧) فليخدمك . قال : فخدمته في السفر والحضر ، فما قال [لي] لشيء

 <sup>(</sup>١) البخاري – الوصايا – ٥/٣٩٣ – ح ٢٧٦٦.

<sup>(</sup>٢) أي البخاري .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « بجمع » وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة و فينظرون ، وهو خطأ من الناسخ .

 <sup>(</sup>٥) البخاري - الوصايا - ٥/٤٧ - ح ٢٧٦٧ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة وغلاماً ، وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٧) أي عاقل ، والكَيْس بدون تشديد العقل :

صنعته : لم صنعت هذا هكذا ؟ ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ؟ » (١) .

١٠٥٨ – وله عن عائشة (وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى ... الآية) (٢) قالت: «هي اليتيمة في حَجْرِ وليها ، فيرغب في جمالها ومالها ، ويريد أن يتزوجها بأدنى من سُنّة (٣) نسائها(٤) ، فنهنوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصّداق ، وأمروا بنكاح من سواهن من النساء . قالت عائشة : ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ، فأنزل الله عز وجل : (ويستفتونك (٥) في النساء قل الله يفتيكم فيهن ) قالت : فبين الله عز وجل في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها (١) ولم يُلحقوها بسنتها بإكمال (٧) الصداق ، فإذا (٨) كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قالت : فكما يتركونها حين يرغبون عنها ، فليس لهم أن

 <sup>(</sup>۱) البخاري – الوصايا – ٥: ۳۹٥ – ح ۲۷٦٨ .

 <sup>(</sup>۲) سورة النساء \_ آیة ۳ .

<sup>(</sup>٣) أي مهر أمثالها.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة و سناوها ، وهو تصحيف من الناسخ .

<sup>(</sup>٥) سقطت الواو من المخطوطة . والآية من سورة النساء ــ آية ١٢٧ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة و نكاحهن ، وهو سبق قلم من الناسخ .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة وفي إكمال . .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة ووإذا ۽ .

ينكحوها(١) إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها (٢) » .

۱۰۵۹ – وروى صالح في مسائله بإسناده عن مولى أبي أسيد « أنه تزوج فحضر دعوته أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ابن مسعود وحذيفة وأبو ذر ، فأمّهم وهو يومئذ عبد » (٣) .

وروى عن حُميند بن عبد الله عن أبيه عن جده « أن رجلاً أعطاه مالاً ليتيم مضاربة يعمل به في العراق» .

١٠٦٠ \_ عن علي رضي الله عنه قال : «حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم : لا يُتُمْ بعد احتلام (؛) ، ولا صُمّات يوم إلى الليل » . رواه أبو داود (٠) .

ابتاع عن زید بن أسلم عن عروة بن الزبیر قال : « ابتاع عبد الله بن جعفر بیعاً ، فقال علی ً : لآتین عثمان فأحجر ن ً علیك فأعلم ذلك ابن ُ جعفر الزبیر َ ، فقال : أنا شریكك فی بیعتك ، فأتی (۱)

<sup>(</sup>١) رسمت في المخطوطة هكذا «ينكحوا» وهو سهو وسبق قلم من الناسخ .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الوصایا – ۳۹۱/۵ – ح ۲۷۲۳ .

<sup>(</sup>٣) المغني – ٢٩/٢ و٣٠ ، وقد روي المصنف القصة بمعناها .

 <sup>(</sup>٤) الاحتلام في الأصل معناه أن يرى النائم في منامه أنه يتزوج ،
 والمراد به هنا البلوغ .

<sup>(</sup>٥) أبو داود – الوصايا – ١١٥/٣ – ح ٢٨٧٣ .

<sup>(</sup>٦) رسمت في المخطوطة هكذا وفأتا، وهو خطأ من الناسخ .

عثمان فقال : احجر على هذا . فقال الزبير : أنا شريكه . فقال عثمان : أحجر على رجل شريكه الزبير ؟ » .

رواه الشافعي (١) .

١٠٦٧ – وعن عمرو بن شُعيّب عن أبيه عن جده مرفوعاً « لايجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها » رواه الحمسة إلا الترمذي ، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه (٢).

الله الله عنه من أقرطتيهين (٣) وخواتيمهن » . في ثوب بلال رضي الله عنه من أقرطتيهين (٣) وخواتيمهن » .

أخرجاه . (١) .

<sup>(</sup>١) الأم - باب الحلاف في الحجر - ١٩٦/٣ .

<sup>(</sup>٢) أبو داود – البيوع – ٢٩٣/٣ – ح ٣٥٤٧ ، والنسائي – الزكاة – ٥/٩٤ ، وابن ماجة – هبات – ٢٩٨/٢ – ح ٢٣٨٨ ، والمسند – ٢:١٧٩ .

<sup>(</sup>٣) أقرطة جمع قرط ، وهو ما يوضع في الأذن من الحلي .

<sup>(</sup>٤) مسلم – العيدين – ٢٠٤/٢ – ح ٤ ، والبخاري – العلم – ١٩٢/١ – ح ٨ ، وفي مواضع أخرى متعددة ، واللفظ لمسلم ، لكن قال : ( وخواتمهن ٤ .

<sup>-</sup> ۲۰۱ - (م ۲۲ ـ الحديث ـ الجزء الثالث )

## خَيَّا الْحِيَّالِيَّةُ

1.72 -- قالت عائشة : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا (١) أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مُفْسِدة ، كان لها أجرها . وله مثله بما اكتسب (٢) . ولها بما أنفقت ، وللخازن مثل ذلك . من غير أن يَنْتَقَص (٣) من أجورهم شيئاً » (١) .

١٠٦٥ ـ وعن أسماء « أنها جاءت النبيُّ صلى الله عليه وسلم ،

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «ما» بدل «إذا » ولم أجدها لا في الكتب الستة ولا في المسند ، فلعلها خطأ من الناسخ .

 <sup>(</sup>٢) هذا لفظ مسلم لأن السياق هذا هو سياق مسلم ، وفي المخطوطة
 ٤ بما كسب ، .

<sup>(</sup>٣) هذا لفظ مسلم بهذا السياق ، لكن في المخطوطة ( ينقص ١ .

<sup>(</sup>٤) مسلم — الزكاة — ٧١٠/٢ — ح ٨١ ، واللفظ له ، وأخرجه البخاري — الزكاة — ٢٩٣/٣ — ح ١٤٢٥ ، كما أخرجه في ح ١٤٣٧ و ١٤٣٩ و ١٤٣٠ ، والترمذي — الزكاة — ٣/٨٥ — ح ١٢٣٠ ، وأبو داود — الزكاة — ١٣١/٣ — ح ١٦٨٥ — وابن ماجه — التجارات — ٢/٦٩٧ — ح ٢٢٩٤ ، والنسائي — الزكاة — ٥/٤٩ ، والمسند — ٢/٤٤ و ٩٩ — ٢٧٨ ، كلهم نحوه .

فقالت: يا رسول الله (١) ليس لي شيء (٢) إلا ما أدخل(٢) علي الزبير . فهل علي جُناح(١) أن أرضخ(٥) تما يُد خلِ علي ٤ فقال (١) : ارضخي ما استطعت ، ولا تُوعي (٧) فيوعي الله عليك » (٨) متفق عليهما .

الله عليه عليه عليه وسلم : الخازن الأمين الذي ينفذ [ وربما قال يعطي ] ما أمر به كاملاً موفراً طيبة به نفسه حتى يدفعه إلى الذي أمر به أحد(١) المتصدقين » (١٠) أخوجاه .

<sup>(</sup>١) في صحيح مسلم «يا نبي الله».

<sup>(</sup>Y) في المخطوطة «شيئاً » وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ﴿ إِلَّا مَا دُخُلَ ﴾ وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٤) أي إنم ومعصية .

<sup>(</sup>٥) من الرضخ ، وهو العطاء القليل .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « قال » .

<sup>(</sup>٧) المعنى : لا تجمعي في الوعاء وتبخلي بالنفقة ، فتجازي بمثل ذلك .

<sup>(</sup>٨) مسلم ــ الزكاة ــ ٢ / ٧١٤ ــ ح ٨٩ ، والبخاري ــ الهبـــة ــ ــ ٥ / ٢١٧ ــ ح ٢٥٩٠ واللفظ لمسلم .

هذا وقد أشير بعد قوله « متفق عليهما » ثم كتب على الحاشية «الوكالة » بعد أن طمست التي قبلها ، فلعله اعتبر باب الوكالة من هنا .

(٩) في المخطوطة «إحدى» وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>١٠) البخاري – الوكالة – ٤٩٣/٤ – ح ٢٣١٩ ، ومسلم – الزكاة – ٢٣١٩ – ح - ٢٠١٧ – والنسائي وابن ماجة .

١٠٦٧ - ولهما (١) عن عقبة بنعامر « أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنماً يقسمها على الصحابة ضحايا ، فبقي منها عَتُود . فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ضحّ به أنت » .

۱۰۹۸ - ولهما « اعد يا أنيس إلى امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها » (٢) .

١٠٦٩ ــ وللبخاري عن أبي هريرة قال : « وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة (٣) رمضان » (١) .

١٠٧٠ \_ وقال : « وأشرك النبي صلى الله عليه وسلم علياً في هديه » وأمره بقسمها » (١) .

١٠٧١ \_ وله عن عبد الرحمن بن عوف « كاتبت أمية ابن خلف كتاباً أن يحفظني في صاغيتي (°) بمكة ، وأحفظه في صاغيته في المدينة الخ »(١)

 <sup>(</sup>۱) البخاري – الوكالة – ٤٧٩/٤ – ح ۲۳۰۰ ، ومسلم –
 الأضاحي – ١٥٥٥/٣ – ح ۱۰ ، كلاهما قريباً من لفظه .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الوكالة – ٤٩١/٤ – ح ٢٣١٤ ، ومسلم –
 الحدود – ٢٣٢٤/٣ – ح ٢٥ .

<sup>(</sup>٣) رسمت في المخطوطة هكذا وزكات، وهو خطأ من الناسخ .

 <sup>(</sup>٤) البخاري – الوكالة – ٤ / ٤٨٧ – ح ٢٣١١ .

<sup>(</sup>٥) أي ما يخصه من الأهل والمال .

۲۳۰۱ – الوكالة – ٤٨٠/٤ – ح ٢٣٠١ .

١٠٧٢ ــ ووكل عمر وابن عمر في الصرف (١) . .

۱۰۷۳ - ثم ذكر حديث بلال « بع الجمع بالدراهم (۲) ... »

۱۰۷۶ – وكتب عبد الله ابن عمرو إلى قَهْرَمَانه (٣) وهو غائب عنه أن يزكى عن أهله الصغير والكبير » (٤) .

۱۰۷۵ ــ ثم ذكر عن أبي هريرة «كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم سين (°) من الإبل ، فجاء يتقاضاه ، فقال : أعطوه ... الحديث » (۱) .

1077 – وفي الموطأ عن سليمان بن يسار « أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا رافع مولاه ورجلاً من الأنصار ، فزوجاه ميمونة بنت الحارث وهو بالمدينة قبل أن يخرج » (٧).

۱۰۷۷ – وللبخاري عن عروة البارقي «أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار يشتري له ، وقال مرة شاة (^) ، فاشترى له اثنتين ،

۲۳۰۲ - ح ۲۳۰۲ .
 ۱۱وکالة - ۱۸۱۶ - باب ۳ - ح ۲۳۰۲ .

<sup>(</sup>٣) أي خازنه القيم بأمره ، وهو الوكيل ، واللفظه فارسية .

<sup>(</sup>٤) البخاري – الوكالة – ٤٨٢/٤ – باب وكالة الشاهد والغائب جائزة – رقم ٥ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ﴿ سَنَّا ﴾ وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٦) البخاري - الوكالة - ٤٨٢/٤ - ح ٢٣٠٥ .

 <sup>(</sup>٧) الموطأ - الحج - ١ /٣٤٨ - ح ٦٩.

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة ﴿ أَو شَاةً ﴾ والظاهر أنه خطأ .

/۲۲۳ فباع واحدة بدينار ، وأتاه بالأخرى ، فدعا (١) له بالبركة في بيعه / فكان لو اشترى التراب لربح فيه » (٢) .

الله عليه وسلم عرض النبي صلى الله عليه وسلم جَلَب فأعطاني ديناراً فقال(٢): أيْ عروة ، ايت الجلب فاشتر [لنا] شأة . [قال] فأتيت الجلب ، فساومتُ صاحبه ، فاشتريت منه شاتين [بدينار] فجئت أسوقهما [أو قال أقودهما] فلقيني رجل (١) فساومني ، فأبيعه شأة بدينار ... إلى أن قال : اللهم بارك له في صفقة يمينه . فلقد رأيتني أقف بكناسة الكوفة ، فأربح أربعين ألفاً قبل أن أصل إلى أهلي » (٥) .

۱۰۷۹ - وللبخاري عن كعب بن مالك «أنه كانت له (١) غَنتَم

<sup>(</sup>١) رسمت في المخطوطة هكذا وفدعي، وهو خطأ .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – المناقب – ۲/۲۳ – ح ۳۲۶۲ ، نحوه ، والمسند – ۳۷۰/۶ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «وقال».

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ورجلاً، وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٥) المسئد \_ ٤/٧٧/ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ولهم ۽ .

ترعى بيسلُغ (١) ، فأبصرت جارية لنا (٢) بشاة [ من غنمنا ] موتاً (٣) ، فكسرت حجراً فذبحتها به . فقال لهم : لا تأكلوا حتى أسأل رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم من يسأله ] صلى الله عليه وسلم من يسأله ] وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك (٥) – أو أرسل – فأمره بأكلها (١) » .

١٠٨٠ – وقال (٧): «إذا وهب لوكيل أو شفيع (قوم) جاز.
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن [حين سألوه المغانم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم] نصيبي لكم » (٨).

<sup>(</sup>۱) بفتح السين ، وسكون اللام وحكى فتحها ، جبل معروف بالمدينة المنورة .

<sup>(</sup>٢) اختلفت الضمائر هنا حيث قال و أنه كانت له ... » ثم قال و جارية لنا » لأن راوي الحادثة هو ابن كعب ، فحدث عن أبيه أنه كانت له غنم .. ثم قال ابن كعب : فأبصرت جارية لنا ، أي ملك لنا وليست أي جارية من الجواري وأتى بضمير الجمع باعتبار أن الجارية تايعة لأسرة الأب . وهو أمر معروف .

<sup>(</sup>٣) مفعول به لـ (أبصرت ، والمعنى أبصرت بالشاة موتاً يقترب منها ، أي في حالة النزع .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة والنبيء .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة : بدل ( وأنه سأل ... عن ذلك ، ( فسأله عن ذلك ، .

<sup>(</sup>٦) البخاري - الوكالة - ٩ / ٤٨٢ .

<sup>(</sup>٧) يعني البخاري في أحد عناوين الأبواب.

<sup>(</sup>٨) البخاري - الوكالة - ١٨٣/٤ - باب رقم ٧.

۱۰۸۱ \_ وذكر حديث جابر « يا بلال : اقضه (۱) وزده ، فزاده قيراطاً » (۲) .

۱۰۸۲ ــ وذكر حديث أبي هريرة «فخليتُ سبيله» (٣) .

۱۰۸۳ \_ وقول آبي طلحة : « فضعها يارسول الله حيث (١) .

۱۰۸٤ – ولأبي داود عن جابر قال : «أردت الخروج إلى خيبر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا أتيتَ وكيلي فخذ منه خمسة عشر وَسَـُقاً . فإن ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته (١) . (٧)

١٠٨٥ – وللبخاري عن ابن عمر [قال] أمر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة ، وقال : إن قتل زيد (^) فجعفر ، وإن قتل جعفر فعبد الله ابن رواحة » (٩) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ، أو زده ، .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الوكالة – ١٨٥/٤ – ح ٢٣٠٩ .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – الوكالة – ٩/٧٨ – ح ٢٣١١ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «كيف».

 <sup>(</sup>٥) البخاري - الوكالة - ٤٩٣/٤ - ح ٢٣١٨.

<sup>(</sup>٦) أي على عظم أعلى الصدر عند النحر .

<sup>(</sup>٧) أبو داود – القضاء – باب في الوكالة – ٣١٤/٣ – ح ٣٦٣٣ بتصرف يسير .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة « زيداً » وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٩) البخاري ــ المغازي ــ ١٠/٧ ــ ح ٤٢٦١ نحوه .

## التاليّن الله الماليّة

1 • ١٠٨٦ – روى الحكلاً ل بإسناده عن عطاء قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مشاركة اليهودي والنصراني إلا أن يكون الشراء والبيع بيد المسلم » (١) .

۱۰۸۷ – وللأثرم عن ابن عباس : «لاتشاركوا (٢) يهودياً ولا نصرانياً ولا بعرانياً ولا بعرانياً ولا بعرانياً ولا مجوسياً (٣) ، لأنهم يُرْبُون ، وإن الربا لا يحل » (١) .

۱۰۸۸ ـ قال أحمد : « لا بأس أن يشترك القوم بأبدانهم ليس لهم مال ، مثل الصيادين والبقالين والحمالين ، قد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم بين عمار وسعد وابن مسعود . فجاء سعد بأسيرين ، ولم يجيئا بشيء »(\*)

<sup>(</sup>١) المغنى لابن قدامة ـ الشركة ـ ٥ /١١٠ .

<sup>(</sup>٢) في المغني ولا تشاركن ١ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ﴿ وَلَا نَصْرَانِي وَلَا مُجُوسِي ﴾ وهو خطأ .

<sup>(</sup>٤) المغنى - الشركة - ١١٠/٥ .

 <sup>(</sup>ه) المغني – الشركة – ١١١٥ .

١٠٨٩ \_ وقال جابر: « أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر على الشطو » (١) .

• ١٠٩٠ – وذكر ابن المنفر الإجماع على شركة العينان والمضاربة (٢) وأن للعامل أن يشترط على رب المال ثلث الربح أو نصفه وما يجمعان عليه ، بعد أن يكون معلوماً جزءاً من الأجزاء (٣) ، وعلى البطلان إذا شرط أحدهما أو كلاهما لنفسه دراهم معلومة (١) .

1.41 – وروى مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عبد الله وعُبيد الله ابني (°) عمر (بن الخطاب رضي الله عنه) خرجا في جيش إلى العراق ، فتسلّفا من أبي موسى مالا وابتاعا به متاعاً ، وقدما به [إلى] المدينة ، فباعاه وربحا فيه . فأراد عمر أخذ رأس المسال والربح كله .

<sup>(</sup>۱) البخاري - الإجارة - ٤٦٢/٤ -ح باب ٢٢ ومسلم-المساقاة - ٣٠٦٨ - ح ١ - ٣ ، كلاهما عن ابن عمر وليس عن جابر ، واللفظ للبخاري ، لكنه قال « بالشطر » بدل « على الشطر » . وأخرجه الترمذي عن ابن عمر نحوه ، وقال « وفي الباب عن أنس ابن عباس وزيد ابن ثابت وجابر ، قال المباركفوري في « تحفة الأحوذي » عند قوله «وجابر» ولينظر من أخرجه » والظاهر أن رواية جابر ليست في الكتب المشهورة والله أعلم انظر تحفة الأحوذي ٤ /٣٣٧ .

<sup>(</sup>٢) انظر المغني ــ الشركة ــ ٥/١٢٤ و١٣٥ .

٣) المغني – الشركة – ٥/٠١٠ .

<sup>(</sup>٤) المغنى \_ الشركة \_ ٥/٨٤٨ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة وابنا، وهو خطأ من الناسخ .

- وقال أحمد: « لا يدفع (٣) مضاربة بغير إذن » قال الموفق:
   لا أعلم فيه خلافاً (٤). و ذكر عنه «يصح بإذن» وقال: لا أعلم فيه خلافاً (٥).
- وقال(١): «لا ربح له حتى يستوفي رأس المال ، ومتى كان في المال خسران وربح جُبرِتُ الوضيعة من الربح ، لا نعلم فيه خلافاً»(٧)
- وقال: « لا يأخذ شيئاً من الربح بغير إذن رب المال ، لا نعلم
   فيه خلافاً » (^) .

<sup>(</sup>١) القيراض : هو أن شخص إلى آخر مالاً يتجر فيه ، والربح مشهرك بينهما ، ويسمي بعض الفقهاء ذلك مضاربة ، إذ هو مثلها . فأهل الحجاز يسمونه قراضاً ، وأهل العراق يسمونه مضاربة ، انظر المغني ٥ /١٣٤ – ١٣٥ .

 <sup>(</sup>۲) الموطأ – القراض – ۲/۲۸۷ – ح بنحوه ، وأخرجه أبن
 قدامه في المغني ٥/١٣٥٠ بلفظه .

<sup>(</sup>٣) أي المضارب .

<sup>(</sup>٤) انظر المغني \_ ٥/٩٥١ \_ ١٦٠ .

<sup>(</sup>٥) المغنى - ١٦١/٥.

<sup>(</sup>٦) يعني الموفق ابن قدامة .

<sup>(</sup>V) المغنى \_ ه/١٦٩ .

<sup>(</sup>٨) المغنى - ٥/١٧٨ .

- وإن شرط على المضارب ضمان [المال] أو سهماً من الوضيعة فالشرط باطل(۱) ، لا نعلم فيه خلافاً ، والعقد صحيح ، قاله أحمد (۲) .
- وحكى ابن المنذر الإجماع أنه لا يجوز أن يجعل الرجل دّيناً له
   على رجل مضاربة (٣) . وأن القول قول العامل في قدر رأس المسال (١) .

۱۰۹۷ – قال البخاري : «لم يَرَ (°) المسلمون في النهد (۱) بأساً أن يأكل هذا بعضاً ، وهذا بعضاً ، وكذلك مجازفة الذهب بالفضة ، ثم ذكر حديث جابر في جيش أبي عبيدة ، وحديث سلمة قال : فناد في الناس يأتون (۷) بفضل أزْوَادهم ... الحديث .

وحديث رافع في الجزور ، فتقسم عشر (^) قيستم ، فنأكل لحما

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «باطلاً» وهو خطأ .

<sup>(</sup>۲) المغني – ٥/١٨٧ .

۱۹۰/٥ – هنا (۳)

<sup>(</sup>٤) المغنى - ١٩٢/٥.

<sup>(</sup>٥) رسمت في المخطوطة هكذا «يرا» وهو خطأ من الناسخ.

<sup>(</sup>٦) النهد : بفتح النون وكسرها : هو إخراج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة ، أي خلط الزاد في السفر ، وهناك أقوال أخرى مقاربة لذلك . انظر فتح الباري : ١٢٩/٥ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة «فيأتون» وهو خطأ .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة «عشرة» .

تضيجاً (۱) قبل أن تغرب الشمس (۲). وقوله: «ثم عدل (۲) عشرة من الغنم بجزور » وحديث ابن عمر في العبد يقام قيمة عدل ، ويعطى شركاؤه (٤) حصتهم ، ويخلق سبيل المعتق . وحديث النعمان بن بشير « مثل القائم على حدود الله والواقع فيها (٠) كمثل قوم استهموا على سفينة ، فأصاب بعضهم أعلاها ، وبعضهم أسفلها ، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم ، فقالوا : لو [أنّا] خرقنا في نصيبنا خر قاً ، ولم نؤذ (١) من فوقنا . فإن يتركوهم (٧) وما أرادوا هلكوا جميعاً ، وإن أخذوا على أيديهم نجوا [ونجوا] جميعاً » (٨) . قال (١) : «ويدُكر أن

<sup>(</sup>۱) أي استوى طبخه .

<sup>(</sup>٢) انظر هذه الأحاديث ( من عند قوله : قال البخاري إلى هنا ) في صحيح البخاري – كتاب الشركة – ٥/١٢٨ – الأحاديث : ٢٤٨٣ – ٢٤٨٤ – ٢٤٨٥ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «ثم اعدل» وما أثبته هو ما في نسخ صحيح البخاري .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «شركائهم» وبما أثبته يستقيم الكلام . أي يعطى شركاء المعتبق حصتهم من قيمة العبد المشترك .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة «بها» وهو خطأ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة رسمت هكذا « ولم نؤذي »وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة « فإن يتركونهم » وهو خطأ من الناسخ .

 <sup>(</sup>۸) انظر هذه الأحاديث في البخاري – الشركة ٥/١٣٢ – ح ٢٤٩١
 ۲٤٩٢ – ٢٤٩٣ – ٢٠٠٧ .

<sup>(</sup>٩) أي البخاري .

رجلاً ساوم شيئاً ، فغمزه آخر ، فرأى عمر أن له شركة (١) ٥ .

١٠٩٣ \_ ولابي داود عن أبي هريرة مرفوعاً « إن الله يقول : أنا ثالث الشريكين مالم يَخُنُنُ أحدهما صاحبه ، فإذا خانه خرجت من بينهما »(٢) .

١٠٩٤ ــ ولاحمد «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للسائب :
 مرحباً بأخي وشريكي ، كان لا يُدارِي ولا يُمارِي »(٣) .

١٠٩٥ \_ ولاي داود « كنت شريكي في الجاهلية » (١) .

۱۰۹۹ \_ ولهما عن أبي مومى قال : «قال (°) النبي صلى الله عليه وسلم : إن الأشعريين إذا أرْملوا (١) في الغزو ، أو قل طعام عيالهم

<sup>(</sup>۱) البخاري \_ الشركة \_ ه/١٣٦ \_ باب ١٣

<sup>(</sup>۲) أبو داود – كتـــاب البيوع – باب في الشركة – ۲۵٦/۳ – ح ۳۳۸۳ .

<sup>(</sup>٣) المسند – ٤٢٥/٣ ، والسائب هذا هو ابن عبد الله ، ومعنى الحديث أنه كان شريكاً موافقاً لا يخالف ولا ينازع .

<sup>(</sup>٤) أبو داود \_ الأدب \_ ٢٦٠/٤ ، وهذا لفظ ابن ماجه في التجارات \_ ٢٦٠/٢ \_ ح ٢٦٨٧ ، ولفظ (في الجاهلية) ليس في أبي داود، ولفظه في أبي داود كما يأتي (كنت شريكي ، فنعم الشريك ، كنت لا تداري ولا تماري) والقائل هو السائب . يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم (٥) في المخطوطة رسم بدل وقال، الثانية هكذا وقالى، وكأنه ضرب

<sup>(</sup>٥) في المحطوطة رسم بدل (قال) الثانية محدد وقاي، وقاله طرب على وقا ،

<sup>(</sup>٦) أي فني زادهم ، ولم يبق إلا القليل .

بالمدينة جمعوا ماكان عندهم في ثوب واحد(١) ، ثم اقتسموه [ بينهم] في إناء (٢) [واحد] بالسوية . فهم مني ، وأنا منهم (٣) » . أخسرجاه (١) .

١٠٩٧ – ولمسلم في حديث سلمه « فأكلنا حتى شبعنا ، ثم حشونا جُرُبُنا » (٠) (١) .

۱۰۹۸ – ولاحمد وأبي داود عن رُويَـُفع بن ثابت قال : « إن كان أحدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ نيضو (٧) أخيه (٨) على أن له النصف مما يغنم ولنا النصف ، وإن كان أحدنا ليَـطير (٩) له

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ( في الثوب الواحد ) .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «بإناء» بدل « في إناء » .

 <sup>(</sup>٣) البخاري – الشركة – ١٢٨/ – ح ٢٤٨٦ ، ومسلم – فضائل
 الصحابة – ١٩٤٤/٤ – ح ١٦٧ .

<sup>(</sup>٤) لا حاجة لذكر كلمة «أخرجاه» طالما قال في أوَّل الحديث «ولهما» وهو سهو وسبق قلم .

<sup>(</sup>٥) الحُرُب جمع جراب ، وهو الوعاء من الحلد يجعل فيه الزاد .

<sup>(</sup>٦) مسلم - اللقطة - ١٣٥٤/٣ - ح ١٩.

<sup>(</sup>٧) النضو ههنا هو البعير المهزول .

 <sup>(</sup>٨) رسمت في المخطوطة عبارة « نضو أخيه » هكذا « صوا اخيه »
 وهو خطأ من الناسخ .

<sup>(</sup>٩) أي يصيبه في القيسمة . يقال : طار لفلان النصف ، ولغلامه الثلث ، أي أصابه .

النَّصْلُ والريش وللآخر القيدُح (١) ٥ (٢) .

1.44 — وللدارقطني عن حكيم بن حزام « أنه كان يشترط على الرجل إذا أعطاه مالاً مقارضة يضرب له به ، ألا تجعل ما لي في كبد رطبة ، ولا تحمله في بحر ، ولا تنزل به بطن مسيل . فإن فعلت شيئاً من ذلك فقد ضمنت مالي » (٣) .

۱۱۰۰ – وله من رواية [أي] الجارود عن ابن عباس عن أبيه نحوه
 وفيه « فرفع شرطه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجازه » (١) .

<sup>(</sup>١) القيدُ ح : خشب السهم قبل أن يُراش ويركب فيه النصل .

 <sup>(</sup>۲) أبو داود – الطهارة – ۱/۹ – ح ۳۳ واللفظ له ، والمسند

<sup>-</sup> ١٠٨/٤ نحوه .

 <sup>(</sup>٣) الدارقطني – البيوع – ١٣/٣ – ح ٢٤٢ .

 <sup>(</sup>٤) الدارقطني – البيوع – ٧٨/٣ – ح ٢٩٠ .

## المستاقالا

YYA/

صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع . فكان يعطي النه عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع . فكان يعطي أزواجه مائة و سَنق (٢) ، ثمانين و سَنْقاً من تمر ، وعشرين وسقاً من شعير . فلما و كي عمر [قسم ] خيبر . خيتر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يُقطع لهن الأرض والماء ،أو يضمن لهن الأوساق كل عام ، فكانت عائشة وحفصة ممن اختار الأرض والماء» .

. <sup>(۲)</sup> اخرجاه

١١٠٢ ــ ولهما عنه « فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نقر ّكم

<sup>(</sup>۱) رسمت على الحاشية هكــذا « المساقات » ، ولم تكتب كلمــة وكتاب » .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة دوسقاً. . والوَسْق : ستون صاعاً .

<sup>(</sup>٣) مسلم ــ المساقاة ــ ١١٨٦/٣ ــ ح ٢ واللفظ له مع تصرف يسير ، والبخاري ــ في الحرث والمزارعة ــ ١٠/٥ ــ ح ٢٣٢٨ بنحوه .

<sup>-</sup> ٤١٧ -(م ٢٧ - الحديث - الجزء الثالث )

بها على ذلك ما شئنا . فَقَرَّوا بها حَيى أجلاهم (١) عمر إلى تَبْماة وأريحاة » (١) .

المنهمان (٣) من الشمر [يُقْسَم] على السَّهُمَان (٣) من نصف خيبر . فيأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس » (١) .

11.5 [قال :] ما بالمدينة أهل بيت هجرة (١) إلا يزرعون على الثلث والربع وزارَع على وسعد [بن مالك] و [عبد الله] بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل على وابن سيرين [ وقال عبد الرحمن بن الأسود : كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع ] وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبلر من عنده فله الشطر ، وإن جاءوا بالبلر فلهم كذا » (٧) .

١١٠٥ \_ [و] له عن رافع قال : «كنا أكثر أهل المدينة مُزْدَرَعَاً .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ﴿ جلاهم ﴾ وهو سهو من الناسخ .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الحرث والمزارعة – ۲۱/۵ – ح ۲۳۳۸ ، ومسلم – المساقاة – ۱۱۸۷/۳ – ح .

<sup>(</sup>٣) السُّهمان : جمع السهم ، بمعنى النصيب .

 <sup>(</sup>٤) مسلم - المساقاة - ٣/١١٨٧ - ح ٤ .

<sup>(</sup>٥) أبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين الباقر .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة « ما بالمدينة دار هجرة » .

 <sup>(</sup>٧) البخاري – الحرث والمزارعة – ١٠/٥ – باب ٨.

كنا نكري الأرض بالناحية منها مُسمّى (١) لسيِّد الأرض، قال فمما يُصاب ذلك وتسلم ذلك ، فنُهينا . فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ » (٢) .

١١٠٦ – وفي لفظ «فربما أخرجت ذه ولم تُخرج ذه ، فنُهينا
 عن ذلك ، ولم نُنْهُ عن الورق » (١) .

۱۱۰۷ – ولمسلم معناه (۰) .

۱۱۰۸ – وله عنه « لا بأس به أي الذهب والوَرِق . إنما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الماذيانات(١)، وأشياء من الزرع [فيهلك هذا ويسلم، ويسلم

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «فسمي» وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «تصاب».

<sup>(</sup>٣) البخاري ــ الحرث والمزارعة ــ ٩:٥ ــ ح ٢٣٢٧ .

<sup>(</sup>٤) لفظ البخاري و ... فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم » وليس فيه ذكر الوَرِق . انظر البخاري ــ الحرث والمزارعة ــ ١٥/٥ ــ ح ٢٣٣٢ .

<sup>(</sup>٥) مسلم - البيوع - ١١٨٣/٣ - ح ١١٧ .

<sup>(</sup>٦) رسمت في المخطوطة هكذا «المادينات» وهو تصحيف، والماذيانات جمع ماذيان، وهو النهر الكبير، وأصل الكلمة غير عربية، انظر النهاية ١٣١٤/٤، هذا وقد كتب على حاشية المخطوطة هذه العبارة «المادينات الأنهار الكبار، والجدول النهر الصغير».

<sup>(</sup>٧) أقبال الجداول : أوائلها ورءوسها ، والجداول الأنهار الصغيرة ، مفردها جدول .

هذا ويهلك هذا ] فلم يكن للناس كراءُ (١) إلا هذا ، فلذلك زجرعنه ، فأما شيء معلوم مضمون فلا بأس به » (٢) .

١١٠٩ - وللبخاري عنه « ليس بها بأس بالدينار والدرهم » (٣) .

(۱) حولهما عن طاوس (أني أعطيهم وأعينهم ، وإن أعلمهم () أخبرني \_ يعني ابن عباس \_ أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عن ذلك ، ولكن قال : أن يمنح [أحدكم] أخاه خير له من أن يأخذ عليه أجرآ معلوماً » (°) .

الله على الله عن الله الله عن الله عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم المزارعة ولكن أمر أن يرفق بعضهم ببعض » (١) .

۱۱۲ ــ ولمسلم عن ثابت بن الضحاك «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة ، وقال : لا بأس بها » (٧) .

<sup>(</sup>١) رسمت في المخطوطة هكذا «كرى».

 <sup>(</sup>۲) مسلم – البيوع – ۱۱۸۳/۳ – ح ۱۱۹.

 <sup>(</sup>٣) نص الحديث في المخطوطة « ليس به بأساً بالدنانير والدراهم »
 وما أثبته هو ما في البخاري الحرث والمزارعة ٥ / ٢٥ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٧ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ( وإن علمهم ) .

<sup>(</sup>٥) البخـــاري \_ الحرث والمزارعة \_ ١٤/٥ \_ ح ٢٣٣٠ ، ومسلم \_ البيوع \_ ١١٨٤/٣ \_ ح ١٢١ كلاهما نحوه .

<sup>(</sup>٦) الترمذي الأحكام ٣/٦٨٦٣ ح ١٣٨٥.

<sup>(</sup>V) مسلم - البيوع - ١١٨٤/٣ - ح ١١٩.

۱۱۱۳ – ولأبي داود والنسائي عن ابن المسيب «كان ابن عمر لا يرى بها بأساً حتى بلغه عن رافع بن خديج ، فأتاه ، فأخبره رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بني حارثة فرأى زرعاً في أرض ظهير ، فقال : ما أحسن زرع ظُهير ! فقالوا : ليس لظهير . قال : أليس أرض ظهير ؟ قالوا : بلى ، ولكنه زرع فلان . قال : خذوا زرعكم وردوا عليه النفقة » قال سعيد (۱) «أفْقير (۲) أخاك ، أو أكره بالدراهم» (۲)

الله الزبير « قال زيد بن الزبير « قال زيد بن الزبير « قال زيد بن البت : يغفر الله لرافع بن خديج ، أنا والله أعلم بالحديث منه . إنما أتى رجلان قد اقتتلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كان هذا / ۲۲۹ شأنكم فلا تكروا المزارع » فسمع رافع قوله / « لاتكروا المزارع » (؛) .

المجاري : «قال البخاري : «قال ابن عباس : إن أمثل ما أنتم صانعون (°) أن تستأجروا (¹) الأرض البيضاء من السّنة إلى السّنة » (٧) .

<sup>(</sup>١) هو سعيد بن المسيب راوي الحديث .

<sup>(</sup>٢) أي أعره أرضك للزراعة ، كما في النهاية ٣ ٤٦٢/٣.

<sup>(</sup>٣) أبو داود – البيوع – ٢٦٠/٣ – ح ٣٣٩٩ ، والنسائي – المزارعة – ٣٦/٧ ، واللفظ لأبي داود .

<sup>(</sup>٤) المسند ــ ٥/١٨٢ ، واللفظ له ، وأبو داود ــ البيوع ــ ٢٥٧/٣ ــ ح ٣٣٩٠ .

 <sup>(</sup>٥) في المخطوطة «تصنعون» .

<sup>(</sup>٦) رسمت في المخطوطة هكذا «تستأجرو» بدون الألف الفارقة .

<sup>(</sup>٧) البخاري ــ الحرث والمزارعة ــ ٥/٥٥ ــ باب ١٩.

- وقال الحسن: « لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعاً ، فما فهو بينهما » ورأى ذلك الزهري. (١)
- « وقال الحسن : « [لابأس] أن يُحبَّتنَى القطن القطن على النصف » (٢) .
- « وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة : لا بأس أن يُعْطِي الثوب (٣) بالثلث أو الربع ونحوه (٤) » . وقال معمر « لا بأس أن تُكُرَى (°) الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى » (١) .

1117 — وللترمذي وحسنه عن رافع [ بن خديج ] « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (٧) : من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء (^) ، وله نفقته » (١) .

وحسنه البخاري (١٠) .

<sup>(</sup>١و٢) البخاري ــ الحرث والمزارعة ــ ١٠/٥ ــ باب ٨ .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «الثور» وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «أو نحوه» .

<sup>(</sup>٥) رسمت في المخطوطة هكذا « تكرا » .

<sup>(</sup>٦) البخاري ــ الحرث والمزارعة ــ ١٠/٥ ــ باب ٨ .

 <sup>(</sup>٧) في المخطوطة «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم » بدل
 «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال » .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة «شيئاً ».

 <sup>(</sup>٩) الترمذي \_ الأحكام \_ ١٤٨/٣ \_ ح ١٣٦٦ .

<sup>(</sup>١٠) قال الترمذي بعد ذكره لهذا الحديث : «وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : هو حديث حسن .

۱۱۱۷ – وقال (۱) : « إذا زرع بمال (۲) قوم بغير إذنهم ، وكان في ذلك صلاح [لهم] . ثم ذكر (۳) حديث الثلاثة (۱) ، وفيه فلم أزل أزرعه حتى جمعت (منه) بكَرًا وراعينها » (۰) .

۱۱۱۸ – وعن جابر قال : « أفاء الله على رسوله خيبر ، فأقرّهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا ، وجعلها بينه وبينهم . فبعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم » (١) .

1119 – وفي لفظ: «خرصها ابن رواحة أربعين ألف وسنى ، وزعم أن اليهود لما خيرهم ابن رواحة أخلوا الثمر وعليهم عشرون ألف وسق ». رواه أبو داود (٧) وأحمد وزاد «ثم قال لهم: يا معشر اليهود ، أنتم أبغض الحلق إلي ، قتلتم أنبياء الله وكذبتم على الله عز وجل ، وليس يحملني بغضي إياكم على أن أحيف عليكم . قد خرصت عشرين ألف وسنق [من] تمر ، فإن شنتم فلكم ، وإن أبيتم فلي ، [ف] قالوا :

<sup>(</sup>١) أي البخاري في صحيحه .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « من زرع مال » بدل « إذا زرع بمال » .

<sup>(</sup>٣) أي البخاري.

 <sup>(</sup>٤) الذي فيه قصة أصحاب الغار الذي أووا إليه فانحطت على فمه
 صخرة فسد ته .

 <sup>(</sup>٥) البخاري - الحرث والمزارعة - ١٦/٥ - ح ٢٣٣٣ ، وفي
 بعض نسخ البخاري (ورعانتها).

<sup>(</sup>٦و٧) أبو داود ــ البيوع ــ ٢٦٤/٣ ــ ح ٣٤١٤ و٣٤١٥ .

بهذا قامت السموات والأرض ، قد أخذنا فاخرجوا (١) عنا ٥ . (٢) .

117٠ – ولأبي داود عن عائشة « كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة فيخرص النخل(٢) حين يطيب (١) قبل أن يؤكل منه ، ثم يخيِّر يهود َ: يأخذونه بذلك الخَرْص أو يدفعونه إليهم(٥) بذلك الخرص ، لكر، تُحْصَى الزكاة (١) قبل أن تؤكل الثمار وتُفرَّق » (٧) .

(۱۱۲۱ – وله(^) عن ابن عمر معنى (١) ماتقدم بأطول منه . وفيه : ( فَشَكَوْ ا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خَرْصه وأرادوا أن ير شوه ، فقال عبد الله : تطعموني السُّحْت ؟ والله لقد جنتكم من أحب الناس إلي ، فلأنتم أبغض إلي من عدتكم من القردة والخنازير ، ولا يحملني بغضي إياكم وحبي إياه ألا أعدل عليكم . فقالوا : بهذا قامت السموات والأرض » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة رسمت هـــذا و فاخرجو ، بدون الألف الفارقة .

<sup>(</sup>٢) المسئد - ٣١٧/٣.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « الثمر » .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة الطيب.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة الهم، .

<sup>(</sup>٦) رسمت في المخطوطة هكذا ( الزكات ) .

<sup>(</sup>V) أبو داود - البيوع - ٣٤١٣ - ح ٣٤١٣.

<sup>(</sup>٨) سياق الكلام يدل على أن الحديث رواه أبو داود ، وفي آخره قال ورواه البخاري تعليقاً ! » .

رواه البخاري تعليقاً (١) .

۱۲۲۲ – وله عن أنس [قال]: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً ، فيأكل منه طير أو إنسان (٢) أو بهيمة إلا كان له به صدقة » (٣)

11۲۳ – وله عن أبي أمامة – ورأى [سكة و] شيئًا من آلة الحرث – [فقال] سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لايدخل هذا بيتَ قوم إلا أدخله الله الله الله (١) .

الله عليه وسلم « فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فَقُطع » ثم ذكر (١) عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حَرَّق نخل بني النضير ، وقطع ، وهي البُويَدْرَة » (٧) .

<sup>(</sup>١) لم أجده فالله أعلم .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «طيراً أو إنساناً».

 <sup>(</sup>٣) البخاري - الحرث والمزارعة - ٥/٣ - ح ٢٣٢٠.

 <sup>(</sup>٤) البخاري - الحرث والمزارعة - ٥/٤ - ح ٢٣٢١.

<sup>(</sup>٥) أي البخاري:

<sup>(</sup>٦) البخاري أيضاً.

 <sup>(</sup>٧) البخاري – الحرث والمزارعة – ٩/٥ – باب ٦ ح ٢٣٢٦.

## المالك المالكة المالكة

الله عليه وسلم وأبو بكر رجلاً من بني الدَّيْلِ (٢) هادياً خرِّيتاً [ الخرِّيت] الله عليه وسلم وأبو بكر رجلاً من بني الدَّيْلِ (٢) هادياً خرِّيتاً [ الخرِّيت] (الماهر / بالهداية) وهو على دين كفار قريش ، فأمناه ، فدفعا إليه (٣) راحلتهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال [ فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث] فارتحلا ، وانطلق معهما عامر بن فُهيَوْرَة و [ الدليل] الدَّيْلي ، فأحذ بهم أسفل مكة ، وهو طريق الساحل (٤) » رواه البخاري (٥) .

١١٢٦ ــ وله عن أبي هريرة « ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم ،

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «استأجرا» وهو خطأ من الناسخ ، إلا على لغة «أكلوه البراغيث».

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة و الديلي . .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة (ودفعا) .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة « فأخذهم على طريق الساحل » .

 <sup>(</sup>٥) البخاري – الإجارة – ٤٤٢/٤ – ح ٢٢٦٣ بتصرف يسير
 من المصنف .

فقال أصحابه : وأنت ؟ قال : نعم ، كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة » (١) .

(مَثَلُكُم ومَثَلُ أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أُجراء (٢) فقال : من يعمل لي من غُدُّوة إلى نصف النهار على قيراط ؟ فعملت اليهود. ثم قال : من يعمل لي من غُدُّوة إلى نصف النهار إلى [صلاة] العصر على قيراط ؟ فعملت اليهود. ثم قال : من يعمل لي من نصف النهار إلى [صلاة] العصر على قيراط ؟ فعملت النصارى . ثم قال : من يعمل لي من العصر إلى تغيب الشمس على قيراطين ؟ [ فأنتم هم ] فغضبت اليهود والنصارى ، فقالوا : مالنا (٢) أكثر عملا (٤) وأقل عطاء ؟ قال : هل نقصتكم من حقكم ؟ قالوا : لا . قال : [ف] ذلك فضلي أوتيه من أشاء » (٥) .

اليهود اليهود اليهود اليهود اليهود اليهود اليهود اليهود اليهود اليهارى كمثل رجل (١) استأجر قوماً يعملون له عملاً [يوماً] إلى الليل على أجر معلوم ، فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا : لاحاجة لنا إلى (٧)

<sup>(</sup>١) البخاري - الإجارة - ١٤١/٤ - ح ٢٢٦٢.

<sup>(</sup>Y) في المخطوطة «أجير».

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «ماكنا» وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة (عمل) .

<sup>(</sup>٥) البخاري - الإجارة - ٤ / ٤٤ - ح ٢٢٦٨ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة «قوم» وهو سبق قلم من الناسخ .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة «في» .

أجرك الذي شرطت لنا ، وما عملنا باطل . فقال لهم : لا تفعلوا ، أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فآبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال : أكملوا بقية يومكم هذا ، ولكم الذي شرطت لهم من الأجر . فعملوا حتى إذا كان حين(١) صلاة العصر ، قالوا : لك ما عملنا باطل، ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه . فقال [لهم] أكملوا بقية عملكم(٢) . فإنما بقى من النهار شيء يسير ، فأبوا ، فاستأجر قوماً أن يعملوا له بقية يومهم ، [ فعملوا بقية يومهم ] حتى غابت الشمس ، واستكملوا(٢) أجر الفريقين كليهما (١)، فذلك مَثَلُهم ومثل ما قبلوا من هذا النور »(٥).

صلى الله عليه وسلم: فانطلقا فوجدا جداراً يريد أن ينفض أ. قال سعيد: صلى الله عليه وسلم: فانطلقا فوجدا جداراً يريد أن ينفض أ. قال سعيد ابيده هكذا (٧) ورفع يديه فاستقام . قال يتعلى : حسبت أن سعيداً قال : فمسحه بيده فاستقام ، لو شئت لاتخذت عليه أجراً . قال سعيد ، أجراً نأكله » (٨) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة (عند) .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة ( يومكم ) .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة وفاستكملواء .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وكلاهما . .

 <sup>(</sup>٥) البخاري - الإجارة - ٤٤٧/٤ - ح ٢٢٢١ .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة «قال لي » .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة وقال سعيد : قال بيده هكذا ٥ .

 <sup>(</sup>٨) البخاري - الإجارة - ٤/٥/٤ - ح ٢٢٦٧.

البي الله على عن يعلم بن أمية قال : «غزوت (١) [ مع النبي صلى الله عليه وسلم ] حين العُسْرَة ... فكان لي أجير الخ ... » (٢) .

الله عنه قال] مسعود [الأنصاري رضي الله عنه قال] الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق ، فيَدُحامل فيصيب المدّ وإن لبعضهم لمائة ألف ، قال : ما نُراه يعني إلا نفسه » (٣).

المجالا - قال : « ولم يتر ابن سيرين وعطاء وإبراهيم [ والحسن] بأجر السمسار بأساً. وقال ابن عباس : لا بأس أن يقول : بع هذا الثوب ، فما زاد على كذا وكذا فهو لك ، وقال ابن سيرين : إذا قال : بعه بكذا ، فما زاد على كذا وكذا فهو لك أو بيني وبينك ، فلا بأس به . [و] قال النبي صلى الله عليه وسلم : المسلمون عند شروطهم » (°) .

الله عن الله عن عباب [رضي الله عنه] قال : «كنت رجلاً قَبْنَاً (١) ، فعملت للعاص بن وائل، فاجتمع لي عنده (٧) ، فأتيته أتقاضاه ،

<sup>(</sup>١) رسمت في المخطوطة هكذا «غزوة» .

 <sup>(</sup>۲) البخاري – الإجارة – ٤٤٣/٤ – ح ٢٢٦٥.

 <sup>(</sup>٣) البخاري - الإجارة - ٤٠٠١ - ح ٢٢٧٣.

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة (وما).

<sup>(</sup>o) البخاري - الإجارة - ٤/١٥١ - باب ١٤.

<sup>(</sup>٦) أي حداداً.

<sup>(</sup>٧) أي اجتمع لي عنده دراهم كما في رواية عند الإمام أحمد .

فقال : لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد ، فقلت : أما والله حتى تموت ثم تُبْعَتْ فلا . قال : وإني لميت ثم مبعوث ؟ قلت : نعم . قال : فإنه سيكون(١) لي ثمّ مال [و] ولد(٢) فأقضيك . فأنزل الله عز وجل: ( أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتيّن مالا ً [و] ولداً ) (٢) » (١) .

" - وقال (°): «قال الشعبي: لايتشترط المُعلَمِّ ، إلا أن يُعطَى المَعلَم من الله أن يُعطَى الله (٢). وقال الحَكَم : / لم أسمع أحداً كره أجر المعلم ، وأعطى الحسن دراهم عشرة (٧) ، ولم ير (^) ابن سيرين بأجر القسام بأساً . [و] قال : كان يُقال : السُّحْتُ : الرشوة في الحُكم، وكانوا يُعطون على الحَرْص (١) » .

ه - وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية (١٠) . وقال ابن سيرين :

<sup>(</sup>١) في المخطوطة « يكون » .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «ولداً» .

<sup>(</sup>٣) سورة مريم – آية ٧٧ .

<sup>(</sup>٤) البخاري \_ الإجارة \_ ٤ /٢٥٧ \_ ح ٢٢٧٥ .

<sup>(</sup>٥) أي البخاري .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة «فيقبله».

 <sup>(</sup>٧) في المخطوطة (عشرة أثواب) والظاهر أنه وهم من الناسخ
 لأن النسخ التي بين أيدينا ليس فيها إلا ما أثبت . والله أعلم .

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة « لم يرا » .

<sup>(</sup>٩) البخاري \_ الإجارة \_ ٤٥٢/٤ \_ باب ١٦.

<sup>(</sup>١٠) البخاري ـ الإجارة ـ ٢٠/٤ ـ باب ٢٠.

ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل (يعني إذا مات (١) أحدهما) وقال الحكم والحسن [ وإياس بن معاوية ] تمضي الإجارة إلى أجلها » (٢)

1178 — وقال ابن عمر: « أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر [ فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدراً من خلافة عمر ] ولم يُدُ كر أن أبا بكر وعمر جدَّدا الإجارة بعد ما قبض النبي (٢) صلى الله عليه وسلم » (١).

۱۱۳۵ – وله عن أبي هريرة قال : «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء (٠) » .

« لقد الله صلى الله عليه وسلم اليوم فذكر أشياء ، ونهى عن كسب الأمة الا ما عملت بيدها ، وقال هكذا بإصبعه نحو الخبز والغزل والنقش » (١)

<sup>(</sup>١) ما بين القوسين كلام المصنف ، يوضح به المراد .

<sup>(</sup>٢) البخاري - الإجارة - ٤٦٢/٤ - باب ٢٢.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة ورسول الله ، .

<sup>(</sup>٤) البخاري - الإجارة - ٤٦٢/٤ - باب ٢٢.

<sup>(</sup>٥) البخاري - الإجارة - ٤٦٠/٤ - ح ٢٢٨٣.

<sup>(</sup>٦) أبو داود – الإجارة – ٢٦٧/٣ – ح ٣٤٢٦ ، والمسند – ٣٤١/٤ .

۱۱۳۷ ــ ولأبي داود عن رافع بن خديج « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الأمة حتى يعلم من أين هو » (١) .

۱۱۳۸ – ولأحمد عن عبّاية (٢) بن رفاعة بن رافع بن خديج « أن جده حين مات ترك جارية وناضحاً وغلاماً حبّاماً وأرضاً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ في الجارية ] فنهى(٢) عن كسبها » قال شعبة : مخافة أن تبغى (٤) » .

1179 – وله عن أبي سعيد «أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلوا رُفقاء ، رُفقة مع فلان ، ورفقة مع فلان [قال] فنزلت في رفقة أبي بكر ، فكان معنا أعرابي(٥) من أهل البادية ، فنزلنا بأهل بيت من الأعراب ، وفيهم امرأة حامل ، فقال لها الأعرابي : [1] يسرك أن تلدي غلاماً ؟ إن أعطيتني شاة (١) و لك ت (٧) غلاماً .

 <sup>(</sup>١) أبو داود - الإجارة - ٢٦٧/٣ - ح ٣٤٢٧.

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة وعقاله.

<sup>(</sup>٣) رسمت في المخطوطة هكذا « منها » .

<sup>(</sup>٤) المسند - ١٤١/٤ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (أعرابياً).

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة رسمت هكذا وشاتاه .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة (ولدتي).

فأعطته شاة وسَجَع لها أساجيع ، قال فذبح الشاة (١). فلما جلس القوم يأكلون قال رجل: [أ] تدرون ما هذه الشاة (٢) ؟ فأخبرهم ، [قال] فرأيت أبا بكر متبرياً (٣) مستبلاً (١) متقيئاً » (٥).

۱۱٤٠ – وروى سمويه في فوائده ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسمعيل بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم بإسناده الصحيح عن أبي الدرداء (١) مرفوعاً « من أخذ على تعليم القرآن قوساً قلده أ الله يوم القيامة مكانها قوساً من النار » (٧) .

1181 – ولأحمد عن عبد الرحمن بن شبل مرفوعاً «اقرءوا القرآن ، ولا تغلو (^) [ فيـــه ] ولا تجفوا عنه (١) ، ولا تأكلوا به ، ولا تستكثروا به (١٠) (١١) .

<sup>(</sup>١و٢) رسمت في المخطوطة هكذا « الشات » .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «متبرزا».

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة ومستنثن.

<sup>. 01/</sup>r - Jimil (0)

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة رسمت هكذا «الدردي» وهو خطأ .

<sup>(</sup>٧) فوائد سمويه في حكم المفقودة في حدود اطلاعي .

<sup>(</sup>A) أي لا تتجاوز حده من حيث لفظه أو معناه .

<sup>(</sup>٩) أي لاتبعدوا عن تلاوته .

<sup>(</sup>١٠) أي لا تجعلوا قراءته وتعليمه سبباً لتحصيل معيشتكم والإكثار من الدنيا .

<sup>(</sup>١١) الفتح الرباني – الإجارة – ١٢٥/١٥ مع تقديم بعض جمله على بعض .

الله على عرب الله عن عمران [ بن حصين ] (١) أنه مر برجل وهو يقرأ على قوم (٢) ، فلما فرغ سأل ، فقال عمران (٣) إنا الله وإنا إليه واجعون ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قرأ القرآن فليسأل الله تبارك وتعالى (به) فإنه سيجيء قوم (١) يقرعون القرآن يسألون الناس (٥) به ، (١) .

۱۱۶۳ – وله ولاي داود عن جابر مرفوعاً «اقرءوا القرآن ، وابتغوا به وجه الله ، من قبل أن يأتي قوم يقيمونه إقامة القيد ح (٧) ، يتعجلونه ولا يتأجلونه » (^) (١) .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «عن عمر أنه مرًّ ».

<sup>(</sup>Y) في المخطوطة بعد لفظ «قوم» زيادة «قال».

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة «عمر».

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «قوماً» وهو خطأ من الناسخ :

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة ( يسألون به الناس » .

<sup>(</sup>٦) الفتح الرباني ــ الإجارة ــ ١٢٥/١٥ .

<sup>(</sup>٧) القيد ع: السهم قبال أن يُراش ، والمعنى أنهم يصلحون ألفاظه وكلماته ويبالغون في ذلك .

<sup>(</sup>٨) أي يتعجلون ثوابه الدنيوي من أخذ الأجرة على قراءته ، ولا يتأجّلونه أي لا يطلبون به ثواب الله الآجل في الآخرة . أقول : وقد أتى هؤلاء الذين يتكسبون بالقرآن وكثروا .

 <sup>(</sup>٩) المسند - ٣٩٧/٣ ، وأبو داود - الصلاة - ٢٢٠/١ ح ٨٣٠ كلاهما بمعناه . ونصه في المسند « خرج علينا رسول الله صلى الله =

1124 – وعن عثمان بن أبي العاص مرفوعاً « أنت إمامهم ، واقتدِ بأضعفهم ، واتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجر » .

حسنه الترمذي (١) .

قاله له حين قال : اجعلني إمام قومي .

النبي صلى الله عليه وسلم / في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب، فاستضافوهم، فأبوا أن يضيفوهم، فلدغ سيد ذلك الحي، فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء. فأتوهم فقالوا: هل عند أحد منكم من شيء ؟ فقال بعضهم: نعم والله إني لأرثق، ولكن والله لقد استضفناكم

<sup>=</sup> عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن ، وفينا العجمي والأعرابي ، قال فاستمع فقال : اقرءوا فكل حسن ، وسيأتي قوم يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه ، وفي أبي داود قريب منه ، والظاهر أن المصنف رواه بالمعنى والله أعلم .

<sup>(</sup>۱) ظاهر كلام المصنف يشير إلى أن هذا الحديث بهذا السياق قد أخرجه الترمذي وحسنه ، وليس الأمر كذلك ، وإنما أخرج الحديث بهذا اللفظ الإمام أحمد في المسند ٢١/٤ و٢١٧ وأخرجه أبو داود \_ في المسلاة \_ ١٤٦/١ \_ ح ٥٣١ ، وأخرجه غيرهما . لكن الترمذي أخرج عن عثمان ابن أبي العاص و إن من آخر ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً . انظر الترمذي \_ الصلاة \_ ح ١٤٠١ .

فلم تضيفونا ، فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جُعالاً (۱) . فصالحوهم على قطيع من الغنم ، فانطلق يتفل عليه ويقرأ ( الحمد لله رب العالمين ) فكأنما نشيط من عقال [ فانطلق يمشي وما به قلبة (۲) قال فأوفوهم جعلهم [ الذي صالحوهم عليه ] فقال بعضهم : اقسموا (۲) ، فقال الذي رقى (٤) : لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان ، فننظر (٥) ما يأمرنا ، فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ، فقال : وما يدريك أنها رُقية ؟ ثم قال : قد أصبتم ، اقسموا واضربوا لي معكم سهماً (١) . فضحك النبي (٧) صلى الله عليه وسلم (٨)

١١٤٦ – وفي لفظ « فأمرَ لنا (١) بثلاثين شاة ، وسكَّمَانا لبناً » (١٠)

<sup>(</sup>١) الجعل : الأجرة على الشيء .

<sup>(</sup>٢) القلبة: العلة.

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة (اقتسموا).

<sup>(</sup>٤) رسمت في المخطوطة هكذا درقاه .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (فينظر ) وهو تصحيف من الناسخ .

 <sup>(</sup>٦) في المخطوطة (بسهما) اوقد جاء في بعض روايات البخاري وجميع
 روايات مسلم ( بسهم ) :

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة ورسول الله.

<sup>(</sup>٨) البخاري – الإجارة – ٤٥٣/٤ – ح ٢٢٧٦ ، وفي الطب – ٢٠٩/١٠ – ح ٥٤٩ بلفظه مع تصرف يسير من المصنف ، ومسلم – السلام – ١٧٢٧/٤ – ح ٦٥ و ٦٦ .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة وله، وفاعل أمرَ هو سيد الحي اللديغ .

<sup>(</sup>١٠) البخاري - فضائل القرآن - ١٩٥٥ - ٧٠٥٥ .

١١٤٧ – ولأحمد عنه « فرقيته بفاتحة الكتاب فردد دُنتُها (١) عليه مراراً فعُوفي إلى أن قال « قلت : أَلْقي َ في رُوعي » (٢) .

۱۱٤۸ – وللدارقطني « الحمدُ ( لله رب العالمين ) سبع مرات » (٣) .

1189 – وللبخاري عن ابن عباس معناه ، وفيه «فكرهوا ذلك ، وقالوا أخذت على كتاب الله أجراً ؟ حتى قدموا المدينة فقالوا : يا رسول الله ، أخذ على كتاب الله أجراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله » (٤) .

110٠ – ولأحمد عن خارجة بن الصلت عن عمه «أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ، ثم أقبل راجعاً من عنده ، فمر على قوم عندهم رجل(٥) مجنون(١) مُوثِقَ بالحديد(٧)، فقال أهله: إنّا قد حُدِّتْنا

<sup>(</sup>١) رسمت في المخطوطة هكذا «ورردتها» .

<sup>(</sup>Y) المسند - 4/00.

 <sup>(</sup>٣) الدارقطني - البيوع - ٦٣/٣ ، وفي الدارقطني قبل ذلك
 و فقرأت عليه » .

<sup>(</sup>٤) البخاري – الطب – ١٩٨/١٠ – ح ٥٧٣٧ . هذا وقد كتب على حاشية المخطوطة هنا هذه العبارة وقال الشيخ ابن تيمية : الجعل على عافيته مريض القوم لا على التلاوة » .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة (رجلاً) .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة «مجبون» وهو تصحيف أو سبق قلم .

<sup>(</sup>V) في المخطوطة (في الحديد) .

أن صاحبكم هذا قد جاء بخير ، فهل عنده شيء يداويه(١)؟ قال : فرقيته بفاتحة الكتاب [قال وكيع] ثلاثة أيام ، كل يوم مرتين (٢) ، فَبَرَأ ، فأعطوني مائة شاة ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : خذها ، فلعمري من أكل برُقية باطل ، لقد أكلت برقية حق » (٣) .

ا ١١٥١ – وفي لفظ له ولابي داود « فرقاه بأم القرآن ثلاثة أيام غُدُوة وعشية ، كلما ختتمها جمع بُزَاقه ثم تَفَلَ ، فكأنما أنشيط من عقال» (٤)

1107 – ولاحمد عن أبي سعيد «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استئجار الاجير حتى يبين له أجره ، وعن النتجشش() واللمس وإلقاء الحجر (١) » (٧) .

110٣ – ولابن ماجة عن أبي هريرة قال : « نشأتُ يتيماً وهاجرتُ

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «لدوائه» .

 <sup>(</sup>٢) في المخطوطة وثلاث مرات في كل يوم مرتين ، وهو خطأ من الناسخ .

<sup>:</sup> Y1./0 \_ lhuit \_ (m)

<sup>(</sup>٤) المسند – ٢١١/٥ ، وأبو داود – الإجارة – ٢٦٦/٣ – ح ٣٤٢٠ واللفظ لأبي داود ومعنى وفكأنما أنشط من عقال ، أي كأنما حُلًا من حبل كان مربوطاً به .

<sup>(</sup>٥) هو الزيادة في السلعة للترغيب فيها لا لشرائها .

<sup>(</sup>٦) اللمس وإلقاء الحجر أنواع من البيع كانت في الحاهلية .

<sup>(</sup>V) المسئد - 4/00.

مسكيناً ، وكنت أجيراً لابنة غزوان بطعام بطني وعُقْبَة رِجْلي (١) . أحطب لهم إذا نزلوا ، وأحدوا (٢) بهم إذا ركبوا . فالحمد لله الذي جعل الدين قواماً (٣) ، وجعل أبا هريرة إماماً » (٤) .

1104 – وله عن عَلِي قال : «كنت أدلو (°) الدلو بتمرة ، وأشترط أنها جَلِدة (١) » (٧)

1100 – وعن سُويَد بن قيس قال : « جَلَبَتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى ، فَاتِنَا به مكة ، فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي، فساوَمَنَا بسراويل(١) ، فبعناه ، وثم رجل يزن بالأجر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم له : زِنْ وأرجح » .

<sup>(</sup>١) في المخطوطة ﴿ وعقبة فرجي ﴾ .

ومعنى «عقبة رجلي» أى النوبة من الركوب استراحة للرَّجل .

<sup>(</sup>٢) أي أغني للأبل لأحثها على السير .

<sup>(</sup>٣) قبوام الأمر ، نظامه وعماده .

 <sup>(</sup>٤) ابن ماجه \_ رهون \_ ۲۱۷/۲ \_ ح ۲٤٤٥ .

<sup>(</sup>o) في المخطوطة «أدلي» .

<sup>(</sup>٦) أي جيدة يابسة متماسكة .

 <sup>(</sup>٧) ابن ماجه \_ الرهون \_ ۲۱۸/۲ \_ ح ۲٤٤٧.

<sup>(</sup>٨) في المخطوطة دبرا، وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٩) في المخطوطة (سراوين) .

صححه الترمذي (١).

۱۱۵۲ – وفي الصحيح « زوجتُكها بما معك من القرآن » (۲) /

(۱) الترمذي – البيوع – ٩٨/٣ – ح ١٣٠٥ ، وأبو داود – البيوع – ٢٤٥/٣ – ح ٣٣٦٦ واللفظ لأبي داود ، وأخرجه النسائي وابن ماجه وأحمد .

(۲) البخاري ــ النكاحـــ۲۰۵/۹ ــ ح ۱۶۹، لكن قال «أنكحتكها» بدل وزوجتكها»:

# حَيِّلُ الْعِلَيْ وَالْوَرْبِعِينَ

الله عنه ] قال : «كان فَزَعٌ بالمدينة ، فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لأبي طلحة يقال له مندوب ، فركبه فلما رجع قال : ما وجدنا من شيء ، وإن وجدناه لبحراً » .

« أخرجاه » (١)

١١٥٨ – وعن أبي هريرة (قال) «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أد الأمانة إلى من أتمنك ، ولا تنخن من خانك (٢) ».

قال الرمذي : حسن غريب .

<sup>(</sup>۱) البخاري في اثني عشر موضعاً منها في – الهبة – ۲٤٠/٥ – ح ٢٤٠/٥ ، ومسلم – الفضائل – ١٨٠٢/٤ – ح ٤٨ و ٤٩ كلهم بألفاظ متقاربة والمعنى واحد . ومعنى ووجدناه لبحراً، أي سريع الجري ، وأخرج الحديث أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

<sup>(</sup>٢) البرمذي ــ البيوع ــ ٣٠٤/٣ ــ ح ١٢٦٤ ، وأخرجه أبو داود ــ البيوع ــ ٣٠٠/٣ ــ ح ٣٥٣٥ .

1104 – ولأبي داود عن يوسف بن ماهك عن فلان حدثني أبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله» (١) .

الله عليه وسلم عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « على البد ما أخذت حتى تؤدي(٢) قال قتادة : ثم نسي الحسن فقال : هو أمنيك ولا ضمان عليه . حسنه الترمذي(٢) .

1171 – وعن صفوان ﴿ أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار منه يوم حُنَيْن أَدْراعاً (٤) ، فقال : أغصباً يا محمد ؟ قال : بل عارية مضمونة [قال] فضاع بعضها ، فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضمنها له فقال : أنا اليوم يا رسول الله في الإسلام أرغب » .

رواه أحمد وأبو داود (٥) .

١١٦٢ - وعن أبي أمامة [قال]: « سمعت رسول الله صلى الله

<sup>(</sup>١) أبو داود - البيوع - ٢٩٠/٣ - ح ٣٥٣٤.

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة «حتى توديه» وهو لفظ ابن ماجه :

<sup>(</sup>٣) الترمذي ــ البيوع ــ ٥٦٦/٣ ــ ح ١٢٦٦ ، وأبو داود ــ البيوع ــ ٢٩٦/٣ ــ ح ١٢٦٨ ــ الصدقات ــ ٢٩٦/٨ ــ البيوع ــ ٢٩٦/٣ ــ ح ٢٤٠٠ ، لكن ليس فيه و ثم نسى الحسن الخ ... ، .

<sup>(</sup>٤) أدراعاً : جمع درع . والدرع ما يلبسه المقاتل في المعركة ليتقى به ضرب السيوف .

<sup>(</sup>٥) أحمد في المسند – ٢٩٦/٣ ، وابو داود – البيوع – ٢٩٦/٣ – ح ٣٥٦٢ و٣٥٦٣ واللفظ لأحمد .

عليه وسلم يقول: العارية مؤداة والمنحة مؤداة والزعيم غارم، [ والدَّيْن مَقْضَى ] » (١) .

حسنه الترمذي .

الله صلى الله عليه وسلم: إذا أتتك رسلي فأعطهم ثلاثين درعاً وثلاثين بعيراً وثلاثين عليه وسلم: إذا أتتك رسلي فأعطهم ثلاثين درعاً وثلاثين بعيراً وثلاثين مغفراً. [قال ف] قلت: يا رسول الله [أ] عارية مضمونة أو عارية مؤداه (۲) ؟ قال: بل مؤداة » (۲).

رواه أحمد وأبو داود (٣) .

ولفظ أحمد « فقال له : العارية(؛) مؤداة(٢) يا رسول الله [ف] قال [رسول الله صلى الله عليه وسلم ] نعم » (٠) .

١١٦٤ - وللبخاري عن أيمن المكي قال : « دخلت على عائشة

<sup>(</sup>۱) الترمذي ــ البيوع ــ ٣٥٦٥ ــ ح ١٢٦٥ ، وأبو داود ــ البيوع ــ ٢٩٦/٣ ــ ح ٣٥٦٥ ، وابن ماجة ــ الصدقات ــ ٢٩٦/٨ ــ ح ٣٩٨ واللفظ لأبي داود .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة رسمت هكذا ومؤدات.

 <sup>(</sup>٣) المسئد - ٢٢٢/٤ ، وأبو داود - البيوع - ٢٩٧/٣ ح ٣٥٦٦ واللفظ لأني داود .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة رسمت هكذا والعرية.

<sup>(</sup>٥) المسند \_ ٢٢٢/٤ .

وعليها درْعُ قَطْر (١) ثمنُ حمسة دراهم . فقالت : ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها ، فإنها تُزْهي (٢) أن تلبسه في البيت (٣) . وقد كان في منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تُقيّنُ (٤) بالمدينة (٥) إلا أرسلت إليّ تستعيره » (١) .

1170 – ولمسلم «قلنا: يا رسول الله وما حقها (٧) ؟ قال: إطراق فحلها(^) ، وإعارة دلوها ، ومنبحتها(١) ، وحمل عليها في سبيل الله » (١٠) .

<sup>(</sup>۱) في المخطوطة «درع قطري» والقيطر : بكسر القاف وسكون الطاء ، ثياب من غليظ القطن وغيره . أما الدرع القيطري ، فهو نسبة إلى « قبطر » بلد معروف . وكسروا القاف للنسبة وخففوا ، انظر فتح الباري ٧٤٢/٥ .

<sup>(</sup>٢) أي تأنف أو تتكبر .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة بعد (في البيت، زيادة وقال، .

<sup>(</sup>٤) أي تُزيِّن .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة جاءت العبارة هكذا «بالمدينة تقين».

<sup>(</sup>٦) البخاري - الهبة - ٧٤١/٥ - ح ٢٦٢٨ .

<sup>(</sup>٧) أي الإبل والبقر والغم .

<sup>(</sup>٨) أي إعارته للضّراب .

 <sup>(</sup>٩) أي يمنحه بقرة أو شاة ينتفع بلبنها وصوفها زماناً ثم يردها ،
 أو يمنحه شيئاً من لبنها وصوفها .

<sup>(</sup>١٠) مسلم - الزكاة - ١٨٥/٢ - ح ٢٨ .

۱۱۲۹ – وقال ابن مسعود: « وكنا نَعُدُ الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدَّلْو والقيد ر » .

رواه أبو داود (۱).

 $^{\circ}$  دیعة ذهبت  $^{\circ}$  من بیت ماله  $^{\circ}$  (۲) .

وحكى ابن المنذر الإجماع « أنه إذا أحرز الوديعة ثم ذكر
 أنها ضاعت فالقول قوله ، وقال أكثرهم : مع يمينه » (٣) .

اقال] وللرمذي وصححه عن مالك بن نَضْلة (١) [قال] وقلت يا رسول الله الرجل أمر به فلا يقريني ولا يُضَيِّفُني ، فيمر في [أ] فأجازيه (٥) ؟ قال [لا] أقره (١) » (٧) .

<sup>(</sup>١) أبو داود – الزكاه – ١٧٤/٢ – ح ١٦٥٧ .

 <sup>(</sup>۲) المغني – ۲۸۰/۷ ، هذا وفي المخطوطة زيادة حرف الواو
 قبل قوله « ذهبت » .

<sup>(</sup>٣) المغنى \_ ٢٩٢/٧ .

<sup>(</sup>٤) رسمت في المخطوطة هكذا «نظلة».

<sup>(</sup>٥) أي أكافئه بترك القيرَى ومنع الطعام كما فعل بي .

<sup>(</sup>٦) أي أضيفُهُ . والقيرى هو الضيافة .

<sup>(</sup>٧) الترمذي – البر والصلة – ٣٦٤/٤ – ح ٢٠٠٦ ، لكن فيه «أفأقريه» بدل «أفأجزيه» ، وفي الطبعة المصرية التي مع تحفة الأحوذي «أفأجزيه » .

1179 – ولابي داود « ... أَفَنَكُنتُم من أموالنا بقدر ما يعتدون (١) [علينا ؟ ] قال : لا » (٢) .

(۲) أبو داود – الزكاة – ۱۰۰۲ – ح ۱۰۸۲ .

فيزيدون في مقدار الزكاة الواجبة .

- 557 -

(١) المراد بهم جباة الصدقة الذين يظلمون أصحاب الأموال

## باب السِيْبُ في

الله على الله على الله على الله على الله على الله على الله عليه وسلم ما ضُمَّر من الخيل من الحبَّفاء إلى ثنية الوداع ، وأجرى ما لم يُضمَّر من الثنية إلى مسجد بني زُريَنْق قال ابن عمر [و] كنتُ فيمن أجرى » قال سفيان : « بين (١) الحفياء (٢) إلى الثنية (٣) خمسة أميال] أو ستة ، وبين الثنية إلى مسجد بني زريق ميل » (١).

الله على الله على الله على الله على الله على الله على الله عليه وسلم تسمى(°) العضباء ، المنسئة، فجاء أعرابي على قَعُود (١) فسقها ،

<sup>(</sup>١) في المخطوطة «من»:

<sup>(</sup>٢) الحفياء مكان خارج المدينة من جهة سافلتها .

 <sup>(</sup>٣) الثنية ، أو ثنية الوداع : مكان معروف داخل المدينة من الجهة الشمالية ، وهو الآن في أول طريق سلطانه قرب محطة أبي العـُلا للبـرول .

 <sup>(</sup>٤) البخاري – الجهاد – ٧١/٦ – ح ٢٨٦٨ .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « يقال لها » وهي في حديث آخر .

 <sup>(</sup>٦) القعود : ما استحق الركوب من الإبل ، قال الجوهري : هو
 البكر حتى يُرْكب ، وأقله سنتان .

فَشَقَ ذَلَكَ عَلَى المُسلمين حَتَى عَرَفُه فَقَالَ : حَقَ عَلَى اللهُ أَنْ لَا يَرْتَفَعُ شِيءُ مَنِ الدُنيا إِلَا وضعه » (١) .

الله صلى الله الله عن عائشة [قالت:] « دخل علي النبي صلى الله الله عليه وسلم وعندي / جاريتان تغنيان (٢) [بغناء] بُعاَث (٢) ، فاضطجع على الفراش وحول وجهه ، ودخل أبو بكر فانتهرني وقال : ميز مارة (١) الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم [فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم] فقال : دعهما . فلما غفل غمز تُهما فخرجتا » .

« وكان يوم عيد يلعب السودان بالدَّرَق (٠) والحراب ، فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإما قال : تشتهين (١) تنظرين ؟ فقلت : نعم . فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول : دونكم يا بني أرفدة ، حتى (٧) إذا ملَلِنْتُ قال : حَسَبُكِ ؟ قلتُ : نعم ، قال : فاذهبي » (٨) .

<sup>(</sup>۱) البخاري - الجهاد - ۷۳/۱ - ح ۲۸۷۲ .

<sup>(</sup>٢) في المخطوطة « يغنيان » .

<sup>(</sup>٣) في المخطوطة « بغاث » بالغين المعجمة ، قال في النهاية ١٣٩/١ : وبعضهم يقوله بالغين المعجمة ، وهو تصحيف ، وبعاث : يوم مشهور كان فيه حرب بين الأوس والخزرج ، وبعاث اسم حصن للأوس .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة وأمزماره .

<sup>(</sup>٥) الدرق جمع درقة ، وهي الترس .

<sup>(</sup>٦) في المخطوطة ( تشتهين أن تنظرين ٥ .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة وحنى إني إذا ... ٥ .

 <sup>(</sup>۸) البخاري – العيدين – ۲۰۱۲ – ح ۹۶۹ و ۹۵۰ و آخرجه في مواضع أخرى .

11٧٣ - ولمسلم «جاء حبَّش يز فينُون (١)في يوم عيد في المسجد »(١)

\_ زاد أحمد « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ : لتعلم يهود أن في ديننا فُسْحة إني أرْسيلْتُ بحنيفية سمحة » (٣) .

1178 – ولاحمد بسند جيد عن أنس « لما كانت الحبشة يتر ْفينون (١) بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرقصون ويقولون : محمد عبد صالح. فقال [رسول الله صلى الله عليه وسلم] ما يقولون ؟ قالوا يقولون (٥) محمد عبد صالح » (١).

11۷٥ – وللترمذي وحسنه عن عقبة بن عامر مرفوعاً « كل شيء يلهو به ابن آدم باطل ، إلا تأديبه فرسه ، وملاعبته أهله ، ورميه [ بقوسه فإنهن من الحق ] (٧) .

<sup>(</sup>۱) في المخطوطة «جاء جيش يزفون» وهو تصحيف من الناسخ، ومعنى يزفنون ، يرقصون . أي يتوثّبون بسلاحهم وحرابهم على قريب من هيئة الرقص .

۲۰ ح ۲۰۹/۲ – ح ۲۰۹/۲ – ح ۲۰ .

<sup>(</sup>۳) المسند - ۱۱۶/۶ .

<sup>(</sup>٤) في المخطوطة «يزفون» وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « ما تقولون ؟ قالوا نقول ... » .

<sup>(</sup>٦) المسند - ١٥٢/٣ .

 <sup>(</sup>۷) الترمذي \_ فضائل الجهاد \_ ۱۷٤/٤ \_ ح ۱۶۳۷ ، وابن ماجه \_
 \_ الجهاد \_ ۹٤٠/۲ \_ ح ۲۸۱۱ \_ والمسند \_ ۱٤٨/٤ كلهم نحوه .

<sup>- 889 -</sup>(م ٢٩ - الحديث - الجزء الثالث )

١١٧٦ ــ وللبيهقي عن جابر « أن جعفر لما نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم في فتح حيبر . . . . ؟

۱۱۷۷ – وللبخاري أن عائشة قالت : « كنتُ ألعب بالبنات (۱) عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان لي صواحب يلعبن معي ، فكان رسول الله صلى الله عليهوسلم إذا دخل يتقمّعن (۲) منه، فيسَرِّبُهُونَ اليَّ فيلعبن معي » (۳) .

المراة جاءت إلى الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ياعائشة أتعرفين هذه ؟ قالت : لا يا نبي الله ، فقال : هذه قَيْنَة بني فلان ، تُحبين أن تُغَنَّيَك ؟ قالت: نعم . قال فأعطاها طبقاً فعَنَتَها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قد نفخ الشيطان في منخريها » (٤) .

ح ١٩٨٢ ، واللفظ للبخاري .

وواضح من هذا أن هناك سقطاً وخطأ سقط من الناسخ والله أعلم ، فاستظهرتُ أن المصنف يقصد هذين الحديثين ، فأوردتُهما ، والله أعلم .

<sup>(</sup>١) أي بلُعْب على هيئة البنات .

<sup>(</sup>٢) أي يتغيّبن من وراء السرر .

<sup>(</sup>٣) البخاري \_ الأدب \_ ٢٦/١٠ \_ ح ٦١٣٠ وأبو داود \_ الأدب \_ ٢٨٣/٤ \_ ح ٤٩٣١ \_ وابن ماجه \_ النكاح \_ ٢٨٣/١ \_

<sup>(</sup>٤) المسند – ٤٤٩/٣ ، هذا وإن المصنف لم يورد هذا الحديث ولا الذي قبله ، وإنما أورد مكانهما النص التالي ( ولهما أن عائشة وجوار معها يلعبن بالبنات والنبي صلى الله عليه وسلم ... فقال : هذه قينة بني فلان ، تحبين أن تغنيك ؟ قالت : نعم ، فأعطاها طبقاً ، فغنتها ، فقال : لقد نفخ الشيطان في منخريها ) .

11۷۹ – وللبيهقي بسند جيد عن سعيد بن جُبَيَّر « أن النبي صلى الله عليه وسلم صارع رُكانة على شاة ، فصرعه ، فأخذها ، ثم عاد مراراً فأسلم ، فرد النبي صلى الله عليه وسلم غنمه » (١) .

١١٨٠ – ورواه أبو الشيخ موصولاً" عن ابن عباس بإسناد جيد(٢).

١١٨١ – ولأحمد وأبي داود وغيرهما عن أبي هريرة مرفوعاً
 (٣) الا في خُفُ أو نصل أو حافر » (٤) .

11۸۲ \_ ولاحمد عن ابن عمر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سَبَقَ بالخيل (٠) وراهن » (١) .

11۸۳ ـ وفي لفظ « سَبَتَق (٧) بين الخيل ، وأعطى السابق » (^) .

<sup>(</sup>١) البيهقي – السبق والرمي – ١٨/١٠ .

<sup>(</sup>٢) لأبي الشيخ كتب كثيرة أكثرها مخطوط فالله أعلم بموضعه .

<sup>(</sup>٣) السَّبَق بفتح الباء مايُجعل من المال رهناً على المسابقة ، وبالسكون مصدر سَبَق ، وهنا بفتح الباء ، والمعنى لايحل أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه الثلاثة ، وهي الإبل والحيل والسهام . انظر النهاية : ٣٣٨/٢

 <sup>(</sup>٤) المسند – ٢٩/٢ ، وأبو داود – الجهاد – ٢٩/٣ – ح٢٥٧٤ ،
 واللفظ لأحمد ، وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه .

<sup>(</sup>٥) في المخطوطة « سابق بين الخيل » .

<sup>(</sup>٦) لم أجده في المسند ، وقد عزاه صاحب المنتقى لأحمد أيضاً .

<sup>(</sup>٧) في المخطوطة «سابق بين » .

<sup>(</sup>٨) لم أجده في المسند ، وقد عزاه صاحب المنتقى لأحمد أيضاً .

۱۱۸٤ – ولأحمد وأبي داود « سَبَق بين الحيل وفَضَلَ القُرُّح في الغاية » (١) .

1100 - ولأحمد عن أنس « قيل له : أكنتم تراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراهن ؟ قال : نعم ، والله لقد راهن على فرس يُقال له سَبْحَة ، فسبق الناس ، فَبَهَش (٢) لذلك وأعجبه » (٣) .

11٨٦ – ولأحمد وأبي داود عن أبي هريرة مرفوعاً « من أدخل فرساً بين فرسين وهو لا يأمن أن يسَبق فلا بأس ، ومن أدخل فرساً بين فرسين وقد أمن أن يسَسْبق فهو قمار » (١).

۱۱۸۷ - روى أحمد في حديث ابن مسعود « وأما فرس الشيطان فالذي يُرَاهن عليه ، أو يُقامر عليه » (°).

<sup>(</sup>۱) أبو داود – الجهاد – ۲۹/۳ – ح ۲۹۷۷ ، ومعنى « وفضل القُرَّح في الغاية » القرح جمع قارح ، وهو ما كملت سينه فيكون المعنى : وفضل ما كملت سنه من الأفراس للسباق وبلوغ الغاية .

<sup>(</sup>٢) أي هش ً وفرح ، وفي نسخة المسند المطبوعة «فهش ً» وفي رواية أخرى «فانتشى» والمعنى واحد وفي المخطوطة « فاستبشر » .

<sup>(</sup>m) المسند - ٢٥٦/٣ و ١٦٠ .

<sup>(</sup>٤) المسند – ٥٠٥/٢ ، وأبو داود – الجهاد – ٣٠:٣ – ٢٥٧٩ ، واللفظ لأحمد وأخرجه ابن ماجه – الجهاد – ٩٦٠/٢ ، ح ٢٨٧٦ .

<sup>.</sup> mao/1 - Jimil (0)

۱۱۸۸ – ولأبي داود عن عيمثران مرفوعاً « لا جلّب ولا جنّبَ يوم الرهان » (۱) .

۱۱۸۹ - والاحمد من حديث ابن عمر « لاجلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام » (۲) .

١١٩٠ – وعن سلمة مرفوعاً « ارموا بني إسماعيل ، فإن أباكم
 كان رامياً [ارموا] وأنا مع بني فلان » .

رواه البخاري (٣).

1191 - ولمسلم عن عقبة بن عامر مرفوعاً « ألا إن القوة الرمي ثلاثاً » (٤).

1197 – وله عنه مرفوعاً « من علم الرمي ثم تركه فليس منا » (°)

1197 – وعنه مرفوعاً « إن الله سبحانه يُدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة ، صانعه الذي يحتسب في صنعه الحير ، والذي يُجهِّز به في سبيل الله ، والذي يرمي [به] في سبيل الله ، وقال: ارموا واركبوا ،

<sup>(</sup>١) أبو داود \_ الجهاد \_ ٣٠/٣ \_ ح ٢٥٨١ ، وقال « في الرهان » بدل « يوم الرهان » .

<sup>(</sup>Y) المسئد - 11/Y .

<sup>(</sup>٣) البخاري – الجهاد – ٩١/٦ – ح ٢٨٩٩ وقد اختصره المصنف .

 <sup>(</sup>٤) مسلم الإمارة – ١٥٢٢/٣ – ح ١٦٧ .

<sup>(</sup>a) مسلم - الإمارة - ١٥٢٢/٣ - ح ١٦٩ .

وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا ، وقال : كل شيء يلهو به ابن آدم فهو باطل إلا [ثلاثاً] رميه عن قوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته أهله ، فإنهن(١) من الحق(٢) ».

١١٩٤ - وعن عَمْرُو بن عَبَسَةَ مرفوعاً « من رمى بسهم في سبيل الله فهو [له] عد ل مُحرَرً "».

صححه الترمذي (٣).

/ 1190 1190 – ولفظ النسائي / « من رمى بسهم في سبيل الله ، بلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتش رقبة » (١).

<sup>(</sup>١) رسمت في المخطوطة هكذا « فإن هن » وهو خطأ .

<sup>(</sup>۲) الترمذي ـ فضائل الجهاد ـ ۱۷٤/٤ ـ ح ۱٦٣٧ ، وأبو داود ـ الجهاد ـ ۱۳/۳ ـ ح ۲۰۱۳ ، وأخرجه النسائي في الحيل ، وابن ماجه في الجهاد والدارمي في الجهاد أيضاً .

<sup>(</sup>٣) الترمذي ــ فضائل الجهاد ــ ١٧٤/٤ ــ ح ١٦٣٨ ، ومعنى « فهو له عدل محرر، أي له ما يعادل ثواب المعتبق .

<sup>(</sup>٤) النسائي - الجهاد - ٢٣/٦.

<sup>(</sup>٥) أي للنسائي ، وقد أخرجه في كتاب الضحايا – ٢١٠/٧ .

<sup>(</sup>٦) أي هدفاً يرميه . لأن فيه تعذيباً للحيوان وتمثيلاً به .

أخرجاه (١).

١١٩٧ – ولهما عن أنس « لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة لقدومه بحرابهم فَرَحاً بذلك (٢) » .

119۸ ــ ولمسلم « مسابقة سلمة (٢) والأنصاري » (١) .

1199 - ولأحمد وأبي داود ومسابقة عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : سابقني فسبقته ، فلبثت حتى أرهقني اللحم ، سابقني فسبقنى » .

رواه أحمد وأبو داود (٥) .

تم بحمد الله الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع وأوله: كتاب الغصب

<sup>(</sup>۱) مسلم – الصيد والذبائح – ۱۵۵۰/۳ – تابع حديث ٥٩ . واللفظ له ، والبخاري – الصيد والذبائح – ٦٤٣/٩ – ح ٥٥١٥ بمعناه وأخرجه الترمذي – الصيد – ٧٢/٤ – ح ١٤٧٥ نحوه .

 <sup>(</sup>۲) المسند – ۱۹۱:۳ ، واللفظ له ، والبخاري – الصلاة – 1۰۹/۱
 ۱۸-۱۹ ومواضع أخرى – ومسلم – صلاة العيدين – ۱۰۹/۲ – ۱۸ كلاهما نحوه .

<sup>(</sup>٣) هو ابن الأكوع .

 <sup>(</sup>٤) مسلم - الجهاد - ۱٤٣٩/٣ - ح ٦٣٢ ، وأخرجه أحمد .

 <sup>(</sup>٥) أبو داود – الجهاد – ۲۹/۳ – ح ۲۵۷۸ ، والمسند – ۲۹/۳.

#### فهرست الوضوعات

الصفحة										ع	وضو	71	
1	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••,	••;•,	•••	•••	4	ب المناسك	كتا
1.5	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••.	• • • ,,	•••	•••	مكة	دخول	باب
	•••		•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	احي	الأض	الهدي و	باب
***												العقيقة	
444												ب الجهاد	
777												الجزية	
***												أحكام ا	
440												ب البيوع	
*15												لعينسة	_
441												الربا	
44.5												لغانم	
44.												رط في ال	
781		5-5-6-6							2.47.69			العربون	
454	-		• •••										
414	•••	• • •	• • • •	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••		والتدليم	
401			• •••									ف المتبايه	
44.	•••	• • •	• ••	•••		•	•••	•••	• • •	•••	• • •	السلم	باب

الصفحة		٠.								للوع	الموة	
410	• • •	•••			•••	•••	•••	•••	•••	•••	ب القرض	با
***	•••	•••	•••	•••	•••		•••	•••	•••		كتاب الرهن	-
440	•••,	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	الحوالة	كتاب الضمان و	5
***											ئتاب الصلح	
441											تناب الحتجر	
£ • Y											تتاب الوكالة	
1.9											تاب الشركة	
£17											تاب المساقاة	
277											تاب الإجارة .	
111			•••						•••		ناب العارية و	
66V											ناب السيش	

اعتذار : نعتذر عن وقوع اخطاء اثناء الطبع لأنه لم يتيسر لنا الاشراف على الطباعة . المحقق

#### جدول الخطأ والصواب

صواب	lhà	سطر	صفحة
ينفي الكير خبتث	ينفي خبث	0	۲
بن المساهرة المس	ا ابن آه د د د د د د د د د د	· · · · <b>Y</b>	· · · · · • • • • • • • • • • • • • • •
لو قلت نعم لوجبت	لو قلت لوجبت	٨	٣
بن	ابن	4	٤
عن عبيد الله بن عمر	عن عبيد الله ابن عمر	1.	٤
الستَّفْر	السّفر ْ	٧	•
اسمعوني	سمعوني	٨	0
ais	عند	14	٦
الصبتي	الصبتي	٦	7
عُمْرَ	عمر	٤	٧
حجاجآ	حاجأ	٤	٨
يتجروا	يتحروا	10	11
سلّ »	ولمآ	٦	14
ينحوم	يتحوم	٦	15
مسجد	مسجدة	7	14
آت	آتِ	4	14
بياض	وبياض	14	٧.

i de la companya de l	صواب	لفظ	سطر	صفحة
	لغترز	الفَوْز		٧.
	10./4-	10./1.	10	**
	(4)	<b>(\$)</b>	1	**
	(1)	(0)	٧	**
	مد ما (۰)	بعد ما	4	**
	رو ، بُنِ	دُبُرَ د دُبُرَ د		**
	فبست	حبستُ ﴿	. v	71
	ىذا	هنا	10	40
	ليُهُد	ولنبقد و	, 4	77
	لحمالين	لمالين ا	17	**
	لابي ذر	<b>کبي ذر</b> و	1 14	**
	لت ا	قلت قا	0	YA
	أمرنا	أمر يا	. 9	44
÷ .	منا من أهل معمرة	منا من أهل ف		79
	تحلنوا	تحلُّوا ب	٧ ي	79
	- ح ۱۱۸		- 17	74
٠.	ن عيمران	من عمر أن ع	•	٣.
	- كتاب	كتاب ــ	; 1Y	٣١
	انسلخ صفر	انسلخ و	, v	41
رة	مرهم أن يجعلوها عم	أمرهم عمرة فأ	9	71

صواب	لغظا	سطر	صفحة
الهديُ	الهدي	٨	44
مئراقة	سراقة	0	44
لَوَدِ دُتُ	لوَدَدُتُ	14	th
(0)	(4)	100	45
کتاب الحج	كتاب الحح	14	40
فإن الله تعالى	فإن الله تعالى (٦)	11	44
أنزله (١)	أنزله (٧)	14	44
وسنة (٧)	وسنة	14	41
صحاحاً	صحيحا	•	**
بيير انظر الشرح الكبير مع المغني.	انظر المغني معالشرحالك	14	**
جمعوا بين الحج	جمعوا الحج بين الحج	٧	**
إني أجد في نفسي	أني أجد نفسي	٤	44
بسترف	بِسَرْفَ	٣	44
ابن معاوية	معاويه	11	٤٠
بقـُد َيد	بقديد	1	٤١
الآفاقي	الأفاقي	1	24
«من» بعد قوله	«من» قوله	19	17
YYE/E	171/1	*1	27
ح ١ بلفظه	ح / بلفظه	14	0.
04/1	3-70	10	0.

صواب مردر	لغا	سطر	صفحة
آخذ	أخذ	1	٥٣
بقول	يقول	11	00
<b>لأن</b>	لأند	۱۳	<b>OV</b>
بالتُبـّان	بالتبتات	٥	٥٨
على عاده	على غير عادة	18	11
ص ٥٠	ص ۲۹	77	11
باساً » (٧)	باساً »	11	77
حي يقضيا	حتى يقضيان	V	<b>V</b> 1
ينْحَرُ	يننحر	11	VÝ
أثميم	أَتْمَّمُ		٧£
الوطء	الوطىء	•	٧٥
أقاله	قالد	11	<b>Vo</b>
في الأيّل (٢)	في (٢) الأيلّ		<b>V4</b>
بخ ! درهمان	بخ أدرهمان	•	۸۰
( <b>")</b>	(1)	٦,	۸٠
يفدى	يُفْدِي	1	74
«فألقا»	«فألقاها»	17	۸۳
حبة	حبة	4	۸۳
على عادته	على غير عادته	17	٨٤
VYY/0	VYV/0	۱۳	٨٥

صواب	لغظا	سطر	صفحة
فتباعدت	فتباعت	18	٨٧
[ ومن تولى قوماً ]	[ قوماً ]	1	**
-41/14 - 2 L.AA	- ح ۲۰۳۷	14	٨٩
وليد له (^)	وليد (^)		4.
«المستعلي» وللأكثر	«المستعلي» والأكثر	18	94
وهو جمع جُدُرُ	وهو جُدُّر جمع جدار	10	94
والجلىر جمع جدار			
<b>رفيقاً</b>	ر فيعاً	۳	45
إلا أن	إلا أنه	٨	9.5
نُهْساً	نهساً	Ÿ	90
النُّفَيُّر ؟ والنفير	النُّفَيْر ؟ والنفير	14	90
تصغير نُفرَ	تصغير «نـُفـر»		
نوع من الطير	نوع الطير	11	90
عند	في عند	14	44
تختلف	يختلف	14	4.4
فهي عنده	فهي عند	Y .	1.4
[ من كداء ]	[ من كدّاءً ]	1	1.0
رواه أحمد وأبو داود	رواه أبو داود	۳	1.4
أغيّلمة	أغيثليمة	4	1.4
- ح ۱۵۹۷	1094 _	14	1.4

صواب	lbà	سطر	صفحة
100 mm 10	في مسلم	11. AY	11.
أن البيهقي	البيهقي	١.	117
لأضاءتا	الأضاءتا	4.	110
«لأصاءت»	«الأصاءت»	14	110
يقدم	يقدم	<b></b>	117
قمن	فمن	7	171
أو نحوها » (١)	أو نحوها »	1.	140
-ح ۲۶۶	TEV	14	144
- ح ۲۶۰۳	W.VY -	14	144
ثم رجع إلى	ثم إلى رجع	٩	144
عِلْماً	علما	1	12.
تَغْيير	تغير		14.
141/	140/	11	154
هكذا « واليحلل	هكذا « وليحلل	17	121
پُومی	يرفي	17	107
ما غبر	واغبر	٨	107
ببضعة	بِبْضْعة	٨	107
الرواح	الرواخ	· V	101
و۲۲۲۲ و۱۲۲۳	1777	1	17.
الإمام	الأمام	*	177

صواب	لطغ	سطر	صفحة
من صحيح البخاري	في صحيح البخارى	11	177
ومن تأخو	ومن نحو	•	170
حبثل	جبنل	٨	170
والحتبثل	والجتبثل	14	170
ناس في صيام	قاس صيام	۳	174
المزدلفة	المزدلفة (٥)	4	14.
حي أني جمعاً	حنى جمعاً		14.
هينته	هنئته	٨	14.
واستفتته	واستعفته	<b>Y</b>	177
رقم (۱)	رقم (٤)	17	144
ثم قال (^)	ثم (٨) قال	11	175
فقلت	قلت	4	177
من هنا	منا هنا	14	174
بحصا	يحصبا	11	14.
الخذف	الخذف	Y	14.
حصات	حصبات	٧.	144
کان	وكان	1.	115
إنه ما (٤)	إنه (٤) ما	٤	140
تُقبُّلُ	تُقبِّل (°)		140
الخازق	الخذف	۳	141
		•	., .

8	صواب	لطأ	سطر	صفحة
	امرا" سمع	أمراة أسمع	1	144
	بأكلون فيه	يأكلون		144
	الأسلمي	الإسلامي	11	7.7
	يوم القر	يوم يوم القر		Y.A
	صفاحهما	صفاحتهما	1.	*1.
	110/4	14./4	4	711
	والثني ما تمت	والثني من أتمت	11	717
	لم يضح	لم يضحي	*	415
	سوداوان	سودوان	14	412
	النصف	النصف	١.	*14
	بشرته	يشرته	10	777
	وسمى	ومىمي	17	Ahd
	خضرة	خفرة	1.	Afril
A + 18	بنو زِنْيَة	بنو زينك	11	Ahd
	<b>(1)</b>	(7)	10	747
	m	(1)	17	744
	والداك	والدك	٧	747
	الغرق	الفرق	٧	744
الحديث	: كلام المصنفهذا يوهم أن			744
	كله في رواته من يجهلحاله			
	الأمر كذلك فإن « الجزء			

- 170 -

(م ٢٠ - الحديث - الجزء الثالث)

	صواب	خطا صوا			صفحة	
	إذا نقضت		إذا انقضت	٧.	751	
	تُخْفِروا		تخفروا	14	751	
	نفسه		بنفسه	٨	729	
	وابن حبان		وأبو حبان	1.	759	
	رسول		رسول ُ	٣	707	
	وما حاجتك		وما حقك	7	401	
	و [كتبت]		[كتبت]	11	707	
	- 2 4044		7404 -	10	777	
<b>v</b>	يُعُدُوا		يعيدوا	1.	475	
	- 5 0773		- ح ۲٤٣٥	*1	418	
	المراسيل		المراسيل	14	470	
	179 -		139 -	17	***	
	في شيعر	<b>*</b>	في شيعره	٣	YVA	
	جزاءً		جزاء	٤	YVA	
	مروجة		مروجة	10	444	
	أخرجاه		أخرحاه	•	YAY	
	المساقاة		المسافاة	17	791	
is M	أخي بي		أخي لبي	· . Y	3.97	
	للهيثمي		الهيثمي	4.	397	
	تقدم من البادية		تقدم البادية		79.	
			. •			

The second second

		صواب	خطا	سطر	صفحة
٠		الغَوَر	الغرُر	٥	799
	, see	بيعهما	يعهما	4	*.4
		يحذف هذا السطر كله	(٤) في المخطوطة الخ	17	4.4
	**************************************	<b>(£)</b>	(0)	14	4.4
		(0)	(1)	11	4.4
	٠	(1)	<b>(Y)</b>	10	4.4
	w ** **	(V)	(^)	17	4.4
	ž .	(^)	(4)	۱۸	4.4
		ولهما	ولهما (٧)	٦	4.4
	* 2 3	<b>(</b> V <b>)</b>	(^)	٦	4.4
		يبيعه بكيل	يبيعه يكيل	٨	4.4
	1, 6	<b>(</b> ^)	(4)	٨	*.4
	See Assess	فعلي " (۲)	فعلي ً»	٣	4.4
	10 A				4.4
	s . 15	1145/4	1174/4	11	4.5
	表 安徽	10 m	ثمرآ	٤	4.4
	um i i i i i i i i i i i i i i i i i i i	كذا وكذا	كذا كذا		٣١.
		يظمن	يطمى	14	711
	yn yndys dag g	لها الله	ان	٤	711
		يحوزوها	بحوزها		414

صواب	خطأ	سطر	صفحة
اموأته	أمرأة	٧	418
تصروا	تصيروا	٧	417
لأنه يزيد	لأنه أن يزيد	17	414
بيعهما (٣)	بيعها	٣	419
والبزر	والبذر	٤	**
إذا	إذ	٥	441
خوز	خزز	*	445
75 -	-ح ۲۹	11	440
لأن هذا	أن هذا	١.	442
أن يباع (٢) حَيُّ	أن(٢) حَيٌّ	*	***
119/1	119/9	1.	**
702/7	709/4	17	TTV
741/4	Y4A/Y	14	***
في آخره	في آخو	17	444
754/5	744/4	17	**
«ولا يرون»	«e لا يرو ، »	۱۳	344
- 2 2444	YYY7 _	12	240
ما قوله	قوله	1	mh.d
أتى	أوتي	4	۳۳۸
فابتع	فاتبع	٥	444

صواب	lhà	سطر	صفحة
باب الخيار	ناب الخيار	1	454
ذلك فقد	ذلك وجب البيع فقد	<b>A</b>	724
أبو بدرزة	أبو بَرَزَةً	7	450
في سبب	سبب	17	711
<b>غراً</b> (٢)	ثمراً	1.	401
شيثا	شيئاً (١)	11	401
كنا نسلف نبيط (٠)	كنا نسلف (٥) تبيط	7	41.
/٢١٧ عائشة أن الني/	عائشة أن الني	<b>Y</b>	*17
وليس فيهما	وليس فيها	٨	415
خياراً	ختارآ	٧	417
ستمتاك	سماك	1	*11
_ ح ۱۳۹۰	Y440 _	10	414
حدیث ۲۲۹۰	حديث ٢٢٩	17	***
YEIA -	YEIA -	11	***
- ح ۲۰	- ج ۲۰	14	***
ستمرة	سَمْرَة	4	**
علغ	تخلة	1	474
على الطرقات	في الطرقات	٨	474
وهو خطأ	وهو خطأ من الناسخ	11	441
وهو خطأ	وهو خطأ من الناسخ	18	474
	- 879 —		
_	- 113 -		

صواب	خطا	سطر	صفحة
94-9.	94-19.	14	44.
- 2 1444	7441 -	11	440
ورواه أصحاب السنن	أصحاب السنن	17	490
تحذف	(٩٩ ١٠) المغني	18	447
ويستقرض	ويستعرض	٣	441
/ 270 من النساء /	من النساء	14	444
ولهما	ولهما (۱)	•	1.1
ضع به أنت (۱)	ضح به أنت	٣	1.1
بع الجميع	بع الجمع	*	1.0
£	EAY/4 _	*1	£.Y
£	940/8 _	۱۳	£ • A
£AV/£ _	£AY/4 _	12	£ • A
_ باب ۲۲	_ ح باب ۲۲	11	٤١٠
وابن عباس	ابن عباس	14	٤١٠
أن يعطي شخص	أن شخص	1.	111
_ ح ۱ بنحوه	_ ح بنحوه	11	111
ولفلان	ولغلامه	19	110
فيهلك هذا ويسلم هذا	فيهلك هذا ويسلم	4	219
77/4	17A7/Y	19	24.
فما خرج فهو	فما فهو	. Y	277

صواب	خطا	سطر	صفحة
يجتني القطن على	يجتني القطن على القطن	۳	277
وراعيها	وراعيها	*	274
ورعاتها	ورعانتها	14	274
مكذا	هذا	11	275
وواعداه	ووعداه	0	277
إلى أن تغيب	الى تغيب	٧	£YV
ينقض	ينفض	1.	247
«فنها»	«منها»	15	244
مستنبلا"	مستبلا	٣	244
مستنثل	مستنثن	14	244
ولا تغلوا	ولا تغلو	4	2443
سراويل	سراوین	19	244
أمينك	أمنيك	0	111
ح ۱۹۹۸	ح ۲۹۸	18	224
. **			

المركز الأسلامي للطباعة والنشر 143 ش إلامرام ، العرم

## مؤلفات الشتينخ الإمام



صنفها وأعتها للنصخيخ تمهيا لطبها

عبدلغرربن زمدالردي

د. محدلبت اجي

د. ستيجاب

قسماكعديث

( الجزء الثالث )

# قسم الحديث مجموع الحديث على أبواب الفقه

للشيخ محمد بن عبد الوهـاب رحمه الله تعالى

الجزء الثالث

حققه وعلق عليه وخرج اهاديثه د محمود الطحان استاذ الحديث المسارك بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض

### بند إلى القالح العَمْ الله

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وآله وصحبه ومن اتبع سُنته إلى يوم الدين .

أما بعد : فهذا القسم الثاني من كتاب «مجموع الحديث على أبواب الفقه » للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى . وهو النصف الثاني من الكتاب ، إذ إن عدد صفحات النسخة المخطوطة منه بلغت (٣٠١) ثلاثمائة صفحة وصفحة وهذا القسم يبدأ من منتصف صفحة (١٥٠) مائة وخمسين .

وهو يبدأ من كتاب المناسك إلى آخر الأبواب التي اشتمل عليها الكتاب .

ومن المعلوم أن القسم الأول من الكتاب كان قد حققه وعلق عليه وخرَّج أحاديثه فضيلة الشيخ الدكتور خليل إبراهيم خاطر الأستاذ المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

وهذا القسم تولى تحقيقه والتعليق عليه وتخريج أحاديثه الشيخ الدكتور محمود الطحان الاستاذ المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أيضاً ، وإن كانا قد اتفقا أولا على وضع خطة موحدة للسير في تحقيق الكتاب وتخريج أحاديثه ، كما كانا يتبادلان وجهات النظر ويتشاوران فيما يعرض لهما من أمور فنية في تخريج الاحاديث .

وإننا إذ نقدم هذا الجهد المتواضع لحدمة هذا الكتاب بخاصة ، وخدمة السُّنة النبوية المطهرة بعامة لنرجو الله تعالى أن نكون قد وُفقنا في هذه الحدمة وأخلصنا النية فيها ، كما نرجوه تعالى أن ينفع به طلبة العلم لا سيما المشتغلين بالحديث الشريف منهم ، إنه تعالى جواد كريم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه والحمد لله رب العالمين.

ملاحظة هامة : اختصاراً للكلام في تخريج الحديث عمدت إلى رموز أو كلمات أشبه بالرموز ، فحرصاً على أن يعرفها القراء من جميع المستويات هذا إيضاحها : (البخاري) مثلاً يعني صحيح البخاري ، (الصلاة) مثلاً : يعني كتاب الصلاة (٣-١٥) يعني الجزء الثالث الصفحة الخامس عشرة ، (ح) يعني حديث ، والرقم بعده يشير إلى رقم الحديث في الكتاب ، إن كان الكتاب مرقم الأحاديث .

غرة المحرم سنة ١٣٩٩ ه .

د. محمود الطحان
 أستاذ الحديث المشارك
 بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
 كلية أصول الدين